تأليف
دكتور عبد الفتاح حسن أبو عليّة



٠ ٢٠٠

دراسة حول

المخطوط التركي

«حجاز سياحتنامه سي»

بسم الله الرحمن الرحيم

دراسة حول

المخطوط التركي

«حجاز سياحتنامه سى»

تأليف

دكتور عبد الفتاح حسن أبوعليّة



الرياض ـ ص.ب: ١٠٧٢٠

طبعة ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م الرياض

دار المريخ للنشر

المحتويـــات

المقـدمة ٧
أهداف الدراسة والتحقيق ٩
منهجي في هذه الدراسة ١٠
التعريف بالمخطوط ١٠
صاحب المخطوط وعصره ١٤
مناقشة معلومات المخطوط ٢٣
من الورقة ٢٧٧ إلى الورقة ٣٨١ .... ٢٥ ـ ٧٩
المصـــادر ٨١
الوثـــائق ٨٣
مؤلفات بالعربية ٨٧
مؤلفات بالتركية ٩٣
مؤلفات أجنبية ٩٧
جرائد ومجلات ١٠١
موسـوعات ١٠٥
المصـــادر والمـراجع ١٠٩
المراجع العربية ١١١
الدوريـات ١١٧
المراجع الأجنبية ١٢١
المـــلاحق ١٢٥
صور لمؤلف المخطوط ١٢٧
المخطوط في صورته التركية ١٣١



مقـــدمــة

أود أن أعرض فى مطلع هذه الدراسة عدة أمور هى :

الأمر الأول :

إننى تعرفت على هذا المخطوط عن طريق الأستاذ الدكتور خليل ساحلى أوغلو ، أستاذ الاقتصاد بجامعة استانبول ، فقد أهدانى مشكورًا نسخة مصورة عنه تشمل الجزء الخاص بالدعوة السلفية والدولة السعودية . والجدير بالذكر أن الدكتور المذكور كان عضوًا مشاركًا فى الندوة العالمية الأولى لدراسات تاريخ الجزيرة العربية التى نظمها قسم التاريخ والآثار بكلية آداب الرياض فى الفترة ما بين ٥ ـ ١٠ جمادى الأولى ١٣٩٧هـ الموافق ٢٣ ـ ٢٨ ابريل ١٩٧٧م ، وقدم بحثًا موضوعه «مخطوطات عن الجزيرة العربية فى مكتبة جامعة استانبول» .

الأمر الثانى :

إنى اعترف مقدمًا بأننى لا أعرف التركية ، ولكنى تعرفت على أهمية المخطوط وفائدته من جملة المعلومات التى أوردها عنه الدكتور خليل ساحلى ، فى بحثه المذكور . وزاد من اقتناعى بأهمية المخطوط وفائدته ما ذكره لى الدكتور الفاضل من معلومات مفيدة عنه ، هذا إلى جانب أن المخطوط مدون باللغة التركية القديمة ، ومؤلفه من الأتراك الرسميين المعاصرين لجزء من الأحداث التى دونها ، إضافة إلى هذا كله فإن المخطوط ما زال بكرًا ولم تتناوله أيدى الباحثين بعد بالدراسة أو التحقيق . وتأسيسًا على كل هذه المرتكزات المذكورة رأيت أن أعرب منه الجزء الذى هو فى دائرة اهتمامى بواسطة أستاذ متخصص لأتناول معلوماته بعد ذلك بالدراسة . وقد تحققت رغبتى هذه عندما عربه الأستاذ الدكتور سليمان آتش ، الأستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض ، جزاه الله كل خير على ما قام به من جهد علمى مشكور .

الأمر الثالث :

لقد حوى المخطوط فى كليته معلومات كثيرة كان صاحبه قد دونها أثناء رحلته الطويلة التى ابتدأها من مدينة استانبول إلى مدينة بيروت ومنها إلى دمشق ثم إلى الحجاز لأداء فريضة الحج عام ١٣٠٧هـ . والذى سأتناوله بالدراسة من هذا المخطوط هو الجزء الخاص بالجزيرة العربية .

الأمر الرابع :

جاءت المعلومات التى أوردها المؤلف فى هذا الجزء من مخطوطه على شكل تقرير رفعه إلى السلطان عبد الحميد الثانى ليطلعه على الأوضاع العامة فى الجزيرة العربية . ومن هنا فإن المؤلف لم يلجأ إلى ترتيب معلوماته وتبويبها على شكل فصول أو أبواب ، ولا على شكل حوادث مرتبة على الطريقة الحولية كما كان يفعل بعض من دونوا الأحداث التاريخية فى عصره ، بل اكتفى بوضع كلمة «استطراد» فى منتصف السطر عند الكتابة فى موضوع جديد كأداة فصل وتمييز وتأسيسًا على منهجية المؤلف فى التدوين فإننا نقرر أنه لم يدر فى خلد المؤلف أن تشكل معلوماته هذه كتابًا مطبوعًا ،وإنما كان جل اهتمامه أن تشكل هذه المعلومات تقريرًا مفصلاً عن أحوال الجزيرة العربية : السياسية والاقتصادية والدينية يرفعه إلى السلطان عبد الحميد الثانى ليشبع رغبته فى دعم مشروعاته الرامية إلى تقوية أواصر القربى والتقارب بين الولايات العثمانية فى الدولة الأم من جهة وتقوية أواصر العلاقة بين الترك والعرب من جهة أخرى ، بخاصة بعد قيام العديد من الحركات والمحاولات الرامية إلى تقويض دعائم الحكم العثمانى فى الولايات العثمانية العربية .

أهداف الدراسة والتحقيق

يكمن الهدف من هذه الدراسة فى الكشف عن محتوى هذا المخطوط وما ورد فيه من معلومات عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب والدولة السعودية فى مرحلتيها : الأولى والثانية وعما ورد من معلومات عن مناطق الجزيرة العربية الأخرى ذات الصلة باهتمامات المؤلف .

وتفيد هذه الدراسة فى التعرف على وجهة نظر المؤلف تجاه الأحداث الدائرة فى الجزيرة العربية ، وهى بدورها تعكس وجهة النظر العثمانية آنذاك تجاه هذه الأحداث ، حيث أن الجزيرة العربية كانت تشكل جزءاً أساسيًا من أجزاء الدولة العثمانية المترامية الأطراف فى الشمال والجنوب والشرق والغرب ، لما لها من منزلة دينية مقدسة فى نفوس المسلمين لوجود المدن الإسلامية المقدسة فيها .

ويزيد من اهتمامنا بالمخطوط والفائدة المرجوة منه كونه من المصادر العثمانية الفريدة التى تعنى بالقضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية للجزيرة العربية فى حقبة معينة من حقب تاريخها . ويتعمق الهدف من هذه الدراسة فى الكشف عن معلومات تاريخية حواها مصدر جديد من مصادر تاريخ الجزيرة العربية الحديث غير المصادر التاريخية المألوفة والتقليدية ، وبخاصة أن وجهة النظر العثمانية الرسمية تجاه هذه الأحداث ما زالت بين أخذ ورد . ويزداد الأمر وضوحًا كلما تعرفنا على معلومات جديدة من مصادر عثمانية . ومما يدعونا إلى القبول بهذا قلة ما بين أيدينا من مصادر عثمانية إذا ما قورنت بالمصادر الأخرى . وتعود هذه القلة فى المعلومات إلى عدة عوامل أذكر منها : قلة اتصالنا بما ورد من معلومات تاريخية فى المؤلفات العثمانية المطبوعة والمخطوطة بسبب قلة معرفتنا بالتركية أولاً . وثانيًا لأن معظم الباحثين العارفين للتركية وغير العارفين لها قد انصبت دراستهم على الوثائق العثمانية التى تخدم التاريخ السياسى ، وظل اتصالهم بالمخطوطات والمؤلفات التركية المطبوعة اتصالاً ثانويًا يكاد يكون قاصرًا . أضف إلى هذا ما حدث بتركيا من تغييرات سياسية فى أعقاب الحكم العثمانى ثالثًا . فإن كل هذه الأمور كانت من العوائق الأساسية التى تعوق استمرارية المعرفة ونمو الالتقاء الثقافى .

وهدف آخر من أهداف هذه الدراسة هو ما يمكننا الحصول عليه من فائدة علمية

تحصل من جراء الدراسة المقارنة عند مقارنة ما ورد من معلومات فى هذا المخطوط بما جاء فى المصادر الأخرى . ونكون بذلك قد توصلنا إلى معلومات جديدة ربما تبرز عنها حقائق تاريخية جديدة . أو ربما نحصل على إضافات جديدة تزيد من اقتناعنا بصحة أحداث معينة . أو تفتح لنا الباب لمعرفة بعض الجوانب التى ظلت محيرة .

منهجى فى هذه الدراسة

يتلخص منهجى فى هذه الدراسة بالأمور الآتية :

- التقيد بما ورد فى النص العربى أو بالأحرى بما ورد فى الترجمة العربية للمخطوط ، مع وضع كل ما يقتطف منه بين قوسين صغيرين .
- العناية بأسلوب الدراسة المقارنة كى نتمكن من التوصل إلى النتائج العلمية المرضية .
- إبراز القضايا التاريخية الجديدة فى المخطوط . ووضع كل ما يلحق به من شروحات وملاحظات وتعليقات وحواش وتصويبات فى هوامش صفحات الدراسة .
- الحرص على أن تأتى الدراسة على شكل متسلسل كما ورد فى أوراق المخطوط ، مع المحافظة على وحدة الأحداث من جهة ووحدة الموضوع من جهة أخرى .
- التقيد بما أورده المؤلف فى مخطوطه من اصطلاحات أو تسميات أو مسميات هى فى واقع الأمر تعبر عن وجهة نظره من جهة . أو أنه يتفق مع غيره عليها من جهة أخرى .
- الاهتمام بمناقشة ما أورده صاحب المخطوط من معلومات لا تتفق أو لا تنسجم أو تتناقض مع المعلومات الواردة فى المصادر الأخرى .
- عمل ملحق فى آخر الدراسة يضم أوراق المخطوط فى صورته التركية ثم الترجمة العربية لها . هذا إلى جانب الرسوم والخرائط التوضيحية اللازمة وغيرها من مستلزمات الدراسة ومتطلباتها .
- وعند إدراج مصادر البحث العربية فقد اعتمدت الحرف الأول بعد أل التعريف .

التعريف بالمخطوط

ألف سلويلمز أوغلو سليمان شفيق بن على كمالى باشا مؤلفًا ما زال مخطوطًا أسماه بالتركية : «حجاز سياحتنامة سى» . وقد عربه الأستاذ الكريم الدكتور سليمان آتش

ب : «السياحة الحجازية» . وهي ترجمة حرفية أمينة لعنوان المخطوط كما أسماه صاحبه . وأعتقد أن من الأفضل أن يكون عنوان المخطوط هو «الرحلة الحجازية» لأن صاحبه جاء إلى الحجاز حاجًا عام ١٣٠٧هـ . (وبخاصة أن كلمة رحلة تعطى مدلولاً أكثر قربًا وانطباقًا على غرض المؤلف مما هو فى كلمة سياحة . كما أن الكثير من الرحالة المسلمين والأجانب الذين زاروا الجزيرة العربية أو إقليمًا منها ثم دونوا مشاهداتهم وتجربتهم فى مؤلفات أطلقوا عليها إسم رحلة .. » [1]).

---

(١) نذكر على سبيل المثال لا الحصر :
مخطوط تركى بعنوان «سفر حجاز» لمؤلفه نزهت أفندى (من مخطوطات جامعة استانبول رقم ت . ٣٠٦٧)
مخطوط تركى بعنوان «مكة يه سياحتم» لمؤلفه قورتلمون زوردة ، ترجمه أحمد نرمى وهو مترجم رسمى من العاملين بدار الترجمة فى عهد السلطان عبد الحميد الثانى .
والكتاب العربى «الرحلة اليمانية» لشرف بن عبد المحسن البركاتى (منشورات المكتب الإسلامى ١٣٨٤هـ) .
وكتاب «الرحلة الحجازية» لمحمد لبيب البتنونى (طبعة مصر ١٩٢٩م) .
وكتاب «الرحلة المدنية فى سبيل إحياء الجامعة الإسلامية» لمؤلفه الأمير محمد سعيد الجزائرى بمناسبة حضوره يوم إفتتاح شعبة جمعية مهاجرى أفريقية التى يرأس جميع فروعها دولة أمير مكة الشريف حسين باشا المعظم (دمشق . مطبعة الترقى ١٣٣٢هـ) .
وكتاب «رحلة إلى الحجاز» لمؤلفه إبراهيم عبد القادر المازنى (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣م) .
وكتاب «رحلتى إلى القدس» أو «الرحلة القدسية» لمؤلفه عبد الغنى النابلسى (القاهرة ١٩٧١م) .
وكذلك :

Burckhardt, J.L.; Travels in Arabia (London 1829).
De Gaury, G.; Arabian Journey and Other Desert Travels (London 1950).
Raunkiaer, Barcly: Through The Wahhabi Land on Camel-Back : Translated for the Admiralty War Staff (India Office, Royal Danish Geographical Society in 1912).
Palgrave, W.; Narative of A Year's Journey Through Central and Eastern Arabia 1862-1863 (London 1865).
Taylor, Bayard; Travels in Arabia Deserta (New York 1893).
Doughty, Charles; Travels in Arabia (London 1936).
Sadlier, George; An Account of A Journey from Katif on The Persian Gulf to Yanboo on Red Sea. (London).

وقد أتم المؤلف تأليف مخطوطه فى دار الخلافة باستانبول فى اليوم السابع والعشرين من شهر ربيع الأول من عام ١٣١٠ هـ الموافق فى ٢٦ أيلول (سبتمبر) ١٣٠٨م . وهو مدون بخط الرقعة وبخط المؤلف نفسه . ويقع فى ٣٨٥ ورقة [٢] .

ومعلومات المخطوط متنوعة وشاملة لكل ما شاهده المؤلف وسمعه ووقف عليه من معلومات وأخبار وروايات عن الجزيرة العربية وغيرها بخاصة الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ويبدو أن المؤلف كان ممن يجيد الرسم بالألوان المائية فضمن مخطوطه ما يقرب من الأربعين رسمة وخريطة منها ما هى للجبال ومنها ما هى للآثار والخرائب القديمة فى مدائن صالح وغيرها [٣] . وقد ضمن المؤلف مخطوطه هذا الكثير من المعلومات الإحصائية . فعلى سبيل المثال لا الحصر فقد أورد إحصاءات دقيقة نسبيًا عن مدينة جدة . فذكر أن فيها ٣٣٠٠ بيت و ٩٠٠ دكان و ١٠ مخازن ومصبغة واحدة و٤٧ طاحونة تدار بالحصان و٤٧ فرنًا و ٤٠ مقهى وطاحونة كبيرة و ٣٠ خانًا ومطعمين و ١٠ دكاكين عشية وصيدلية واحدة ومسمكة وصدفى واحد وكلاستين ومسلخ وغازخانة وإدارة مياه وقلعة وثكنة وجمرك ومحجر صحى و ٦ مخافر و ٥ جوامع كبيرة و ٣٠ مسجدًا و ٧ مقابر وحمامين خربين وخزان مياه ومكتب رشدى ومكتب صبيان [٤] . ثم ذكر إحصاءات لعدد الحجاج الذين وصلوا لأداء فريضة الحج فى السنة التى حج فيها ، فكان عددهم أكثر من ٦٠,٠٠٠ حاج منهم ٣٥,٠٠٠ حاج من جاوة و ١٥,٠٠٠ حاج من الهند و ٥ إلى ٦ آلاف حاج تركى ومغربى وألبانى وكردى وبخارى وقازانى وفلبينى ... إلخ . والباقى من فئات إسلامية وبلاد إسلامية أخرى [٤] .

---

(٢) خليل ساحلى أوغلو ، «مخطوطات عن الجزيرة العربية فى مكتبة جامعة اسطنبول» ، بحث قدم إلى الندوة العالمية الأولى لدراسات تاريخ الجزيرة العربية ، كلية آداب الرياض ١٩٧٧م ، ص ١٠ .

(٣) خليل ساحلى أوغلو ، نفسه ، ص ١٠

(٤) خليل ساحلى أوغلو ، نفسه ، ص ١٠

يقول الدكتور خليل ساحلي أوغلو عن هذا المخطوط ما يلي :

«إن أهم ما فيه هو القسم الأخير منه إذ لخص فيه ظهور الحركة الوهابية ، وتحدث عن حكومتهم في نجد وتوسعهم من بعد ذلك . وكل ذلك بلسان رزين ، يعترف بقدر الوهابيين ولكنه ينكر طبعًا خروج البلاد عن الحوزة العثمانية [٥]» . ويواصل الدكتور كلامه فيقول : «ويضيف فصلاً عن إمارة جبل شمر ، ويتكلم عن ظهور عائلة ابن رشيد ، ويخصص لهم من الكتاب ما بين صفحة ٣٥٧ ـ ٣٨١ . وهو يقارن بين قوة ابن رشيد في إمارة شمر وبين قوة آل سعود في إمارة نجد ... [٦]» .

وتوجد النسخة الأصلية للمخطوط في مكتبة جامعة استانبول تحت رقم (ت. ٤١٩٩) [٧]. وهو من بين المخطوطات التي كانت في الأصل محفوظة في قصر يلدز والتي في غالبها كانت قد جمعت في عهد السلطان عبد الحميد الذي كان يهتم بجمع المؤلفات المختلفة والمتنوعة بخاصة ما يهم الدراسات الشرعية والتاريخية منها [٨]. ويعد المخطوط في كليته من أطراف ما في مجموعته من حيث القيمة العلمية فيه ومن حيث رزانة عباراته وأسلوبه ومن حيث ما ورد فيه من حقائق علمية بخاصة مجموعة الاحصاءات التي وردت فيه وما لحق بها من إيضاحات ورسوم وخرائط [٩].

---

(٥)+ (٦) خليل ساحلي أوغلو ، نفسه ، ص ١٠

(٧) يدل حرف ت على المخطوطات التركية .

(٨) تعد مكتبة جامعة استانبول من المكتبات الغنية بالمخطوطات التركية والعربية . ففيها في حدود (٩٩٤٨) مخطوط تركي و (٦٩٦٤) مخطوط عربي و (١٦١٥) مخطوط فارسي ، إضافة إلى هذا فإن فيها عددًا من المخطوطات الأخرى المدونة بلغات أخرى مثل : الألمانية والفرنسية والروسية واليونانية . انظر : خليل ساحلي أوغلو ، نفسه ، ص ١ .

(٩) تتضح للقارىء رزانة عبارات سليمان شفيق باشا وأسلوبه في مذكراته التي نشرها في جريدة الأهرام المصرية عن أيامه ومشاهداته وخبرته وبممارسته السياسية والعسكرية في الجزيرة العربية . انظر ؛ صحيفة الأهرام في أعدادها الصادرة في الفترة ما بين ٦ نوفبر ١٩٢٤م (٩ ربيع الثاني ١٣٤٣هـ) إلى ٢٣ يناير ١٩٢٥م (٢٨ جمادى الثانية ١٣٤٣هـ) ، العدد ١٤٥٧٦ ، الحلقة (٣٦) . وعلينا أن نلاحظ الأمور الآتية :

(أ) أخطأت صحيفة الأهرام في ترقيم عددها الصادر في يوم الخميس في ٦ نوفبر من سنة =

م المجمع المصري للطباعة
١٦/٢٧ شارع فريد سعد ـ القاهرة
MTARU-UN٩٤٣٨٧ ـ تلكس ٢٩٣١٧ تليفون

دون المؤلف مخطوطه بخط الرقعة الجميل . وهو بخط المؤلف نفسه . ووصلت عدد أوراق المخطوط إلى (٣٨٥) ورقة . من الورق المتوسط الحجم . وتحتوى الورقة الواحدة على (١٥) سطرًا . وتحتوى السطر الواحد على (١٢) كلمة . ويبدأ الجزء الذى أتناوله بالدراسة بالورقة رقم (٢٧٧) وينتهى بورقة رقم (٣٨١) . ويحمل هذا الجزء عنوانًا له هو «ظهور المذهب الوهابى وتأسيس الدولة النجدية وتوسعها ، وترجمة حياة زعيم المذهب ابن عبد الوهاب» .

صاحب المخطوط وعصره

مؤلف المخطوط هو سليمان شفيق بن على كمالى باشا سويلمز أوغلو «Soylemezoglu» وسويلمز أوغلو هو لقب عائلة المؤلف . ووالده على كمالى باشا من مواليد أرضروم عام ١٢٣٣هـ/١٨١٨م . وقد تتلمذ على يد عدد من المعلمين أثناء دراسته الخاصة فى سن طفولته . ثم تعلم فى مدارس طرابزون واسطنبول . وقد تقلد على كمالى هذا عدة وظائف حكومية فى الدولة العلية . فصار كاتبًا لخزندار زادة عثمان فى مدينة طرابزون ثم لعبد الله باشا ودامار خليل باشا . ثم صار رئيسًا للمكتب التجارى فى مدينة إزمير عام ١٢٦٨هـ . ثم تولى وظيفة مساعد لحاكم استانبول عام ١٢٧٤هـ . ثم صار عضوًا فى لجنة إسكان المهاجرين المسلمين القادمين من الجهات الروسية بعد حرب القرم وذلك عام ١٢٧٦هـ . ثم عين متصرفًا لا يدن بلقب ميرميران «Mirmiran» سنة ١٢٧٨هـ

= ١٩٢٤م (٩ ربيع الثانى ١٣٤٣هـ) . فأوردت العدد برقم (١٤٥١٩) والصواب هو (١٤٥٠٩) . وندلل على صحة ذلك بالعدد اللاحق فهو يحمل رقم (١٤٥١٠) . والعدد رقم (١٤٥١٩) ورد فى تاريخ ١٧ نوفمبر ١٩٢٤م (٢٠ ربيع الثانى ١٣٤٣هـ) .

(ب) نلاحظ أن المذكرات توقفت دون أن تذكر الأهرام شيئًا عن ذلك ولا عن سبب توقفها . فقد توقفت دون ما إشارة إلى ذلك . ومن هنا تأتى حيرة القارىء .

(جـ) قامت مجلة العرب التى تصدر عن دار اليمامة بالرياض بإعادة نشر هذه المذكرات فى أعدادها نقلاً عن صحيفة الأهرام المصرية .

(د) اطلعت على هذه المذكرات من خلال ميكروفيلم مصور من قبل جريدة الأهرام . مركز التنظيم والميكروفيلم . محفوظ بمكتبة الكونجرس بواشنطن .

وليسنوب سنة ١٢٧٩هـ وارزنجان سنة ١٢٨٢هـ وبايزيد سنة ١٢٨٣هـ ووان سنة ١٢٨٦هـ وأدرنة سنة ١٢٨٩هـ وبنغازى سنة ١٢٩٠هـ ثم مرة ثانية لبايزيد عام ١٢٩٤ هـ . ثم عين رئيسًا للإدارة العسكرية فى ارضروم بلقب «دوملى بيلربيى» ثم عين واليًا على طرابلس الغرب سنة ١٢٩٤هـ . وعين مرة ثانية فى لجنة إسكان المهاجرين النازحين من الجهات الروسية فى منطقة الأناضول . ثم عين مرة ثانية على ولاية بنغازى . وعين واليًا على يانية سنة ١٣٠١هـ . ثم على مناستر سنة ١٣٠٢هـ ثم على الموصل . وقد عينه السلطان العثمانى عام ١٣٠٧هـ مشرفًا على إدارة أموال وملكية ابنتيه : زكية وأسماء . وفى هذه السنة أيضًا عين أميرًا للصرة الهمايونية وذهب إلى الحجاز وكان يرافقه فى رحلته هذه ابنه سليمان شفيق صاحب المخطوط . ثم عين رئيسًا لدائرة انتخاب المأمورين . وفى عام ١٣١١ هـ عين واليًا على قونية وفيها توفى فى ٢٣ رمضان من عام ١٣١٥هـ[١٠].

وتذكر المصادر العثمانية عنه أنه كان صاحب خبرة ودراية ومعرفة فى إدارة الأعمال التى تعهد إدارتها إليه . وتذكر عنه أنه كان يشتهر بالعفة والاستقامة . وكان على كمالى باشا كوالده الشاعر العثمانى تيمور يحب الأدب ويكتب الشعر على النمط الديوانى[١١].

وقد شغل صاحب المخطوط عند تأليف مخطوطه هذا وظيفة عسكرية فى الجيش العثمانى هى «قول آغاسى» أى «يوزباشى» فى الطابور الثانى من آلاى المدفعية المتحركة . والواقع أن المصادر التاريخية لا تسعفنا فى معرفة ما إذا كان المؤلف قد ألف مخطوطه هذا تطوعًا أو أنه كان بتكليف رسمى . ويبدو لنا من خلال دراستنا لمعلومات المخطوط ومنهجية كتابته أن أمورًا كثيرة تلزمنا على القبول بأن المؤلف كان قد ألف مخطوطه هذا بناء على رغبته الشخصية وأدرج هنا مجموعة من الأمور التى أراها تساند هذا الاتجاه

---

(١٠) + (١١) ـ دائرة المعارف التركية ، المجلد الحادى عشر ، ص ٥٠٩ (ميدان لاروس) .
ـ ثريا ، محمد ، سجل عثمانى : ياخوذ تذكرة مشاهير عثمانية (مطبعة معارف نظارات جليله سنك رحصتيله طبع أولنمشدر ، مطبعة عامرة ، ١٣٠٨ ـ ١٣١١هـ) ، الجزء الرابع ، ص ٨٦٤ ـ ٨٦٥ .

Buyuk VE Lugat Ansiklopedi (MeydanYayinevi Cagaloglu, Sultanmcktcbi Sokak, 23-25, Istanbul, 1973, Vol. XI) pp. 509-510

وتدعمه وهى :

- إن بداية المخطوط ونهايته لا تشيران إلى أن مؤلفه كان مكلفًا رسميًا للقيام بمهمة الكتابة أو أى مهمة رسمية غيرها . ومن هنا جاء المخطوط خاليًا من العبارات الضرورية واللازمة للتقارير الرسمية : كالعبارات التى تشير إلى غرض المهمة وتاريخها ومدتها وما حققته هذه المهمة من نتائج وما إلى ذلك من الأمور التى تعد من مستلزمات التقارير الرسمية التى تعقب المهمة .
- إن هناك إشارات أشار إليها المؤلف يمكن بواسطتها أن نستنتج أن المؤلف ألف مخطوطه هذا بناء على رغبته الشخصية . فيذكر أنه قدم عمله العلمى هذا إلى مقام السلطان عبد الحميد الثانى ليطلعه على أحوال تلك الجهة . فى هذا دلالة واضحة على أن المؤلف لم يقصد من كتابته هذه أن تشكل فى يوم من الأيام كتابًا مطبوعًا بقدر ما كان يرى فيها أن تكون معلومات نافعة ومفيدة للسلطات العثمانية .
- ومما يدعم هذ الاتجاه ويقويه طريقة ترتيب المعلومات الواردة فى المخطوط من جهة وماساقه المؤلف فى مؤلفه من عبارات واصطلاحات معينة تميل إلى الجانب العثمانى الرسمى أو على الأقل تتلمس موقفه من جهة أخرى .

كما أن المصادر التاريخية العثمانية وغيرها لا تسعفنا كثيرًا فى معرفة الكثير عن مؤلف المخطوط بالرغم من توليه عدة مناصب حكومية فى الدولة العثمانية : عسكرية وإدارية . وأرى أن مرد ذلك يرجع إلى سلسلة التغييرات التى ألمت بالبلاد التركية بعد زوال الحكم العثمانى وقيام الجمهورية التركية الحديثة .

ولابد من الإشارة إلى حقيقة فى هذا الصدد وهى أن المصادر العثمانية لا تغفل ذكر أسرة سويلمز أوغلو التى ينحدر منها صاحب المخطوط سليمان شفيق باشا . فقد اهتمت المصادر بذكر معلومات تذكارية عن شخصيتين من شخصيات هذه الأسرة هما : على كمالى باشا والد المؤلف وغالب كمالى . وقد شاركت أسرة سويلمز أوغلو مشاركة فعالة فى خدمة الدولة العلية العثمانية ، وعلى هذا الأساس فإن المصادر العثمانية التركية اهتمت بهذه الأسرة فأوردت لنا مجموعة من المعلومات المفيدة عنها بخاصة ما أوردته لنا من

معلومات مفيدة عن كل من على كمالى باشا وغالب كمالى [١٢]. والذى يدعو إلى الاستغراب حقًا أن هذه المصادر لم تذكر شيئًا عن سليمان شفيق باشا .

وجاء فى مجلة العرب التى أعادت نشر مذكرات سليمان شفيق باشا أنه تولى قيادة منطقة اسكدار فى الآستانة بعد قيام النظام الدستورى العثمانى . ثم تولى بعد ذلك منصب متصرفية لواء عسير وقائد جنده عندما قامت ثورة الادريس فيه . وقد علل سليمان شفيق باشا سبب هذا التعيين على عسير لصلته الودية بالعالم العربى منذ حداثة سنه لأن والده على كمالى باشا كان واليًا على ولاية طرابلس الغرب ثم على بنغازى ثم أميرًا للحج الشامى [١٣].

وظل سليمان شفيق باشا فى منصب متصرفية لواء عسير وقائد جنده منذ عام ١٩٠٨م حتى منتصف عام ١٩١٢م ثم بعد ذلك نقل إلى عمل جديد فى قيادة سورية فى الدور الأخير من الحرب البلقانية.

والجدير بالذكر أن متصرفية عسير كانت تابعة إلى اليمن حسب التنظيمات الإدارية العثمانية . وكان يتبعها ست قائمقاميات منها اثنتان فى السراة وهما قضاء النماص

---

(١٢) انظر :
ـ محمد ثريا ، المصدر السابق .
وكذلك :

Yusuf Hikmet Bayur; Turk Inkilafi Tarih (Ankara 1951).
Buyuk Ve Lugat Ansiklopedi; Meydan Yayinevi Cagaloglu, Sultanmektebi Sokak, 23-25, Istanbul (Meydan-Larousse), Vol. XI, pp 509-510.

نشر غالب كمالى عدة مؤلفات منها :

Chalib Kemaly Bey; Assassinat Dlın Peuple, suite au «Martire Dlın Peuple» (Rome 1921).
Galip Kemali Soylemezoglu Hatiralari (1946).
Galip Kemali Soylemezoglu, Hariciye Hizmetinde Otuz Sene 1892-1917 (Istanbul 1950).
Galip Kemali, Siyasi Dagarcigim (1957).

(١٣) مجلة العرب ، عدد جمادى الأولى ١٣٩١/تموز/يوليو ١٩٧١م ، ص ٩٩٩ .

وقضاء غامد . أما عن الأقضية الأربعة الأخرى فهى فى تهامة وهى : رجال ألمع ومركزها الشعبة ومحايل ومركزها محايل والقنفذة وصبيا (١٤).

وقد تولى سليمان شفيق باشا منصب ولاية البصرة وقمندانها برتبة أمير لواء عام ١٩١٣م قبيل اندلاع الحرب العالمية الأولى . وهكذا فقد خدم سليمان باشا مدة طويلة فى البلاد العربية فى عسير وسورية والعراق فازدادت تجربته فى معرفة العالم العربى والتعرف على عاداته ولغته وهذا ما دعا جريدة الأهرام أن تطلب منه كتابة مذكراته ومشاهداته فى البلاد العربية . وقد لبى سليمان شفيق باشا دعوتها هذه فقامت الأهرام المصرية بنشر هذه المذكرات بعد أن نقلها إلى العربية الأستاذ محب الدين الخطيب (١٥).

وكان سليمان شفيق باشا قد فاوض السلطان عبد العزيز آل سعود محاولاً تحسين العلاقة بينه وبين الدولة العثمانية أثناء فترة ولاية سليمان باشا فى البصرة وذلك بواسطة جهود السيد طالب النقيب الذى كان قد «اقترح على أنور باشا فى عهد الاتحاديين على وجوب مسايرة الأمير ابن سعود ومفاوضته بالملاينة لكى لا يفلت من قبضتهم (١٦)» . فوافق أنور باشا وزير الحربية انذاك على اقتراح النقيب وأرسل المقدم عمر فوزى أحد مرافقى السلطان محمد رشاد ومعه رسالة إلى والى البصرة سليمان شفيق باشا تتضمن توجيه مسألة الأحساء إليه للبت فى أمرها سريعًا ولتفادى الإطالة من جراء المراسلات مع الآستانة مما يتطلب

---

(١٤) شرف عبد المحسن البركاتى . الرحلة اليمانية : لصاحب الدولة أمير مكة المكرمة الشريف حسين باشا وأعماله فى محاربة الإدريسى . من ص ١٢٢ - ١٢٧ . الطبعة الثانية . المكتب الإسلامى للطباعة والنشر .
- أنظر أيضًا : د. فاتق بكر الصواف . الدولة العثمانية واقليم الحجاز . ص ١٤١ ، القاهرة ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م .

(١٥) مجلة العرب ، عدد ربيع الأول ١٣٩١هـ/أيار (مايو) ١٩٧١م ، ص ٨٥٦ .

(١٦) حسين خلف خزعل . من تاريخ الكويت السياسى ، عصر الشيخ مبارك ، الجزء الثانى ، ص ١٩٩ . بيروت ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م .

وقتاً طويلاً فى الأخذ والرد . وقد زار عمر فوزى الكويت بأمر من والى البصرة لاطلاع الشيخ مبارك الصباح على ما تنوى الدولة عمله تجاه عملية المفاوضات من أجل التفاهم مع ابن سعود الذى كان قد دخل الاحساء وطرد الجند العثمانى منه .

وقد ترأس الوفد المفاوض العثمانى السيد طالب النقيب وكان الوفد يتشكل من : المقدم عمر فوزى وسامى بك متصرف الأحساء وأحمد باشا الصانع وعبد اللطيف المنديل ورئيس الوفد . وقد اجتمع الوفد المفاوض بابن سعود فى الصبيحية ، وتم الاتفاق بين الطرفين ووقع الاتفاق عن الجانب العثمانى سليمان شفيق باشا والى البصرة وقمندانها . وعلى إثر هذا الإتفاق منحت الدولة العلية ابن سعود «رتبة الوزارة السامية بفرمان سلطانى عال وولاية نجد وقيادتها وإمارتها على أن تنتقل بالإرث إلى أولاده [١٧]» . ويقول سليمان شفيق باشا فى مذكراته معلقاً على هذا الاتفاق بأنه «الخطوة الأولى لطريقة الحكم اللامركزى التى كان يجب أن تقرر فى بلاد العرب ... [١٨]» . وقد وصلت برقية إلى السلطان عبد العزيز آل سعود من أنور باشا تؤكد هذا الاتفاق وتباركه حيث تقول : «إلى والى نجد وقوماندانها عبد العزيز باشا السعود . أعرض التبريكات راجياً من المولى تعالى أن يوفقكم لبذل الخدمات المبجلة فى سبيل الدين والدولة [١٩]» . ووصلت برقية أخرى من الباب العالى إلى والى البصرة سليمان شفيق باشا تتضمن الموافقة على الاتفاق وتقدم الشكر إلى السلطان عبد العزيز آل سعود وتمنحه الوسام المجيدى الأول [٢٠].

ويجب أن لايغيب عن البال أن الدولة العثمانية كانت دائماً تنظر إلى اتفاقاتها مع آل سعود على أنها اتفاقات مؤقتة تفرضها ظروف ومصالح معينة . فبالرغم من أن الدولة

---

(١٧) ارجع إلى نص المراسلات فى هذا الشأن إلى : حسين خلف خزعل ، المصدر السابق ، ما بعد ص ١٩٩ . انظر كذلك : مذكرات سليمان شفيق باشا فى الأهرام ، العدد الأول ، ٦ نوفمبر ١٩٢٤م ٩ ربيع الثانى ١٣٤٣هـ) .

(١٨) مذكرات سليمان شفيق باشا ، صحيفة الأهرام ، العدد الأول ، ٦ نوفمبر ١٩٢٤م .

(١٩) حسين خلف خزعل : المصدر السابق ، ص ٢١٠ ، ٢١١ .

(٢٠) أمين الريحانى ، نجد وملحقاته ، ص ٢١٥ ، مؤسسة دار الريحانى لبنان ١٩٧٠م .

العثمانية اتفق مع ابن سعود وهادنته إلا أنها فى الوقت نفسه كانت قد أجرت اتصالات سرية مع آل رشيد بوساطة سليمان شفيق باشا نفسه الذى اجتمع بالأمير الرشيدى سعود بن عبد العزيز بالقرب من الزبير قبيل انعقاد مؤتمر الصبيحية وتم الاتفاق بينهما على مساندة الدولة العثمانية لآل رشيد فى حروبهم ضد ابن سعود. وبالفعل فقد قدمت الدولة إلى ال رشيد ١٠،٠٠٠ بندقية إضافة إلى الذخائر والمعونات المالية الأخرى. ولكن اندلاع الحرب العالمية الأولى وإعلان تركيا الحرب ضد الحلفاء أوقف كل هذه المشروعات العسكرية فى المنطقة.

وقد تولى سليمان شفيق باشا وزارة الحربية فى الأيام الأخيرة من عمر الدولة العثمانية التركية. وقد أسند إليه ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بعض الأعمال الحكومية فى حكومته الجديدة بعد دخوله الحجاز عام ١٩٢٦م. وقيل إن سليمان شفيق باشا فضل العيش فى مصر وهناك زوج ابنته الجميلة إلى أحد أثريائها واسمه قلينى باشا[٢١].

أما عصر المؤلف ــ أعنى بذلك الجو العام السائد وقتذاك عند تأليف المخطوط، فقد أتم المؤلف مخطوطه فى العشر الأول من القرن الرابع عشر الهجرى الموافق للعشر الأخير من القرن التاسع عشر الميلادى يوم أن كانت الدولة السعودية الثانية فى أواخر عهدها بسبب ما ألم بها من حروب داخلية كانت وليدة الفتنة الداخلية التى وقعت بعد موت الإمام فيصل بن تركى بين ولديه عبد الله وسعود. ويوم أن امتد حكم أسرة آل رشيد من جبل شمر ليشمل البلاد النجدية كلها. ويوم أن كانت الأحساء قد انسلخت عن جسم الدولة السعودية الثانية وصارت تخضع للحكم العثمانى المركز فيها ليقابل ذلك متطلبات مشروعات الدولة العثمانية الرامية إلى تقوية نفوذها فى مناطق الخليج العربى. ويوم أن كانت ملامح التحدى ظاهرة بين آل رشيد وآل صباح فى الكويت. ويوم أن كانت المناطق الجنوبية من الجزيرة العربية تواصل تحديها للسيادة العثمانية فيها. ويوم أن كانت الدولة العثمانية تحاول تعميق مشروعاتها الرامية إلى تقوية قبضتها على ولاياتها العربية. ويوم أن كانت الدولة العثمانية تعانى من آثار المشكلات الحادة التى واجهتها وتواجهها فى ولاياتها الأوربية. ويوم أن كانت ومازالت

---

(٢١) مجلة العرب، عدد ربيع الأول ١٣٩١هـ، ص ٨٥٧.

الدولة العثمانية تعانى من ثقل الضغط القيصرى ومواقف الروسيا وتحدياتها لها .

لقد كتب المؤلف مخطوطه هذا يوم أن كانت الدولة العثمانية تعيش فى دوامة التناقضات المعقدة التى تنجم عن المواقف المتناقضة تجاه الدستور والإصلاحات الدستورية والتنظيمات الجديدة . ويوم أن كان العالم كله يعيش فى جو مدلهم بغيوم الحرب وبحساسيات الموقف الناجم عن الصراعات الدولية والاتفاقيات والتحالفات السرية . ويوم أن كانت الدولة العثمانية تقترب من المانيا معتقدة بأنها الدولة الأوربية الوحيدة التى تنقذها من ضائقة الاختناقات المالية من جهة وبوساطتها يمكنها تحديث أسلحة جيشها وتطويرها من جهة أخرى .

أما إذا نظرنا إلى منهجية الكتابة وطريقة التأليف للأحداث التاريخية فى عصر المؤلف فنجد أن الكتابات التاريخية العثمانية كانت تسجل الأحداث إما على الطريقة الحولية وإما الموضوعية . ويبدو أننا لا نستطيع أن نجرى دراسة مقارنة بين منهجية المؤلف فى هذا المخطوط وبين منهجية غيره من الكتاب العثمانيين فى عصره لأن المؤلف أراد أن يكون مخطوطه هذا تقريرًا واسعًا عن الأحداث فى الجزيرة ليطلع السلطات العثمانية على أحوال المنطقة . ولهذا فضل المؤلف أن يدون ما حصل عليه من معلومات عن المنطقة على شكل موضوعات متلاحقة مرتبًا إياها على شكل موضوعات تتدرج وتتلاحق بحسب تاريخ حدوثها وأحيانًا بحسب ما كان يراه المؤلف من ضرورة التقديم أو التأخير عندما كان يدرج موضوعًا قبل الآخر دون الاهتمام بضرورة التدرج التاريخى للأحداث . وقد فصل المؤلف بين كل موضوع وآخر بكلمة «استطراد» كان يضعها فى العادة فى وسط السطر من الورقة ، وأحيانًا كان يضعها فى مطلع السطر .

وكان المؤلف يضع عنوانًا عريضًا عندما يبدأ فى كتابة موضوع عام جديد يختلف عن الموضوع السابق فعندما تناول بالكتابة أسرة آل رشيد وضع عنوانًا عريضًا لهذا الموضوع العام هو «إمارة جبل شمر وظهور أسرة ابن رشيد» . وبعد هذا العنوان اختفت تمامًا كلمة «استطراد» .

والجدير بالذكر أن استخدام المؤلف لكلمة «استطراد» للدلالة على الدخول فى

موضوع جزئى جديد لم يكن بالشيء الجديد فقد سبقه فى ذلك عدد من المؤرخين الأتراك أذكر من بينهم : أحمد جودت فى تاريخه وأحمد لطفى فى تاريخه وعاطف باشا فى تاريخه وأيوب صبرى فى تاريخه[٢٢]. وفى اعتقادى أن المؤلفين : الأول والثانى هما من أبرز المصادر التى اعتمد عليها المؤلف بالرغم من أنه لم يشر إليها أو إلى غيرها من قريب أو بعيد حتى كاد مخطوطه يخلو تمامًا من المصادر أو المراجع .

ومما يسترعى الانتباه أن المؤلف عندما ألف مخطوطه هذا كان موظفًا عسكريًا فى جيش الدولة العثمانية . وكتب مؤلفه هذا فى دار الخلافة بالآستانة . ومن هنا لابد أن تتدخل جميع هذه الأمور فى منهجية المؤلف . وعلى هذا الأساس فإن منهجية المؤلف اختلفت عن منهجيه غيره ممن دونوا كتاباتهم التاريخية على الطريقة الحولية أو الموضوعية[٢٣].

---

(٢٢) - أحمد جودت ، تاريخ جودت ، الجزء الأول . در سعادت ، مطبعة عثمانية ١٣٠٩هـ .
- عاطف باشا ، يمن تاريخى ، در سعادت منظومه أفكار مطبعة سى ، نومرو ٥٤ ، ١٣٢٦هـ .
- أحمد لطفى ، تاريخ لطفى . الجزء الأول . وأيوب صبرى ، مرات الحرمين ، طبعة قسطنطينية ، مطبعة سنده ، طبع أولمشدز ١٣٠٤ - ١٣٠٦هـ .

(٢٣) من بين المؤلفات لتاريخية العثمانية التى نهجت الطريقة الحولية ندرج :
- أحمد جودت . تاريخ جودت ، ١٢ جزء فى ٦ مجلدات . تناول المؤرخ فى الجزء الثانى وقائع عام ١١٨٨هـ وظل على هذا النهج حتى وقائع عام ١٢٤١هـ فى الجزء الثانى عشر .
- تاريخ نعيما . روضة الحسين فى خلاصة أخبار الخافقين ، ٦ أجزاء فى ثلاث مجلدات بدأ تاريخه بوقائع سنة ١٠٠٠هـ وانتهى بسنة ١٠٧٠هـ . (مطبعة عامره . ولم يذكر فيه سنة الطبع) .
- تاريخ خيرالله أفندى ، ١٦ جزء . وقد بدأ أحداثه بسنة ٦٢٠ هـ وانتهى بسنة ١٠٣٢هـ . (مطبعة عامره) .
- تاريخ أحمد لطفى ، ٨ أجزاء ، طبع الجزء الأول سنة ١٢٩٠هـ ، وطبع الجزء الثانى عام ١٢٩١هـ والثالث عام ١٢٩٢هـ والرابع والخامس والسادس (بدون تاريخ) والسابع سنة ١٣٠٦هـ والثامن ١٣٢٨هـ .
- أحمد راسم ، عثمانلى تاريخى ، ٤ أجزاء ، شمس مطبعة سى ، استانبول ١٣٢٨ - ١٣٣٠هـ .
- دكتور رضا نور ، تورك تاريخى ، ١٢ جزء ، استانبول ، مطبعة عامره ١٣٢٤ - ١٣٤٢هـ .
- عثمان نورى ، عبد الحميد الثانى ودور سلطنتى ، حيات خصوصيه وسياسية سى ، ٣ أجزاء ، استانبول ١٣٤٦ - ١٣٤٧هـ .

مناقشة معلومات المخطوط

أولاً : مناقشة عنوان هذا الجزء من المخطوط وهو «ظهور المذهب الوهابى وتأسيس الدولة النجدية وتوسعها وترجمة حياة زعيم المذهب ابن عبد الوهاب[٢٤]» . لقد قدم المؤلف فى عنوانه هذا ظهور المذهب الوهابى على قيام الدولة النجدية وتوسعها . وفى هذا صواب كبير لأن قيام الدولة السعودية الأولى وتوسعها جاء فى حركيته بعد اتفاق الدرعية عام ١١٥٧ هـ/ ١٧٤٤ م . فكان الأمر فى أساسه يرتبط ارتباطًا عضويًا بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التى ظهرت قبل قيام الدولة السعودية الأولى وتوسعها . وملاحظة ثانية وهى : أن المؤلف كغيره من الكتاب الذين تناولوا الكتابة فى هذا الموضوع منذ ظهور الدعوة وقيام الدولة حتى عهد الستينات من القرن العشرين ، فقد درج جلهم على تسمية دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بالوهابية وأحيانًا بالمذهب الوهابى حتى صارت هذه التسمية تسمية شائعة ومعروفة عند الشرقيين كما هو الحال عند الغربيين . وفى اعتقادى أن مرد هذا يعود فى أساسه إلى حقيقتين هما :

الأولى: وهى أن الدولة العثمانية وكتابها نظروا إلى دعوة الشيخ على أنها دعوة جديدة ومبتدعة لمذهب جديد هو المذهب الوهابى . وأن صاحبه يدعى الاجتهاد ولا يتبع الأئمة . وقد نعته قسم من الكتاب الأتراك وكذلك الوثائق التركية بلقب الخارجى وجماعته بالخوارج[٢٥]. وقد لعبت الأمور السياسية دورًا كبيرًا وأساسيًا فى هذا الأمر لأن الدولة العثمانية رأت فى دعوة الشيخ وأتباعه قوة تتحدى وجودها فى الجزيرة العربية وفى خارجها بخاصة فى الولايات العربية الأخرى المجاورة فى حال انتشارها فى مناطق أخرى خارج الجزيرة العربية .

الثانية: وهى أن الكثير من الكتاب الغربيين أطلق على دعوة الشيخ تسمية الوهابية نسبة

---

(٢٤) انظر :
ورقة ٢٧٧ من المخطوط

(٢٥) ارجع إلى :
وثيقة دفترا من وثائق معية تركى ، ص ٤ ، مؤرخة فى ذى الحجة من سنة ١٢٢٢هـ الموافق ٢ يناير ١٨٠٨م ، وهى من الباب العالى إلى محمد على باشا (من وثائق محفوظات دار الوثائق القومية بالقاهرة) .

إلى الإسم الأخير من إسم الشيخ وهو عبد الوهاب «Last Name» وهو أمر سائد ومتعارف عليه عند الغرب حتى يومنا هذا . وبهذا لم يقصد الكتاب الغربيون من هذه التسمية على أنها تعود إلى والد الشيخ . وإنما هى تعود إليه نفسه [٢٦] .
وصارت تسمية الوهابية من الأمور العادية . فإذا رجعنا إلى الكتابات التى تناولت هذا الموضوع : غربية كانت أو شرقية نجدها تحمل هذه التسمية فى عناوينها وبين طيات صفحاتها .

وتجدر الإشارة هنا أن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب لم تكن دعوة جديدة فى أصولها ولم تدع إلى مذهب جديد . وإنما هى امتداد طبيعى لمذهب ابن حنبل . وقد بين الشيخ محمد بن عبد الوهاب هذا الأمر ووضحه حين قال « ... فنحن ولله الحمد متبعون لا مبتدعون على مذهب الإمام أحمد بن حنبل وحتى من البهتان الذى أشاع الأعداء انى أدعى الاجتهاد ولا أتبع الأئمة [٢٧]...» ويقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب فى موضع آخر : «وأما ما ذكر لكم عنى فإنى لم آته بجهالة بل أقول ولله الحمد والمنة وبه القوة إننى هدانى ربى إلى صراط مستقيم دينًا قيمًا ملة إبراهيم حنيفا مسلمًا وما كان من المشركين ، ولست ولله الحمد أدعو إلى مذهب صوفى أوفقيه أو متكلم أو إمام من الأئمة الذين أعظمهم مثل ابن القيم والذهبى وابن كثير وغيرهم ، بل أدعو إلى الله وحده لا شريك له وأدعو إلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى أوصى بها أول أمته وآخرهم . وأرجو أنى لا أرد الحق إذا أتانى ... [٢٨]» .

---

(٢٦) أخطأ كارستين نيبور ، المستشرق الدانماركى عندما ذكر أن الوهابية هى نسبة إلى عبد الوهاب ، وهو مؤسسها . وتعد كتابة نيبور أول كتابة ظهرت عن الوهابية فى بلاد الغرب . ارجع إلى :
Carsten Niebuhr, Travels in Arabia (London 1811).

(٢٧) جاء فى رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، الرسالة السادسة ، ص ٤٠ ، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمناسبة انعقاد أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب . وقد ورد أيضًا فى الدرر السنية فى الأجوبة النجدية ، جمع الشيخ عبد الرحمن بن قاسم .

(٢٨) جاء فى رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، رسالته إلى الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد اللطيف ، ص ٢٥٢ ، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمناسبة انعقاد أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

مناقشة معلومات المخطوط .

الورقة رقم ٢٧٧

مما جاء فى الورقة ٢٧٧ من المخطوط ما يلى :

«زعيم الوهابية محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن على بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف . وهو أبًا عن جد من نسل الحنابلة ومن قبيلة تميم التى انفردت بجبل شمر . وقد ولد سنة ١١١٥ هـ فى قضاء العيينة التابعة لولاية العارض فى داخل نجد ... [٢٩]» .

الورقة رقم ٢٧٨

مما جاء فى هذه الورقة ما يلى :

« ... وكان (الشيخ) متفوقًا على أقرانه . وكانت ذاكرته قوية ونطقه فصيحًا

---

(٢٩) نسب الشيخ هو : محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن على بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاخر بن محمد بن علوى بن وهيب بن قاسم .....إلخ .

انظر : عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام ، علماء نجد فى ستة قرون ، الجزء الأول ، ص ٢٥ ، مكتبة النهضة الحديثة ، الطبعة الأولى ، مكة ، ١٣٩٨هـ .

— إن الشيخ محمد بن عبد الوهاب معروف من قبيلة تميم ولكن قبيلة تميم لم تنفرد بجبل شمر . وإنما انتشرت كغيرها من القبائل العربية فى ربوع الجزيرة العربية بخاصة فى منطقة نجد ويوجد فروع منها فى خارج الجزيرة العربية . ويمكن حصر بطون تميم الموجودة فى نجد فى ثلاثة بطون هى : بطن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ومنهم الوهبة وهم بيت الشيخ محمد بن عبد الوهاب . وبطن بنى سعد بن زيد مناة . وبطن بنى عمرو بن تميم . وإذا تتبعنا مناطق سكن هذه البطون الثلاثة نجدهم يسكنون الرياض وعنيزة والمجمعة ووشى وظلم وجوى وجلاجل والحوطة والحطامة وحرمة ووثيثية والقصب وثرمداء وسدوس وبربدة والحلوة والقويع . والمعروف أن آل حماد هم أكثر تميم الموجودين فى نجد عددًا ، وإن إقامتهم فى الحوطة والحلوة . ارجع إلى : فؤاد حمزة ، قلب جزيرة العرب والقلقشندى ، نهاية الأرب فى معرفة أنساب العرب . وشرف بن عبد المحسن البركاتى ، الرحلة اليمانية .

— المعروف أن الشيخ ولد فى العيينة وهى بلدة وليس قضاء . وتقع العيينة فى العارض وليس فى ولاية العارض ، هذا إذا أخذنا بعين الاعتبار التنظيمات الإدارية المعمول بها فى الحكم العثمانى وقتذاك .

ويذكر كمثال على ذكائه أن والده قال : إنه وثق لفهم كثير من المسائل الغامضة بأسئلة محمد العميقة فى أثناء دراسته عنده . وكان أيضًا قوى الجسم وقد بلغ رشده فى الثانية أو الثالثة عشر من عمره فأنكحه والده وعين إمامًا للمسجد بعد ما تبين بلوغه درجة من العلم تؤهله لذلك . وقد ذهب محمد بن عبد الوهاب بعد قليل إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج . واتجه من هناك إلى المدينة المنورة فأقام هناك مدة شهرين ثم عاد إلى «العيينة» سنة ١١٢٨هـ . وتعلم عند والده أصول مذهب أحمد بن حنبل وفروعه وفاق أمثاله . ولما لم يبق فى العيينة بعد عالم أو فقيه جدير بأن يدرسه عزم على الرحيل إلى المدينة المنورة ، ودخل حلقة تدريس عبد الله ابراهيم أحد تلاميذ مفتى الشام وشيخ الإسلام أبى المواهب الحنبلى الذى كان مقيمًا على نشر العلوم هناك . فأخذ عنه الحديث وتعمق فيه وأخذ الإجازة مكملاً تحصيله فى مدة يسيرة ثم توجه إلى البصرة ... [٣٠]»

---

(٣٠) ذكر حسين بن غنام فى كتابه «تاريخ نجد» أن «الد الشيخ قال «لقد استفدت من ولدى محمد فوائد شتى فى الأحكام» . وهذا يدعم صحة ما أورده المؤلف فى مخطوطه عن هذا الأمر . ابن غنام ، تاريخ نجد ، تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد ، القاهرة ١٩٦١ ، ص ٢٦ .

- يتضح مما جاء فى المخطوط أن الشيخ تزوج قبل سفره إلى مكة لأداء فريضة الحج . بينما نجد كلاً من الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ فى كتابه «مشاهير علماء نجد» والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام فى كتابه «علماء نجد فى ستة قرون» يشيران إلى أن زواج الشيخ كان بعد عودته من الحج . أما المصادر الأولية ككتاب ابن غنام وكتاب ابن بشر فلم يشيران إلى هذا . ويبدو لى أن رواية صاحب المخطوط هى أقرب إلى القبول بها لأن الأمر المتبع فى البلاد الإسلامية هو أن الوالد يربى إبنه ويعلمه ويزوجه ثم بعد ذلك يؤدى فريضة الحج . كما أن صاحب المخطوط أورد السنة التى عاد بها الشيخ إلى العينية بعد إتمام حجه ومكوثه فى المدينة المنورة مدة شهرين ، فكانت سنة ١١٢٨ هـ . ومن هنا يكون زواج الشيخ عام ١١٢٧ هـ ويكون عمره آنذاك فى الثانية عشر لأن مولده كان عام ١١١٥ هـ .

- ويتفق صاحب المخطوط مع كل من ابن غنام والشيخ البسام فى أن إقامة الشيخ فى المدينة المنورة كانت مدة شهرين . بينما نجد أن الشيخ عبد الرحمن آل الشيخ يذكر أن إقامة الشيخ فى المدينة المنورة كانت فى حدود الشهر . ولم يحدد ابن بشر فى كتابه المدة التى قضاها الشيخ فى المدينة بل ذكر «... فأقام فى المدينة ما شاء الله ...) انظر : ابن بشر ، عنوان المجد فى تاريخ نجد ، جـ١ ، ص ٧ ، الناشر مكتبة الرياض الحديثة .
=

الورقة رقم ٢٧٩

مما جاء فى الورقة ٢٧٩ ما يلى :

« ... وقد هاجر والد محمد (يعنى والد الشيخ) من «العيينة» إلى حريملاء واختار العزلة هناك بعد ذهاب ابنه إلى البصرة [٣١]» .

الورقة رقم ٢٨٠

مما جاء فى هذه الورقة ما يلى :

«واتجه محمد بن عبد الوهاب ــ بعد اشتهاره بين العلماء ــ من البصرة إلى الشام وكان يتوهم أنه سيتعرف هناك على العلماء ويعارضهم . وقد رحل لهذا الغرض ولكن القافلة التى كان فيها تعرضت لهجوم البدو فسلبوها وسلبوه كلية . وقد جرح فى أثناء ذلك فتشاءم من ذلك وصرفه عزمه عن الشام بغتة وتوجه إلى المدينة المنورة ثم قدم إلى حريملاء عند والده وأخذ يبث مذهبه وينشر معتقداته فى التوحيد [٣٢]» .

= ــ صادف أن حج الشيخ حجته الثانية ثم زار المسجد النبوى فى المدينة المنورة . وهناك التقى بالعالم الشيخ عبد الله بن إبراهيم بن سيف النجدى .

ــ لم يتوجه الشيخ من المدينة المنورة إلى البصرة وانما عاد أولاً إلى نجد ومنها «تجهز إلى البصرة يريد الشام» . ابن بشر ، جـ ١ ، ص ٧ .

(٣١) لم يعط صاحب المخطوط سبباً لاختيار والد الشيخ العزلة فى حريملاء ، ولربما يفهم مما أورده أن والد الشيخ اختار العزلة فى حريملاء بسبب ذهاب إبنه إلى البصرة . والمعروف أن المصادر تناقلت سبب رحيل والد الشيخ من العيينة إلى حريملاء لخلاف وقع بينه وبين أمير العيينة محمد بن حمد بن معمر الملقب بخرفاش سنة ١١٣٩ هـ أدى إلى عزل الشيخ عبد الوهاب عن القضاء وتعيين الشيخ أحمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد الله (من علماء الوهبة) قاضياً على العيينة بدلاً منه . وظل والد الشيخ محمد فى حريملاء حتى وفاته سنة ١١٥٣ هـ .

(٣٢) لم تشر المصادر المتعددة إلى أن الشيخ اتجه بالفعل إلى الشام . وأن رواية صاحب المخطوط فى شأن الاعتداء على القافلة التى كان فيها الشيخ من قبل البدو وإصابته بجرح ما هى إلا من قبيل القصص الرومانتيغية . فالمعروف أن الشيخ طرد من البصرة وبعدها توجه إلى بلد الزبير وضاعت نفقته التى أراد أن يذهب بها إلى الشام ، فأثنى عزمه عن المسير إلى الشام ، وقصد الأحساء ومنها توجه إلى حريملاء فى نجد . أنظر : ابن بشر وكذلك ابن غنام فى مؤلفيهما عنوان المجد وتاريخ نجد .
ــ تفيد رواية صاحب «لمع الشهاب فى سيرة محمد بن عبد الوهاب» أن الشيخ رحل إلى دمشق =

استطــــراد

ولما أراد صاحب المخطوط أن يدخل في موضوع فرعي من الموضوع العام استخدم كلمة «استطراد» لتكون فاصلة بين معلومات سابقة ومعلومات لاحقة . وقد وضع كلمة «استطراد» في وسط السطر وبخط كبير مميز . والجدير بالذكر أن كلمة استطراد جاءت في الورقة رقم ٢٨٠ .

يقول صاحب المخطوط بعد كلمة استطراد ما يلي :

«أول خبر ورد القسطنطينية عن نشاط محمد بن عبد الوهاب المضر بنجد كان في خلال المكاتبات التي قدمها أمير مكة المكرمة «سرور» في عهد السلطان عبد الحميد خان الأول وذلك سنة ١١٩١ هـ . فتذاكر الديوان ذلك : وبما أنه لم يرد عن ولاة الولايات المجاورة لنجد مثل بغداد والموصل وجدة والشام أي خبر بهذا المعنى لم ينظر إليه الديوان نظرة اهتمام . فلما تمادت الرسائل وتواترت الأخبار في هذا المعنى من جهة الحرمين الشريفين تنبه الوزراء في الديوان لخطورة الأمر غير أن خبرًا جاء من والي جدة مناقضًا لأقوال الشريف المشار إليه فقرر الديوان الاستفسار عن الأمر من ولاة الولايات المجاورة لنجد . ورفعوا إلى السلطان مذكرة بما استقر عليه رأيهم [٣٣]» .

= وحلب . وقد نقل عنه بعض الكتاب فيما بعد . إلا أن هذه الرواية تبقى في اعتقادنا من الروايات الضعيفة لعدم توافر الأدلة التي تدعمها من جهة ولعدم إتفاقها مع المصادر التاريخية المحلية المعاصرة للأحداث من جهة ثانية . مع العلم أنه لا يوجد سبب يمنع الروايات المحلية من إيراد هذه المعلومات .

- بعد مراجعة الروايات المتعددة في شأن بدء دعوة الشيخ فإننا نتوصل إلى الأمور الآتية :
  - بدأ الشيخ دعوته في حريملاء بعد عودته إليها وذلك في حدود عام ١١٥٠ هـ ، وكان مازال والده على قيد الحياة لأنه توفي عام ١١٥٣ هـ .
  - بدأ الشيخ محمد دعوته الفعلية في العيينة بعد رحيله من حريملاء وكان ذلك في حدود عام ١١٥٤ بعد وفاة والده وبعد محاولة عبيد حريملاء قتله .
  - واصل الشيخ دعوته في الدرعية بعد اتفاق الدرعية ورحيله إليها وذلك عام ١١٥٧ هـ .
- ارجع في ذلك إلى الروايات التي أوردها كل من : جودت باشا في تاريخه . وابن بشر في تاريخه وأحمد بن زيني د. جلان في مؤلفه «خلاصة الكلام» وعباس محمود العقاد في كتابه «الإسلام في القرن العشرين» وجمال الدين الشيال في كتابه «الحركات الإصلاحية» .

(٣٣) إننا لا نتفق مع صاحب المخطوط في أن أول خبر ورد إلى القسطنطينية عن الشيخ ودعوته =

الورقــة رقم ٢٨١

يقول صاحب المخطوط ما يلى :

«فكتب السلطان على تلك المذكرة (المذكرة المرفوعة من قبل الولاة) خطًا همايونيًا جاء فيه : لقد سبق فى كثير من القضايا المهمة أن قيل فى أول الأمر : لاشىء يستأهل الذكر هناك ، ثم نشأت عنه آلاف المحن والمهالك فعلى هذا ينبغى أن يتابع هذا الأمر بدقة ويكشف عن كنهه . فجد مجلس النظار فى الأمر وأسرع بالكتابة إلى الولايات السالفة الذكر (٣٤)» .

ويورد صاحب المخطوط نقلاً عن جودت باشا فى تاريخه ما يلى (٣٥) :

«... وهاك ملخص رد والى الشام عثمان باشا (مرفوع إلى الباب العالى) : اتضح

= وأتباعه فى نجد كان من خلال مكاتبات الشريف سرور بن مساعد عام ١١٩١ هـ ، لأنه لا يعقل أن تظل الدولة العثمانية بعيدة عن هذا الأمر وباب المناقشات والمناظرات العلمية كان قائمًا بين علماء الدعوة وعلماء الحرمين فى عهد شرافة الشريف مسعود بن سعيد الثانية . حتى أن هذا الشريف أمر قاضى الشرع فى مكة أن يكتب حجة شرعية بتكفير أتباع الدعوة . وقد استمرت العلاقة بين الأشراف والدرعية فى التدهور فى عهد كل من الشريف مساعد بن سعيد وأحمد بن سعيد . وقد توليا شرافة مكة بعد عهد الشريف مسعود بن سعيد . انظر : أحمد بن زينى دحلان ، خلاصة الكلام فى بيان أمراء البلد الحرام ، ص ٢٢٨ ، الناشر مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة ١٣٩٧ هـ ــ ١٩٧٧ م . وانظر كذلك : أحمد السباعى ، تاريخ مكة ، الجزء الأول ، ص ٣١٩ ، دار الكاتب بالقاهرة ١٣٧٢ هـ ــ ١٩٥٢ م .

(٣٤) إن المتأمل فى تعليق السلطان على المذكرة يجد ــ كما أعتقد ــ الأمور التالية .

١ ــ إن السلطان يشتكى من عدم صحة ما يرد إليه من معلومات من ولاته عن القضايا الداخلية فى ولاياتهم .

٢ ــ إن السلطان يعترف بأن ولاته لم يعيروا اهتمامهم إلى كثير من القضايا الداخلية التى تحدث فى ولاياتهم فى بداية أمرها . وقد يهتمون بها بعد أن يستفحل أمرها ويصبح من الصعب علاجها بالطرق السلمية ، وهذا بدوره يكلف الدولة العثمانية الكثير من الجهد والعناء والتكلفة .

٣ ــ إن هذا التعليق يوضح إستراتيجية الدولة العثمانية تجاه دعوة الشيخ وأتباعها وهى مازالت فى مهدها .

(٣٥) انظر : جودت باشا ، تاريخ جودت ، جـ ٢ ، ص ٧٣ .

لدى استقصاء أخبار محمد بن عبد الوهاب ومذهبه ومسلكه والدواعى إلى خروجه ممن له اطلاع على الأخبار(٣٦) أنه يقيم فى قرية على مقربة من البصرة تبعد عن مكة المكرمة ما يناهز خمسة عشر مرحلة ولا يتجاوز عدد بيوتها عن ثلاثين بيتاً (٣٧). يقوم بتدريس ما لا يزيد على ثلاثين طالبًا . وأن سكان القرى ممن يجاوره ، بعدت قراهم أو قربت منه ، والذين يبلغ عددهم خمس أو ستمائة نفر(٣٨) ممن لا يقدرون على فهم مقالاته ، يطعنون فيه ويشنعون عليه . فيذكرون أنه لا يهتم بقراءة القرآن ويستنكرون عليه ما يقوله ... فلهذا شاع عنه أنه منكر للنبوة وأنه تفقه فى الشام وتوغل فى كتب الكلام والحكم ويخالف عقائد أهل السنة فى مسألة التنزيه والتقديس (٣٩).

غير أنه من أصحاب العقائد وليس بشيخ أو رئيس قبيلة يقوى على الحرب والضرب ليكون داعية للخروج على الدولة (٤٠). وبما أنه أكمل علومه فى الشام فقد كان له معرفة بالباشا أمير الحج . فأرسل محمد بن عبد الوهاب إليه رسولاً ينقل عنه أن : «أمير مكة المكرمة قد قدم محضرًا بشأنى ولكن ليس عندى استعداد لعمل مثل هذا الفساد ،

---

(٣٦) اعتمد والى الشام فى رده هذا على الرواية ، ومن هنا جاءت المعلومات التى أرسلها إلى المسؤولين فى جملتها غير صحيحة .

(٣٧) إن قرية الشيخ لم تكن على مقربة من البصرة . وأن العدد الذى أورده لبيوتها فيه مبالغة واضحة فى قلته ويلحق به أيضًا فى عدد السكان . فلربما أن ناقل المعلومات رأى وسط البلد ولم يدخل فى حسابه البيوت الأخرى بخاصة تلك التى تتوارى بين أشجار النخيل . يقول ابن بشر عن العيينة فى عهد عبد الله بن معمر إنها «تزخرفت فى زمنه قبل انتقال عبد الوهاب منها إلى بلد حريملاء» . انظر : ابن بشر ، جـ ١ ، ص ٦ .

(٣٨) مبالغة أخرى فى قلة عدد السكان . يذكر ابن بشر أنه عندما أراد الشيخ هدم قبة قبر زيد بن الخطاب عند الجبيلة سار معه عثمان بن معمر ومعه ستمائة رجل . انظر : ابن بشر ، جـ ١ ، ص ٩ .

(٣٩) لا يقبل حكم أولئك الناس على الشيخ ودعوته ماداموا أنهم لا يقدرون على فهم مقالاته ومبادئ دعوته .

(٤٠) يتضح من تقرير عثمان باشا أنه يصف الشيخ وأتباعه بأنهم جماعة دينية ليس لها هدف سياسى يجعلها تخرج على الدولة العلية . وفى هذا الأمر يكون عثمان باشا قد ساعد الشيخ من قريب أو بعيد عندما ينفى عنه وعن جماعته مبدأ الخروج على الدولة بالرغم من أن الكثير من الحركات التى قامت ضد الدولة العثمانية فى ولاياتها المختلفة كانت فى أساسها ترتكز على قواعد وأسس دينية .

فضلاً عن أن دينى وعقلى ينهيانى عن مثل هذه الحركات . وأنتم أدرى بحالى وأطوارى وأنا مشتغل بتدريس العلوم للطلاب فينبغى ألا تعتمدوا على البهتان فى شأن رجل يمضى أوقاته بالتدريس وبالدعاء للدولة العلية مثلى أنا [٤١]» فأفاد رسوله بمثل هذه الأقوال من مقالاته للعبد وللحاضرين جميعًا وأنكر ادعاء البغى والخروج على الدولة وقال : إن غرضه هو الدعاء لأولياء نعمه . ومع ذلك فأنه يمكن أخذه وإرساله إذ اقتضى الحال [٤٢]» .

الورقة رقم ٢٨٢

مما جاء فى هذه الورقة ما يلى :

يتابع عثمان باشا كلامه فى تقريره «.... ولكنى لم أسمع منه ماعدا هذا النقاش العلمى أى حركة متعلقة بالعصبية وجمع الناس : أعنى البغى والخروج مدة إقامتى هنا منذ سنتين [٤٣]» .

ويعلق صاحب المخطوط على موضوع العصبية التى أشار إليها عثمان باشا فى تقريره بما يلى :

«والعصبية عبارة عن القوة والتحالف . وقد يحصل هذا بجمع التلاميذ والمريدين كما يحصل بالقبائل والعشائر . ومن المعلوم فى التاريخ أن بعض الدولة قد تأسست بهذه الطريقة .... [٤٤]» .

---

(٤١) لم يعطنا عثمان باشا فى تقريره هذا من هو الباشا أمير الحج الذى كان يعرفه الشيخ . كما لم يعطنا إسم الرسول الذى أرسله الشيخ إلى أمير الحج ليقنعه بأن دعوته دينية بحتة وليس فيها ما هو خروج على الدولة العلية . كما أن التقرير لا يعطينا السنة التى وقع فيها هذا الاتصال ، وأنه لم يذكر لنا إسم أمير مكة المكرمة الذى كتب المحضر ضد الشيخ ورفعه إلى السلطات .

(٤٢) يبدو أن كلام عثمان باشا عن جلب الشيخ وإرساله إلى الأستانة فيه مجاملة كبيرة لأنه ليس بإمكان عثمان باشا أن يقوم بهذا العمل .

(٤٣) ينفى تقرير عثمان باشا عن الشيخ أنه رجل يعتمد فى دعوته على العصبية وجمع الأتباع ليكونوا سندًا قويًا له فى حركته ضد الدولة العلية .

(٤٤) لم يوافق صاحب المخطوط على ما أورده عثمان باشا فى شأن دعوة الشيخ . ولم يتفق معه فى رأيه القائل بأن الخروج على الدولة يتطلب وجوب عصبية بمفهومها السياسى لأن معنى العصبية لا يعنى التجمع القائم على أساس سياسى فقط ، وإنما يأتى أيضًا عن طريق تجمعات أخرى مثل =

الورقة رقم ٢٨٣

يواصل صاحب المخطوط تعليقه على ما أورده عثمان باشا فى شأن مفهوم العصبية فيقول :

«وأما قدرته (الشيخ) على إيقاع الفساد : فعلى الرغم من علمه وكماله فهو مخالف لعلماء أهل السنة فى فروع الاعتقاد (٤٥) وينشر معتقداته بين القبائل واتبعته بعض القرى وإن كانت قليلة . وإنما يستند إتباع القرى له على موافقة شيوخها ورؤسائها ، وعلى هذا التقدير يحتمل أن يشكل أصحاب العصبية جماعة قادرة على البغى والعصيان (٤٦). فيا للأسف لعدم المبالاة إزاء هذه الحقيقة ! وعثمان باشا لم يدرك للأسف هذه الحقائق كما ارتكب الديوان العالى فى ذلك الزمان خطأ كبيرًا بعدم مبالاته بهذا الأمر (٤٧). وذلك تقدير العزيز العليم .

= التجمع الدينى وما يلحق به . وقد دعم رأيه هذا بظهور كثير من الدول التى قامت على أساس دينى .

(٤٥) يقول ابن غنام فى كتابه «كان الشيخ وإن كان : التزم بمذهب ، فلا يقدمه على النص القاطع ولا يتعصب ... ولكنه يختار من الأقوال ما هو أصوب ، ومن الحكم ما هو أوفق بالشريعة وأنسب» .

(٤٦) نلاحظ أن صاحب المخطوط يعد سكان البلدان النجدية قبائل أى بدو . والواقع أن فيهم البدو وفيهم كذلك الحضر . كما أن إسم قرية غير معمول به فى نجد بصورة كبيرة بل هم يستخدمون إسم بلد معتقدين بأن البلد أكبر من القرية . والواقع أن إسم قرية يكون أكثر انطباقًا فى المنطقة من إسم البلد إذا أخذنا بعين الاعتبار الوظيفة الاقتصادية للسكان هناك .

(٤٧) يتضح لنا مما جاء فى هذه العبارة موقف المؤلف من الشيخ ودعوته . ونلاحظ كذلك عتب المؤلف ولومه على عثمان باشا . ولكن تجدر الإشارة هنا أن صاحب المخطوط يدون معلوماته هذه من خلال ما تلاحق من أحداث لا من خلال معاصرتها .

- وقد أثبتت الأيام أن الشيخ التقى مع أمير الدرعية وتشكل عن هذا اللقاء اتفاق الدرعية كان من نتائجه أن تشكلت فى نجد قوة وطنية محلية سياسية قادرة . وظلت الدولة العثمانية تعد هذه القوة المحلية قوة سياسية خارجة عنها .
- ويلاحظ القارئ الكريم موقف الشيخ من الدولة العثمانية مما جاء فى رسالته إلى الشيخ فاضل=

الورقة رقم ٢٨٥

مما جاء فيها ما يلى :

« أرسل أمر إلى والى بغداد قبل إرسال أمر إلى والى مصر ليبلغ أمير الوهابيين بأنه : قد بلغنا أنكم وقعتم فى وهم باطل لتعتدوا على الممالك العثمانية . فإن لم تنتهوا عن هذه الفكرة الواهمة فسوف يهاجم الأبطال الشجعان العثمانيون إمارتكم ويخربونها مثل سيل العرم . وأمر والى بغداد أيضًا أن يستعد للسفر ويسافر بنفسه إن اقتضى الأمر . ويكتفى بإرسال وكيله على رأس قوة كافية إن لم يقتض الأمر ذهابه بنفسه » [٤٨].

= آل فريد رئيس بادية الشام حين يقول « ... والذى يصدق كلامى هذا أن العالم ما يقدر أن يظهره حتى من علماء الشام من يقول هذا هو الحق ولكن لا يظهره إلا من يحارب الدولة ، وأنت ولله الحمد ما تخاف إلا الله ... » . انظر : رسائل الشيخ الشخصية : فى رسالته إلى الشيخ فاضل آل فريد رئيس بادية الشام ، طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمناسبة أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، ص ٣٣ .

(٤٨) نلاحظ أن الدولة العلية تحاول ضرب السلفيين بواسطة ولاية بغداد مقتنعة بسهولة العمل من هذه الجهة . فأرسل السلطان العثمانى إلى سليمان باشا والى بغداد أمرًا بالزحف على الدرعية . ولكن سليمان باشا كان يقدر الصعوبات التى ستواجهها قواته فى حالة خوضها حربًا صحراوية ضد السلفيين . انظر : د. عبد العزيز نوار ، داود باشا ، طبع بالقاهرة ١٩٦٨ م ، ص ٨٣ .

- نلاحظ أن الدولة العلية بدأت تحس بشكل جدى وخطير بخطر الدعوة وأتباعها على وجودها فى الجزيرة العربية والولايات العربية المجاورة لها . ويلاحظ كذلك أنها بدأت تشعر تمامًا بأن دعوة الشيخ لم تكن مجرد دعوة دينية محلية ـ كما تصورها بعض المسؤولين العثمانيين ـ وإنما هى دعوة دينية سياسية غير محلية .

- حاول سليمان باشا أن يرمى السلفيين بعرب العراق الذين لم يقبلوا على دعوة الشيخ من جهة والذين هم أقدر من القوات العثمانية على حرب الصحراء من جهة ثانية . فأفرج عن ثوينى وأسند إليه إمارة المنتفق وعقد له لواء حرب السلفيين . انظر : د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، الدولة السعودية الأولى ، ص ١٩٧ ، ١٩٨ ، طبع معهد البحوث بالقاهرة ١٩٧٦ م .

الورقـة رقم ٢٨٦

مما جاء فى هذه الورقة ما يلى :

«وكان جواب الوالى (سليمان باشا) كالتالى : إن الفساد قد تصاعد فى مخ الوهابيين حتى هاجموا بعض ملحقات بغداد ... فأقام الاستحكامات حول مشهد وكربلاء بغرض صيانتهما . وقدرة الوهابيين قد تزايدت ووصلت إلى درجة قصوى ... والمسافة من البصرة إلى الدرعية أكثر من عشرين مرحلة ، وإضافة إلى هذا فإن الطريق يمر عبر الصحراء . وجمع العسكر فى مثل هذه المناطق ــ وإن لم يكن مستحيلا ــ فإن خطر العطش من أقرب الاحتمالات التى تصعب الأمر . فمن أجل هذا ينبغى غض النظر عن هذا الأمر الآن ... وفى الواقع فالوهابيون خاضعوا فى الخصام والنزاع مع شيوخ بنى خالد الذين يسكنون فى الأحساء . وقد حدس أهل الأحساء أن الوهابيين إن غلبوا بنى خالد فسيجئ الدور للصولة عليهم . فاتفقوا مع بنى خالد ضدهم ، فاستحكمت القرى استحكامات مضاعفة . فلم يبق للوهابيين مجال للهجوم على جهة أخرى . فلم يوجد فى ذلك الوقت أى شئ يسوغ الخوف منهم [٤٩] .

---

(٤٩) لم يشر صاحب المخطوط إلى مصادره التى اعتمد عليها فى نقل هذه المعلومات الوثائقية ، ويبدو لى أنه حصل عليها من دار الخلافة أثناء إعداده لهذا المخطوط .

- يلاحظ من رد سليمان باشا والى بغداد شعوره التام بخطر السلفيين على مناطق شرق الجزيرة العربية من جهة ومناطق العراق العثمانى من جهة ثانية .

- يتضح من رد سليمان باشا تقديره التام للصعوبات التى تعترض إرسال قوة عسكرية عثمانية منظمة ضد الدرعية . ومن هنا نرى أن سليمان باشا يتوقع فشلاً عسكريًا لمثل هذه الحملات العثمانية التى ستوجه من العراق العثمانى إلى الدرعية . وفى اعتقادى أن مرد هذا الفشل ليس فقط لأن الطريق صحراوى وليس فيه ماء متوافر للشرب . وإنما يعود كذلك لسوء الأوضاع الداخلية فى العراق العثمانى وبخاصة فى مناطق القبائل والعشائر الثائرة فى جنوب العراق وشماله .

- نلاحظ أن ما أشار إليه سليمان باشا من صعوبات ما هى إلا لدعم وجهة نظره فى معالجة الأمر بالطرق السلمية وإن لم تنفع فبالطرق التهديدية وإن لم تنفع فبالطرق العسكرية لأنه يعلم حق العلم أن الجيش النظامى غير مدرب على حرب الصحراء الطويلة الأمد وهو كذلك غير =

الورقــة رقم ٢٨٧

مما جاء فى هذه الورقة ما يلى :

يرى مؤلف المخطوط أن رد سليمان باشا فيه الكثير من التناقضات . فجاء فيه :

«... وإنكم لتشاهدون فى جمل رسالته تناقضات تامة . إذ هى تعظم قوة الوهابيين وتقول إن الذهاب والقضاء عليهم صعب . وتقول أيضًا إنهم لا يقدرون على الهجوم على أى جهة أخرى لانشغالهم بخصام قبائل بنى خالد فى الأحساء . فهذا تناقض ودليل ضعيف ليبرر الوالى تصرفاته ....فكيف تقاوم شرذمة قليلة أى أهل الأحساء سيل البلاء الذى يعجز والى إقليم العراق الكبير عن الوقوف فى وجهها ؟ . وبالإضافة إلى هذا : فإن الطريق الذى يعبر جبل شمر والقصيم مناسب لسوق العسكر تمامًا ، لأنه معمور والمياه عليه متوفرة والناس الذين يسكنون فى ضواحيه مخاصمون للوهابيين . وبغض النظر عن هذا الطريق الذى يعبر الرمال والصحارى القاحلة . وقد لا يحمل اعتذار الباشا عن عدم الصولة على الوهابيين بايراده مثل هذه الاعتذارات إلا على جهله وعدم تقيده بالأمور المهمة وتقصير تدبيره أوعلى جبنه [٥٠]» .

= مجرب لها . وفى هذا دعم لرأى سليمان باشا وموقفه من أن حرب السلفيين يمكن أن يتم فى الوقت الحاضر عن طريق إرسال قوات من عرب جنوبى العراق تؤازرهم فى ذلك القبائل والجماعات البدوية المقيمة فى مناطق الخليج العربى والأحساء .

- يتضح من رد سليمان باشا أن اصطدامات مسلحة وقعت بين السلفيين من جهة وبين بنى خالد وأهالى الأحساء ومناطق جنوبى العراق من جهة أخرى فى الوقت الذى بدأت تصله فيه رسائل من السلطان العثمانى يأمره فيها بإرسال حملة عسكرية ضدهم .

(٥٠) يقول المؤلف «فإن الطريق الذى يعبر جبل شمر والقصيم مناسب لسوق العسكر تمامًا لأنه معمور والمياه عليه متوفرة والناس الذين يسكنون فى ضواحيه مخاصمون للوهابيين» . فالواقع التاريخى والطبيعى يوافق المؤلف على رأيه فى أن الطريق الذى ذكره طريق معمور بالسكان إلى حد ما والمياه فيه متوافرة . لكن الواقع التاريخى كذلك لا يتفق مع ما أورده المؤلف من أن الناس الذين يسكنون فى ضواحيه مخاصمون للوهابيين . فى هذه العبارة تعميم واضح . وكذلك إذا نظرنا إلى خريطة=

الورقة رقم ٢٨٨

يعلق المؤلف على رد سليمان باشا وتناقضاته بما يلى :

«فلو أيد معنا بنوخالد وأهل الأحساء الذين كانوا فى حالة الحرب ضد الوهابيين ، أو سوعدوا فعلاً فى مقاومتهم لهم لحوصرت نجد من جهة الشرق . كما يمكن سوق الجيش من بغداد عن طريق الزبير الذى يمر على جبل شمر والقصيم (ولاية تقع بين جبل شمر وتتوطن فيها قبائل عنزة الكبيرة وبين نجد) ، نعم فإن سيق العسكر من هذا الطريق أمكن أيضًا إقناع مشايخ العرب الذين كانوا ضد الوهابية ليظاهروا العسكر ، وهكذا يقضى على الوهابية من البداية ، لأن الأرض التى يقيم عليها الوهابيون محاطة بأرض العراق والأحساء من جهة الشرق والشمال . وأما جنوبها فصحراء وغربها محدود بأرض الحجاز . فلو حوصرت من قبل والى بغداد شرقًا وشمالاً لم يبق لهم (للوهابيين) مفر ، وأدبوا فى النهاية كما وقع أخيرًا [٥١]...

= إنتشار الدعوة وإلى مراحل توسع الدولة السعودية نجد أن معظم بلاد نجد كانت تتبع الدولة السعودية فى الوقت الذى يشير إليه المؤلف وهو فى حدود عام ١٢٠٠ هـ ـ ١٧٨٥ م .
انظر : مصورات انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فى العالم الإسلامى ، قامت بطبعه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمطابعها بالرياض عام ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م .

(٥١) إذا رجعنا إلى سير الأحداث التاريخية الخاصة بالدعوة والدولة السعودية الأولى بعد اتفاق الدرعية نجد أنهما تعرضتا إلى كثير من الحملات العسكرية من القوى المضادة محلية كانت أو غير محلية . وبالرغم من هذا فإن الدعوة والدولة ظلتا فى مرحلة عالية من الانتشار والاتساع فى نجد وخارجها . ويعلل ذلك بشدة اندفاع هذه الجماعة وحماسها الدينى المدعوم بدافع وطنى محلى يتحدى فى هيكله العام السيادة غير المحلية .
ـ يشير فى عبارته «.. وأدبوا فى النهاية كما وقع أخيرًا» . إلى غزوات محمد على باشا التى أدت فى النهاية إلى إسقاط الدولة السعودية الأولى على يد إبراهيم باشا عام ١٢٣٣هـ ـ ١٨١٨م=

ويقول كذلك :

«... ونشر (الشيخ) رسائل يقبح فيها بعض أفكار علماء المذاهب الأربعة ومعتقداتهم ...[٥٢]» .

الورقة رقم ٢٨٩

مما جاء فيها ما يلى :

«وقد انقسم أهل مدن نجد قسمين : أحدهما اعترض على أفكار الشيخ ومنشوراته . والآخر اعتنق مذهبه واتبع أثره . فهؤلاء التابعون له كتبوا ميثاقًا بينهم وتعاهدوا أن يضحوا بأنفسهم فى طريق نشر التوحيد على زعمهم . وكانت غلبتهم على الآخرين ظاهرة لأنهم كانوا من الزعماء على الأكثر[٥٣]» .

ويقول كذلك عن موقف عثمان بن معمر ما يلى :

«.... وأذن للشيخ أن يعمل ما يحب . فبعث الأمير الأوامر إلى القبائل التابعة له ليعتنقوا هذا المذهب . وقال الأمير فى خطابه إلى القبائل : «هذا المذهب يجب قبوله واعتناقه وبدون تردد لأنه حق محض» . فلما رأى عثمان أن كتابه لم يؤثر كما كان ينتظر ، أصدر أمرًا شديدًا لتعتنق القبائل كلها المذهب الوهابى[٥٤]» .

---

(٥٢) دافع الشيخ محمد بن عبد الوهاب عن ذلك بقوله : «سبحانك هذا بهتان عظيم» ، ولكن قبله من بهت النبى محمدًا صلى الله عليه وسلم أنه يسب عيسى ابن مريم ويسب الصالحين «وتشابهت قلوبهم» ، وبهتوه بأنه يزعم أن الملائكة ، وعيسى ، وعزيزًا فى النار فأنزل الله فى ذلك «إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون» . انظر رسالة الشيخ إلى عبد الله بن سحيم مطوع أهل المجمعة ، ص ٦٤ ، من كتاب الرسائل الشخصية للشيخ محمد بن عبد الوهاب ، طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . وكذلك : سورة الأنبياء : آية ١٠١ .

(٥٣) يصيب المؤلف عندما يذكر أن الناس كانوا يتبعون زعماءهم وأمراءهم . وكما قيل : الناس على دين ملوكهم . ونلاحظ هنا مدى حماس ابن معمر لدعوة الشيخ فى بدء ظهورها .

(٥٤) نلاحظ أن المؤلف يستخدم كلمة القبائل للدلالة على السكان فى المنطقة . وهو يجمع فى ذلك بين البدو والحضر .

الورقـة رقم ٢٩٠

وضع المؤلف فى رأس هذه الورقة وفى وسط السطر كلمة «استطراد» للدخول فى موضوع جديد .

ومما جاء فى هذه الورقة ما يلى :

«... فلما قال (الشيخ) لابن معمر إن القضاء على مثل هذه الأعمال مرتبط بهدم القباب على قبور الصالحين ، دمر كل القباب بأوامر الأمير الشديدة . وقد يوافق اتفاق محمد بن عبد الوهاب بالعيينة (اتفاق مع ابن معمر) سنة ١١٥٠ هـ[٥٥].

الورقـة رقم ٢٩٣

مما جاء فيها ما يلى :

«... وفى أحد الأيام كان محمد بن عبد الوهاب يجلس أمام بابه إذ رأى بدويًا فقد ناقته وهو ينادى :

«ـ ياسعاد أوجد لى ناقتى !» . يستمد من روح سعاد حسب اعتقاد قبيلته . وكان سعاد من رؤساء العرب وشجعانهم فى قديم الزمان وأوله من قبل القبائل . فلما سمع محمد استغاثة البدوى بهذا الشكل قال مناديًا له :ـ أسكت ! وإلا كفرت . من سعاد ؟ استغث بالله واطلب من خالق الكون بدل أن تستمد من مخلوق خسيس مثل سعاد.... فثارت ثورة عظيمة وقلق كبير فى إثر هذا الحادث ثم سكتت بتدخل ابن معمر فيها قبل أن تكبر ولكنها تسببت فى قيامة شديدة على محمد بن عبد الوهاب فى القبائل المجاورة عندما سمعوا الخبر...[٥٦]» .

---

(٥٥) إن سنة ١١٥٠ هـ هى السنة التى بدأ فيها الشيخ دعوته فى حريملاء وليس فى العيينة لأنه لم ينتقل من حريملاء إلى العيينة إلا بعد وفاة والده عام ١١٥٣ هـ وبعد محاولة الاعتداء عليه من قبل عبيد حريملاء . ولهذا يمكن القول إن دعوته فى العيينة كانت فى عام ١١٥٤ هـ وليس عام ١١٥٠ هـ .

(٥٦) ومع أن القصة تعد من القصص الرومانتيقية إلا أنها صادقة فى مضمونها ومحتواها . يقول الشيخ : «... وبالجملة فالذى أنكره الاعتقاد فى غير الله مما لا يجوز لغيره ، فإن كنت قلته من عندى فارم به ، أو من كتاب لقيته ليس عليه عمل فارم به كذلك ، أو نقلته عن أهل مذهبى فارم به ، وإن=

صـاحب المخطـوط :

«.. وأخيرًا كتب ابن أفاليج من مشاهير رؤساء العرب رسالة إلى ابن معمر تطلب منه القبض على محمد بن عبد الوهاب الذى سفه علنًا عاداتهم القديمة ، وإلقاءه فى السجن مقيدًا بالسلاسل . وتهدده بأنه سيتحرك إليه إن لم ينفذ ما طلبه.... (٥٧)» .

الورقـة رقم ٢٩٤

مما جاء فى هذه الورقة ما يلى :

«... ندم عثمان بن حمد بن معمر على تركه (أى ترك الشيخ) دون أن يقتله لأنه تيقن بعدما دخل محمد تحت حماية أسرة سعود الحاكم على القبائل الكثيرة من أنه سينال آماله ويصبح خطرًا كبيرًا على حكمه . وفى الواقع قد لمع نجم السعوديين أخيرًا برأيه الحازم وتدبيره المصيب .. (٥٨)» .

ويقول كذلك :

«... وقد صادف لجوء محمد بن عبد الوهاب إلى الأسرة السعودية سنة

= كنت قلته عن أمر الله ورسوله ، وعما أجمع عليه العلماء فى كل مذهب فلا ينبغى لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يعرض عنه لأجل زمانه أو أهل بلده ، وأن أكثر الناس فى زمانه أعرضوا عنه» . من رسالته إلى ابن صياح ، ص ٥٢ من كتاب الرسائل الشخصية .

(٥٧) المعروف فى الروايات التاريخية المعاصرة أن الذى أرسل إلى ابن معمر مثل هذا الكلام هو سليمان بن محمد بن غرير الحميدى من بنى خالد قائد الأحساء والقطيف وما حوله من العربان . ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٠ .

- ربما أن ابن أفاليج هذا هو الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عفالق الأحسائى المولود عام ١١٠٠ هـ والمتوفى عام ١١٦٣ هـ . وهو عالم مشهور واسع العلم والاطلاع فى علم الفقه والأصول العربية وسائر الفنون وعلم الحساب والهيئة . وقد أدرك دعوة الشيخ ، مفاداها . انظر : علماء نجد فى ستة قرون ، جـ ٣ ، ص ٨٢١ .

(٥٨) يقول ابن بشر فى هذا الصدد مايلى : «.. فلما علم عثمان أن محمدًا بن سعود آواه ونصره وأن أهل الدرعية فرحوا به والذين كانوا عنده فى بلده هاجروا وتركوه . وأن أمره صار إلى زيادة ، ندم على ما فعل من إخراجه وعدم نصرته ، وخاف منه أمورًا تتفاقم عليه ، فركب فى عدة رجال من أهل=

١١٥١ هـ . وكان الشريف محمد بن عبد الله أميرًا على مكة المكرمة فى ذلك الوقت [٥٩]» .

الورقـة رقم ٢٩٥

مما يقوله صاحب المخطوط فى هذه الورقة ما يلى :

«... ولجأ محمد بن عبد الوهاب بعد فراره من العيينة إلى محمد بن سعود زعيم قبائل عنزة بالدرعية . وكان محمد بن سعود من ذرية بنى بكر الذين كانوا ذوو نفوذ وحكم منذ القرن الخامس عشر الميلادى بنجد . وكانوا لا مثيل لهم شهرة فى مناطق : «مصان بن ربيعة» و«داعل» و«موصل» و«ديار بكر» . وتوفى سعود والد

= العيينة ورؤسائها ، فقدم على الشيخ فى الدرعية ، وحاوله على الرجوع معه ووعده نصره ومنعه ، فقال الشيخ : ليس هذا إلى ، إنما هو إلى محمد بن سعود . فإن أراد أن أذهب معك ذهبت ، وإن أراد أن أقيم عنده أقمت ، ولا استبدل برجل تلقانى بالقبول غيره ، إلا أن يأذن لى . فأتى عثمان إلى محمد ، فأبى عليه ولم يجد إلى ما أتى إليه سبيلاً فرجع إلى بلده» ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٣ .

(٥٩) المعروف فى الروايات التاريخية أن لجوء الشيخ إلى الدرعية كان عام ١١٥٧ هـ وليس سنة ١١٥١ هـ . انظر فى ذلك ابن غنام فى كتابه «تاريخ نجد وابن بشر فى كتابه ، عنوان المجد» وغيرهما من المؤلفات الأخرى .

- يصادف انتقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب من العيينة إلى الدرعية عهد إمارة الشريف مسعود بن سعيد وليس إمارة الشريف محمد بن عبد الله بن سعيد لأن الشريف محمد بن عبد الله تسلم إمارة مكة مرتين : الأولى سنة ١١٤٣ هـ ، وفيها قام العامة فى مكة على بعض العجم المجاورين متهمين إياهم بوضع بعض النجاسة فى الكعبة المشرفة . وظل محمد بن عبد الله فى الإمارة مدة سنة وخمسة أشهر واثنى عشر يومًا . ثم تولى بعده بالقوة الشريف مسعود بن سعيد للمرة الأولى سنة ١١٤٥ هـ . ثم عاد محمد بن عبد الله إلى الإمارة سنة ١١٤٥ هـ وظل حتى سنة ١١٤٦ هـ . وبعدها تولى الإمارة الشريف مسعود بن سعيد للمرة الثانية حتى سنة ١١٦٥ هـ . ثم خلفه مساعد بن سعيد . وتوفى محمد بن عبد الله سنة ١١٦٩ هـ . انظر : رحلان : خلاصة الكلام بعد ص ١٨٤ .

محمد سنة ١١٤٠ هـ . وقد تخلى أخوه ثنيان عن الحكم لصالح أخيه محمد بسبب تفضيله السلوك فى طريق العلم وساعده كمستشار عنده حتى وفاته فى سنة ١١٦٠ هـ بالدرعية ... وأهل الدرعية وإن كانوا قلة من حيث العدد فقد كانت حكومتهم وسطًا من حيث القوة بين الحكومات الصغيرة بنجد فى ذلك الزمان لأنهم وصلوا إلى أعلى درجة من حيث الشجاعة فى القتال . وكانوا يقاومون هجمات ابن معمر من الشمال وهجمات «داعى» زعيم قبيلة منفوحة من الجنوب ...(٦٠) »

الورقة رقم ٢٩٦

مما جاء فى هذه الورقة ما يلى :

«... وبعد مضى فترة شكل جيش سرى حسب رأى محمد بن عبد الوهاب .

---

(٦٠) - قدم ربيعة بن مانع جد آل سعود من الدرعية عند القطيف على ابن درع صاحب حجر والجزعة قرب الرياض . فاعطاه ابن درع . المليبيد وغصيبته المعروفين فى الدرعية وكان ذلك سنة ٨٥٠ هـ الموافق ١٤٤٦ م . وهذا يتوافق مع ما ذكره صاحب المخطوط من أن حكم آل سعود فى الدرعية كان منذ القرن الخامس عشر الميلادى . انظر ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٦ .

- يذكر صاحب المخطوط أسماء غير معروفة مثل : «مصان» و «داعل» ... الخ ..

- يذكر صاحب المخطوط أن وفاة سعود والد محمد بن سعود كان سنة ١١٤٠ هـ . بينما أورد الدكتور منير العجلانى أن وفاته كانت سنة ١١٣٧ هـ فى ليلة عيد رمضان ، مع العلم أن الدكتور العجلانى لم يذكر المصدر الذى أخذ عنه فى هذا الأمر . ويؤيد الواقع التاريخى ما أورده الدكتور العجلانى فى هذا الشأن لأن المعروف عن محمد بن سعود أنه تولى حكم الدرعية بعد مقتل زيد بن مرخان وذلك سنة ١١٣٩ هـ . والمعروف أن زيد بن مرخان كان قد تولى رئاسة الدرعية مرتين . ارجع إلى ابن بشر ، جـ ١ ، ص ٢٣٦ فى حوادث (سابقة) سنة تسع وثلاثين ومائة وألف . وكذلك : د. منير العجلانى فى كتابه «تاريخ البلاد العربية السعودية » ، ص ٦٣ ، دار الكاتب العربى بيروت .

- يذكر ابن بشر أن سعودًا والد محمد بن سعود قد خلف أولادًا هم : محمد مشارى وثنيان ولكنه لم يعطنا أى تفصيل عن ثنيان .

- يذكر ابن بشر أن «... أهل الدرعية يومئذ فى غاية الضعف وضيق المؤنة» . وهذا يتفق مع ما أورده صاحب المخطوط . ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٣ .

- ربما أن ما أورده صاحب المخطوط من أن الدرعية كانت تقاوم هجمات «داعى» زعيم قبيلة منفوحة ، فى أن إسم داعى ربما هو دواس والد دهام بن دواس صاحب الرياض الذى كان رئيسًا لمنفوحة . ابن غنام ، ص ٨٩ . والملاحظ أن منفوحة بلد وليس قبيلة .

وقد هجم هذا الجيش فى المرحلة الأولى على عاصمة عثمان بن معمر . فأخذت العيينة التى لازالت آثارها باقية إلى اليوم ... وقد خربت العيينة ولكن تخريبها ليس من جراء الاستيلاء عليها وإنما خربت بظلم ابن معمر وغدره الذى بلغ أقصى الحدود . ويروى على سبيل المثال على ظلمه أنه قتل نفسًا محصرمة من أطفال أهله كتجربة لحدة سيفه وهو فى طريقه إلى الاصطياد . وإذ تفرق أهل العيينة هربًا من ظلمه ، وخربت المدينة بسبب ابتعاد أهلها عنها ؛ هذه كلها من الروايات التاريخية الموثوقة (٦١)» .

الورقة رقم ٢٩٩

مما جاء فى هذه الورقة ما يلى :

«... فلما تولى عبد العزيز بن محمد بن سعود مقام الإمارة نسى نصائح أبيه وساق

---

(٦١) — ليس عندنا أى سند تاريخى يشير إلى تشكيل هذا الجيش السرى الذى أشار إليه صاحب المخطوط . ثم لماذا يشكل هذا الجيش سريًا والدعوة معروفة والاتفاق بين الشيخ والدرعية كان اتفاقًا معروفًا لدى الجميع فى أصله وبنوده . لم يكن وقتها للدولة جيش منظم ، بل كان كل الرجال الذين يقدرون على حمل السلاح هم جند فى هذا الجيش غير المنظم والذى ينعقد عند إعلان الحاكم حالة التطوع والنفير العام للقيام بالغزو أو عند تعرض البلاد لهجوم عليها . والمعروف كذلك أن أول غزوة قام بها السلفيون كانت ضد بعض الأعراب فى المنطقة لأعلى بلد العيينة . يقول ابن بشر «... ثم أمر الشيخ بالجهاد وحضهم عليه فامتثلوا . فأول جيش غزا سبع ركايب . فلما ركبوها وأعجلت بهم النجائب فى سيرها سقطوا من أكوارها ، لأنهم لم يعتادوا ركوبها . أظنه على بعض الأعراب ، فغنموا ورجعوا سالمين ...» ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٤ ، ١٥ .

— والمعروف عن خراب الدرعية أنه كان عام ١١٣٨ هـ وهو نتيجة لما أصاب البلد من وباء مشهور أفنى رجالها ومات رئيسها عبد الله بن معمر الذى لم يذكر فى زمانه ولا قبل زمنه فى نجد فى الرئاسة وقوة الملك والعدد والعدة والعقارات والأثاث ما يوازيه . ابن بشر ، جـ ١ ، ص ٢٣١ .

— أما عن قصة قتل ابن معمر لأحد الناس ليجرب حدة سيفه فهذه من القصص الرومانتيقية ، لأن مثل هذا الأمر لا يحدث فى مجتمع مثل مجتمع الجزيرة العربية يقيد بعادات وقوانين وأخلاقيات متوارثة من الصعب جدًا أن يحيد عنها . والغريب حقًا فى الأمر أن صاحب المخطوط يشير إلى ما يرويه بأنه من الروايات الموثوق بها ، مع العلم أنه ليس ممن عاصروها من جهة ولم يذكر مصادره التى رجع إليها من جهة ثانية .

الجيش نحو الشرق ففتح الاحساء تماما وقد أجبرها على تأدية الضريبة سلفاً . وحطم القطيف وامتد حكمه حتى جزر البحرين . وكان بطبعه رجلاً يحب الصلح والسلام . ولكن خوضه فى مثل هذه الاعتداءات لابد أن يكون مبعثه تسويل محمد بن عبد الوهاب وتحريضاته له . وبالجملة نظم عبد العزيز بعد ذلك النصر جيشًا قويًا تحت قيادة أخيه عبد الله وساقه نحو عمان ومسقط وانتصرت هذه الفرقة نصرًا مبينًا فوقعت مسقط ونواحيها تحت حكم السعوديين بعد طرد العدو منها . وأجبر حاكم عمان السلطان سعيد على الصلح على أن يعطى ضريبة سنوية ويسمح بوجود مسجد خاص للوهابيين(٦٢) » .

الورقـة رقم ٣٠٤

مما جاء فيها ما يلى :

بعد خلاف وقع فى عمان بين الأخوين ثوينى وتركى وجد ثوينى أن لابد من مساعدة آل سعود له ضد أخيه فلجأ إلى «أمير الوهابيين عبد الله بن فيصل فارًا من مسقط سنة ١٢٧٠هـ ورضى عبد الله بن فيصل أن يفتح عمان بإسم ثوينى بشرط أن

---

(٦٢) — لم نجد نصًا لهذه النصائح فى المصادر التى بين أيدينا . كما أن المؤلف لم يشر إلى مصدره فى هذه القضية .

— يحمل المؤلف الشيخ مسؤولية تحريض عبد العزيز على محاربة البلاد التى ذكرها المؤلف والتى هى من بين الأملاك العثمانية فى الجزيرة العربية .

— المعروف أن القوات السعودية غزت عمان وهددت جميع مناطقها حتى مدينة مسقط نفسها فى عهد حاكم عمان البوسعيدى وهو سلطان بن أحمد بن سعيد وليس فى عهد السلطان سعيد كما ذكر المؤلف . وكان قائد الغزو السعودى الأول هو مطلق المطيرى . ثم أوكل آل سعود أمر غزو عمان للقائد السعودى إبراهيم بن عفيصان . انظر : لمع الشهاب فى سيرة محمد بن عبد الوهاب ، ص ٧٩ . وتوالت الغزوات السعودية على عمان بقيادة قائد سعودى آخر هو سالم بن بلال الحرق . انظر :

Bombay Government, Selections from the Records of Bombay, Vol. XXV, p. 175.

— دكتور سيد نوفل ، الأوضاع السياسية لإمارات الخليج العربى ، الجزء الثانى ، ص ٥١ ، طبع معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة ١٩٦٦م .

— شركة الزيت العربية الأمريكية بالظهران ، عمان والساحل الجنوبى للخليج الفارسى ، ص ٢ ، طبع بالقاهرة ١٩٥٢م .

يضمن ثويني كل المصروفات العسكرية ويدفع عشرة آلاف ريال ضريبة سنوية لإمارة نجد . وبعد موافقة ثويني على هذين الشرطين تحرك الأمير عبد الله بن فيصل مع جيش قوى إلى عمان وقضى على الثورة تماماً ثم عاد إلى نجد تاركاً ثويني على مسقط . واستمر تدخل الوهابيين فى أمور عمان إلى تاريخ ١٢٧١ هـ[٦٣]» .

ثم يتابع صاحب المخطوط كلامه بعد أن وضع كلمة «خاتمة» .

يقول ما يلي :

«وبعد ذلك هيأ عبد العزيز بن محمد بن سعود بالدرعية قوة كبيرة حتى ذهب بها

---

(٦٣) إن المعروف عن هذه الحادثة أنها كانت فى عهد الإمام فيصل بن تركى فى فترة حكمه الثانية . وكان إبنه عبد الله وليًا للعهد وقائدًا للقوات السعودية نائبًا عن والده فى حالات الغزو . والمعروف أيضًا أن العلاقة بين السعودية وعمان كانت فى معظمها علاقة سيئة . فقد عامل ثويني حمود بن عزان ، الصديق الحميم للسعوديين معاملة سيئة وزجه فى السجن بسبب موقفه المعادى منه وعدم انضمامه للحلف الذى عقده ثويني مع ابن طحنون لأخذ البريمى من السعوديين انظر : عقود الجمان فى أيام آل سعود فى عمان ، مخطوط ، لمؤلفه عبد الله المطوع من الشارقة ، ص ٩٩ .

- لقد تحسن الوضع نسبيًا بين الدولة السعودية وثويني بعد توقيع صلح بينهما كان من شروطه أن يدفع ثويني أتاوة للرياض قدرها ١٢,٠٠٠ ريال سنويًا بالإضافة إلى مبالغ متأخرة قدرها ٦٠,٠٠٠ ريال . وبالمقابل فقد تعهدت الرياض بتقديم المساعدة لثويني فى حالة الشدة . وتبقى حدود الطرفين كما هى عليه فى السابق . وأن يتبادل الطرفان التزود بالمؤن والإمدادات كالعادة

انظر :

Bombay Government, Selections from the Records of the Government of Bombay, Vol. XXIV (Bombay 1856)

- وقد تحسنت الأوضاع لصالح الرياض عندما شقت القبائل عصا الطاعة على سيدها ثويني فطلب العون من الرياض ، فوقعت معه معاهدة تحالف هجومية وذلك سنة ١٢٧٠هـ/١٨٥٣م .

انظر :

Bombay Government, Selections, pp 233-234.

- نلاحظ أن صاحب المخطوط ينهى تدخل الرياض فى عمان فى عام ١٢٧١هـ ولكن الصحيح هو أن التدخل السعودى ظل فى عمان بعد وفاة الإمام فيصل بن تركى عام ١٢٨٢هـ ، أى إلى عهد الفتنة التى وقعت فى البيت السعودى بين ولدى فيصل بن تركى وهما : عبد الله وسعود .

إلى «سنجارة» وما وراء النهرين الذى يسمى بمزوبيتاميا . ولكن حركاته لم تخف على نظر سليمان باشا والى بغداد وازداد بسببها قلقًا . وتصادف هذه الوقعة تاريخ ١١٩٠ هـ . أى بعد مرور خمس وأربعين سنة من ظهور الوهابية ولم تصدر عن الدولة أى حركة ، يعنى لم يهتم الباب العالى بهذا الخطر على الرغم من أنه كان قد مر على ظهوره خمس وأربعون سنة . وربما لم يعلم الباب العالى عن حقيقة الأمر وماهية خطره . فلهذا كبر هذا الفساد فأصبح فى النهاية حريقًا كبيرًا بينما كان شررًا صغيرًا(٦٤)» .

الورقـة رقم ٣٠٦

يقول صاحب المخطوط أن عبد العزيز بن محمد أرسل إلى والى العراق سليمان باشا خطابًا بعد حملة على كيخيا على الأحساء وهذا ما أورده المؤلف فى هذا الصدد .

« وكان عبد العزيز أميرًا واعيًا ومتيقظًا وبعيد النظر . فقد تحسب أن هذه الوقعة ليست من الوقائع التى لا تثير غضب الدولة العثمانية فدبر تدبيرًا شيطانيًا : حرر عريضة وأرسلها مع رسول إلى والى بغداد سليمان باشا مع الهدايا القيمة وعرض فيها : أنه مطيع للدولة ولا يحمل أية فكرة تتجاوز حقوق السلطنة السنية . وكل قصده هو جمع القبائل المتفرقة العاصية تحت النظام وتعويدهم الطاعة للقانون والنظام(٦٥). وأن المعاملة التى

---

(٦٤) إن كلمة «سنجارة» ويعنى بها المؤلف مكان ما فى جنوب العراق العثمانى غير معروفة ، وربما أن فى الكتابة خطأً أو ربما وقع خطأ فى النطق الأصلى لإسم المكان الذى يعنيه المؤلف .

ـ المعروف أن الأمير سعود بن عبد العزيز قاد جيشًا سعوديًا فى عهد والده سنة ١٢٠٣هـ /١٧٨٨م ضد جماعة المنتفق فى الموضع المعروف بالروضتين بين المطلاع وسفوان . ولهذا نجد الخطأ الواضح فى التاريخ الذى وضعه المؤلف وهو عام ١١٩٠هـ . يقول ابن بشر ، جـ ١ ، ص ٨٤ : «وفيها (سنة ١٢٠٣هـ) سار سعود بن عبد العزيز بالجيوش المنصورة من حاضرة نجد وباديها وقصد الشمال فوافق ثوينى فى ديرة بنى خالد من أرض الصمان .... ومعه قطعة من المنتفق وآل شبيب فأغار عليهم سعود ....» ويقول كذلك ص ٨٥ : «....وفيها سار سعود أيضًا بالجيوش المنصورة وقصد المنتفق فوجدهم بالموضع المعروف بالروضتين بين المطلاع وسفوان .....».

(٦٥) لم تذكر المصادر هذا الخطاب الموجه من الإمام عبد العزيز بن محمد إلى سليمان باشا والى بغداد . بل وعلى العكس تمامًا فقد كانت هزيمة حملة على كيخيا هذه عاملاً مشجعًا للدرعية فى الاستمرار =

لقيها على باشا قد حصلت خطأ وبدون قصد . ويبدو أن هذه العريضة قد أثرت تأثيرًا حسنًا ، فلم يتخذ أى تدبير ضد الوهابيين إلى أن يوسعوا إطار حكمهم لا إلى منطقة الحجاز فحسب بل إلى كل الجزيرة العربية(٦٦) . وفى هذه الأوقات أخذت الإمارة الوهابية تسير فى طريقها إلى أن تكون دولة مستقلة مثل الدول الأخرى . وشكل جيش دائم تحت قيادة سعود بن عبد العزيز(٦٧) ... ولكن أهل القصيم وجبل شمر بشمال

= فى الإغارة على العراق العثمانى . وقد أثبتت الأيام اللاحقة مدى تحدى الدرعية للسلطان العثمانى ووالى بغداد . ففى عام ١٢١٤هـ/١٧٩٩م (أى بعد الحملة بسنة واحدة) أرسل والى بغداد رسولاً إسمه عبد العزيز بن عبد الله الشاوى إلى الدرعية للتباحث فى شأن الخلافات والقضايا المعلقة بينهما بخاصة حادثة تعدى قبيلة الخزاعل الشيعية على أتباع الدرعية بالقرب من النجف . فكان رد الدرعية على الرسول بما يلى : «أما كفا الوزير أننا تاركوه يحكم فى بغداد والله عن قريب ترى جميع غرب الفرات لنا وشرقيه له» . انظر : عثمان بن سند البصرى ، مطالع السعود بأخبار الوالى داود ، اختصره أمين الحلوانى ، طبع بمباى ١٣٠٤هـ . ص ٢٧ وكذلك رسول كركوكلى ، دوحة الوزراء فى تاريخ بغداد الزوراء ، معرب ، بيروت ١٩٦٥م ، ص ٢١٢ . وكذلك : عباس العزاوى : تاريخ العراق بين احتلالين ، جـ ٦ . ص ٣٣٧

(٦٦) فى الواقع أن الدولة العلية لم تتوقف عن اتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على السلفيين ودولتهم بعد فشل حملة على كيخيا ، وإنما بدأت تعد جهودها لضربهم عن طريق ولاية أخرى هى ولاية مصر فى عهد محمد على باشا بعد ما فشلت من تحقيق أهدافها عن طريق ولايتى العراق والشام . وكان مثل هذا الأمر يحتاج إلى إعداد تام من قبل والى مصر قبل قيامه بهذه المهمة . وعلى هذا فقد كلف السلطان مصطفى الرابع رسميًا محمد على باشا عام ١٢٢٢هـ-١٨٠٧م للقيام بهذه المهمة . ارجع إلى هذا التكليف فى الوثيقة المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة ، وهى موجهة من والى مصر محمد على إلى الباب العالى ، دفتر (١) ، معية تركى ، مؤرخة فى ذى الحجة ١٢٢٢هـ- ديسمبر ١٨٠٧م .

(٦٧) لم يكن للدولة السعودية الأولى جيش دائم ومنظم ، وإنما اتبع آل سعود فى هذا الأمر طريقة التجنيد العام أو ما يسمى بالنفير فى حالات الغزو أو فى حالات الدفاع عن البلاد . فعندما يريد الإمام غزو إحدى المناطق أو غزو إحدى القبائل فإنه يعلن النفير فتتجمع الجيوش فى مكان معين ومن ثم تتجه إلى ما تريد بقيادة الإمام نفسه أو ولى عهده . ويحدث مثل هذا فى حالات تعرض البلاد إلى هجوم كبير عليها . وهناك عدد محدود من الجند الدائم وظيفتهم المحافظة على الأمن فى البلدان الرئيسية وهم بذلك يشكلون حاميات سعودية فى هذه البلدان . انظر : محمود شكرى الآلوسى ، تاريخ نجد ، ص ٩٦ ، طبع معهد الدراسات العربية ١٩٥٨م . =

نجد كانوا مضادين للوهابية ويبذلون جهدهم البالغ للحفاظ على مذاهبهم القديمة (٦٨) وأما سكان الأحساء فكان قسم منهم شيعيًا بسبب علاقتهم التجارية بإيران وكانوا يكرهون الوهابية إلا أنهم اضطروا إلى الإنقياد وإيتاء الزكاة طوعًا أو كرهًا للإمارة الوهابية» (٦٩).

الورقـة رقم ٣٠٧

مما جاء فيها ما يلى :

«... وفى تلك الفترة (أى بعد عام ١٢٠٥هـ) منع الوهابيون قوافل حجاج إيران التى تمر على نجد من القديم انتقامًا منهم . وقد أثار هذا المنع رد فعل عميق بإيران . ولكنها لم تستطع أن تسوق الجيش على نجد بسبب عجزها وصعوبة الطرق المؤدية إليها . فقرر الإيرانيون تعيين أحد الفدائيين ليزيل وجود عبد العزيز . فجاء رجل من أهل «عمادية» من ملحقات ولاية «منتفك» إلى الدرعية بزى تاجر ، ومكث هناك عدة أيام ، وتقرب يومًا فى المسجد إلى جانب عبد العزيز سالاً سيفه فقتله (٧٠)...» .

= ـ كان هناك حرس خاص للإمام والأمراء . فكان لكل أمير ما يزيد على المائة ـ وأحيانًا مائة وخمسين ـ من الفرسان . ومن الثابت أن لعبد الله بن سعود فى حياة أبيه أكثر من ثلاثمائة فارس يقومون بحراسته وخدمته . انظر : حافظ وهبة ، جزيرة العرب فى القرن العشرين ، ص ٢١٩ ، طبع القاهرة ١٩٤٦م .

(٦٨) تشير المصادر التاريخية الأولية إلى قيام بعض بلدان المنطقة بحركات مناهضة للدولة بخاصة أيام انشغالها بالحروب . ولكن سرعان ما كانت هذه البلدان تعود إلى طاعة الدولة بعد تجريدها حملات عسكرية ضدها . ومن هنا فإن هذه الحركات كانت فى معظمها حركات سياسية أكثر من كونها شعورًا دينيا مضادًا .

(٦٩) إن قسمًا من سكان الأحساء شيعة ليس بسبب علاقاتهم التجارية مع إيران وإنما هم فى الأصل من الأصول الخليجية ذات المذهب الشيعى . وفى هذا الصدد يذكر زومر فى كتابه «Arabia, the Cradle of Islam» ، ص ١١٨ ، بأن الشيعة فى القطيف هم من أصول خليجية .

(*) جاء فى كتاب ابن بشر أن القاتل هو من بلد العمارية بلد الأكراد . والصواب هى عمادية التابعة لولاية الموصل لا إلى ولاية المنتفق كما ذكر صاحب المخطوط .

(٧٠) يقول ابن بشر إن قاتل عبد العزيز جاء فى صورة درويش ، لا فى صورة تاجر . ورواية ابن بشر أقرب إلى القبول من رواية صاحب المخطوط لأن هيئة درويش أكثر انطباقًا من هيئة تاجر للقيام بهذه المهمة وقتذاك . وكونه درويش فبإمكانه الإقامة فى المسجد مدة طويلة ، وبإمكانه الصلاة مع الإمام ومراقبته دون أن يلفت انتباه الناس إليه . وبهذا يتمكن من أداء المهمة التى أوكلت إليه

الورقـة رقم ٣٠٨

_ مما جاء فيها ما يلى :

«وقد بذل (عبد العزيز بن سعود) جهدًا كبيرًا لإحياء الحكم الوهابى وتقويته ، فلأجل هذا يحق له أن يعد محيى الحكومة المذكورة . وقام مقامه بعد وفاته إبنه «سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود» وكان طبع سعود على عكس أبيه مجبولاً على الظلم والكبر وسفك الدماء . فلما تولى الإمارة اشتغل بجمع القوة ليأخذ ثأر أبيه(٧١)» .

يضع صاحب المخطوط كلمة استطراد فى ورقة ٣٠٨ ثم يواصل كلامه كالتالى :

«وقد أرسل عبد العزيز بن محمد بن سعود نحو سنة ١٢١٠ هـ أى فى السنوات الأخيرة من عمره هيئة علمية من علماء الوهابية إلى مكة المكرمة كى يناقشوا علماءها . فالتمس من شريف مكة أن يمكنهم من الالتقاء والمباحثة فى عشرين مسألة . وكان الشريف فى ذلك الحين «مسعود بن سعد بن زيد» ... فبدأ النقاش بين الطرفين

= _ لم يكن غضب الشيعة على الوهابيين بسبب منعهم من المرور من بلادهم للذهاب إلى مكة لأداء فريضة الحج ، وإنما كان غضبهم الأكبر بسبب هجوم الوهابيين على كربلاء عام ١٢١٦هـ بقيادة الأمير سعود بن عبد العزيز وهدمهم ما بها من قباب ومشاهد بما فيها القبة المقامة على قبر الحسين . وقتلهم الكثير من سكانها . واستيلائهم على ما فى مشهد الحسين من مجوهرات ومصاحف ثمينة كانت مهداه من ملوك وشيعة الهند وإيران إلى ذلك المشهد المقدس عندهم . يقول ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٢١ ، ١٢٢ : «.... وتسوروا (السلفيون) جدرانها (كربلاء) ودخلوها عنوة وقتلوا غالب أهلها فى الأسواق والبيوت ، وهدموا القبة الموضوعة بزعم من اعتقد فيها على قبر الحسين . وأخذوا ما فى القبة وما حولها وأخذوا النصيبة التى وضعوها على القبر وكانت مرصوفة بالزمرد والياقتين والجواهر وأخذوا ما وجدوا فى البلد من أنواع الأموال والسلاح واللباس والفرش والذهب والفضة والمصاحف الثمينة وغير ذلك» . انظر كذلك : عثمان بن سند ، مطالع السعود ، ص ١٢٢ . وكذلك .

Brydges (Sir H. Jones), An Account of His Majesty's Mission to the Court of Persia in the year (1807-1810) to which is appended : A brief History of the Wahaby, 2 Vols. London, 1834, p. 27.

(٧١) بينما يصفه ابن بشر بقوله : «... وعليه الهيبة العظيمة التى ما سمعنا بها فى الملوك السالفة ، بحيث أن ملوك الأقطار لا تتجاسر على مراجعته الكلام ولا ترمقه بابصارها إجلالاً له وإعظامًا ، وهو مع ذلك فى الغاية من التواضع للمساكين وذى الحاجة وكثير المداعبة والانبساط لخواصه وأصحابه» . ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٦٨ .

وأجاب علماء مكة الوهابيين أجوبة موافقة ، غير أنهم استنكفوا عن قبولها وأصروا على دعاويهم السابقة . فكتبت حجة شرعية بحضور قاضى مكة ، والعلماء الوهابيون حاضرون ، تبين كفر الوهابيين . فاعتقل العلماء الوهابيون من قبل الشريف ، ولكن العديد منهم فروا منتهزين الفرصة إلى الدرعية .... [٧٢]» .

الورقـة رقم ٣١٠

مما جاء فيها ما يلى :

«وقد رحل سعود بن عبد العزيز سنة ١٢٢١ هـ مع قوة مقدارها عشرون ألف جندى نحو نهر الفرات ليأخذ بثأر أبيه من الشيعة ... ثم حاصر بغتة مشهد على «النجف» ولكنه فهم أن تلك المدينة متينة مستحكمة على درجة لا يمكن أخذها فى فترة وجيزة بيسر... فرفع المحاصرة وسار إلى مشهد حسين «كربلاء» فهزم أهل المدينة المذكورة وانتقلت مقاليد المدينة ، أى زمام الحكم إلى يد سعود ، فقتل فى تلك

---

(٧٢) أخطأ صاحب المخطوط فى السنة التى ذكرها لوقوع المناظرة بين علماء الدعوة وبين علماء الحرمين الشريفين فى عهد الشريف مسعود بن سعيد بن سعد بن زيد . فذكر أن ذلك تم عام ١٢١٠هـ وفى السنوات الأخيرة من عهد الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود . والواقع أن عهد الشريف مسعود بن سعيد يعاصر فترة حكم الإمام محمد بن سعود . كما أن وفاة الشريف المذكور كانت سنة ١١٦٥هـ ، فكيف تكون المناظرة سنة ١٢١٠هـ ما دام أنها وقعت فى عهد الشريف مسعود ؟ يقول أحمد بن زينى دحلان فى هذا الصدد : «... وكانوا (الوهابيون) فى مبدأ أمورهم قبل اتساع ملكهم وتطاير شرورهم داموا حج البيت الحرام ، وكان ذلك فى دولة الشريف مسعود بن سعيد بن سعد بن زيد ، فارسلوا يستأذنونه فى الحج وأرسلوا قبل ذلك ثلاثين من علمائهم ظناً منهم أنهم يفسدون عقائد علماء الحرمين ويدخلون عليهم الكذب والمين . وطلبوا الإذن فى الحج ولو بمقرر يدفعونه كل عام . وكان أهل الحرمين يسمعون بظهورهم فى الشرق وفساد عقائدهم ولم يعرفوا حقيقة ذلك . فأمر مولانا الشريف مسعود أن يناظر علماء الحرمين الذين أرسلوهم فناظروهم فوجدوهم ضحكة ومسخرة كحمر مستنفرة فرت من قسورة ......أمر الشريف مسعود قاضى الشرع أن يكتب حجة بكفرهم الظاهر ليعلم به الأول والآخر وأمر بسجن أولئك الملاحدة الأنذال ... فسجن منهم جانباً وفر الباقون ووصلوا إلى الدرعية ....» دحلان : خلاصة الكلام ، ص ٢٢٨

الفترة ثلاثون ألف شيعيًا كما دمر قسم من ضريح سيدنا الحسين واغتنم سعود الأوانى التى كانت من الذهب والفضة داخل الضريح ، ثم عاد إلى الدرعية[٧٣]».

الورقة رقم ٣١١

مما جاء فيها ما يلى :

«... وقد أجبر سعود الشريف (غالب) على أن يوقع معاهدة تقضى بتقسيم إقليم الحجاز بالتساوى بين الطرفين . فبقى قسم من عرب الحجاز تحت حكم الشريف وقسم آخر تحت حكم سعود . وطلب الشريف بعد قليل إعادة عرب البدو الذين كانوا فى حكمه على شروط معاهدة ١٢١٦ هـ[٧٤]...» .

ويقول كذلك :

«...كتب الشريف غالب إلى سعود خطابًا يعظمه ويطلب منه تجديد العهد وبعثه

---

(٧٣) كل ما هو معروف أنه سنة ١٢٢٠هـ «سار سعود بالجيوش المنصورة والخيل والجياد المسومة المشهورة من جميع نجد ونواحيها وبواديها وقصد جهة الشمال نوازل بلد المشهد المعروف فى العراق ، وفرق المسلمين عليه من كل جهة ، وأمرهم أن يتسوروا الجدار على أهله . فلما قربوا منه فإذا دونه خندق عريض عميق ، فلم يقدروا على الوصول إليه وجرى بينه وبينهم مناوشة وقتال ورمى من السور والبروج ، فقتل من المسلمين عدة قتلى فرجعوا عنه ، ثم رحل سعود منه فانحاز على الزملات من عربان غزية فأخذ مواشيهم . ثم ورد الهندية المعروفة . ثم اجتاز بحلل الخزاعل ، وجرى بينه وبينهم مناوشة قتال وطرد خيل . ثم سار وقصد السماوة وحاصر أهلها ونهب من نواحيها ودمر أشجارها ، ووقع بينهم رمى وقتال . ثم رحل منها وقصد إلى جهة البصرة ونازل أهل الزبير ووقع بينه وبين أهله مناوشة ....» . ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٣٧ ـ ١٣٨ . (نلاحظ أنه لا يوجد أى ذكر للهجوم على كربلاء . وربما أن صاحب المخطوط أعاد ما حدث لكربلاء سنة ١٢١٦هـ) .

(٧٤) فى الواقع أن الصلح بين الإمام عبد العزيز وبين الشريف غالب كان فى جمادى الأولى من سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف بعد مكاتبات كانت بينهما . وقد حددت الممالك والقبائل التى تحت طاعة الشريف والتى تحت طاعة آل سعود . فكان ممن فى حدود الشريف وطاعته القبائل التى تقطن حول مكة والمدينة والطائف كبنى سعد وناصرة وبجيلة وغامد وزهران والمخوا وبارق ومحائل وغير ذلك . دحلان : خلاصة الكلام ، ص ٢٦٧ ـ ٢٦٨ .

مع كاتبيه الخاصين عثمان مضايفي [٧٥] ومحسن الخادمي [٧٦] إلى الدرعية ورجا منه فى خطابه أن تضاف إلى العهد جملة «أن لا يكون ظلم على فرد من كلا الطرفين» وتلحق هذه الجملة ذيلاً للعهد السابق . ولكن عثمان مضايفي كان مقتنعًا بالوهابية خفية كما أنه أضل رفيقه أيضًا بعد الوصول إلى الدرعية . وقبل تكليف الأمير له أن يكون قائدًا للجيش الوهابى على مكة [٧٧] ... وأخذ الطائف سنة ١٢١٧هـ وظلم أهلها ظلمًا بشعًا [٧٨]...» .

---

(٧٥) عثمان المضايفي هو شيخ قبيلة العدوان المتواجدة حول مدينة الطائف . وهو وزير الشريف غالب وصهره . وقد وقعت بينهم خلافات أدت إلى ابتعاد المضايفي عن الشريف وتأييد السعوديين . ارجع فى ذلك إلى :

Burkhardt (J.L.), Travels in Arabia, vol. I. P. 63. (London 1930).

(٧٦) لم يرد إسم محسن الخادمى فى الأسماء التى ذكرها أحمد دحلان فى شأن هذه السفارة . وإنما ذكر إسم الشريف السيد عبد المحسن الحرث وإسم رجل آخر هو ابن حميد شيخ المقطة . انظر دحلان ، خلاصة ، ص ٢٧١ .

(٧٧) يذكر دحلان عن عثمان المضايفي فى هذا الصدد : «... فأول ما نطق به عثمان أن قال : ياعبد العزيز بشرنى بالإمارة وأبشرك بمكة تملكها . وأطلب منك أن تخلى لى المجلس لأمور سأبديها . فاختلى معه .وحدثه كلام طالب له وأمره على الطائف وما حوله من العربان ...» دحلان ، خلاصة ، ص ٢٧١ . ولعل عثمان شعر بضعف موقف الأشراف ومصيرهم ، فأراد مكانة ومكاسب طويلة الأمد ، كإمارة الحجاز على أن يكون تحت نفوذ الدرعية . ارجع إلى :

Jacqueline Pirenne, Ala decouverte de L-Arabie, P. 131 (Paris 1957).

- ولا يستبعد أبدًا أن تكون الدرعية قد أفادت من الخلافات التى بدأت تظهر بين الشريف غالب وصهره ، وذلك عن طريق جذب عثمان المضايفي إلى صفها بعد أن اتصلت به سريًا ووعدته بقيادة جيوشها الموجهة إلى الطائف ثم بتوليته عليها كأمير عامل تحت الحكم السعودى . وهذا الحدث يمكن تفسيره بقدوم عثمان المضايفي إلى الدرعية كعضو مفاوض من قبل الشريف . وسرعة اتفاقه مع الدرعية وعودته إلى الطائف كقائد منشق عن الشريف . واتصالاته المتكررة بشيوخ قبائل الطائف لمساعدته فى المستقبل القريب .

(٧٨) يذكر أحمد زينى دحلان ، فى خلاصة الكلام ، ص ٢٩٤ عن شدة ظلم عثمان ما يلى : «.. وكان عثمان أعطاه سعود إمارة العربان . فقلت الأسعار بمكة ووقع للناس شدة وصار الناس كالمحصورين بمكة لقطع الطرق . فأرسل مولانا الشريف إلى سعود وعرفه بما هو حاصل لجيران الله تعالى وعرفه الأسباب الموجبة لذلك . فأرسل سعود لعثمان ومنعه مما كان . ففرج الله على الناس تلك الشدة ...» .

الورقـة رقم ٣١٣

مما جاء فيها ما يلى :

«.... ثم فكر سعود بن عبد العزيز أخذ المدينة المنورة (بعد دخوله مكة) . وكان يعلم أنه لابد أن يكتسب تأييد القبائل الموجودة حولها له . فأرسل قائدين من قواده اليقظين «بداى بن بدوى» و«نادى بن بدوى» على رأس قوة كافية إلى تلك الجهة . فقلبا ـ باهتمامهما وفراستهما وتدبيرهما الشيطانى ـ آراء القبائل لصالح الوهابيين وأخذ المذهب ينتشر بين هذه القبائل [٧٩] .

الورقـة رقم ٣١٤

مما جاء فيها ما يلى :

«... فتقدموا (القوات السعودية) حتى وصلوا إلى أبوابها (المدينة المنورة) . وكان عبد الله باشا أمير الحج الشامى فى المدينة المنورة فى ذلك الوقت . فجرت بينهما معركة استمرت ساعتين فانهزم الوهابيون واضطروا إلى الرجوع . وهكذا صينت المدينة الشهيرة عن اعتداء المعتدلين طالما أقامت القافلة الشامية هناك ، فلما غادرتها اعتدى الوهابيون على المدينة وحاصروها ومنعوا وصول الإمدادات الواردة إليها حتى خربوا مجرى الماء «عين الزرقاء» لإجبار أهلها على الإستسلام [٨٠] ...» .

---

(٧٩) نلاحظ أن صاحب المخطوط كان يخطئ فى نطق الأسماء فيكتبها غير صحيحة . مثل إسم « بادى بن بدوى» فكتبه «بداى بن بدوى» .

ـ لم يكن بادى وأخوه نادى قائدين لسعود بن عبد العزيز وإنما هما من أبناء بدوى بن مضيان ، وآل مضيان هم رؤساء قبيلة حرب . وكان بادى وأخوه نادى قد وفدا على الإمام عبد العزيز بن محمد وبايعاه على قبول الدعوة فأرسل معهما عثمان بن عبد المحسن أبا حسين ليعلم آل مضيان وأعرابهم الدين . وبذلك كان آل مضيان ومن تبعهم أداة عون ومساعدة للقوات السعودية التى توجهت لدخول المدينة المنورة بعد أن كانت قد دخلت مكة والطائف . انظر : ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٣٧ .

(٨٠) يقول ابن بشر فى شأن حصار المدينة المنورة ما يلى :

«... ثم أمر عبد العزيز ببناء قصر فيها (هذا فى عهد الإمام عبد العزيز) وأحكموه واستوطنوه ، أى (آل مضيان) ، وتبعهم أهل قباء ومن حولهم وضيقوا على أهل المدينة وقطعوا عنهم السوابل وأقاموا على ذلك سنين...» ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٣٧ .

=

الورقة رقم ٣١٥

أورد صاحب المخطوط الشروط التي استسلمت فيها المدينة المنورة بعد أن طال أمد حصارها [٨١] .

الورقة رقم ٣١٧

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

«كان الوهابيون يشنون هجمات على عمان ، كما دبروا السفن للقراصنة بمقدار اللزوم كي يهجموا على شواطئ الجزيرة العربية في المحيط الهندي [٨٢] . فابتدأوا بالإعتداء على

= – تقول المصادر إن عبد الله باشا العظم كان يريد قتال السلفيين عندما منعوه كأمير للحج الشامي من الوصول إلى الحرمين سنة ١٢٢١ هـ – ١٨٠٦ م ، ولكن بعض الموظفين العثمانيين الذين كانوا برفقته أشاروا عليه بعدم قتالهم ، ومن الأفضل له ولجماعته الرجوع إلى دمشق دون حج في هذا العام . وأعطوه عهداً بالكتابة إلى السلطان في ذلك . ومع هذا فقد صدر عزل له من السلطان العثماني سليم . انظر : ميخائيل الدمشقي ، تاريخ حوادث الشام ولبنان ، تحقيق الأب لويس معلوف اليسوعي ، ص ١٧ ، بيروت ١٩١٢ . وكذلك : Philby Saudi Arabia, P. 108 (London 1955).

(٨١) لابد من وجود شروط للاستسلام بعد الحصار . ويبدو أنها لا تزيد ولا تنقص عن شروط استسلام المدن الحجازية الأخرى . والمعروف عن الشروط التي يريدها السلفيون هي : هدم القباب والمشاهد المقامة على القبور . وتدريس مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب ككتاب التوحيد وكتاب كشف الشبهات في مساجد المدينة . والتقيد بكل تعاليم دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب . وتعيين القضاة في المدينة . وكل ما أورده ابن بشر في هذا الصدد هو : «فلما طال الحصار على أهل المدينة وقعت المكاتبات بينهم وبين سعود من حسن قلعي وأحمد الطيار والأعيان والقضاة وبايعوا في هذه السنة» . ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٣٧ . أما دحلان فقد أورد في هذا الشأن : «وفي سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف أخذ الوهابي كل ما كان في الحجرة النبوية من الأموال والجواهر وطرد قاضي مكة وقاضي المدينة الواصلين لمباشرة القضاء سنة إحدى وعشرين وأقاموا الشيخ عبد الحفيظ العجيمي من علماء مكة لمباشرة القضاء بمكة وأقاموا لقضاء المدينة بعض علماء المدينة ومنعوا الناس من زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم» . دحلان ، خلاصة الكلام ، ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ .

(٨٢) نلاحظ أن المؤلف يستخدم كلمة قراصنة ليعرف بها سكان الساحل في الخليج العربي بخاصة القواسم منهم . والجدير بالذكر أن القواسم وغيرهم في الساحل كانوا يهاجمون سفن الإنجليز الذين استعمروا المنطقة وأرهبوا سكانها . كما أن مهاجمة سكان المنطقة لسفن الإنجليز كانت في الخليج العربي لا على ساحل الجزيرة العربية المطل على المحيط الهندي .

السواحل ولكن حركاتهم هذه لفتت نظر انجلترا إليهم فساقت عدداً من جنودها إلى «رأس الكماح [٨٣]» بساحل الخليج الفارسى . ولكن هذا التدبير لم يمنع الوهابيين من الاعتداء . فأخذوا جزر «مطرح [٨٤]» و«البحرين» التى تقع على بعد عدة أميال من ساحل مسقط فجعلوا أهلها يطيعونهم وعينوا الموظفين عليها . وأرسل سعود بن عبد العزيز سنة ١٢٢٥ هـ شخصًا من عبيده اشتهر بجرأته وتدابيره العسكرية إسمه «أبو فوقة» برفقة كتيبة متشكلة من الهجانة والفرسان فتقدمت هذه الكتيبة حتى وصلت إلى ساحل البحر الأبيض المتوسط ونالت كثيرًا من الإنتصارات وأغارت على القرى والمقاطعات الكائنة بجنوب شرقى الأردن وأخذت كثيرًا من الغنائم [٨٥]» .

---

(٨٣) الصواب هو «رأس الخيمة» وهى مكان سكن القواسم فى الخليج العربى . وقد أورد المؤرخ النجدى عثمان بن بشر حادثة هجوم الإنجليز على رأس الخيمة فى كتابه عنوان المجد ، الجزء الأول ، ص ٢٢٥ ، فى أحداث سنة ١٢٣٥ هـ . فقال : «وفى أولها منتصف صفر سار النصارى على أهل رأس الخيمة المعروفة فى عمان . أقبلوا فى مراكب عظيمة ومدافع هائلة وعساكر لا تحصى وكيد هائل فبندروا فى البلد وحربوها برًا وبحرًا فهربوا أهلها وتركوها لهم ، ودخلها النصارى ودمروها . وكان فى هذه البلد عدد كثير من جميع نواحى نجد وأهل الأحساء وغيرهم ...» .

(٨٤) إن «مطرح» ليست جزيرة وإنما هى بلد فى عمان يقع على ساحل الخليج العربى الغربى من خليج عمان . وموقع مطرح هو إلى الغرب مع ميلاً إلى الشمال من مدينة مسقط ولا يبعد عنها كثيرًا .

(٨٥) المعروف عن هذا الأمر هو : أن الإمام سعود بن عبد العزيز قاد حملة إلى بلاد الشام ، فوصلت إلى ما وراء جبل الشيخ ، وكان هدفها الأول هو مهاجمة القبائل القاطنة فى منطقة الجوف . إلا أن هذه القبائل كانت قد هربت إلى وادى الأردن عندما سمعت بالزحف السعودى عليها . وقد تمكنت قوات سعود من التنقل بسرعة فى سهول حوران مدمرة الممتلكات والمزروعات فى كل من المزيريب وبصرى . وقد وصلت القوات السعودية فى هذه الحملة إلى أبواب مدينة دمشق . يقول ابن بشر فى أحداث سنة ١٢٢٥ هـ ، جـ ١ ، ص ١٥٠ ، ١٥١ مايلى : «وفيها سار سعود بالجنود المنصورة ... من وادى الدواسر إلى مكة والمدينة إلى جبل طى والجوف ... خرج من الدرعية لثلاث خلون من ربيع الثانى وقصد نقرة الشام المعروفة لأنه بلغه الخبر أن بوادى الشام وعربانه من عنزة وبنى صخر وغيرهم فيها . فلما وصل تلك الناحية لم يجد فيها أحدًا منهم وإذا قد سبقه النذير إليهم فاجتمعوا على دوخى بن سمير رئيس ولد على من عنزة وهو من وراء الجبل المعروف بطويل الثلج قرب نابلس نازلين عين القهوة من جبال حوران . ولما بلغ ابن سمير ومن معه أقبل سعود إليهم انهزم بمن معه من البوادى ونزلوا الغور من حوران . فسار سعود فى تلك الناحية وأقبل=

الورقة رقم ٣١٩

مما جاء فيها ما يلى :

«... فأرسل محمد على باشا ابنه «طوسون باشا» عن طريق البر وكاتب الديوان المصرى طاهر أفندى إلى ينبع البحر والبر[٨٦]» .

الورقة رقم ٣٢٠

مما جاء فيها يلى :

«... كما تقدم طوسون باشا إلى «جديدة» [٨٧] بخليج العقبة ودمر ما صادف من الوحدات الوهابية . ولكنه لم يفكر فى تطييب قلوب القبائل وجلبهم إلى جانبه ضد الوهابيين أوعلى الأقل استعمالهم فى أخذ المعلومات عن أحوال الجيش الوهابى وحركاتهم[٨٨]، وذلك بسبب حداثة عهده وعدم تجربته ... وتقدم إلى

= وأدبر واجتاز بالقرى التى حول المزيريب وبصرى فنهبت الجموع ما وجدوا فيها من المتاع ... الخ .» . انظر كذلك : أمين الريحانى ، تاريخ نجد وملحقاته ، ط ٢ ، ص ٧٠ ، بيروت ١٩٥٤ م . وكذلك :

Zwemer, Rev. S.M. Arabia the Cradle of Islam, Fourth edition, p. 195 (New York 1912).

(٨٦) لم تذكر المصادر ولم تشر أيضًا إلى كاتب الديوان المصرى طاهر أفندى الذى أورده صاحب المخطوط . ارجع إلى عبد الرحمن الجبرتى ، عجائب الآثار فى التراجم والأخبار ، الجزء السابع ، تحقيق وشرح حسن محمد جوهر وآخرون ، لجنة البيان العربى ١٣٨٦ هـ ـ ١٩٦٧ م . وكذلك : عبد الرحمن الرافعى ، عصر محمد على ، ط ٣ ، ص ١٢٥ ، ١٢٦ وغيرهما ، القاهرة ١٣٧٠ هـ ـ ١٩٥١ م .

(٨٧) يغلب على الظن أن المؤلف يعنى «جدة» وهى على البحر الأحمر لا على خليج العقبة .

(٨٨) الواقع أن هذا يخالف تمامًا ما ذكرته المصادر الأولية فى هذا الشأن . فتذكر المصادر أن محمد على باشا زود إبنه طوسون بمفتى المذاهب الأربعة ، ونجل المحروقى كبير تجار مصر للسعى فى جلب قلوب العربان والعشائر الحجازية . وثيقة رقم ٧٢ مؤرخة فى غرة رمضان ١٢٢٦ هـ ـ ١٩ سبتمبر ١٨١١ م ، وهى من محمد على إلى الباب العالى ، دفتر (١) ، دار الوثائق القومية بالقاهرة . وتقول وثيقة أخرى فقد تمكنت قوات طوسون من إغراء بعض القبائل بالهدايا والأموال والخلع

«جديدة» بدون خطة منظمة ، فإذا هو يواجه بهجوم عبد الله بن سعود الذى كان يترقب حركاته ، فانهزم وأصابه خذلان كبير فخلص نفسه بعدة أفراد ، بخمس أو عشرة أشخاص ، لاجئًا إلى ينبع سنة ١٢٢٧هـ.(٨٩)

الورقــة رقم ٣٢١

مما جاء فى هذه الورقة ما يلى :

«... ولما ورد محمد على باشا مكة المكرمة بعث جيشًا على الطائف . ولكن عثمان مضايفى قائد جيش الوهابيين لم يتجاسر على مواجهة الجيش المصرى فترك المدينة وأخلاها لاجئًا إلى الجبال الراسيات الشامخات بجوارها ومتحصنًا فيها . واستردت مدينة الطائف دون حرب . ولما علم محمد باشا أن قوة عثمان مضايفى قد تتجمع وتتحشد عند طريق السيل ساق عليهم العسكر النظامية ، فانهزمت قوات عثمان مضايفى هزيمة منكرة وقتل معظمها بالسيف وقبض على القائد عثمان مضايفى وبعث به إلى مصر مقيدًا فى الأغلال (٩٠).

= واستطاعت عن طريق ذلك إستمالة هذه القبائل وجرها إلى صفها بدلاً من كونها كانت تساعد القوات السعودية . انظر : وثيقة رقم (٧٥) مؤرخة فى ٢٣ رمضان ١٢٢٦هـ ــ ١١ أكتوبر ١٨١١م ، دفتر رقم (١) من الوثائق القومية بالقاهرة . وقد ذكر محمد على باشا أن الجماعات القبلية التى استطاع ابنه طوسون استمالتها هى : الحويطات والعبايدة وبلى والطربين والخمايسة والصوالحة والكواملة ومزينة وتبة والعليقات ولحون وعمران وعلويين وعميرات والدقيقات وبنى عقبة وبنى واصل وجهينة . انظر وثيقة رقم (٧٨) دفتر (١) ، من وثائق معية تركى ، مؤرخة ٥ ذى القعدة ١٢٢٦هـ ــ ٢١ نوفمبر ١٨١١م . من محمد على إلى الباب العالى ، من الوثائق القومية بالقاهرة . انظر هذا الموضوع فى كتاب «الدولة السعودية الأولى» للدكتور عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، ط ٢ ، ص ٣٠٣ وما بعدها ، معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٧٦م .

(٨٩) يشير هنا إلى انكسار طوسون فى ممر وادى الصفراء أمام قوات عبد الله بن سعود وسعود بن مضيان .

(٩٠) أورد دحلان معلومات أكثر تفصيلاً عن نهاية عثمان المضايفى . فيقول : «... ولما قبضوا على عثمان سلموه إلى الشريف غالب فوضعه فى الحديد وحبسه ثم أرسله إلى جدة ليوجهوه إلى مصر ... وكان محمد على باشا قد تهيأ إلى التوجه إلى الحجاز بنفسه ... وكان عثمان المضايفى قد بعثوا به إلى مصر ومعه ابن مضيان قبل وصول محمد على باشا إلى جدة . وقد وصل عثمان مصر فى منتصف ذى =

الورقة رقم ٣٢٢

أورد صاحب المخطوط شروط الصلح التى أرادها طوسون من عبد الله بن سعود بعد دخول طوسون القصيم[٩١].

الورقة رقم ٣٢٣

مما جاء فيها :

«... فهم محمد على باشا أن طوسون باشا ليس له كفاية ـ من حيث سنه ووضعه ـ لكى يقضى على هذا الأمر ، فعزله وأمره بالعودة إلى مصر[٩٢] ، وأحال قيادة جيش مصر إلى إبنه إبراهيم باشا وعين عابدين باشا أيضًا واليًا على المدينة المنورة[٩٣]» .

= القعدة فاركبوه على هجين وأدخلوه فى آلاى ليراه الناس ثم أرسلوه إلى دار السلطنة ومعه ابن مضيان فطافوا بهما فى إسلامبول ثم قتلوهما ...» دحلان ، خلاصة الكلام ، ص ٢٩٦ . أما ابن بشر فلم يوضح فى روايته مصير عثمان بل اكتفى بذكر هروبه ووصوله إلى قرب الحزم حيث ظفر به جماعة من العصمة من عتيبة فسلموه إلى الشريف غالب فأمسكه أسيرًا ثم قتل بعد ذلك . ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٦٤ .

(٩١) نجد أن الشروط التى وضعها صاحب المخطوط تتفق إلى حد ما مع الشروط التى أوردها عبد الرحمن الرافعى فى كتابه «عصر محمد على» ، ص ١١٦ .

(٩٢) فى الواقع أن محمد على كان يعرف ضعف إبنه طوسون وقلة تجربته العسكرية بخاصة فى حروب الصحراء ضد الجماعات والقبائل التى تؤيد السعوديين . ولكن الوثائق المصرية المعاصرة تشير إلى أن طوسون باشا هو الذى طلب من والده أن يسمح له بالعودة إلى مصر بخاصة بعد اعتلال صحته . انظر : وثيقة رقم ١٤٨ ، بحر برا ، محفظة رقم ٤ ، مؤرخة فى ٢١ رمضان ١٢٣٩ هـ ـ ٢٧ أغسطس ١٨١٤ م ، من طوسون باشا إلى أبيه محمد على باشا .

ولم يستطع محمد على باشا الموافقة على طلب إبنه إلا بعد أن وافق الباب العالى على عودته إلى مصر بعد أن تعهد محمد على بتحطيم الدرعية وعندها عاد طوسون فى ٥ ذى الحجة ١٢٣٠ هـ ـ ٨ نوفمبر ١٨١٥ م ، فاستقبله أبوه استقبالاً حافلاً . انظر فى ذلك عبد الرحمن الرافعى ، المصدر السابق ، ص ١٤٣ . وكذلك الوثيقة رقم ١٤٧ ، مؤرخة فى ٦ شوال ١٢٣٠ هـ ـ ١١ سبتمبر ١٨١٤ م ، من رؤوف إلى محمد على ، محفظة (٤) بحر برا .

(٩٣) لم تذكر المصادر شيئًا عن عابدين باشا وولايته على المدينة المنورة .

الورقــة رقم ٣٢٤

مما جاء فيها ما يلى :

«... وامتثالاً لهذا الأمر (أمر السلطان) بعث محمد على باشا إبراهيم باشا برفقة أربعة آلاف من المشاة من جنود الجيش المصرى النظامى وألف ومائتين من الخيالة مع المدافع بقدر اللزوم إلى «قوزير» [٩٤] بساحل مصر مقابل ميناء ينبع من الشاطئ الآخر ليعبروا البحر من هناك متوجهين إلى منطقة الحجاز سنة ١٢٣١ هـ ... أرسل عبد الله بن سعود جاسوسًا إلى الباشا المشار إليه ، فلما عاد الجاسوس أفاد علنًا لعبد الله عظمة قوة الجيش المصرى وجسامة المدافع عند حضور المجلس الذى اشترك فيه إلشيوخ الوهابيون ، فأحس عبد الله أن هذا الخبر قد أثار خوفًا فى شعور الحاضرين الذى يسلب طمأنينة الناس ، فقال رافعًا صوته : «إن هذا الرجل خائن يريد أن يخوفنا بأكاذيبه ، ولا شك أن المصريين خدعوه واشتروه بالمال لأنه كان طماعًا . فأمر بإعدام الرجل فى الحال [٩٥].

الورقــة رقم ٣٢٨

يقول المؤلف «وأما عبد الله بن سعود فإنه لما قعد مقام أبيه حدث النزاع بينه وبين إخوته ، فابتعد العديد منهم نحو عمان غاضبين عليه ، وكان قصدهم الاستقلال عنه ، إلا أخوه فيصل فقد بقى معه [٩٦]...» .

---

(٩٤) الصواب هو «القصير» . لقد أبحر إبراهيم باشا من ميناء القصير إلى ينبع فى اليوم الأول من شهر ذى القعدة ١٢٣١ هـ ــ ٢٣ سبتمبر ١٨١٦ م . ارجع فى ذلك إلى :

Philby; Saudi Arabia, p. 143.

وكذلك إلى : د. عبد الرحمن زكى ، التاريخ الحربى لعصر محمد على ، ص ٦٥ ، ٦٦ ، القاهرة ١٩٥٠ م .

(٩٥) لم تذكر المصادر الأولية هذه الحادثة . كما أن صاحب المخطوط لم يذكر لنا ما إسم هذا الرجل الذى بعثه عبد الله ليعرف مدى قوة الجيش المصرى العثمانى آنذاك ، وبعد ذلك قتله بعد إشارته الصريحة والعلنية إلى قوة هذه الحملة وأسلحتها وعتادها .

(٩٦) المعروف أن أبناء سعود وهم : تركى وناصر وسعد غضبوا من أبيهم عام ١٢٢٥ هـ بسبب رفضه زيادة عطائهم وخراجهم السنوى واتجهوا نحو عمان كتعبير عن عدم رضاهم عنه . =

الورقة رقم ٣٢٩

مما جاء فيها ما يلي :

«وقاتل جيش إبراهيم باشا فرقة عبد الله بمنطقة «منفوحة» . فاضطر عبد الله إلى التقهقر ، وبعد ما قتل إبراهيم باشا الأسرى الذين أخذهم فى هذه المعركة تقدم نحو قلعة «الرس» فحاصر القلعة ثلاثة أشهر ونصف لكنه لم يستطع فتحها مهما حاول على الرغم من سقوط ثلاثة آلاف جندى قتيلاً . ففهم أن البقاء هناك دون جدوى[97]» .

= انظر ذلك فى :ابن بشر ، جـ١ ، ص ١٥٤ ـ ١٥٥ .

وقد حاول مشارى بن سعود أن يقبض على زمام الأمور بعد رحيل قوات إبراهيم باشا عن الدرعية . إلا أن ابن معمر غدر به وحبسه وسلمه إلى الترك فحبسوه فى عنيزة ومات فيها . فلما تحقق تركى بن عبد الله من أن مشارى أمسكه الترك ضرب عنق إبن معمر وإبنه مشارى . ابن بشر ، ص ٢٢٤ .

وجاء ذكر فيصل بن سعود فى حوادث سنة ١٢٣٠ هـ عندما قاد القوات السعودية فى وقعة بسل قرب الطائف ضد الترك فى عهد أخيه عبد الله بن سعود . ابن بشر ، جـ١ ، ص ١٨١ . وقتل فيصل بن سعود أثناء القتال الدائر مع قوات إبراهيم باشا فى الدرعية . وكان مقتله نتيجة لرصاصة جاءته من مكان بعيد وهو ينتقل من موضع إلى آخر . ابن بشر ، ص ٢٠٥ .

(٩٧) الصواب هو أن إبراهيم باشا قاتل عبد الله بن سعود فى «ماوية» وليس فى منفوحة . إذ لا يعقل أن يحارب إبراهيم باشا السعوديين فى منفوحة ثم يتقدم إلى قلعة الرس كما يقول المؤلف . يقول ابن بشر فى هذا الصدد : «فتجهز عبد الله من خبرا يوم الأربعاء ثالث عشر جمادى الآخر (١٢٣٢ هـ) وأحضر ثقيل القش فى القصر وقصد ماوية . فلما كان صبيحة الجمعة منتصف الشهر المذكور فاض عليهم فى ماوية بغته وهم على مائهم . فحمل المسلمون عليهم حتى قربوا من محطة العسكر . فثور الترك مدافعهم . فخف بعض البوادى الذين مع عبد الله وانصرف عبد الله ومن معه ونزلوا قرب جبل ماوية وقبالة الترك فثبت الترك وبواديهم لما رأوه نزل . فوجهوا مدافعهم إلى المسلمين ورموهم بها فأثرت فيهم . فأمر عبد الله على بعض المسلمين أن يرحلوا وينزلوا الماء . فلما هموا بالرحيل خفت البوادى وتتابعت فيهم الهزيمة ...» ابن بشر ، جـ١ ، ١٨٨ .

وقد أشارت المصادر إلى النتائج التى ترتبت على هذه الوقعة بالنسبة لآل سعود . ارجع فى هذا الصدد إلى : وثيقة رقم ١٧١ ، مؤرخة فى ٣ رمضان ١٢٣٢ هـ ـ ١٧ يوليو ١٨١٧ م ، من وثائق بحر برا ، محفظة رقم ٤ ، محفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة . وكذلك د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، الدولة السعودية الأولى ، ص ٣٣٣ .

ـ بعد صمود الرس فى وجه قوات إبراهيم باشا وحصاره الشديد للبلد اضطر إلى قبول الصلح معها «على دمائهم وأموالهم وسلاحهم وبلادهم وجميع من عندهم والمرابطة يخرجون إلى =

الورقــة رقم ٣٣٠

مما جاء فيها ما يلي :

«وكانت قبيلة مطير أقوى القبائل التي جذبها إبراهيم باشا إلى جانبه . وهذه القبيلة تمضي أحياناً موسم الصيف في الكويت بساحل خليج البصرة . وقد حصلت بينها وبين الإمارة الوهابية علاقة جيدة ، وقد اختلت هذه العلاقة الطيبة بين القبيلتين بسبب أن عبد الله بن سعود لما تولى الحكم دعا كثيراً من شيوخ القبيلة فأعدمهم ... فلما علم إبراهيم باشا بهذه الواقعة دعا شيخ القبيلة «فيصل الدويش» وحرضه على الوهابيين ووعده بأن يجعله أميراً على نجد بعد فتحها[٩٨]» .

ويقول فيها أيضاً :

«وأحرق عبد الله (أثناء تراجعه) كل القرى والمقاطعات الكائنة على طريق إبراهيم

= مأمنهم بسلاحهم وبجميع ما معهم ...» ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٨٩ . ويضيف أمين سعيد على هذا شرطاً جديداً وهو في حالة استيلاء جيش إبراهيم على عنيزة ، بدون قتال ، تسلم الرس له ، وإلا اعتبر القتال متجدداً بين الطرفين ، أمين سعيد ، تاريخ المملكة العربية السعودية ، الجزء الأول ، ص ٨٠ ، بيروت ١٩٦٤ .

(٩٨) أشار ابن بشر إلى تأييد مطير وغيرها من القبائل إلى قوات إبراهيم باشا حين ذكر : «... فاجتمع عليه بوادي كثيرة من تلك الناحية من حرب ومطير وغيرهم وعتيبة ومن عنزة الدهامشة ...» ابن بشر ، جـ ١ ، ص ١٨٧ وكذلك ص ٢٢٤ .

– وقد أيدت المصادر ما ذكره المؤلف من أن فيصل الدويش انضم إلى جانب قوات إبراهيم باشا وقد أثر هذا بدوره على الموقف السعودي في المنطقة . انظر الوثيقة السالفة الذكر . وانظر كذلك :

Mohammed Sabry; L'Empire Egyptien sous Mohammed Ali et La Question d'Orient, 1811-1849, p. 48 (Paris 1930).

– هذا ولم تذكر المصادر شيئاً عن وعد إبراهيم باشا لفيصل الدويش في شأن تعيينه أميراً على نجد بعد أن يفتحها وينهي الحكم السعودي فيها .

– يذكر المؤلف أن العلاقة اختلت بين القبيلتين . فالواقع أن مطير هي قبيلة . لكن لا يمكن القول بأن الإمارة الوهابية قبيلة ، بل هي دولة تضم مجتمعاً من الحضر والبدو المخطوط التركي

باشا إلى الدرعية وساق الحيوانات والمواشى نحو الأحساء[99]...»

الورقـة رقم ٣٣٢

مما جاء فيها ما يلى :

« ... اختار قائد الوهابيين «خالد»[100]» عدة مئات من الفدائيين بغرض قتل ابراهيم فتوغل وهو على مقدمة الفدائيين داخل صفوف إبراهيم باشا مستلاً سيفه ، ودخل خيمة الباشا وكاد أن يقتله لولا أن ظهرعبد من عبيد ابراهيم باشا الجراكسة أطار رأس خالد بالسيف» .

الورقـة رقم ٣٣٥

مما جاء فيها ما يلى :

«... ثم أخذ (إبراهيم باشا) سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب حفيد محمد بن عبد الوهاب الذى شرح كتاب جده المسمى بـ «تأثير العزيز الحميد لشرح كتاب التوحيد» أخذه وعديدًا من العلماء الوهابيين معه ، فأتى بهم إلى قبر محمد بن عبد الوهاب ، وأجبرهم ليقولوا إن المذهب الوهابى ليس حقًا وإن المجتهد المذكور مخطئ . وأومأ إليهم بالقتل إن أبوا عن القبول . فقتلوا هناك لرفضهم أن يقولوا هكذا وإصرارهم على عدم القبول[101] ...» .

---

(٩٩) نلاحظ هنا المبالغة الشديدة فى هذا القول لأنه لا يعقل أن يصدق المرء مثل هذه المعلومات ، حيث لا يمكن إحراق كل القرى والمدن فى المنطقة . من أجل إضعاف العدو .

(١٠٠) لم يعطنا المؤلف معلومات عن خالد الذى أورد إسمه هنا .

(١٠١) ذكر ابن بشر وهو معاصر للأحداث عن هذا الأمر مايلى : «وفى آخر سنة ١٢٣٣هـ قتل الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، وذلك أن الباشا لما صالح الدرعية كثر عنده الوشاة من أهل نجد ... فرمى عند الباشا بالزور والبهتان ... فأرسل إليه الباشا وتهدده وأمر على آلات اللهو من الرباب فجروها عنده إرغامًا له بها . ثم أرسل الباشا إليه بعد ذلك وخرج به إلى المقبرة ومعه عدد كثير من العساكر . فأمرهم أن يثوروا فيه البنادق والقرابين . فثوروها فيه وجمع لحمه بعد ذلك قطعًا ...» ابن بشر ، جـ١ ، ص٢١٢ .

ـ أما عن مصنفه فقد «صنف كتاب شرح التوحيد لجده محمد ولكنه لم يكمله» ابن بشر ، جـ١ ، ص٢١٢ .

الورقة رقم ٣٣٩

مما جاء فيها ما يلى :

«... ولما بعث ابنه فيصل (أى أن تركى أرسل ابنه فيصل) بقوة كافيه إلى الأحساء . قتله مشارى بن سعود بن عبد العزيز أحد أقربائه سنة ١٢٤٩ هـ واستولى على الإمارة[١٠٢]» .

الورقة رقم ٣٤٠

مما جاء فيها ما يلى :

«... وبينما كان فيصل بن تركى مشغولاً بتوطيد الأمن وتنظيم الإدارة فى البلد علم أن جيشًا مصريًا آتٍ بقيادة خورشيد باشا المبعوث من قبل محمد على باشا[١٠٣]. فاهتم فى الحال بإعداد قوات الدفاع وجمع العسكر من القبائل المجاورة . ولكن خورشيد باشا جاء فجأة على الرياض منطلقًا من القصيم دون أن يتيح له فرصة لاستكمال قواته .

---

(١٠٢) إن الذى قتل تركى هو مشارى بن عبد الرحمن بن مشارى بن حسن بن مشارى بن سعود الذى كان قد أسره إبراهيم باشا مع جملة من أسرهم ، وأرسل إلى مصر . ثم خرج منها سنة ١٢٤٢ هـ وقد أكرمه خاله تركى بن عبد الله آنذاك واستعمله أميرًا على منفوحة . ابن بشر ، جـ ٢ ، ص ٤٨ . وانظر كذلك : راشد بن على الحنبلى ، مثير الوجد فى أنساب ملوك نجد ، مطبوعات الدارة رقم ١٤ ، ص ٤٩ .

(١٠٣) بعد نجاح فيصل بن تركى فى الاستيلاء على السلطة ، أرسل محمد على باشا حملة ضده بقيادة إسماعيل بك ومعه الأمير السعودى خالد بن سعود الكبير . وقد سبقت هذه الحملة فى قدومها إلى نجد حملة خورشيد باشا .

ارجع إلى : مضمون ما جاء فى الوثيقة التركية رقم ٤٣٦ ، ص ٧٤ ، من الدفتر رقم ٧٠ ، من وثائق معية تركى ، وهى وثيقة مرسلة من جناب الخديوى إلى حسين بك مدير النصف الأول من الوجه القبلى ، مؤرخة فى ٢٨ محرم ١٢٥٢ هـ ، دار الوثائق القومية بالقاهرة .

- قرر محمد على باشا تعزيز قواته المحاصرة فى نجد (قوات خالد بن سعود وإسماعيل بك) فأرسل خورشيد باشا بقوات كثيفة عسكرت فى بلدة الرس فى القصيم ثم توجهت بعد ذلك إلى العارض . ارجع إلى وثيقة رقم ١١٩ ، حمراء ، محفظة ٢٦٢ ، عابدين ، مؤرخة فى ٢٠ رمضان ١٢٥٣ هـ وكذلك وثيقة رقم ٩٠ ، محفظة ٢٦٢ ، حمراء ، مؤرخة فى غرة شوال سنة ١٢٥٣ هـ . وهى من خورشيد باشا إلى المعية السنية .

فأخذ الرياض وقبض على أشخاص كثيرين من بيت الإمارة وأرسلهم إلى مصر سنة ١٢٥٥ هـ ، إلا فيصل فقد هرب وبذلك نجا بنفسه من الوقوع فى الأسر[١٠٤]» .

الورقـة رقم ٣٤١

مما جاء فيها ما يلى :

«... وبعدما أعاد خورشيد باشا الأمن فى الرياض كما ذكرنا سابقًا نصب خالدًا باسم السلطنة السنية أميرًا على نجد[١٠٥] ... وقد درس خالد دراسة جيدة وربى تربية كاملة فى القاهرة . فلما تولى الا مارة الغى العادات القديمة فى الإدارة وأحدث القواعد والبدع الحديثة ... فلما شاعت منه هذه البدع والأخلاق بدأ الشعب يكرهه وإن وجد له كثيرًا من المؤيدين والمساعدين إلا أن معارضيه كانوا أكثر بكثير فلم يستطع القضاء على كثير من الثورات عليه . ولم يقدر على مهاجمة العصاة أو قتالهم ، فخلع أخيرًا سنة ١٢٥٧ هـ بعد قعوده فى مقام الإمارة سنتين ، ثم عاد خالد إلى مصر وأقام

---

(١٠٤) الثابت فى المصادر أن فيصل بن تركى كان قد استسلم للقائد خورشيد باشا فى رمضان من سنة ١٢٥٤ هـ ـ ديسمبر ١٨٣٨ م ، وبعدها أرسله خورشيد وبرفقته كل من أخيه جلوى وابن أخيه عبد الله بن إبراهيم إلى المدينة المنورة ومنها إلى القاهرة . وكان الجميع تحت حراسة مشددة كانت برئاسة حسن اليازجى . ارجع إلى : ابن بشر ، جـ ٢ ، ص ٨٤ . وانظر كذلك :
Philby; Saudi Arabia, p. 181.

(١٠٥) لم يأت تنصيب خالد بن سعود أميرًا على نجد من قبل خورشيد باشا وإنما كان من قبل محمد على باشا كأسلوب سياسى يستند فيه على أساس تعيين الحكام المحليين وبخاصة من آل سعود كأداة لبسط نفوذه على الجزيرة العربية . انظر : عبد الفتاح حسن أبو علية ، الدولة السعودية الثانوية ، مطبعة المدنية بالرياض ١٩٧٤م ، ص ٦٠ .
وتذكر الوثائق التركية أن محمد على «استعمل لهذه الغاية خالد بن سعود الذى عاش مدة طويلة فى مصر ، وجعل له راتبًا قدره «٢٥٠٠» قرش عثمانى ، وأنعم عليه «برتبة قائمقامية الشق الثانى من ديوانه ، ومنحه وسام القائمقامية تقديرًا لكفاءته . انظر الوثيقة رقم ٧٥١ ، دفتر ٧٤ ، صفحة ١٣٠ ، مؤرخة فى ١٨ ربيع الأول ١٢٥٢هـ ، وهى موجهة من الجناب العالى إلى حبيب أفندى ؛ محافظ الحجاز. من الوثائق القومية بالقاهرة . المخطوط التركى

فى القاهرة مدة وجيزة ثم ذهب إلى مكة المكرمة واعتزل هناك إلى آخر حياته [١٠٦] . وتولت إدارة نجد مباشرة القيادة المصرية مدة . وفى خلال هذه الفترة علم فيصل الذى كان مختفيًا أن عسكر مصر بجوار نجد قليل ، فظهر بغتة واستولى على الإمارة . ولكن خورشيد باشا قائد مصر صال عليه وهو فى قصره فى العارض فقبض عليه وأرسله إلى مصر واعتقل فى حصن بجوار السويس حتى عهد عباس باشا [١٠٧] .

---

(١٠٦) حمل عبد الله بن ثنيان لواء الثورة ضد خالد بن سعود . وبعد كثير من الوقعات بينهما اتجه خالد بن سعود إلى الأحساء ، ولما رأى الأمر قد انتقل إلى ابن ثنيان هرب منها إلى القطيف ثم إلى الكويت ثم إلى القصيم ثم إلى مكة المكرمة . (هذه رواية ابن بشر، جـ ٢ ، ص ٩٦) .

ويبدو أن رواية ابن بشر عن رحيل خالد أقرب إلى الصواب . فهى توضح رحيله إلى الأحساء وربما كان بقصد جمع الأنصار . ثم لما عرف خالد عدم نجاح مخططه وسيطرة ابن ثنيان على الوضع رحل إلى القطيف ثم إلى الكويت ثم إلى القصيم ثم إلى مكة . لكن مؤلف المخطوط يورد أن خالد بن سعود عاد إلى مصر ثم إلى مكة المكرمة وظل فيها إلى آخر حياته . وفى اعتقادى أن رواية ابن بشر أكثر قربًا إلى الصواب من رواية صاحب المخطوط وذلك للأمور التالية :

- كان خالد بن سعود قد فكر فى الحصول على مساعدة وأنصار من الأحساء بواسطة ذلك يمكن دعم قوته التى مازالت تواصل الحرب ضد ابن ثنيان .
- تعد الأحساء المنفذ الطبيعى والطريق الوحيد إلى هروب خالد لأنها ما زالت لم تخضع لابن ثنيان كما هو الحال فى المناطق النجدية .
- يلاحظ القارىء مدى الانطباق والتلاؤم فى خط سير رحلة خالد كما ورد ذلك فى مؤلف ابن بشر حين يذكر أنه جاء الاحساء ثم القطيف ثم الكويت ثم القصيم ثم مكة .
- ومما يقوى هذا الرأى هو أنه لماذا يذهب خالد إلى مصر وهو الآن فى وضع المهزوم من جهة ومصر كلها تعيش فى جو معاهدة لندن من جهة ثانية .

(١٠٧) المعروف أن فيصل قد أرسل إلى مصر (القاهرة) وهناك وضع فى سجن القلعة . وقد ظل فى السجن إلى خروجه منه عام ١٢٥٩هـ . انظر ابن بشر ، جـ ٢ ، ص ٨٤ وكذلك ص ٩٩ . وكذلك : أمين الريحانى ، نجد وملحقاته ، ط ١ ، ص ٩٥ ، دار الريحانى للطباعة والنشر ، ١٩٥٤م . سعود بن هذلول ، ملوك آل سعود ، ص ٢٥ ، مطابع الرياض .

فى اعتقادى أن من بين الأسباب التى جعلت مصر تطلق سراح فيصل بن تركى هو أنها أرادت بذلك إزعاج الدولة العثمانية فى الجزيرة العربية كرد سريع منها على معاهدة لندن ١٢٥٦هـ - ١٨٤٠م . وهناك سبب آخر حرى بنا أن نذكره هنا وهو أن مصر كانت ترى فى عملية

الورقــة رقم ٣٤٢

يقول فيها المؤلف :

«فلما تولى عباس باشا ولاية مصر أمر بإطلاق سراح فيصل خفية لسبب ما . فخرج فيصل من القلعة واتجه إلى نجد . فلما وضع قدميه على أرض نجد علم قائد مصر خورشيد باشا أنه يتقدم نحوه بكثير من الأفراد . فاتصل فورًا بعباس باشا ولكنه لم يأخذ أى جواب بـ «لا» ولا «نعم» فأدرك وخامة العاقبة وخلى القصيم وابتدر العودة إلى مصر مستصحبًا معه الموجود ممن معه[١٠٨].

الورقــة رقم ٣٤٣

مما جاء فيها :

«فحبس فيصل بن تركى عبد الله بن ثنيان فى غرفة وسمم بعد أيام ودفن جسده إلى جانب قبر تركى سنة ١٢٥٩ هـ[١٠٩].

الورقــةرقم ٣٤٥

مما جاء فيها ما يلى :

«... وقد وظف فيصل إبنه سعود ــ بقصد إبعاده ــ فى تهدئة ثورة قبائل الدواسر.

= إخراج فيصل من سجنه هدفًا انتقاميًا ضد عبد الله بن ثنيان الذى ثار على عاملها خالد بن سعود والذى أخرج جميع الحاميات المصرية الباقية فى نجد أثناء ثورته ضد الأمير خالد بن سعود ، فما زال ولاة مصر تحز فى قلوبهم هزائم حامياتهم فى نجد على يد هذا الثائر . هذا إلى جانب احتفاظ مصر بعلاقات ودية مع نجد عن طريق هذا الأمر . ارجع فى ذلك إلى : عبد الفتاح أبو عليه ، الدولة السعودية الثانية ، ص ٨٨ .

(١٠٨) المعروف أن الأوامر صدرت من محمد على إلى قائده خورشيد باشا بالتوجه إلى مصر مع جميع قواته عدا بعض الجند الاحتياطى فيبقى تحت إشراف الأمير خالد بن سعود أمير نجد الجديد ، وذلك عقب خضوع محمد على للأمر الواقع وقبوله معاهدة لندن عام ١٢٥٦هـ ــ ١٨٤٠م .

(١٠٩) لم يذكر ابن بشر شيئًا عن سبب وفاة ابن ثنيان ، ولكنه اكتفى بالقول «وفى سنة ١٢٥٩هـ فى منتصف جمادى الآخرة يوم الجمعة توفى عبد الله بن ثنيان فى الحبس وجهزه الإمام وصلى عليه والمسلمون وظهر مع جنازته ودفن فى مقبرة الرياض» . ابن بشر ، جـ ٢ ، ص ١٠٣ . =

وقد بقى محمد مع عبد الله وأما عبد الرحمن فكان صبيًا . ونجح سعود جدًا فى هذه الوظيفة فوق ما كان يترقب ، فاستدعى إلى الرياض من أجل تكريمه ، وجاء سعود إلى الرياض مع مائتى فارس مزين بالذهب والفضة . ولقد تسببت سلطنته هذه فى حقد أخيه عبد الله عليه ودبت بجسده الغيرة فحاول أن يبعده عن الرياض وأقنع والده الشيخ بأن يبعث سعودًا إلى جهة حريملاء (١١٠).

الورقـة رقم ٣٤٦

مما جاء فيها ما يلى :

«وأخيرًا خلع عبد الله باتفاق الآراء بعد ما تسبب فى قتل الكثيرين حتى من أقربائه سنة ١٢٨٧هـ وولى مكانه أخوه سعود (١١١). وأما عبد الله فلجأ إلى متعب بن

= ـ وقد أيد راشد بن على الحنبلى فى كتابه «مثير الوجد فى أنساب نجد» ، ص ٥٠ ، مطبوعات دارة الملك عبد العزيز ، ما ذكره صاحب المخطوط فى أن عبد الله بن ثنيان مات مسمومًا . فيقول : «....فتوفى مقتولاً مسمومًا فى سنة ١٢٥٩هـ ، وتولى بعده ابن عمه فيصل بن تركى . وانظر كذلك : خبارى بن رشيد ، ص ٤٨

Alois Musil, Northern Nejd, p. 273 (New York 1928).

(١١٠) المعروف عن هذا الأمر هو أن أهل «الفرع والحوطة تثاقلوا فى بعض الأمر فأرسل إليهم الإمام فيصل سرية مع بعض خدامه فأخذوا إبلهم . ثم أن الإمام ركب إلى الخرج وأقام فيه ونظر فى العيون ورتب الحصون وجعل ابنه سعودًا أميرًا فى تلك الناحية فنزل قصر الدلم ومعه عدة رجال من الخدام . وكان هذا الولد فيه نجابة وشجاعة وشهامة فقام فى إصلاح تلك الناحية وعمر ما خرب منها ...» ابن بشر ، جـ٢ ، ص ١١٦ .

(١١١) توقع عبد الله بن فيصل بعد انكسار قواته فى وقعة بئر جودة فى رمضان ١٢٨٧هـ ـ ديسمبر ١٨٧٠م هجومًا صاعقًا يقوم به أخوه سعود على الرياض ، لذا فقد جمع أمواله وعياله وغادر الرياض إلى حائل يطلب العون من أصدقائه آل رشيد ، بخاصة وأنه كان متزوجًا إبنة عبد الله بن رشيد . وبالفعل فقد زحف سعود بن فيصل من الأحساء إلى الرياض عام ١٢٨٨هـ ـ ١٧٨١م ، ففر منها عبد الله والتجأ عند قبائل قحطان وربما عند عتيبة لأن قحطان وعتيبة كانتا تقدمان المساعدات لعبد الله بن فيصل ضد أخيه سعود وهكذا نلاحظ أن سعودًا تولى الحكم بالقوة لا بالتعيين . انظر : إبراهيم بن صالح بن عيسى ، عقد الدرر ، ص ٥٦ . وكذلك :

= Lorimer, Gazeetter of Persian Gulf, Vol. 2, p. 183 (Calcutta 1915).

رشيد ، أمير جبل شمر فى ذلك الوقت بعد ما فر إلى قبائل عتيبة المتجولة فى مناطق ما بين الحرمين ....» .

س٣ويقول أيضًا فى الورقــة رقم ٣٤٦

«فى عهد سعود بن فيصل ، وعندما تولى الإمارة بمساعدة أسرة الإمارة ، قسم منطقة نجد بين أسرة آل سعود ... فتولى إمارة جيوش حزج واليمامة ثنيان بن عبد الله بناء على أهميته . وتولى إمارة جيوش الأحساء وما حولها وإدارة سواحل البحرين وعمان والقطيف عبد الله بن عبد الله بن ثنيان ... وتولى إمارة جيوش العارض وما حولها سعود بن جلوى بن تركى . وتولى إمارة جيوش ولايتى الحريق والجوف يعنى إمارة قبائل جنوب نجد فهيدان بن ثنيان بن ثنيان (*)...» .

= ـ كان يلى ، القنصل البريطانى فى الخليج يناصر سعودًا ضد أخيه عبد الله وذلك عن طريق شيخ البحرين وشيوخ الإمارات وسلطان عمان وبنى خالد . وكتب إلى حكومته بأن الشيوخ يكرهون عبد الله ويحبون سعودًا لأنه أكثر تنورًا من أخيه وأفضل للإنجليز منه انظر :

Pol and Sec. Department, Recs., Tlrs. Fr. per. G., Vol. 16. pp. 1195-99, From pelly to Sect. to Govrt. to Bombay, dated in Nov. 1870.

وانظر كذلك : رسالة عبد الله بن فيصل إلى الخديوى إسماعيل ، محفظة رقم ١٩ ، بحر برا ، وثيقة رقم ٢ ، بدون تاريخ ، باللغة العربية ، من الوثائق القومية بالقاهرة .

(*) فى الواقع أن كتاب «مثير الوجد» لمؤلفه راشد بن على الحنبلى ذكر أن عائلة آل سعود كلهم اتفقوا مع الأمير سعود بعد انهزام أخيه عبدالله واشتركوا معه فى إمارة نجد فصار الأمير ثنيان بن عبدالله بن ثنيان أميرًا على بلاد الخزج فى نجد . وصار الأمير عبد الله بن عبد الله بن ثنيان أميرًا فى نواحى الأحساء والقطيف وقطر وبلاد البحرين وما والاها من أطراف عمان وملحقاته . وصار أمير جيش العارض ونواحيها ومن فيها من البادية : الأمير سعود بن جلوى بن تركى . وتولى إمارة جيش الفرع ومن انضم إليهم من آل شامر والقرينية : الأمير فهد بن صنيتان آل ثنيان . وصار أمير مدينة الرياض وملحقاتها : الأمير عبد الرحمن بن فيصل . وصار أمير جيش نجد ومن انضم إليها من الأطراف : الأمير محمد بن سعود والأمير عبد الله بن سعود والأمير سعد بن سعود والأمير عبد الرحمن بن سعود والأمير عبد العزيز بن سعود الفيصل والأمير ناصر بن فيصل بن ناصر والأمير إبراهيم بن عبد الله بن ثنيان السعود» . ص ٥٢ ، ٥٣ .

الورقة رقم ٣٤٨

مما جاء فيها ما يلى :

«... حاول رؤوف باشا ـ مشير الجيش الخاص اليوم ـ والذى خلف مدحت باشا التفاوض مع سعود بن فيصل ووفق فى أن يجلب أخاه عبد الرحمن كرهينة إلى بغداد . وفى عهد خلفه رديف باشا عين بزى بن عريعر متصرفًا على نجد وهو من قبائل بنى خالد الذين يسكنون فى الأحساء وخال ناصر باشا [١١٢]»

الورقة رقم ٣٤٩

مما جاء فى هذه الورقة :

«... فجاء عبد الرحمن بن فيصل من بغداد إلى البصرة ومن هناك إلى البحرين . فلما وضع قدميه على الأحساء جمع حوله قبائل «الحمردة» وعجمان وغيرها وهجم على الهفوف وقال فى أثناء محاصرته إن غرضى هو خروج بزى بن عريعر عن الأحساء . فأراد

---

(١١٢) الواقع أنه لما تولى ناصر باشا السعدون ولاية البصرة عين بزيع بن عريعر.

- وهو من بنى خالد الأعداء التقليديين لآل سعود ـ على الأحساء ، فكان هذا يعنى الإكتفاء بتعيين الرؤساء المحليين فى المنطقة التابعين لإدارة ولايتى البصرة وبغداد . وربما أن مثل هذا الاجراء يعد إجراء توازنيًا فى المنطقة . انظر :

Longrigg, H. Stephen, Four Centuries of Modern Iraq, p. 303 (Oxford 1925).

- نلاحظ أن المؤلف أورد إسم بزى بن عريعر ، والواقع أنه بزيع بن عريعر . وقد وقع الخطأ فى اللفظ ثم لحق ذلك خطأ فى الكتابة . وبزيع هذا هو صهر ناصر السعدون المتفق متصرف البصرة الذى أوكل إليه والى بغداد رؤوف باشا أمر إخضاع ثورة الأحساء ضد العثمانيين . وقد وفق هذا فى إخضاع الثورة بعد دخول قواته مدينة الهفوف قصبة المنطقة وفر منها السعوديون ورحل عبد الرحمن بن فيصل منها إلى الرياض بعد أن كان قد قدمها من بغداد بعد إطلاق سراحه من قبل واليها فى اغسطس ١٨٧٤م ـ ١٢٩٠هـ . انظر : د . عبد العزيز سليمان نوار ، تاريخ العراق الحديث ، ص ٤٣٤ ص الكتاب الثانى ، دار الكاتب العربى للطباعة والنشر بالقاهرة ١٣٨٨هـ ـ ١٩٦٨م .
- يذكر حافظ وهبه فى كتابه «جزيرة العرب فى القرن العشرين» ، ص ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، القاهرة ١٩٥٥م ، أن عبد الرحمن بن فيصل ذهب إلى بغداد مفاوضًا لا كرهينة . إلا أن أكثر المصادر ذكرت أنه ذهب إلى هناك كرهينة دون أن تذكر أنه ذهب من أجل مفاوضة والى بغداد .

بزى الخروج منها إلا أن العساكر العثمانية منعوه قائلين له : أنت متصرف لا يجوز ذهابك إلى أى مكان . فلما وصل هذا الخبر إلى بغداد أرسل ناصر باشا وهو من مشايخ منتفق طابورًا من العسكر العثمانية وعديدًا من المدافع . وفر عبد الرحمن من الأحساء حينما سمع حركة ناصر باشا ضده . وقد استطاع ناصر باشا أن يصل إلى الأحساء ويرفع المحاصرة عن الهفوف إلا أنه باشر أنواعًا من المظالم على أهلها على الرغم من أنهم كانوا مطيعين للدولة (١١٣) .

الورقة رقم ٣٥٠

يقول المؤلف :

«... وبالجملة توفى سعود بن فيصل على رواية بأجله المسمى . وعلى رواية أخرى مسمومًا فى تاريخ ١٢٨٨هـ . فقام مقامه عبد الله بن فيصل (١١٤) .

ويقول كذلك :

«... فلما توفى عبد الله بن فيصل سنة ١٣٠٦هـ قام مقامه أخوه عبد الرحمن بن فيصل (١١٥) .

---

(١١٣) إن القبائل التى ساعدت عبد الرحمن ضد الحكم العثمانى فى الأحساء هى : آل مرة والعجمان . ويبدو أن المؤلف أخطأ فى كتابة «آل مرة» فكتبها «الحمرده» بناءً على خطأ فى اللفظ . انظر :
Aitchison, C.V., A Collection of Treaties, Engagements and Sanads Relating to India and Neighbouring Countries, Vol. X, pp. 104-105 (Calcutta 1892).
– على إثر هذه الحادثة تولى ناصر باشا السعدون متصرفية الأحساء بعد عزل بزيع بن عريعر عنها . ولما قرر ناصر السعدون العودة إلى البصرة ترك فيها إبنه مزيدًا ليقوم بمتصرفيتها عام ١٢٩٢ – ١٨٧٥م . انظر :
Lorimer, Gazetteer of Persian Gulf, Historical part, Vol. 18, pp. 972-73.
– سليمان الدخيل ، تحفة الألباء فى تاريخ الأحساء ، ص ٦١ ، ٦٢ ؛ مجلة لغة العرب ، الجزء الأول من السنة الثالثة/رجب وشعبان ١٢٣١هـ تموز ١٩١٣م ، ص ٣٩ .

(١١٤) الثابت أن سعود بن فيصل كان قد توفى متأثرًا بجرح أصيب به أثناء حملته التأديبية ضد قبائل عتيبة فى ١٨ ذى الحجة ١٢٩٢هـ – ٢٦ يناير ١٨٧٥م . ولذا فهو لم يمت مسمومًا من جهة ولم يكن موته عام ١٢٨٨هـ كما ذكر صاحب المخطوط من جهة أخرى .
– يذكر صاحب كتاب «مثير الوجد» أن وفاة سعود بن فيصل كانت سنة ١٢٩١هـ . (ص ٥٣) .

(١١٥) تذكر المصادر التاريخية أن وفاة عبد الله بن فيصل كانت فى ٨ ربيع الآخر من عام ١٣٠٧هـ الموافق فى ٢٤ نوفمبر ١٨٨٩م . ومات فى الرياض بعد يومين من قدومه إليها من حائل . انظر : ابراهيم بن صالح بن عيسى ، عقد الدرر ، ص ١٩٤ .

الورقة رقم ٣٥١

يقول المؤلف :

«إن هذه الوقعة (وقعة الحجيرة كما سماها) وهى معروفة جداً عند الوهابيين وتشكل سبباً رئيساً لعداوتهم للأتراك : ... لما وصل القائد المصرى حسين باشا إلى الدرعية ، تجاوز الحد فى الظلم والاعتداء ، أمر بتفرق الناس وابتعادهم عن الدرعية حتى يخربها . ودعا الناس أن يجتمعوا بأولادهم وأموالهم فى ميدان أنه سيعلمهم هناك أين يذهبون . فاجتمع كثير من الناس من أصحاب القلوب الصافية منخدعين بأقواله . وأخيراً أحرق هؤلاء الناس واغتنمت أموالهم . وأما الذين تبصروا المصير فقد فروا إلى الصحراء . وبعد ذلك أخترعت أنواع مختلفة من الأذى مثل كى البطون بالمجراف الحار ، وصلب الإنسان من رجليه مشدودة قدماه بالحبل(١١٦) ... »

---

(١١٦) أورد ابن بشر فى كتابه عنوان المجد ، الجزء الأول ، ص ٢٢٧ . هذه الرواية إلا أنه أشار إلى أن القتل قد تم فى بلد ثرمداء وليس فى الدرعية . فيقول : «... وأمر على أهل الدرعية وهم الذين نزلوها مع ابن معمر واستقروا فيها ، فأمر عليهم أن يرحلوا عنها إلى بلد ثرمداء بنسائهم وذراريهم . وفى ثرمداء يومئذ خليل أغا ومعه عسكر من الترك فأنزلهم فى موضع جميعاً بأموالهم وذراريهم وبنى عليهم بنياناً وجعل له باباً لايدخلون ولا يخرجون إلا معه ووعدهم أنه ينزلهم فى أى موضع شاءوا من النواحى ، وأظهر لهم الحشمة والوقار وهو بخلافه ، وذلك فى شهر جمادى الآخر ١٢٣٦هـ .... فلما قدم حسين ثرمداء أمر المنادى ينادى لأهل الدرعية من أراد بلداً ينزلها فليأتينا نكتب له كتاباً يرحل إليها .... فلما اجتمعوا عنده أمر الترك أن يقتلوهم أجمعين . فجالت عليهم خيل الروم ورجالها وأشعلوا النار بالبنادق والطبنجات والسيوف حتى قتلوهم عن آخرهم رحمهم الله تعالى . وهم نحو مائتين وثلاثين رجلاً» .

- يلاحظ القارىء أن المؤلف أورد هذه المعلومات مع أنها ليست فى صالح الدولة العثمانية ليبين سبب كره الأهالى فى نجد للحكم التركى أو الحكم التركى المصرى فيها .

الأوراق أرقام ٣٥٣ و٣٥٤ و٣٥٥

أورد صاحب المخطوط ثلاث قوائم[٢١٧] : الأولى : تحوى الولايات (المناطق التابعة للدولة السعودية) وعدد أقضيتها (بلدانها) وعدد سكانها وعدد المحاربين فيها (غزوها) . والثانية : تحوى أسماء القبائل التابعة للدولة وعدد أفرادها . والثالثة : تحوى مقدار الزكاة التى كانت تأخذها الدولة السعودية ـ الإمارة الوهابية كما يسميها المؤلف ـ من السكان فى المناطق التابعة للدولة .

---

(٢١٧) ـ انظر هذه القوائم فى الأوراق ٣٥٣ و٣٥٤ و٣٥٥ من المخطوط فى ملحق الكتاب .
ـ الملاحظ على هذه القوائم ما يلى :

- أنها تتطابق فى معلوماتها وفى ترتيبها وتنظيمها مع قوائم «وليم جيفورد بلجريف» William Gifford Palgrave» التى وردت فى مؤلفه «قصة رحلة سنة عبر قلب الجزيرة العربية وشرقها» فى الجزء الثانى منه . Narrative of a Year's Journey Through Central and Eastern Arabia, 1862-63, Vol. 2, pp 84-86.
- أخطأ المؤلف فى كتابة بعض أسماء القبائل مثل : بنى هاجر فقد كتبها بنى حجر والدواسر فقد كتبها دوازير وسبيع فقد كتبها سه با وعنزة فقد كتبها عنيزة وآل مرة فقد كتبها المره . وقد أخطأ فى كتابة العارض فكتبها آرض والحريق فكتبها حرق والأفلاج فقد كتبها لفلج والوشم فقد كتبها ووشهم وسدير فقد كتبها سه دبره وغير ذلك من الأخطاء . واعتقد أن مرد ذلك هو النقل عن الانجليزية كنقله عن بلجريف . وحسب ممارستى من قراءة معلومات المخطوط فإنى اعتقد أن المؤلف كان يعرف الانجليزيه وهذا هو أغلب ظنى به . وربما أنه تعرف على معلومات بلجريف من خلال الترجمة بخاصة وأنه كتب مخطوطه هذا وهو فى دار الخلافة بالآستانة . ولايستبعد أبداً أن يعرف المؤلف الانجليزيه فهو من أسرة متعلمة ومثقفة ووالده كان من أكابر القوم وتسلم عدة مناصب حكومية فى الدولة العثمانية .
- نلاحظ أن المعلومات الإحصائية التى وردت فى المخطوط هى فى واقع الحال تعود إلى عام ١٨٦٢م ـ ١٢٧٩هـ ، وهى فترة حكم الإمام فيصل بن تركى فى سنوات حكمه الأخيرة . وقد أشار المؤلف إلى هذا بقوله إن هذه القوائم تشير إلى حالة الإمارة الوهابية قبل انقراضها . وأما الحال فى يومنا هذا فولايتا الأحساء والقطيف بأيدى الدولة العلية العثمانية كما أن القصيم بأيدى آل رشيد . ونفوذ الإمارة الوهابية لا يتجاوز نطاق أسواق الرياض ...» ورقة ٣٥٦ .
- لم يذكر بلجريف عدد غزو القطيف، وهو فى ذلك على حق لأن سكان القطيف شيعة =

الورقـة رقم ٣٥٩

مما جاء فيها ما يلى :

«... وأخذت مقاليد الحكم فى حائل أسرة آل على . ولكن هذه الأسرة لم تنجح فى تسخير العرب وإدارة مشايخ القبائل وإن بقوا عدة سنوات فى الحكم ولم يكتسبوا الرضا العام . وفى النهاية ظهر عبد الله بن رشيد الذى كان من زعماء القبائل ومن ذرية قبيلة «عبده» من نسل قحطان (١١٨) ... وجمع عبد الله بن رشيد خفية كثيرًا من

= ويدفعون بدل جهاد . لكننا نلاحظ أن المؤلف عبأ الفراغ من عنده .

■ ويأتى السؤال هنا هل أن صاحب المخطوط نقل معلوماته الإحصائية هذه عن بلجريف ولم يشر إليه لا من قريب ولا من بعيد ؟ أم أن الإثنين أخذا معلوماتهما من مصدر واحد ؟ ويبدو لى أن صاحب المخطوط نقل معلوماته هذه عن بلجريف للأسباب الآتية :

- المعروف عن بلجريف أنه استقى معلوماته من الرواية المحلية ومن مشاهداته وتجاربه مع السكان فى المنطقة ومن اتصالاته الواسعة مع الحكام والأمراء والمسؤولين .
- إن بلجريف معاصر للأحداث التى أوردها فى هذا العدد . فزار الجزيرة فى عام ١٨٦٢م ـ ١٢٧٩هـ وظل فى البلاد فى حدود السنة حتى سنة ١٨٦٣م ـ ١٢٨٠هـ .
- إن بلجريف نشر معلوماته هذه فى كتاب مطبوع فى لندن عام ١٨٦٥م ـ ١٢٨٢هـ ، بينما جاء المؤلف إلى الحج عام ١٨٨٩م ـ ١٣٠٧هـ ، وفرغ من تدوين مؤلفه هذا عام ١٨٩٢م ـ ١٣١٠هـ . فكان مؤلف بلجريف قد انتشر وتناقل معلوماته المختصون فى التاريخ والسياسة والجغرافية وغير ذلك . فلا يستبعد أبدًا أن يكون المؤلف قد قرأه وأخذ منه ما أراد من المعلومات . هذا وقد كتب بلجريف مقالات عن المسألة الشرقية فى مؤلف سماه «Essays on Eastern Question» نشره فى لندن عام ١٨٧٢م ـ ١٢٨٩هـ . وهى مقالات تاريخية فى صميم أحداث التاريخ العثمانى ، ومن هنا فلابد أن تكون مؤلفات بلجريف هذه معروفة عند المختصين العثمانيين .

■ والجدير بالذكر أن صاحب المخطوط كان قد اقتطع من قوائم بلجريف كل الاحصائيات التى تهم جبل شمر وتوابعه ووضعها فى قوائم جديدة أدرجها فى المعلومات التى أوردها عن آل رشيد وإمارة شمر التى أفرد لها المؤلف قسمًا خاصًا بها فى مخطوطه هذا .

(١١٨) خضعت شمر فى أوائل القرن الثالث عشر الهجرى لحكم أمراء من عشيرة الجعفر من فخذ الربيعة من بطن عبده من قبيلة شمر . وكان أمير الجميع هو محمد بن عبد المحسن بن على . وقد دب =

المؤيدين له فطرد أهل حائل بتاريخ (بدون) آل على وأتوا بعبد الله بن رشيد أميرًا على جبل شمر . ولجأت أسرة آل على إلى مقاطعة قفار التى تقع فى جنوب قضاء حائل ...»

الورقـة رقم ٣٦٠

مما جاء فيها :

«تحارب آل على وآل رشيد فى حائل فغلب عبد الله بن رشيد وأعوانه فى المعركة التى جرت بين الطرفين ، فانتقلت إمارة جبل شمر إلى آل على من جديد . وفر عبد الله مع أصدق الأصدقاء له من رجاله ، وجال بين القبائل كالأبله ، ثم تيقن أنه سيقبض عليه يومًا ان استمر فى تجواله هكذا . فتوغل فى داخل وادى سرحان (١١٩) وفى أثناء ذلك صادف خياله من عنزة وكانوا يحملون العداوة الشديدة لقبائل جبل شمر . فقتل أعوان عبد الله فى قتال جرى بينها . وسقط عبد الله جريحًا بجرح خطير...»

الورقـة رقم ٣٦٣

مما جاء فيها ما يلى :

«... ولكن البيت الذى تحصن فيه مشارى كان متينًا ويحتاج تخريبه إلى أسلحة

= النزاع على الإمارة بين آل على وبين آل رشيد بزعامة عبد الله بن رشيد الذى ينتمى إلى عشيرة الجعفر كذلك . وهو من بطن عبدة من قبيلة شمر . انظر : فؤاد حمزة ، قلب جزيرة العرب ، ص ٣٤١ ، المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٥٢هـ-١٩٣٣م .

(١١٩) المعروف أنه حدث نزاع بين آل على وبين آل رشيد فى حائل على السلطة وانتصر آل على على آل رشيد . وفر زعيمهم عبد الله بن رشيد من حائل إلى الحلة فى العراق ملتجئًا عند قبائلها . ثم انتقل من الحلة إلى الرياض فى عهد الأمير تركى بن سعود بعد انسحاب القوات العثمانية المصرية من نجد بقيادة إبراهيم باشا . ومن هنا حدثت صداقة وطيدة بين ابن رشيد وآل سعود بخاصة فيصل بن تركى منهم الذى عينه على حائل كامير تابع للحكم السعودى مكافأة له على الدور الذى لعبه مع فيصل بن تركى فى القضاء على حكم مشارى بن عبد الرحمن قاتل والده تركى بن عبد الله . انظر: فؤاد حمزة ، المرجع السابق ، ص ٣٤١ . وكذلك :
Philby, Saudi Arabia, p. 173.

نارية جسيمة (١٢٠)... وأستمر الحال هكذا عشرين يومًا دون الوصول إلى أى نتيجة . فتضايق الأمير فيصل من هذا الوضع ...» .

الورقة رقم ٣٦٤

مما جاء فيها ما يلى :

«... اقترب عبد الله بن رشيد ومعه عدة أشخاص من بيت مشارى ، وقذف عبد الله نافذة كان يشع منها الضوء بالحجارة فأطل شخص برأسه من النافذة قائلاً : من أنت ؟ . وقد عرف عبد الله من صوته أنه رجل من الذين يعرفهم فقال له : إدل إلى الأسفل بحبل ولا شأن لك بغير ذلك . فوافق الرجل ونفذ طلبه . وتسلق عبد الله الجدران ودخل مع رجال داخل البيت (١٢١)...»

الورقة رقم ٣٦٥

مما جاء فيها ما يلى :

«... دخل عبد الله جبل شمر ووصل إلى حائل فاضطر آل على إلى الفرار بعد معركة دارت بينهما . وهكذا نجح فى أن يأخذ إمارة حائل من جديد . وقد تسلل آل على أولاً إلى قفار. وبعدما تبين لهم أنهم لا يتمكنون من العيش بسلام تراجعوا إلى القصيم . ثم أمر عبد الله أخاه عبيدًا الملقب بالذئب لشجاعته وجرأته على سفك الدماء قائدًا على قوة كبيرة وبعثه إلى جبل شمر لينكل بمعارضيه ويسخر القبائل كلها لأمره (١٢٢)...»

---

(١٢٠) المعروف أن مشارى بن عبد الرحمن احتمى فى المسجد عندما حاصره جند فيصل فى داخل قصره . ارجع فى ذلك إلى ضارى بن رشيد ، نبذة تاريخية عن نجد ، ص ٥ ، ٦ .

(١٢١) إن الشخص الذى ساعد ابن رشيد ضد مشارى هو سويد بن على الذى اتفق مع عبد الله بن رشيد على أن يساعد فيصل ضد مشارى بشرط أن يمنحه إمارة جلاجل بعد ذلك وأن يكون حكمه فيها حكمًا وراثيًا . انظر : ضارى بن رشيد ، المرجع السابق ، ص ٥ .

(١٢٢) المعروف عن هذا الأمر هو : أنه عندما تولى عبد الله بن رشيد إمارة جبل شمر بعد تعيين فيصل له هاجمه آل على واضطروه إلى الخروج مع جماعته إلى واحة الجبة الواقعة وسط صحراء النفوذ وقد ساعدت القوات التركية المتواجدة فى القصيم عيسى بن على فى هذا الأمر. إلا أن عبد الله

الورقـة رقم ٣٦٦

مما جاء فيها ما يلى :

«وقد هجم عبيد بن رشيد بهذه القوة (القوة السعودية) على القصيم فجعل عاليها سافلها . وقتل كل من لقيه فى القصيم من أصحاب النفوذ والجاه من آل على الذين كانوا يشكلون خطرًا على إمارة حائل ، إلا ولدًا نجا بنفسه باختفائه فى قرية ... وبينما كان عبيد مشتغلاً بفتح البلاد وتعذيب العباد بفرقته الظالمة وهو يخوض فى بحيرة من الدماء ، كان عبد الله بن رشيد مشتغلاً بوضع الأصول والنظم لإحكام الإمارة التى أثبتها بحائل طوعًا أو كرهًا [١٢٣]» .

ويقول أيضًا فى الورقة نفسها ما يلى :

«.... أهم أقضية جبل شمر مثل : زيتا ولاكيتا وجوف [١٢٤]...» .

الورقـة رقم ٣٦٩

مما جاء فيها ما يلى :

«... وهو (عبد الله بن رشيد) عندما استلم مقام الإمارة بادر إلى تزين المدينة

= ابن رشيد قام بهجوم مضاد على قرية قفار التابعة لأملاك آل على واستولى عليها وجعلها مركزًا لإمارته . ثم اغتنم عبد الله بن رشيد قدوم خورشيد باشا من المدينة المنورة إلى نجد فقابله فى المستجدة وقدم إليه الكثير من الهدايا وبعد ذلك وافق على مناصرته وإعادته أميرًا على حائل التى فر منها عيسى بن على إلى المدينة المنورة فقتل فى الطريق قبل أن يبلغها .

انظر : فؤاد حمزة ، قلب جزيرة العرب ، ص ٣٤٢ .

وفى اعتقادى أن هذه الهدايا كان يرافقها خضوع ابن رشيد للسيادة المصرية المتمثلة برئاسة خورشيد فى المنطقة الذى عينه محمد على باشا ليقود القوات المصرية فيها .

(١٢٣) أرسل عبد الله بن رشيد أخاه عبيد إلى الجوف فى وادى السرحان وأجبر قبائلها على الخضوع ودفع الزكاة له . وكان يعتمد فى ذلك على دعم خورشيد باشا ومساعدته .

(١٢٤) اعتقد أن زيتا التى أوردها صاحب المخطوط هى «لينة» وهى منطقة من المناطق التى كانت تدخل فى ملكية عبدة التى منها آل رشيد . وهى كذلك من الآبار المعروفة فى المنطقة . انظر : فؤاد حمزة ، قلب جزيرة العرب ، ص ١٢ . أما عن لاكيتا فهى لقيطة وهى من بلدان شمر=

وإحكامها وإكمال قصر الحكم الذى بدأ أبوه بناءه ولم يف عمره لإتمامه ، فأتمه فى مدة يسيرة (١٢٥)...» .

الورقـة رقم ٣٧٢

يقول صاحب المخطوط ما يلى فى شأن طلال بن عبد الله بن رشيد :

«إن أهل القصيم قد راجعونى شخصيًا عدة مرات يعرضون على إتباعهم لى ، ولكننى لم أقبل عرضهم احترامًا لكم واعتزازًا بكم حيث أننى فى الواقع من عبيدكم (أى من عبيد فيصل بن تركى الموجهة إليه الرسالة) . وهم جاءوا إلى فى المرة الأخيرة ، فعرضوا على الاتباع كذلك وطلبوا منى الحماية . وكما تعرفون أن الرد على هؤلاء وعدم قبولهم مستحيل على عادة العرب ، فلهذا قبلت طلبهم ، ولكنهم تحت أمركم كما كانوا فى السابق لأن شمر جزء من أجزاء بلدكم (١٢٦)» .

الورقـة رقم ٣٧٦

يقول صاحب المخطوط ما يلى :

= وقد ذكرها غورمانى فى عدة صفحات من مؤلفه عن رحلته من القدس إلى عنيزة فى القصيم انظر :
Carlo Guarmani, Northern Nejd, Ajourney from Jerusalem to Anaiza in Qasim, Translated from Italian by Lady Capel-Cure (London 1938), p. XXIV, XXV, 54, 58, 89.

(١٢٥) المعروف أن عبد الله بن رشيد شرع فى إتمام بناء قصر برزان فى حائل . وكان آل على هم الذين شرعوا ببناء هذا القصر لا والد عبد الله بن رشيد كما ذكر صاحب المخطوط . انظر : فؤاد حمزة ، قلب جزيرة العرب ، ص ٣٤٣ .

(١٢٦) يتضح موقف القصيم وعلاقته بحكم فيصل بن تركى من خلال الوقائع التاريخية التى وقعت فى مناطق القصيم فى الفترة الواقعة ما بين ١٢٦٣ـ ١٢٧٨هـ . ارجع فى ذلك إلى :
- ابن بشر ، عنوان المجد فى تاريخ نجد ، الجزء الثانى منه .
- إبراهيم بن صالح بن عيسى ، عقد الدرر فيما وقع فى نجد من الحوادث فى أواخر القرن ١٣هـ وأول القرن ١٤هـ .

«.... وأما القصيم فضم (أى محمد بن عبد الله بن رشيد) القسم الشمالى منها تحت حكمه[127]....» .

الأوراق أرقام ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨١

تحوى هذه الأوراق على معلومات مفيدة كان قد اقترحها صاحب المخطوط على دولته كأسلوب من أساليب تقوية قبضتها على الجزيرة العربية بخاصة والولايات العربية الأخرى بعامة .

فى الورقة رقم ٣٧٨ أورد ما يلى :

«وابن الرشيد إن أتاحت حياته فرصة له فسوف يكتسب قوة تمكنه من الإستيلاء على كل الحجاز ويسبب خطرًا عظيمًا وأزمة كبيرة على الدولة العثمانية فى تلك المناطق بدون شك ، كما كان الوهابيون بلاء عظيمًا فيها من قبل . فينبغى أن تتخذ منذ الآن التدابير اللازمة من قبل مسؤولى مناطق الحجاز والشام والعراق قبل فوات الأوان . لأن ابن رشيد صار يفد عليه سواح مرتزقة من الدول الأجنبية مثل فرنسا وانجلترا فيتبادل الأفكار . وقد تؤدى هذه اللقاءات إلى أن يؤسس علاقات سياسية بدول أجنبية....» .

ويقول كذلك :

«.... وليس لابن رشيد ولد . فيمكن أن تستفيد الدولة من حال الفتن التى يحتمل وقوعها عقب وفاته ، وتأخذ جبل شمر . وهذه الحركة ستكون مناسبة فى ظرفيها الزمانى

---

(١٢٧) نلاحظ أن صاحب المخطوط يقسم القصيم إلى القصيم الشمالية (الأعلى) وإلى القصيم الجنوبية (الأسفل) . وقد أورد بلجريف هذا التقسيم فى مؤلفه الذى مر ذكره فى السابق . والواقع أن الأمير محمد بن عبد الله بن رشيد يعد بحق من أشهر أمراء حايل من آل رشيد على الاطلاق ، إذ توسعت فى زمنه إمارة حائل فشملت الجوف ووادى السرحان فى الشمال . وتدخل عام ١٨٨٢ ـ ١٢٩٩هـ فى شؤون القصيم والمجمعة وسدير ، واستطاع ضم جميع هذه المناطق إلى دولته . انظر : أمين الريحانى ، نجد وملحقاته ، ص ١٠٢ . يقول حافظ وهبة فى كتابه خمسون عامًا فى جزيرة العرب ، ص ٢٦ : «لقد انتهز محمد بن رشيد فرصة النزاع بين ولدى الإمام فيصل ، والأتراك من ورائه يذكون نار الخلاف ، وأخذ يطوى نجداً بلدًا بعد آخر» .

والمكانى . فينبغى اتخاذ التدابير اللازمة للوصول إلى هذا الهدف . وأنسب مكان الانطلاق من الآن نحو هذا الهدف هو الأحساء التى هى متصرفية نجد من ملحقات البصرة ....» .

وفى الورقة رقم ٣٧٩ أورد المؤلف ما يلى :

«.... فينبغى أن تدارى قبائل هذا البلد على عادات العرب وبما يتوافق مع العدالة السنية ....وأن يحاول حفظ البلد وإصلاحه وإعماره والاهتمام بصيانة أهله من كل نوع من الظلم والتعدى كى يألفوا الدولة السنية .... والشرط الأول لهذا هو انتخاب الموظفين والأمراء والضباط العسكريين من أرباب الشرف والعدل والحمية الذين جربوا من قبل أولاً .... ويجب إعمار الوجه والعقبة المهمتان فى ساحل البحر الأحمر.... ومن الغريب جدًا أنه تركت سواحل البحر الأحمر ـ اعتبارًا من خليج العقبة حتى نهاية ينبع ـ فى حدود خديوية مصر بتقسيم عجيب . ولم يجىء أى مأمور لخديوية مصر إلى هذه المناطق لخلاف موقعها ولعدم مناسبة مصر بها .... يجب ان تشغل الدولة مقاطعتى الوجه والعقبة وتعمرهما وتستجلب القبائل المجاورة إليهما .... وتتخذ حصن الجيفة ومعان اللذان لهما سكان قليلون وتحاول أخذ الجوف أيضًا فى المستقبل كما كانت لدينا سابقًا . وهكذا قد تهيىء قاعدة عسكرية لسوق العسكر نحو المدينة المنورة وداخل الجزيرة العربية . كما تأخذ الكرك وغيرها من القبائل العربية تحت حكم السلطنة العلية . وهكذا يمكن تقوية سواحل البحر الأحمر....».

وجاء فى الورقة رقم ٣٨٠ ما يلى :

«....كما يمكن قطع علاقة ابن رشيد بساحل البحر الأحمر فيقل نفوذه وتحد قدرته ....وتقديرًا بأهمية قلعة الوجه من قبل حضرة عثمان نورى باشا والى الحجاز فى السابق ووالى سورية حاليًا فقد استولى عليها ووسع نفوذ الحكومة السنية وقضى على هذا التقسيم الغريب ....ولو فرض حرب الدولة ـ لاسمح الله ـ ضد انجلترا أو ضد أى دولة أوروبية فأغلب الظن أن تسد قناة السويس على السفن العثمانية .... وفى الحالة هذه

يلزم أن يساق العسكر إلى الحجاز واليمن عن طريق البر حتمًا . والأحواض الموجودة على الطريق الممتد من الشام إلى المدينة ومكة ونجد قليلة جدًا والكثير منها غير صالح . فيبدو أن سوق العسكر فى هذا الطريق مستحيل . إذن ينبغى نقل سوق العسكر والمهمات من يافا إلى العقبة بطريق البر ومن هناك إلى المناطق اللازمة بحرًا بالزوارق . والسواحل الشرقية للبحر الأحمر اعتبارًا من الشاطىء إلى مسافة عشرة أميال مليئة بالشعب المرجانية فلا تمكن لسفن أى دولة حربية السير فى هذا الساحل ..» :

وفى الورقة رقم ٣٨١ يقول المؤلف :

«.... ولكن ينبغى تشكيل أسطول بحرى دقيق وتدريب ربان السفن العاملة بهذه السواحل ، وبخاصة إن بنى خط سكة حديد من ميناء مناسب بسواحل سورية إلى خليج العقبة . ووصلت هذه المسافة التى طولها عبارة عن مائتى كيلو متر فتتعمر هذه المناطق وينتقل القسم المهم من النقليات التى تعبر قناة السويس إلى خليج العقبة . فتستفيد خزينة الدولة إلى جانب حسناتها وفوائدها السياسية .....» .

ويقول كذلك :

«....وينبغى أن يذكر فى البال أيضًا أن هذا الخط الحديدى المفروض بنائه لا يحال أبدًا إلى أى شركة أجنبية . وعلى الدولة أن تبنيه بنفسها مباشرة ، لأن الأرض التى سيعبر هذا الخط عليها هى أرض فلسطين . والأجانب يتجولون فى هذه المناطق فى الحال هذا أيضًا بمختلف أنواع من الحجج : كزيارة القدس الشريف والأماكن المقدسة وغيرها . فيحاولون دائمًا إحداث الفتن والفساد فى تلك الأماكن .

وفى ختام مخطوطه هذا أورد المؤلف قائمتين إحصائيتين عن المناطق التابعة لجبل شمر فى عهد آل رشيد وعن عدد البلدان فيها وعدد السكان وعدد الغزو ثم القبائل واعدادها . وكلها منقولة عن بلجريف



المصـــادر

- الوثـــائق
- مؤلفـات بالعـربية
- مؤلفـات بالـتركيـة
- مؤلفـات بالأجنبيـة
- جـرائـد ومجـلات
- موســـوعات



الوثـــائق



١ ـ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة دفتر (١) ، معية تركى ، ص ٤ ، مؤرخة فى ذى الحجة من سنة ١٢٢٢ هـ ـ الموافق ٢ يناير سنة ١٨٠٨ م : وهى رسالة موجهة من الباب العالى إلى محمد على باشا والى مصر.

٢ ـ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة دفتر (١) ، معية تركى ، مؤرخة فى ذى الحجة من سنة ١٢٢٢ هـ ـ الموافق ديسمبر ١٨٠٧ م ، وهى موجهة من والى مصر محمد على باشا إلى الباب العالى .

٣ ـ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٧٥) ، مؤرخة فى ٢٣ رمضان من سنة ١٢٢٦ هـ ـ الموافق ١١ أكتوبر ١٨١١ م ، دفتر رقم (١) .

٤ ـ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٧٢) ، مؤرخة فى غرة رمضان من سنة ١٢٢٦ هـ ـ الموافق ١٩ سبتمبر ١٨١١ م ، وهى موجهة من محمد على باشا إلى الباب العالى . وهى محفوظة فى دفتر رقم (١) .

٥ ـ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٧٨) من دفتر رقم (١) ، معية تركى ، مؤرخة فى ٥ ذى القعدة ١٢٢٦هـ ـ الموافق ٢١ نوفمبر ١٨١١ م : وهى موجهة من محمد على باشا والى مصر إلى الباب العالى .

٦ ـ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم ١٤٧ ، مؤرخة فى ٦ شوال من سنة ١٢٣٠ هـ ـ الموافق ١١ سبتمبر ١٨١٤ م ، محفظة رقم (٤) من محافظ بحر برا : وهى موجهة من رؤوف إلى محمد على باشا .

٧ ـ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (١٤٨) من وثائق محافظ بحر برا ، محفظة رقم (٤) ، مؤرخة فى ٢١ رمضان من سنة ١٢٣١ هـ ـ الموافق فى ٢٧ أغسطس ١٨١٤ م : وهى موجهة من أحمد طوسون إلى أبيه محمد على باشا والى مصر.

٨ ـ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (١٧١) ، مؤرخة فى ٣ رمضان من سنة ١٢٣٢ هـ ـ الموافق فى ١٧ يوليو ١٨١٧ م ، من وثائق بحر برا ، محفظة رقم (٤) .

٩ ـ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٤٣٦) ، ص (٧٤) ، من الدفتر رقم (٧٠) ، معية تركى ، مؤرخة فى ٢٨ محرم من سنة ١٢٥٢ هـ : وهى من جناب الخديوى إلى حسين بك مدير النصف الأول من الوجه القبلى .

١٠ ـ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٧٥١) ، دفتر رقم (٧٤) ، صفحة (١٣٠) ، مؤرخة فى ١٨ ربيع الأول ١٢٥٢ هـ ، من وثائق محافظ الحجاز : وهى موجهة من الجناب العالى إلى حبيب أفندى ، محافظ الحجاز.

١١ ـ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (١١٩) ، حمراء ، محفظة رقم (٢٦٢) ، عابدين ، مؤرخة فى ٢٠ رمضان ١٢٥٣ هـ .

١٢ ـ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٩٠) ، محفظة (٢٦٢) ، حمراء ، مؤرخة فى غرة شوال من سنة ١٢٥٣ هـ : وهى موجهة من خورشيد باشا إلى المعية السنية .

١٣ ـ الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٢) ، محفظة رقم (١٩) ، بحر برا ، بدون تاريخ ، وهى باللغة العربية .

١٤ ـ Pol. and Sec. Department, Recs., Ltrs. Fr. Per.G., Vol. 16, pp 1195-1199, From Pelly to Sect. to Govern. to Bombay, dated in Nov. 1870.

١٥ ـ Aitchison, C.V., A collection of Treaties, Engagements and Sanads Relating to India and Neighbouring Countries, Vol. X, Calcutta 1892.

١٦ ـ Bombay Government, Selections From the Record of Bombay, Vol XXV, Bombay 1856.

مؤلفـات بالعـربية



١ ـ ابن بشر ، عثمان ، عنوان المجد فى تاريخ نجد ، الناشر مكتبة الرياض الحديثة .

٢ ـ ابن عيسى ، إبراهيم بن صالح ، عقد الدرر فيما وقع فى نجد من الحوادث فى أواخر القرن الثالث عشر وأول القرن الرابع عشر الهجرى ، الناشر مكتبة النهضة الحديثة بالرياض ، دمشق ١٣٧٢ هـ .

٣ ـ ابن غنام ، روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام وتعداد غزوات ذوى الإسلام ، المسمى تاريخ نجد ، تحقيق د. ناصر الدين الأسد ، قابله على الأصل عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ ، مطبعة المدنى ، المؤسسة السعودية بمصر ، الطبعة الأولى ١٣٨١ هـ ـ ١٩٦١ م .

٤ ـ آل الشيخ ، عبد الرحمن بن عبد اللطيف ، مشاهير علماء نجد .

٥ ـ أبو علية ، عبد الفتاح حسن ، الدولة السعودية الثانية ، مطبعة المدنية بالرياض ١٩٧٤ م .

٦ ـ الآلوسى ، تاريخ نجد ، طبع معهد الدراسات العربية بالقاهرة ١٩٥٨ م .

٧ ـ البتنونى ، الرحلة الحجازية ، طبعة مصر ١٩٢٩ م .

٨ ـ البركاتى ، شرف بن عبد المحسن ، الرحلة اليمانية : لصاحب الدولة أمير مكة المكرمة الشريف حسين باشا وأعماله فى محاربة الإدريسى ، الطبعة الثانية ، المكتب الإسلامى للطباعة والنشر بدمشق .

٩ ـ البسام ، عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح ، علماء نجد فى ستة قرون ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ١٣٩٨ هـ .

١٠ ـ البصرى ، عثمان بن سند ، مطالع السعود بأخبار الوالى داود ؛ اختصره أمين الحلوانى ، طبع بمباى ١٣٠٤ هـ .

١١ ـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، رسائل الشيخ الشخصية ، بمناسبة انعقاد أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م .

١٢ ـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، مصورات انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فى العالم الإسلامى ، إعداد فريق من أساتذة الجامعة ، مطابع الجامعة بالرياض ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م .

١٣ـ الجزائرى ، الأمير محمد بن سعيد ، الرحلة المدنية فى سبيل إحياء الجامعة الإسلامية ، مطبعة الترقى ، دمشق ١٣٣٢ هـ .
١٤ـ حمزة ، فؤاد ، قلب جزيرة العرب ، المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٥٢ هـ ـ ١٩٣٣ م .
١٥ـ الحنبلى ، راشد بن على ، مثير الوجد فى أنساب ملوك نجد ، مطبوعات الدارة رقم (١٤) ، بدون تاريخ للطبع .
١٦ـ خزعل ، حسين خلف ، من تاريخ الكويت السياسى ، عصر الشيخ مبارك ، الجزء الثانى ، بيروت ١٩٦٢ م .
١٧ـ دحلان ، أحمد بن زينى ، خلاصة الكلام فى بيان أمراء البلد الحرام ، الكليات الأزهرية بالقاهرة ١٣٩٧ هـ .
١٨ـ الدمشقى ، ميخائيل ، تاريخ حوادث الشام ولبنان ، تحقيق الأب لويس معلوف اليسوعى ، بيروت ١٩١٢ م .
١٩ـ الدخيل ، سليمان ، تحفة الألباء فى تاريخ الاحساء ، مطبعة الرياض ، بغداد ١٩١٣ م ـ ١٣٣٤ هـ .
٢٠ـ الرافعى ، عبد الرحمن ، عصر محمد على ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ١٣٧٠ هـ ـ ١٩٥١ م .
٢١ـ رشيد ، ضارى بن ، نبذة تاريخية عن نجد ، طبعت باشراف الشيخ حمد الجاسر صاحب دار اليمامة فى الرياض وبيروت عام ١٩٦٨ م .
٢٢ـ زكى ، عبد الرحمن دكتور ، التاريخ الحربى لعصر محمد على ، القاهرة ١٩٥٠ م .
٢٣ـ الريحانى ، أمين ، نجد وملحقاته ، مؤسسة الريحانى لبنان ١٩٧٠ م .
٢٤ـ ساحلى أوغلو ، خليل (دكتور) ، مقال بعنوان «مخطوطات عن الجزيرة العربية فى مكتبة جامعة استانبول» قدم إلى الندوة العالمية الأولى لدراسات تاريخ الجزيرة العربية ، كلية آداب الرياض ١٩٧٧ م .
٢٥ـ السباعى ، أحمد ، تاريخ مكة ، الجزء الأول ، دار الكاتب بالقاهرة ١٣٧٢ هـ ـ ١٩٥٢ م .
٢٦ـ سعيد ، أمين ، تاريخ المملكة العربية السعودية ، الجزء الأول ، بيروت ١٩٦٤ م .
٢٧ـ شركة الزيت العربية الأمريكية بالظهران ، عمان والساحل الجنوبى للخليج الفارسى ، طبع القاهرة ١٩٥٢ م .
٢٨ـ الشيال ، جمال الدين (دكتور) ، الحركات الإصلاحية ومراكز الثقافة فى

الشرق الإسلامى ، طبع معهد الدراسات العربية بالقاهرة ١٩٥٧ ـ ١٩٥٨م .
٢٩ ـ الصواف ، فائق بكر (دكتور) ، الدولة العثمانية واقليم الحجاز ، القاهرة ١٣٩٨ هـ ـ ١٩٧٨ م .
٣٠ ـ عبد الرحيم ، عبد الرحمن عبد الرحيم (دكتور) ، الدولة السعودية الأولى ، طبع معهد البحوث بالقاهرة ١٩٧٦ .
٣١ ـ العجلانى ، منير (دكتور) ، تاريخ البلاد العربية السعودية ، دار الكاتب العربى ، بيروت (بدون تاريخ للطبع) .
٣٢ ـ العزاوى ، عباس ، تاريخ العراق بين احتلالين ، الجزء السادس ، طبع بغداد ١٩٥٩ م .
٣٣ ـ العقاد ، عباس محمود ، الإسلام فى القرن العشرين ، القاهرة .
٣٤ ـ قاسم ، عبد الرحمن بن محمد بن ، الدرر السنية فى الأجوبة النجدية ، الطبعة الأولى ،أم القرى ١٣٥٦ هـ .
٣٥ ـ القلقشندى ، نهاية الأرب فى معرفة أنساب العرب .
٣٦ ـ كركوكلى ، رسول ، دوحة الوزراء فى تاريخ بغداد الزوراء ، معرب ، بيروت ١٩٦٥ .
٣٧ ـ المازنى ، إبراهيم عبد القادر ، رحلة إلى الحجاز ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣ م .
٣٨ ـ المطوع ، عبد الله ، عقود الجمان فى أيام آل سعود فى عمان ، مخطوط ، محفوظ بمكتبة ارامكو بالظهران .
٣٩ ـ مؤرخ مجهول ، لمع الشهاب فى سيرة محمد بن عبد الوهاب ، تحقيق الدكتور أحمد أبو حاكمة ، طبع بيروت ١٩٦٧ م .
٤٠ ـ النابلسى ، عبد الغنى ، رحلتى إلى القدس أو الرحلة القدسية ، القاهرة ١٩٧١ م .
٤١ ـ نوار ، عبد العزيز بن سليمان (دكتور) ، تاريخ العراق الحديث ، الكتاب الثانى ، دار الكاتب العربى للطباعة والنشر بالقاهرة ١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٨ م .
٤٢ ـ نوار ، عبد العزيز بن سليمان (دكتور) ، داود باشا ، طبع القاهرة ١٩٦٨ م .
٤٣ ـ نوفل ، سيد (دكتور) ، الأوضاع السياسية لإمارات الخليج العربى ، الجزء الثانى ، طبع معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة ١٩٦٦ م .
٤٤ ـ هذلول ، سعود بن ، ملوك آل سعود ، مطابع الرياض (بدون تاريخ للطبع) .
٤٥ ـ وهبة ، حافظ ، جزيرة العرب فى القرن العشرين ، القاهرة ١٩٥٥ م .



مؤلفـات بالـتركيـة



١ ـ ثريا ، محمد ، سجل عثمانى : ياخوذ تذكرة مشاهير عثمانية ، مطبعة معارف نظارت جليلة سنك رخصتيله طبع اولنمشدر ، مطبعة عامرة ١٣٠٨ ـ ١٣١١ هـ .

٢ ـ جودت ، أحمد ، تاريخ جودت ، الجزء الأول ، درسعادت ، مطبعة عثمانية استانبول ١٣٠٩ هـ .

٣ ـ خيرالله أفندى ، تاريخ خيرالله أفندى ، مطبعة عامرة ، استانبول (بدون تاريخ للطبع) .

٤ ـ راسم ، أحمد ، عثمانلى تاريخى ، شمس مطبعة سى ، استانبول ١٣٢٨ ـ ١٣٣٠ هـ .

٥ ـ ڤ وردة ، قورتلمون ، مكه يه سياحتم ، مخطوط ، مترجم إلى التركية ، قام بترجمته أحمد نرمى .

٦ ـ عاطف باشا ، يمن تاريخى ، در سعادت منظومه أفكار مطبعة سى ، نومرو ٥٤ ، استانبول ـ ١٣٢٦ هـ .

٧ ـ لطفى ، أحمد ، تاريخ لطفى ، الجزء الأول ، استانبول ١٢٩٠ هـ .

٨ ـ نزهت أفندى ، سفر حجاز ، مخطوط ، محفوظ بمكتبة جامعة استانبول رقم ت ٣٠٦٧ .

٩ ـ نعيما ، تاريخ نعيما ، روضة الحسين فى خلاصة أخبار الخافقين ، مطبعة عامرة ، بدون تاريخ للطبع ، استانبول .

١٠ ـ نور ، رضا (دكتور) تورك تاريخى ، مطبعة عامرة ، استانبول ١٣٢٤ ـ ١٣٤٢ هـ .

١١ ـ نورى ، عثمان ، عبد الحميد ثانى ودور سلطنتى ، حيات خصوصية وسياسية سى ، استانبول ١٣٤٦ ـ ١٣٤٧ هـ .

Bayur Hikmet Yousuf; Turk Inkilafi Tarih (Ankara 1951). ١٢ ـ

Kemali, Galip; Soylemezoglu Hatiralari (1946). ١٣ ـ

Kemali, Galip; Soylemezoglu, Hariciye Hizmetinde Otuz Sene 1892-1917 (Istanbul 1950). ١٤ ـ

Kemali, Galip; Siyasi Dagarcigim (1957). ١٥ ـ

Ghalib Kemaly Bey; Assassinat D'un Peuple, Suite au «Martire D'un Peuple» (Rome 1921). ١٦ ـ



مؤلفـات أجنبيـة



١ - Brydges, Sir H. Jones; An Account of his Majesty's Mission to Court of Persia in the year 1807-1810 to which is oppended : A brief History of the Wahhaby, 2 vols. London 1834.

٢ - Burckhardt, J.L.; Travels in Arabia, Vol. 1, London 1829.

٣ - De Gaury, G.; Arabian Journey and others Desert Travels, George Harap and Co. Ltd, London and other places 1950.

٤ - Dougthy, Charles; Travels in Arabia, London 1936.

٥ - Guarmani, Carolo; Northern Nejd, A Journey from Jerusalem to Anaiza in Qasim, Translated from Italian by Lady Capel - Cure, London 1938.

٦ - Jacqueline, Pirenne; Ala decouverte de L'Arabie, Paris 1957.

٧ - Longrigg, H. Stephen; Four Centuries of Modern Iraq, Oxford 1925.

٨ - Lorimer, J.G.; Gazetteer of the Persian Gulf 2Vols., Calcutta 1915.

٩ - Musil, Alois; Northern Nejd, New York 1928.

١٠ - Niebuhr, Carsten; Travels in Arabia, London 1811.

١١ - Palgrave, W.; Narrative of A year's Journey through Central and Eastern Arabia, 1862-1863, London 1865.

١٢ - Philby, H.St.J.B.; Saudi Arabia, London 1955-.

١٣ - Raunkiaer, Barcly; through the Wahhabi Land on Camel-Back: Translated for Admiralty. War staff, India Office, Royal Danish Geographical Society in 1912.

١٤ - Sabry, Mohammed, LEmpire Egyptien Sous Mohammed Ali et la question d'Orient, 1811-1849, Paris 1930.

١٥ - Sadlier, Charles; An Account of A Journey from Katif on the persian Gulf to Yanboo on Red Sea London.

١٦ - Taylor, Bayard; Travels in Arabia Deserta, New York 1893.

١٧ - Wemer, Rev. S.M.; Arabia the Cradle of Islam, fourth edition, New York 1912.



جـرائـد ومجـلات



١ ـ جريدة الأهرام من العدد رقم ١٤٥١٩ فى ٩ ربيع الثانى ١٣٤٣ هـ ـ الموافق فى ٩ نوفبر ١٩٢٤ م إلى العدد رقم ١٤٥٧٦ فى جمادى الآخرة ١٣٤٣ هـ ـ الموافق فى ٢٣ يناير ١٩٢٥ م . (مذكرات سليمان شفيق كمالى باشا) .

٢ ـ مجلة العرب ، العدد الصادر فى جمادى الأولى ١٣٩١ هـ ـ تموز ـ يوليو ١٩٧١ م ، ربيع الأول ١٣٩١ هـ ـ أيار ـ مايو ١٩٧١ م .

٣ ـ مجلة لغة العرب ، الجزء الأول من السنة الثالثة ، فى رجب وشعبان ١٢٣١ هـ تموز ١٩١٣ ، ص ٣٩ .



موســوعـات

١٠٥



١ ـ دائرة المعارف التركية ، المجلد الحادى عشر ، ميدان لاروس .

٢ ـ Buyuk Ve Lugat Ansiklopedia, 23-25, Vol. XI, Sultanmcktcbi Sokat, Meydan Yayinevi Cagaloglu. Sultanmektebi Sokak, 23-25, Istanbul, Meydan-Larousse, Vol. XI.



المصادر والمراجع

- المراجع العربية
- الدوريات
- المراجع الأجنبية



المراجع العربية



١ ـ إبراهيم فصيح بن السيد صبغة الله الحيدرى :
عنوان المجد فى بيان أحوال بغداد وبصرة ونجد ، دار البصرى ببغداد (بدون تأريخ) .
٢ ـ أبو محمد الحسن بن عبد الله الهمدانى :
صفة جزيرة العرب ، تحقيق محمد بن الأكوع . نشر دار اليمامة بالرياض ١٣٩٤ هـ ـ ١٩٧٤ م .
٣ ـ أبى عبيد البكرى :
معجم ما استعجم ، تحقيق مصطفى السقا ، القاهرة .
٤ ـ الأصفهانى :
بلاد العرب ، تحقيق حمد الجاسر والدكتور صالح العلى . نشر دار اليمامة بالرياض ١٣٨٨ هـ ـ ١٩٦٨ م .
٥ ـ الإمام الحربى :
المناسك ، تحقيق الشيخ حمد الجاسر ، نشر دار اليمامة بالرياض .
٦ ـ المملكة العربية السعودية :
عرض حكومة المملكة العربية السعودية فى شأن قضية التحكيم لتسوية النزاع الإقليمى بين مسقط وأبو ظبى ، القاهرة ١٣٧٤ هـ ـ ١٩٥٥ م .
٧ ـ أمين سعيد :
تاريخ المملكة العربية السعودية . الجزء الأول . بيروت ١٩٦٤ م .
٨ ـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية :
مصورات انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فى العالم الإسلامى . نشرتها أمانة أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب . مطابع الجامعة ١٤٠٠ ـ ١٩٨٠ م .
٩ ـ جمال زكريا قاسم :
دولة البوسعيد ، طبع القاهرة ١٩٦٨ م
١٠ ـ حافظ وهبة :
جزيرة العرب فى القرن العشرين . طبع القاهرة ١٩٥٥ م

١١ ـ حسين بن غنام :
روضة الأفكار والأفهام لمرتاد حال الإمام وتعداد غزوات ذوى الإسلام ، المسمى بتاريخ نجد ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، المكتبة الأهلية بالرياض ١٣٦٨ هـ ـ ١٩٤٩ م .

١٢ ـ حسين خلف خزعل :
ـ حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، بيروت ١٩٦٨ م .
ـ تاريخ الكويت ، الجزء الأول ، بيروت ١٩٦٢ م .

١٣ ـ حمد الجاسر :
مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ ، الطبعة الأولى ، دار اليمامة ١٣٨٦ هـ ـ ١٩٦٦ م .

١٤ ـ راشد عبد الله الفرحان :
مختصر تاريخ الكويت ، القاهرة ١٣٨٠ هـ ـ ١٩٦٠ م .

١٥ ـ رسول الكركوكلى :
دوحة الوزراء فى تاريخ بغداد الزوراء ، نقله عن التركية موسى كاظم نورس ، دار الكاتب العربى ببيروت ١٣٨٥ هـ ـ ١٩٦٥ م .

١٦ ـ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب :
كتاب التوضيح عن توحيد الخلاق فى جواب أهل العراق وتذكرة أولى الألباب فى طريقة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، القاهرة ١٣١٩ هـ ـ ١٩٠١ م .

١٧ ـ د. سيد نوفل :
الأوضاع السياسية لامارات الخليج العربى ، جزءان ، طبع معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٦٦ م ، و١٩٦٨ م .

١٨ ـ سيف مرزوق الشملان :
من تاريخ الكويت ، القاهرة ١٩٥٩ م

١٩ ـ د. صلاح العقاد :
التيارات السياسية فى الخليج العربى ، القاهرة ١٩٦٥ م .

٢٠ ـ عباس العزاوى :
تاريخ العراق بين احتلالين ، الجزء السادس ، بغداد ١٩٥٩ م .

٢١ ـ د. عبد الحميد البطريق :
إبراهيم باشا فى بلاد العرب ، القسم الأول من كتاب ذكرى البطل الفاتح إبراهيم باشا ، المطبعة التركى

٢٢ ـ عبد الرحمن الجبرتى :

عجائب الآثار فى التراجم والأخبار ، الجزء الرابع ، القاهرة ١٣٢٢ هـ .

٢٣ ـ عبد الرحمن الرافعى :

عصر محمد على ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ١٣٧٠ هـ ـ ١٩٥١ م .

٢٤ ـ د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم :

الدولة السعودية الثانية ، الطبعة الثالثة . القاهرة ١٩٧٩م.

٢٥ ـ عبد الله بن صالح المطوع :

مخطوط عقود الجمان فى أيام آل سعود فى عمان ، شركة الزيت بالظهران .

٢٦ ـ عبد العزيز حسين :

المجتمع العربى فى الكويت ، معهد الدراسات العربية بالقاهرة .

٢٧ ـ د. عبد الفتاح حسن أبو علية :

الدولة السعودية الثانية . الطبعة الثالثة ، الناشر دار الأنوار للنشر بالرياض ١٩٨١ م .

٢٨ ـ عثمان بن بشر :

عنوان المجد فى تاريخ نجد ، الجزء الأول ، طبعة وزارة المعارف السعودية وكذلك طبعة مطابع القصيم بالرياض ، الطبعة الثالثة ١٣٨٥ هـ

٢٩ ـ عثمان بن سند :

مختصر مطالع السعود بطيب أخبار الوالى داود ، اختصره أمين الحلوانى بعنوان «مختصر مطالع السعود» ، طبع بومبى ١٣٠٤ هـ .

٣٠ ـ عمر رضا كحالة :

جغرافية شبه جزيرة العرب ، القاهرة ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤ م .

٣١ ـ فؤاد حمزة :

قلب جزيرة العرب ، ط ٢ ، مطبعة النصر بالرياض .

٣٢ ـ قدرى قلعجى :

الخليج العربى ، طبع بيروت ١٩٦٥ م .

٣٣ ـ مؤرخ مجهول :

لمع الشهاب فى سيرة محمد بن عبد الوهاب ، تحقيق الدكتور أحمد أبو حاكمة ، طبع بيروت ١٩٦٧ م وكذلك تحقيق الشيخ عبد الرحمن آل الشيخ ، طبع دارة الملك عبد العزيز بالرياض .

٣٤ ـ محمد بن خليفة النبهانى :

التحفة النبهانية فى تاريخ الجزيرة العربية ، الجزء السادس ، القاهرة ١٣٤٢ هـ .

٣٥ ـ محمد بهجت سنان :

البحرين درة الخليج العربى ، القاهرة ١٣٨٣ هـ ـ ١٩٦٣ م .

٣٦ ـ محمد شيبة السالمى :

نهضة الأعيان بحرية عمان ، مطابع دار الكاتب العربى بالقاهرة .

٣٧ ـ د. محمد عبد الله ماضى :

النهضات الحديثة فى جزيرة العرب ، القاهرة ١٩٥٢ م .

٣٨ ـ محمد بن عمر الفاخرى :

الأخبار النجدية ، تحقيق الدكتور عبد الله اليوسف الشبل ، مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

٣٩ ـ محمود شكرى الألوسى :

تاريخ نجد ، حققه وعلق عليه محمد بهجت الأثرى ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٣٤٢هـ .

٤٠ ـ نور الدين عبد الله السالمى :

تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان ، جزءان ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٦١ م .

الـدوريـــات



- **المجلة التاريخية المصرية** ، مقال بعنوان «دعوة حركات الإصلاح السلفى» للدكتور صلاح العقاد ، الجزء السابع ١٩٥٨ م .
- **المجلة التاريخية المصرية** ، مقال بعنوان «الأصول التاريخية لقضية عمان» للدكتور جمال زكريا قاسم ، المجلد الثانى عشر ، القاهرة ١٩٦٤ م .
- **مجلة كلية العلوم الاجتماعية** ، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . بحث بعنوان «دراسة تاريخية حول مخطوط عقود الجمان فى أيام آل سعود فى عمان» . للدكتور عبد الفتاح أبو عليه ، العدد الثانى ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- **مجلة حولية كلية آداب جامعة عين شمس بالقاهرة** ، بحث بعنوان «رحمة بن جابر الجلاهمة» للدكتور جمال زكريا قاسم ، عدد عام ١٩٦٤ م
- **مجلة المشرق البيروتية** ، العدد ١٠ عام ١٩٠٤ م ، مقال بعنوان «تسمية الكويت» للأب انستاس الكرملى .



المراجـع الأجنبيـة



1. Abu Hakima, Ahmed; History of Eastern Arabia (Beirut 1965).
2. Admiyat, Fredoun; Bahrein Island, A Legal and Diplomatic Study of British Iranian Controversy (New York 1955).
3. Admiralty and War Office, Handbook of Arabia, 2 Vols. Intelligence Division, May 1916.
4. Bensoist, J.M.; Arabia Destiny (London 1947).
5. Blunt, Lady Anne; Pilgrimage to Nejd: the Cradle of Arab Race, 2 Vols., Second edition, John Murray (London 1881).
6. Bombay Government; Selections From the Records, Vol. XXIV (Bombay 1856).
7. Brydges, Sir Harford Jones; An account His Majesty's Mission to the Court of Persia in the Years 1807-1810 to which is appended, A brief History of the Wahaby, 2 Vols. (London 1834).
8. Burkhardt, J.L.; Notes on the Bedouins and Wahabies,, (London 1930).
9. Hogarth, David George; History of Arabia (Oxford 1922).
10. Kelly, Jone B.; Eastern Arabian Frontiers (London 1954).
11. Philby, H. st.J.B.; Saudi Arabia, (London 1955).
12. Sadlier, Captain George; An Account of a Journey From Katif on the Persian Gulf to Yanboo on the Red Sea (Bombay 1866).

وثيقة من :

13. Major Hennell to Government of Bombay, Sept. 9th 1847 (Bahrein Archives, Book 145, p. 469. Office No. 387).
14. Shaik Mansour (Mourizi, V.); History of Sayed Said, Sultan of Muscat together with an account of Countries and people of the Shores of Persian Gulf, particularly of Wahabees (London 1819).



الملاحـــق

■ صـور لمؤلف المخطـوط

■ المخطـوط فى صـورته التركيـة





سليمان شفيق باشا كمالي (والي البصرة) (راجع صفحة ٩١)
أُخذت من كتاب تاريخ الكويت السياسي لمؤلفه حسين خلف خزعل







سليمان شفيق　　　الشيخ مبارك　　　الشيخ خزعل

(راجع صفحة ٩١)　　　من كتاب حسين خلف خزعل

مذهب وهابینك ظهوری حكومت نجدیه نك صورت تشكل وتوسعی

سرمذهب عبدالوهابك ترجمهٔ حالی

مذهب وهابینك مجتهدی محمد ابن عبدالوهاب ، ابن سلیمان ، ابن علی ، ابن محمد ،
ابن احمد ، ابن راشد ، ابن برید ، ابن محمد ، ابن برید ، ابن مشرف . جد بعیدی علمای
حنابله نسلندن و مؤخراً جبل شمّار ده تفرد ایدن بنی تمیم قبیله سندن اولوب ۱۱۱۵
سنهٔ هجریه سنده نجد داخلنده آرضه ولایتنده «العیینه» قصبه سنده تولد ایتمشدر .
مومی الیه قصبهٔ مذكوره ده پدری سلیمانك تحت تربیه و تعلیمنده بولنوب سن طفولیتندن
متفكرانه اولمشدر . كندوسی صغرسنده بیله وقور، چوجوقلرك بالطبع لعب و
لهوده بحث تحصیل علم وكماله رغبت ایدردی .

مومی الیه عبدالوهاب پدرینك همت پدریانه و كندو سعی بلیغیله العیینه ده مقدمات
علوم شرعیه یی قرائت فقه به صورتده تحصیل ایلمشدر .

ذاتاً قوی الحفظ ، سریع الانتقال اولدیغندن غایت فصیح و بلیغ اولمشیدی حتی عبدالوهابك
ذكاء صباوتی فوق العاده سنه مثال اولمق اوزره پدری ، بن بك چوق دفعه لر مسائلی عبدالوهابه

بیانلرنده واقع اولان عربیه وعجمیه استفسارات واستفهاماتیله کشف واذعانه مقتدر
وموفق اولهمدم . دیدیکی سویلمک کفایت ایدر . وجود وجهدن قوی البنیه اولوب دیدیکی
اون ایکی یاشلرنده بالغ اولمغله پدری طرفندن اول مذهب اوزره تحصیل دخی حد کفایه یه
واصل اولدیغی کورلمه سیله اولدیغی سنه ده جماعته تقدیم ایدلمشدر . بوندن بر زمان صکره
عبدالوهاب مکهٔ مکرمه یه کیدرک ایفای فریضهٔ حج ایلدکدن صکره مدینهٔ منوره یه کیدوب روضهٔ
مطهره یی زیارت واوراده ایکی آی قدر اقامت ایتدکدن صکره اقلیمه . عودت ایلمشدر
١١٩٨ ه بو اثناده پدرندن مذهب امام احمد حنبلی یی اصول وفروعیله اخذ وتعلم
ایدرک بر آز زمان ایچنده اوراده مسلکنده ایلرولیغه ده کندوسنه درس وریله جك
عالم فقیه بوله میه جغندن مکرراً مدینهٔ منوره یه کیدرک مفتی شام وشیخ الاسلام عبدالوهاب الحنبلی
تلامذتی اوراده نشر علوم ایله مشهور عبدالله ابراهیمك حلقهٔ درسی تعلیمنه
داخل اوله رق علم حدیث تحصیلیله مشغول اولمشدر . آز زمانده تکمیل علم ایله اجازت آلمشدر
بو وجهله علم حدیثده اخذ اجازتی متعاقب بصره یه متوجه اوله رق اوراده دخی موقتده
بالجمله مشاهیر علمایه مراجعتله مذاکرهٔ علوم عالیه ده کرکی کبی توسیع معلومات ایتدکدن صکره
توحید مسئله سنده کی افکار ومعتقداتی خصوصنده بحث وبیانه کیریشه رك تحقیقات
ایله عظیم الشانه عرب بر فرد ده بولنمیان صفتلری حائز رسل عظام واولیای کرام حقنده

استغاثه و استشفاعی صاف شرك محض دیو خلاف مذهب اهل سنت رغماً دعاوه
مباشرت ایده . حتی بعضی مجالسده بالمناسبه یا احمد یا عبدالقادر مثللو دائم اوله ندا واستغاثه‌یی
استماع ایدنجه یوقه یوقه بویله سویلمك بو خلاف شرعدر . و محض خطا عینه کفردر . دیو شدیداً
منع ایده . ذکر ایله ایلیك دیو امر ایدرك جفا ایله معارضلرده بولونورسه :
حق ذاتنده علم مطلقاً حادث دکلدر . نزهیه و وحدانیت باری تعالی منضم اولدقجه حقیقت
ایمان واهل فنا ایله مرجعی مثللو عقللری دخی محدود اولدیغندن کندی مقصدلری
ادعا ایده . متکلم بونجه علما و حکمانك قیل وقال و اختلافلری کتب شرعیه وعقلیه‌ده
مسطوردر . بعضنده ده شونلر سودکلری کبی یولسز کیدیکنه
اکراه حیات اولنلر ایدی شبهه سزدر . و زجر بیوررلر ایدی زیرا حکم صفات
خالقی مخلوقاته دیرمك وجملة الموجودات و معقول اولمز دیرسه .
محمد بن عبدالوهابك بصره‌ده تعاقب ایدی وهابیه دخی «التحفه»ده خبر ویرلدکی
نقل هجرته اثنا . غزلت المجید ایدی .
محمد بن عبدالوهاب بصره‌ده بیله علما جبیلی شهرت الوب بعده شامه کیدرك مشاهیر
علمای شام ایله ده کسب معارف و بحث ومعارضه سوردسه دوشه دخی شو
عرضنه بولنمقسزین بیدر قافله ایله هده سه دیارك عجم غایتنه اغیره

بو میانده محمد بن عبد الوهاب دخی مصرلو پاپاس ایله کنه الیه العینده شو سیا هنده
بالشام حجاز نظراً مدینهٔ منوره یه اوغرایه رق حجره بکه ده تر دیده ره
عودت ایلمش دیورده کندو مذهبنجه توحیده قیام ایتمشدر .

استطراد

محمد بن عبد الوهابك نجدیه جروده نشریات مذهبه ده بولنمه سیندن بحث ایلمک دخی
اولمقده کمال سلطان عبد الحمید اول عصرلرنده ۱۱۹۱ سنهٔ هجریه سنده امیر مکهٔ مکرمه
شریف سرور طرفندن باب عالی یه تقدیم اولنان تحریرات موقع تنکیده قونیله رق شرعیه قدر .
بو بابده بغداد موصل شام و جده والیلرینه اوله رق خبر ویرلدی ایسه ده بو خبرلر تماماً
تلقی بالقبوله مائل اولمامش و فقط متوجهاً جهانبرخی ده بر پولیسه دائر بعض
آثار اولیا نذرصه
مکاتیب ورود ایدن افاده لهیئت و کلالیه ایسه ده بو ایالتده جده والیسنه کلان
بعض شریف سلیمانک افاده لری متابعه کوریلرک حقیقت حالك بر کره ده تحقیق
و تحری بولنمه ایالات سائره والیلرینه استعلام قلنه رق و دیرمیه و اشبو مقرراته
بوبله جو جمعیت عالیه فلسفه سنده یاد شاه دل آگاه : بك چوق مسائل مهمه نك
برشی بوقدر دنیلیور ایسه موخراً حتمیدیر
مدیریتنده ذکر اولنان حالك ظهوری ایدیور اکا با نذ بولیسک رچوقچه تدقیق و استکشافیله
جوابك اجرا ایدلمیش اولسنده عرضه مضبطه مالدر شیخ خط همایون کرامتمونه

کشیده بیورلسه اولنه‌جق تاریخ لهمامند قره‌سیلجه اوزره ولایات سائره‌ده
استنساخ مساعدت قلنمسی شام والیسی محمد پاشا طرفندن گلان عریضه جوابیه جلالی «جودت»
تاریخنده مقید اولدیغی وجهله استشعار ده نشر اولنمشدر .
مرحوم محمد عبدالوهابک کیفیت و مذهب و مسلکی و ظهور و خروجی قدوه‌جیه بنی اولدیغی
واولدیغی اصحاب و قرندن الحاقیه استفسار اولنمقده بعده قریب و مکه مکرمه‌ده
تقریباً اون بش وجهله بعید اوتوز سنه لی برقریه‌ده تحکم اوتوز قدر طالبی اماده علوم
معقوله و قریب و بعیدده اولان اهالی اخذ ایدوب ذیرلقی تحفظاً سنه الیوز قدر مقداری
اولدیغی اکثر و بعضه مقالاتی تفسیر مقدار اوله‌رق مدت تاریخ طبعه و تتبع اوزره اولدیغی
وامجد تریه عظم تلاوتیله تقلید ایتدیکی و دلایل حجیه بولندقده توغل نیلدیکی اقتضا
ایدر و دیدیکی جهتلرله منکر نبوت اولدیغی شیوع بولمه اولدیغی و تحصیلی فی الاصل شامده
اولوب کتب کلامیه و حکمیه ایله توغل ایدرک تنزیه و تقدیس بحثنده عقاید اهل سنته مخالفتی ایله
ایدوکنی بیان و روایت ایتدیلر انجق مرحوم اصحابی جمعیتده حسب و نسبه قادر قبیله رئیس دکلکه
حتی خروجی داعیلرینی جرأت معتقد اوله‌رق مرحومک تحصیل شامده اولمه مناسبیله امر الحاج پاشا
ایله معارفه سنه بناءً مخصوص اوه‌کلوب امرینه مکرم حضرت مختصر ایتدیرمسی اوکونه مقدمتا
القا عدم استعداد مدینه بشقه دیانت وعقلم مانعدر کیفیت و ماحکم معلوم اولمکده دیلابه

افادهٔ علومله مشغول بولنمق بر داعی دولت علیه حقنده بو کونه نشریاتی شایان اعتماد
اولمامق مأمولدر. مثلا مقالاتی کلمه‌سی اوچ مشار الیهک تقریر ایلدیکی قوللرینه وجهله
افاده ایدکدن صکره اوکونه بغی و خروج متصلوه وضعنی کبی سلب و افکار ایله مطلوبنی ویلیان
نفسنی ویلدیغی حالده اخذ و احضار اوله‌رق ایسالی و سعتنه اولدیغی ادعا ایدیلیرسه ایکیلر
کرچه موما الیهک بر مفیا علوم اولدیغی تسلیم ایدیورلر لکن حکمای منقدیه مذهبی مختاری
اولمقد فساد عقیده‌سی افعال و اعمالنده محسوسدر. دیورلر ایشبو مباحثهٔ علیه‌دن عبری
عصبیت و جمعیت بغی و خروج متصلوه حیالی ایکیسه دیتره بو یده اقامت عاجزانم
مدتنده مسموع چاکرانم اولمامشدر.

بولنده اولمقد ایشبو جوابلرینه اکتفا اولنه‌رق ایشته ارقدس ایلمسه‌یدی حالبوکه شو
عما ملیات تحقیقاتی بر بوجه مطالعه و محاکمه ایدیلورسه بیلکه جوده محاکمات عاقلانه‌یه تصادف
اولنور. چونکه بو مکتوب بر بوجه مطالعه اولندیغی حالده کوریلورکه عبد الوهاب حقنده‌کی
تحقیقاتی شویله بولسه بونلر ایشته نتیجه ایقاع فساد ایچون عصبیت لزومی دعوا ایلر ایسه
بیلورایسه موما الیهک جلب و احضاری بیله ممکن اولدیغنده بحث ایدلمشدر. مع مافیه عصبیت
یابانجی قبائل و عشایرله دکل تلامیذ و مریدانله دخی حاصل اولور. قوت انتفاعیه‌دن عبارت
اولدیغنه اولدیغی ظاهر. تشکل ایده بعضه دولت و حکومتلرک تو ایجنده وجودی

شاهددر . بونده دیکر بیطرفلری دها وارکه موضوع تحریرات اولان تحقیقاتی اساساً
چوروتمکده‌در . چونکه عبدالوهابك تحصیلی شامده اولمدیغی محمد امراسنده الحالة هذه
شورای دولت اعضاسندن مباحثی عثمانیه پاشا حضرتلری طرفندن عنعنه ایله محققاً بیلنمکده
اولدیغی وقوعات ذکرنده احوال دخی بونی مؤید دیکرلری ده عبدالوهابك محمداً ترجمهٔ
حالنده اثبات ایلدیکده موحی الیهك مدینهٔ منوره وبصره‌ده تحصیل علوم ایلدیکی وشو مناسبتله
علمای شیعه ایله بالطبع کسب معارف ایتدیکی مثلا ذی الحجه پاشانك هرسنه محمل شریفی مدینهٔ
منوره‌یه قبلد مکهٔ مکرمه‌یه ایصالنده «محمد ابن عبدالوهاب» مدینهٔ منوره‌ده
کوریشوب لمانشدیغی مراسلتده‌در . محمد ابن عبدالوهابك زیساد ایقاعه مقتدر
اولمدیغی جهتی بحث لمانجه مادامکه موحی الیهك علم وکمالی تصدیق اولنمقده ایسه فروع
اعتقادده علمای اهل سنته مغایرتی وشو مذهب واعتقادی اوزره بیله القبائل تربیه
دوام ومشابرتی ولو سلم اذا اولمق بعضه قرانك موحی الیه تبعی بر حال رؤسا
ومشایخ عربانك موافقت وهیالرینه متوقف ولو صورتده ایسه بیله شعب احمابنده دنلر
کده شو مذهب ومسلکه سلوکیله نهایت بنی عجایبه مقتدر تشکیل ولهیئت کسب ایده‌بیلدی
محترمه تدبیرلیه شو غفلت ومسامحه دولانیه تعجب وتأسف اولنور مع مافیه عثمانلیلر بو
دیلك وادعانه مقتدر اولمدیغنی که اوزمانك باعالی تعمق دخی ایش مراسله‌سیدرك

بيوك بر خطاده بولنمشدر . ذلك تقدير العزيز العليم . هجريه ١٢٠٨ تاريخنه
قدر آتيده اوزون اوزادى يه بحث اولنه جغى اوزره محمد بن عبدالوهاب « درعيه » وجوارنده
وهابيلكى ايستديكى كبى نشر وتعميم ايلديه واونده سعودلره حلول ايله بيانى مستقل حكومت تشكل
سبب ويردى . وهابيلرك شو سرعت توسع وقوت وقدرتلرى اهالئ حرمينى عادتا خوف
وهراسه دوشورمش اولديغندن بو ارده شريف مكه وجده واليسى جزائرلى احمد پاشا
طرفلرندن باب عاليه اشعارلر توارد ايدر ، محمد ابن عبدالوهابك نتيجهٔ مقدمات نشرياتى معروض
اولدى . نجدده يكيدن حكومت قويه نك تأسس ايتديكى وبونلرك بر آن قدم حجازيه سنه
بالخاصه قطعهٔ حجازيه نك تهلكه ده اولديغى بيان ايدلمه ايدى بونك اوزرينه شيخ الاسلام
قوناغنده انعقاد ايدن مجلس علماده محمد ابن عبدالوهابك معتقدات ونشرياتيله بونلر
دن بحث عمل ايمانده برجوقلرى : اركان بنا فرائض اسلاميه دن برينى بلاعذر ترك ايدن
استحلالاً كافر اوله جغى تجديد ايمان ايتمديكى حالده دمى هدر ومالى حلالدر .
ايكنجيسى : ارواح انبيا واوليادن استمداد واستشفاع شرك عد اولنه رق بالجمله مناجات
ومستدعياتك طوغريدن طوغرى يه جناب الله اولمسى .
اوچنجيسى : مقابر وزيارتگاهلرى قبرلرينه داخل تزيين ايتمك وقنديل ياقمق دنيله جك
عاداتك حرام اولديغنه بدعتدن عبارتدر .

ایشته شو مسائل مجلس مذکورده علماء دقیقه ومذاکره یه قونیلوب علمادن بعضیلری محمد
ابن عبدالوهابه مساعدتمه ویریرکی کورینرک کویا عبدالوهابک شو قول وفعلی
امر بالمعروف ونهی عن المنکر قبیلندن اولدیغنی بیان ایتمشلرسه ده اکثر علماء ومعظم محمد ابن
عبدالوهابک مسلکنی مشروع بیله اولسه فعلا امر بالمعروف ونهی عن المنکر وظیفه‌سی دینی
زمینک حکومت مشروعه‌سی الندقده بونک اوضاع وحرکاتی معقول ومشروع
اولمیوب شونده مقصدی بغی وفساد واخلال امنیت سایه‌سیله بلادی ضبط ایتمکدر دیه‌رک محمد ابن
عبدالوهابک تأدیبی خصوصنه فتوی ویرمشلردر . بونک اوزرینه جده والیلکنه
نصب اولنمش وهابیلرده بولنان حسد سایه‌سی قوجه یوسف پاشانک مدینهٔ منوره‌ده
کچرک اوراده اقدام جده‌یه وصولیله محافظهٔ حرمینه اغالر ساقنده ادمر یولنه
تحریر وایصال بیورلدیغی کبی نجدیلرک بغداد جهتنه ده تصیه‌لدی وهابیلرک
کویلوب بوکا بناءً بغداد والیسنه اولجه واسطه ایله امر وهابیلرک سعوده ممالک عثمانیه
تعرضه فکر وخیال ایتمامه اجتناب . ایتدیلکز واصل مع الملاحظه اولمسه اکر شو طریقه
مطلوبا کلدیه یرجع ایلرز ایرکز مثال سیل عرم اماتی شجعانه تجاوز بناءً ده طرفدن باحیله‌یه
تامیاره ایدیه جلکی مآلنده تحریرات وتبلیغات اجرا سیله کندوسی ذهن تدارکات سفریه‌ده
بولنمش واکرایسه‌یه مهام اسلندات کند وسنک وعسکر تقدیرینه کتمه‌سنک رقیق کافه‌یه ده‌سوه

اعزاميا پاشا خط همايونلريله موشح امر عالى اصدار وتسيار اولنمش ايدى . بغداد
واليسندن گلان جوابده وهابيلرك داغدغه فساد صعود ايدوب بتون كسند وسنلك
تجاوزلرينه حكمنده بغداد ملحقاتندن بعضلرينه تعرضه باشلاديقلرى وبوكا بنا
مشهد وكربلا جهتلرينه احتياط غايت استحكام ويرلديكى وبونلرك قوت
ومكنتلرى درجه نهايتده اولوب بغداده بصره يكرمى واورادن اوتوز يعنى
"دغيله" نام محلده وهابيلرده مسافه اولوب لحسه دخى بيابانده كيدلكسزدن ديه
محلده جمعيتلرى سوقى نا قابل اولمسه دخى صو سز قالمه رهلكه سنه قريب احتمال اولديغندن
بونده حرفا نقض ايدلمك لازم گله جكى وشمديلك حالده وهابيلر لحساده مرتبطه
بنى خالد شيخلريله منازعه ومحاربه اوزره اولوب بونلرك كاه چى تمام شكسته بوقت
تعرضه قيام لحساسكنه وهابيه كله جكى اهالى مرقومه تعرض ايدلكلرى حالده شيخلرى
اتفاق كرمه ديو موقعيه لحساده واقع قصبات مستحكمه قپانده قاقميه ايدلمسه اولديغنده
شيمديلك وهابيلرك بشقه طرفه تجاوز وتعديه دقتلرى اولمديغندن يك اولقدر
قورقيله جق شي اولمديغى ودرموجب امر وفرمان عالى كندو طرفندن سعدون آدم
مخصوصه نصيحت وينيه حاوى شديد المآل تحريرات ارسال ايتديكى باب عالى جواباً
عرض واشعار ايلمش ايدى . ايشته بغداد واليسى طرفندن ورود ايدن مكتوبده وهابيلرك

قوت و اقتدارلری بیان ایدلمه‌ده وقت فرخنده ممالک عثمانیه‌یه ده تجاوز ایده‌بیله‌جکلری
بیلدیریلمه‌دیسه ده بوکا قارشو هیچ بر تدبیر بیان ایدلمه‌دکجه تحریرات ترتیب ایدلمه‌ملر
میاننده ده کلی مباینت کوریلور. چونکه بر کره وهابیلرک قوت و اقتدارلرینک اعظمی
بادیه اوده‌لرینه و ایلرینه شکل اولدیغی درمیان ایدلمه‌مه و صکره ده بونلرک لحاسه قبائل
وهابیه ایله مشغول اوله‌رق نتیجه بشقه طرفه احاله نظر ایده‌مز دیو بر دلیل ضعیف
اتیان اولنمش ایسه‌ده بو کره قرجه رابطه عدوه وهابیسنک منع و مدافعه‌سنده لها عجز ایلدیکی
بیان اولنوب لحاسه ایلرینک بر شرذمه قلیله نصل مقاومت ایده‌مدیکی و وهابیلرک آکردیجه
بر ده دعیه‌ی. اوندن بر عسکر سوق ایدوب (جبل شمار) و (قصیمه) کبی طریق
سفر میاننده بیابانده کی بعضی واحه و وادیلر مثللو سرایا منورلاوه و معمور اولمدیغنده
بشقه اهالیسنک وهابیلره خصومتی اولدیغی شویله طورسون وهابیلرک پیشلی بر کذرگاه
ده بخش اولنوب بیلمزنده و لحاسه جهتنده سوق عسکر اوله بیله‌جکی دیو ارزان ایسه
قوتلی و صوسز چوللر ده اجتناب اولنمدیغی ایراد و اعتذار اولنقده اولمغله بغداد
والیسنک شو افاداتی یا جهل تیپ و قصور تدبیره و یا خود صرف ضعف قلب و
جبانته حمل اولنمه اقتضا ایدر. چونکه اکر او زمانده ذاتا وهابیلرک محاربه بولنماده
نجف الدعیرا بنده لحاسه کذی بر اثر انتقال ایتدیریلوب و ترغیب دیلکه نصلاً و مادةً معاونت

دعوی ایدلمسه اولسه ایدی شرقاً نجد تحت تضییقه آلنه بیله جکی شمالاً دخی بغداددن
ترتیب جیوشه ایله «زبیر» طریقی ایله «جبل شمر» و«قصیم» که (جزیره قبائلی
جیوشنک توطن ایتدیکی جبل شمر ایله نجد جنوبنده بر ولایتدر) بو اراک ایجرو سوق
کچمکله ایدر اول زمان شدیداً وهابیلک علیهنده بولنان مشایخ عربانی دخی بالاقناع
مظاهرته مجبور ایدلمسه اولور دیو صورتیله وهابی غائله سی دها بدایتنده ایکن
کلیاً ازاله دن قالقمش بولنور ایدی شویله که وهابیلرک موقعلری شرقاً وشمالاً
خطه عراقیه ولحسا وجنوب جهتلری یمن دیاری ایله اولدیغی کبی جهت غربیه سی دخی
حجاز ایله محدود اولدیغنده بغداد والیسی طرفندن شرقاً وشمالاً تضییق ومحاصره
اولندیغی حالده ایتوه التجا ایده جک یرلری قالمیه جغندن بالطبع اولدقلری یرده قبائله
تماماً متوخراً وقوعلری کی ظلمتلرینه اخذ وتادیب اولنورلر ایدی .

محمد بن عبدالوهاب حریملیه عودت ایتدکدنصکره بر ده سویلندیکی وجهله نشر مذهب
باشلامسه دیو آره ده بجیلی شهرته دخی نائل اولمشیدی محمد عصرنده بولنان مذهب اربعه
علماسنک افکار معتقداتی تقبیح یولنده بیالر نشر ایلمشیدی . فی الواقع موحدلرک
نشریاتی نجد ده بجیلی طرفدار پیدا سنه سببیت ویرمه دارته محمد عبدالوهاب نجدک
آرمه ولایتنده کسب اشتهار ایله درعیه ویمامه ومنفوحه شهرلرینه اسرایلده لجه

باشلامش و فقط اهالی ایکی فرقه یه منقسم اولمش بولندیغندن رئیس محمد ابن عبدالوهابك
نشریاتی عقیبنده بو فرقه دن بر طرفی اعتقادلرینه توحید خصوصنده
مجتهدلرك تحریریله بوغوروب بدل نقدینه حیات ایده جکلرینی تعهد و عده ایتدکده
ایسه لرده محمد عبدالوهابك اعوان و انصاری اکثریتله کبار قوم ده طلوع جهتیله بالطبع
مستقلاً غلبه کلنده طرفده فاله جعفی امرا تکامل ایدی .

ایشته بو بیانده ایدیکه «الغنه» امیری عثمان ابن معمر محمد ابن عبدالوهابك مذهب
مسلکنی تعیین ایدرك اتباعی دعوته اجابت و «الغنه» یه عودت ایدر ایدی. ده اقامت
ایلمشدر. آندنصکره قصبهٔ مذکوره ده دخی نشر مذهبله قبائلدن خیلی کسانی بار قعل
کند و مذهبنه جلب و ادخال ایلمش و فقط بو اراده ده موسی الیه عثمان ابن معمر حالک و هرصیه
خارجنده دخی کیر و قالمیه حتی امیر موسی الیهك تدریجی آمالنه مساعد بخیلی مساعدات بولنمشدرکه
بونك اوزرینه ابن معمر طرفندن تحت اطاعتده بولنان قبائلده بیانات نشر اولنه رق محمدك
مذهب مقصودی حقنده یکدیگرندن بلاتردد قطعیاً لزوم قبولی تبیین و اعلان اولنمشدر
فقط عثمان ابن معمرك اشبو بیاناتنی تکیده الی القدر حسنه قبول کوستریلمکده نوعما اوامرینی
اعطا سیله قبائلك عموماً مذهب وهابی یه دخولی امر و تأکید ایلمشدر .

استطراد

اول زمانده حالا بتون نجد قطعه‌سی اهالیسی ساناً اسلام ایدیلرده جهل غفلت جهتیله حالا
قواعد اسلامیه‌یی ترک ایتمشلر و اکثریسی امور عادیه و حرفت و دیوانه قاپیلمش بتون بتون جاهلیته
استناد ایلمکده ایدی. بر طرفدن مزارلره و جیلک قبوره کی خلاف شرع بعض عبادات و قواعد
جاهلانه بیانی تأیید ایدرک بیلدیرمه ایلدی و دیگر طرفدن دیونداره محمد بن عبدالوهاب
نجدده درعیه ده اوده دنیاله رعیه استدیکی شیخ ایدی. محمد بن عبدالوهاب اهالینک
بو مثللو افکار و معتقداتنی گوزلمس بلکه مرقد صالحینده ترحم جمیعنک قطعیا بوندن
اوزرینه بولنان قبه‌لرک هدمنه و بونلره ایدیلن معونه افاده ایلمسیله آمر و اوامر شدید
اوامر شدیده اعطا ایدرک بالجمله قبرلری تسویه ایتمشدر. عبدالوهابک اتفاقنده
بر شخص ظهور ایتمسی ١١٥٠ تاریخنه مصادف اولمشدر. بو ذات حقیقةً عدیم النظیر
المعرفه شایان و فصاحت و بلاغت فریدنه مالک اولمقله برابر فطرةً شجاعت
و متانت و ذکا و فطانت فوق العاده‌یه مالک اولمق حسبیله دهاة عربدن معدود
ایدی. موصوف نجدده و صولیله اوراده احوال ممالکی نظر تفتیشنه کچیره‌رک نتیجه تدقیقاتی
مبنی عقائد و اذهان عمومیه‌یی اوهام و خیالاته مائل اولدیغنی گوردیکم تردد

امال و نفوذ استقبالی مسعود بر زمانده بولندیغی و تفطنده ضعف انتشاره باشلامش ایدی

بو عصرده وسط جزیرة العربده ساکن عربلر منفرد و متشعب اولوب هر قبیله بولندیغی

محلده شیخلری یاننده تفرد و کسب استقلال ایله کوچك کوچك حکومتلر تشکیل ایتمش

و اسلامیت ایسه ضعف و فتور دیلنجه بر درجه یه کلمش ایدی که اغلبنده اکثر قبائل بدویه بعضیسی

مشاعر عربیه نتیجه سی : تعدد و ارسمه و احکام شرع شریف کلیاً معطل اولوب بونلرك

یرینه عادت و بدعتلر قائم اولمش ایدی .

ایشته محمد ابن عبد الوهاب شو بر زمانده نجد ده ظهور ایله مفسده قیام ایله ازمیلن

پك چوق قبیلة قائل اولمشدر . « محمد ابن عبد الوهاب دعوته ابن سعود ، ابن جلوی

ایدیکده تعصبكاره رکوبه مصمم ایسه خطاباً « اکر قیلچکزی نشر و توحید خصوصنده استعمال

ایده جککزی وعد ایدرسه کز سزی تأمین ایدرم که بقیه نجد ده یکانه حاکم

مستقل قالورسکز » دیمش و فقط ابن سعود « شرط جسیم و مهم بر ایشه تشبث

کوزینه کسمدیکنده جواب موافقت ویرمامشدر . محمد عبد الوهابك اساس افکار لرینی

میدانده نشر و تعمیم ایلیوب بونك جیداً مکانه و صوری فصاحت و بلاغتنده زیاده قلبلری

قوة قاهره یه دایسته اولدیغنك اعتقادینده ایسه ایدی

محمد عبد الوهاب الصیغه دده فزاری

الصیغه خاتون نامنده بر قادین بر کوره زن محرمه کلرك ارتکاب ایتدیکنده تخمین حقنده
حد شرعی اقامه سی طلب اولنمش ایسه ده محمد دیوانده هیچ بر دعواجی و شاهد بولنمدیغندن بیچاره قاضی
معذب الحقده دیو بولنمدیغی واقع اولمشدر دیو ردودفع ایلمش ایسه ده مذبوره بر نی
متعاقب اوچ کره دها عبد الوهاب مراجعتله بر حال حد شرعینك اجراسی التماسنده اصرار
ایلمسی و الحاصل نهایت کندوسنه ایدیلن نصایح متعالیه به عذاب آخرت و عذاب علوی حسین
و سماده خوف و حذر ایلدیکم لدن ضمناً شو فعل منکره ارتکاب ایتمش بولندم و جنابکزده دها
لمؤجب شاهده دعواجی لزوم دکلدر تنقیحلو مدة ایله اوله جقسم و فقط جزامك شرعاً
اقامه اولنسیدر عذاب آخرتدن خلاصی آرزو ایدرم معتلمده اصلا ریش بوقدر زوالم
کورمدم حالبوکه بو فعلی ارتکاب ایتدم مطلقا حد شرعینك اجراسنی استرم » دیمسی
و بوندن اوزرینه دخی توبه و استغفار ایدر عفو و رحمت الهیه یه صفحسی تکلیف اولنمش ایسه ده
نه معنا طلب و جیده ثبات ایلمسی اوله یغندن بالمجبوریه رجم ایله اعدام ایدلمشدر .
انجق شو وقعه غریبه المراه خصائص انتشار ایله بك چوق قیل و قالی موجب و عند القضاة
حیثیات مقرّمه ادرجه نسوانده بو به زیاده دل مرهونه نك قول محرر دیار حسن بك ناحقدر.

دیوبنقصه ونفرت عامه‌یی موجب اولدیغی شالوه احساره، مدت مدیده دیکر ده «بی جاندقبانی»
مشایخی برابیشرده بسیونده ویکر اولرده ابه معره شدید الشکل تعقیبلر تحریر وایسالیله خرافه
عادتلرینی قیل تعصبیت ویرلدعبد الوهابك، جزالنه ولری شدتله طلب وتکلیف ایلمه واید معوله
ذاتا محلی وجبی اولدیغی حالده مشایخنده اجتنابده اولقدر لزوم کوریلمدیکندن تکلیف
مذکوری رده قرار ویرمه ایدیلر. بو وقعه عقیبنده محمد ابن عبد الوهاب بر رکوبه قیوم
اوکنده اوطوررکن جه دوستی غائب ایدن بدویلر دن بری و منسوب اولدیغی قبیله معتقداتنجه
صحابه حالنده درجه سنه ولیه‌لرینه رؤسای سلف وشجعان عربیه «سعاد» نامنده بر حیرانک
روحانیتنه استمدادا «یا سعاد» ، یعنی دوه‌می بولدر دیوندا واستغاثه ایدیکنی کورمسیله
بدوی یه خطاباً «صوم کافر اولدیسک «سعاد» کیم «سعاد» کی مخلوقه حسبه‌ده
معاونت بکلیه‌جک اولان خالقی اوله‌ن خالق کائنات جنابندن بغیر استمداد ایله»
دیمسی ونونك اوزرینه مملکت ایچنده عظیم بر غیریده قوپرده ابن معرك صحابت ومظاهرتیله
ایتماعیدلرینه ده مسند جواننبایه عسکرلیله خیلی دغدغه وهیجانی موجب اولمه‌ولریله
نهایت مشاهیر رؤسای عربدن «ابن قالیع» «مصره» یه تحریر ایله بونده معتقداته
قدیمه‌لرینی عکسا جرح وتزییفه جرئت ایدن محمد ابن عبد الوهابک «دهال قیدینه بر زیاده
آتلمسی واکر موافقت اتمز ایسه حبسه کیره ایله کسند ومسنك اوزرینه کلدیکی بیلدیرمسه

اولدیغندن «ابن معمر» جانبنه ناچار عبدالوهابی جلب دعوتلرینه حالی بالطبع نقل
و حکایه دقّت کسب ایدوب سوردیکندن برشی یاپه‌مز. بونده بولندیغی «العیینه» ده
طورمسنك دخی جائز اولمدیغنی تفهیم و افاده ایله همان فراره شتابیلیغی لزومنی
ارائه ایلمشدر . ایشته شو وقعه ذاکرلرینه اوزرینه محمد ابن عبدالوهاب ارتوغولاً
نافرواه العیینه‌دن خفیاً خروج ایله قصبهٔ مذکوره‌یه درت ساعت مسافه‌ده
واقع «درعیه» یه التجا و دخول ایلمشدر .

«عثمان ابن معمر» عبدالوهابك فرار و غیبوبتندن صکره قسماً پک قدیمجه نادم اولمشدر
چونکه موسی الیهك افکار و نیاتی معلوم اولوب «درعیه» ده بولنان شجیع و محارب
و اولدقجه کثرتلی قبائله حاکم اولان سعود قبیله‌سی حلول ایله نائل آمال اوله جهتنه کسب اطمینان
ایتمه و بو حالك ایلروده کندی حکومتنك زوالنه دخی سبب اوله بیله‌جگی درك و تعقل
حاصل ایلمش ایدی . وفی الواقع مؤخراً محمد ابن عبدالوهاب رأی و تدبیر و دلالتیله
سعودیلرك اقبالی بارز اولمغه باشلادیغی کبی ایلك اول ابن معمرك حکومتی سعودیلرك یده
تغلب و تحکمنه کچمشدر . محمد ابن عبدالوهابك «درعیه» یه فراری قصبهٔ مذکوره‌ده سعود
قبیله‌سنه ذاتی «١١٥١» سنهٔ هجریه‌سنه مصادف اولوب بونلرك حکومتی مکهٔ مکرمه‌ده
شریف محمد ابن عبدالله ابن سعد عندالنسبه امارتنه ایدی .

محمد ابن عبد الوهاب «العیینه» دن فرار ایله درعیه ده «عنیزه» قبائلنه ریاست ایتمکده
اولان و اوزمانه قدر بیچ عصرده بر نجدده اجرای حکم و نفوذ ایدن «محمد ابن سعود» داخل
موصل «دیار بکر» جهتلرنده تفرد ایدن «بنی بکر» خاندانی منسوبندن «محمد ابن
سعود ابن محمد»ك «محمد»ن اوغلی پدری سعود «١١٦٠ ه» تاریخنه طوغری
ایتمش ایتمکله بیوك قرنداشی «ثنیان ابن سعود ابن محمد» طریقه علمیه سالك
اولمدیغندن حکومت حمایه یی کندیسنه ترك تبرع ایلمش و فقط رأی تدبیریله وفاتنه
قدر برادرینه اراءه خدمت ایلمش «١١٦٠ ه» سنه سنده درعیه ده وفات ایتمشدر.
محمد عبد الوهاب ابن سعوده «التجا و دخالت ایتمش و موما الیه طرفندن عادات عربیه ده
حسن قبول ایله صحابت و حمایت ایدلمشدر.
درعیه اهالیسی هر نقدر مقدار و کمیتجه از ایسه لرده غایت شجیع غیور.
و محاربه جو اولدقلرندن اوزمان نجدده متشکل حکومات صغیره میاننده قوت
و مکنتجه متوسط عد ایدیلور و فقط تجارتا ابن معمر و جنوبا «منفوحه» قبیله
رئیسی «داعس»ك مهاجماتنه قارشو طوره بیلمکده ایدیلر. محمد ابن عبد الوهاب
درعیه ده دخی بر از زمان علوم دینیه تدریس ایله افراد و اشراف اهالی یی
داها زیاده و محمد ابن سعودی کندی طرفنه جلبه موفق اولدقدن صکره یه مذهبنی

نشریاته شروع ایدرك « محمد ابن سعودك » یاردمیله همان بتون درعیه سكانه مذهب
وهابیی قبول ایتدیرمشدر . خلاصه ایكوده « محمد ابن عبدالوهاب » ابن سعوده
دخی « ایه معره » سوكیدیكی اكر « سن قلیجكی اعدای فكرمه یولنده استعمال
سوز ویریرسه ك سنی بتون نجدده و دها جزیرة العربیه حاكم ایده جكمی وعده تأمین
ایدرم دییوب بوكا كستاخانه ایلریه كیدوب پك چوق دلائل مقنعه ایراد ایله « محمد ابن
سعودی » اقناع و ارضا ایدوب كندیسنده قویاً جدی بر سوز آلمشدر . بونك اوزرینه
محمد ابن سعود ارتق بالجمله حركاتنده عبدالوهابك كندیسینه اتباعاً ذیله مذهب
وهابی حامیسی و مدافعی علناً اعلان ایلمشدر . « محمد ابن عبدالوهابك سعودله
شو معاهده سی علی التخمین « ۱۱۵۷ » سنه هجریه سنه تصادف ایدر .
اوده دهی بر آز زمانه مرور ایدنجه « محمد عبدالوهابك » اوزتیبله صفتاً تعقیب
جیوشی وآتشیه جوار قبائلی اوزرینه خروج و هروج ایدرك جمله اولاده
یوكونده یكز حمایه قبایله « عثمان ابن معمرك » مقر اداره سی « العینه » قصبه
قبضه تسخیره آلمشدر .

نقطه « العینه » نك حرابتی استیلاسیله اولیوب عثمان ابن معمرك ظلم ذكر تعسفه پك
ایلردیه وارمشیدی حتی بیكونده آدم كبیدلكیه قلیجك كسكنلكنی تجربه ایچون اطفال

اهالیسنده بر مقاومتجه حرب وقتی ایتدیکی روایات موثوقه ده وهابیلرینه شو مرتبه شدّ ایله
مظالمه نظرلری شمدیلکده بستونه طاقتلرینی و انتهٔ شورسیله «العینه» نک جلب اولدیغی
اخبار موثوقهٔ تاریخیه دندر .

محمد بن سعود، ابن معمرک کاریی اتمام و ممالکی ضبط و تصرف ایتدکدنصکره شرقه توجهله
یمامهٔ اوده یه یوروسه ده بو یانک ایری «محمدیه» دواسی « ابن جبل اوغراشدقدنصکره
نهایت بسم فور و ظفر کنده ولدقه وزنه اولوب یامه بلده سنی دخی ضبط ایلمشدر .

محمد بن سعود اشبو مظفریتلری متعاقب دعیه بر هوتله بر مقدار سکوت و استراحت ایجنده
وقت کچیرمب فقط بو بیانده بو جهل بیعت اجراسنه مقتضی ترتیبات و تدارکاتله مشغول
اولمسه و اکمال نواقص مالزمه عقیده جمیع بر قوتله «حماد» اوده یه حکمته قطعهٔ مذکوره یی
ده جبراً الدکدنصکره تحت الحاکمة المعنه بر ایله «الحساء» اوده یه یورومسه و بوراده
«بنی خالد» مشیخه ایتدیکی محاربات نتیجه سنده مشایخ مذکوره یی دخی مغلوب و مسخر ایدرک
ممالکه ربط ایلمشدر .

بوندنصکره محمد بن سعود . یالکز عمرینک بر از زمانه قدر کچمش دوام ایدرب بعده بر ترتیب
جهوده ایلدیکی شمالنده دکیجیره قبائلنک ساکنه اولدیغی قصیم ویقین اوده یه اجرای
عنان عزیمت ایدوب اوی دخی قهراً قبضهٔ تصرفه کچوردکدنصکره « دواسر » ولایتی دخی

بيانده حصول خسارت ايدرك داخل دائره حكومت اولمسنه دليل عد ايدلمشدر. بوصورتله ابن رشيده

بتون نجدده ابن رشيد حاكم مستقل اولمشدر.

«محمد بن سعود» فتوحات وتسخير قبايل ومحاربه ايله مشغول ايكن محمد بن عبد الوهاب ده

رياضده اوطوره رق تأسيس وتحكيم حكومت مقتضى قوانين ونظاماتك وضع وترتيبيله مشغول

بولنمشدر. «محمد بن عبد الوهاب» «١٢٠٦» سنه هجريه سنه قدر معمر اولهرق وهابيلرك

رئيس روحاني مقامنده بولنمشدى كندى وفاتندن صكره بوكونكى كونه قدر نجده

بولنان اولاد واحفادى مقامنى اشغال ايتمكده در. نهايت «١١٧٩» «١٧٦٥»

ده محمد بن سعود وفات ايتمكله مقامنه عبد العزيز بن محمد بن سعود كچمشدر. وفقط محمد بن

سعود وفاتندن مقدم اولادلرندن عبد الله وعبد العزيزه دينه جلب ديككوره نصايح

ايدوب تكفين دخى بو حيانده دائما احتياطكارانه حركت ايتملرندن مقصد اولنده

فانيه‌ده مداخله ايدوب اوغراشمقدن حذر ومجانبت ايدرك دولت سلطنت سنيه ايله حرب

ايتمكدن رضيت آل عثمانك نظرلرندن دوشمه‌مسنى جلب ايتملرينى تنبيه وتوصيه ايلمشدر.

استطراد

نوع بنى آدم حرص وطمعه مجبول وموصوف اولهرق علم وعرفانى قليل وعقل ودراكى عليل وكليل

اولنلر جاه وحياه ورياست فوقه لغايه مجبول اولديقندن اكثريا بوسبه بولدقجه اللرنده‌كى نعمت وذلت

اثر والده‌مز «عبدالعزیز» مقام امارته کچدیکی کبی بدیبك آدم ونصبکی اوتوره‌رده
عمانده شرق سوره‌قوت ایله ادلجه بکنز دیکوه مربوط اولان الحساـی کامله فتح ایدوب قطیفی
دیر ودنی بیچه وقتا بحریه طرلرینه قدر اطالهٔ دست تعدی وتجاوز ایلمشدر . عبدالعزیز
طبعاً محب صلح وسلام بر ذات ایکن خلاف طبیعت وعادت شو مثللو تجاوزاته اقدام جرأتی بمکرکده
محمد بن عبدالوهابك «تسویلات والجا» ایله اولمه الحاصل «عبدالعزیز» اشبو مظفریتدن صکره
بادیهٔ عبدلیه قوماندنده سیله قوتلی بر ده ترتیب ایدرك عمان ومسقط طرفلرینه کوندرمیه
واشبو فرقه بیك چوق مظفریتلره نائل اوله‌رق مسقط جوارنی یادی دشمنده کلیاً زنج
تسخیر ایتدکدن صکره عمانه حکمدار سلطانه سعیدی سنوی بر مقدار ویرکو ورمك دشمند
داخلنده ولهابیلر مخصوص جباح بولنه تظاریه مصالحه مجبور ایلمشدر .

استطراد

عمان قطعه‌سی جزیرة العربك شرق جنوبنی اشغال ایدرده وجبال سیهسیوا وقنوع ابنانیه جه بو قطعه‌ده
زیجی درجه‌ده بولنان بر موقع لطیف وحتشا الیها قراء وقصباتی کثیر واهالیسیده جمال
بداوتده اولیوب مدنی الطبع غیور ذکیه‌درلر . اشبو قطعه ساحلنده شمالده جنوبه طوغری
بصره کورفزی دکزی عمانه دکزی بونده علی التقریب یوز اوتوز ساعت قدر طولنده وبراثنی
غربه طوغری بالکز ساعت قدر عرضنده الیها اهلیسی بکی بلونز فزیدر . عمانك معمور شهرلری

ساحل بحرده اولديغندن سكنه سنك باشلوجه ايشلري كميجيلك ايله "صدف" و "انجو"
صيادلغي و هندستانه سير و سفر ايتمكله مشغول اولورلر. عمان قطعه سنك تعبيريله ادي عمانيه
"قحطانيه" اهالي اولندقدن بر از صكره علاويه استقلال ايتمه و بونك وفاتنده قطعه مذكوره
"مسالك بحريه" نك اغلى "قضاته" يه گچمش ايسه ده بر اولويه يه ماكي "سكسك" عماني
جبرا و قهرا قضاته دن آلمش و فقط موخرا قضاته نك صعيدي "مالك بن الحواف"
بيه‌ملي "يعفر" نك زمان حكومتنده خروج ايدن بتكرار مملكتي اخذ و استرداد ايلمشدر
و هانتكده بيه حكومتي كسب قوت ايلمش ايسه ده قطعه عمانيه "نبهنه" الحاق ايتمش ايسه ده بر چوق زمان
حكومت مذكوره طرفندن منصوب واليلر اداره اولندقدنصكره "بنيه" حكومتنه طاي اولوب
ضعف و فتورندن ناشي اداره سي بالطبع ائمه و مشايخ عربيه الينه قالمشدر. نهايت "٩٠٠"
سنهٔ هجريه سنده قطعه مذكوره "ايرانه" "پورتكيز" و "فلمنك" دولتلرينك نظر حرص
و طمعلرينه هدف اولمش بعضا بونلر ده ايلك اول "٩١١" تاريخنده پورتكيزلر سوء نيتلري
دوقتما واسطه‌سيله بالجمله سواحل عماني يد ضبطلرينه گچورمش و "١٠٥٧" تاريخنه قدر
اداره ايتمشلر ايسه‌لرده سنهٔ مذكوره حلولنده يلي اهالينك فداكارانه محاربه‌سيله
پورتكيزلر عماندن قوغولمش ايسه ده بر از صكره سواحل مذكوره فلمنكلولرك تعرضنه
اوغرايه رق بعضيلري ضبط و استيلا ايلمشلر ايسه ده بونلر دخي اهالينك قيام و همتيله

و تبعيد ايدلمشدر. بالآخره ايرانلولر «عمان» ه تجاوز و تسلط ايتمشلر ايسه ده

اهالئ شهر حاكمى «احمد بن سعيد» ك قوماندهسى آلتنه كيرهرك ايرانلولرى دفعندنصكره

سورجيبى حيفا يعنى موفق اولمشدر. و حاكم موصى اليهى كندولرينه امير انتخابيله بيعت ايلمشدر.

«احمد بن سعيد» ١١٨٨ تاريخنه قدر معمرا اولوب وفاتنده اوغلى «حمد بن احمد»

امير عمان اولمش ايسهده بو ذات «١١٠٩» تاريخنده وفات ايتمكله مقامنه برادرى «سعيد بن احمد»

قائم اولمشدر. «سعيد بن احمد» ذكى و مدبر حرب و ضربه مقتدر بر آدم

اولديغندن مسند حكومته قعودى متعاقب توسيع ملك و بلاده توسل ايلمش و بوكا مقتضى

عسكر و سفن حربيهنك ترتيب و انشا و احضارينه تشبث ايتمش ايدى. قوت الده ايتدككده

بر آلاى اداره سنده بولنان سواحلك قسميله «هرمز» و «قشم» و «...» و «بحرين»

اطه لرينى ضبط ايتمش و بوندنصكره دخى تماماً افريقانك سواحل جنوب شرقيه سنه توجه ايله

«زنكبار» و «سقوطرا» جزيره لرينى استيلا و تملك ايلمشدر. و فقط نايل اولديغى

اولديغى و جمله بو اثناده عمان قطعه سى «عبد العزيز ابن محمد بن سعود» برادرى

«عبد الله» طرفندن تخريب و استيلا اولنديغندن مشار اليه سلطان «سعيد»ك اقدامات

فوق العاده سنده ثمرات مطلوبه استحصال اولنه مامشدر.

برنجى حكومت وهابيهنك زوالى متعاقب سلطان سعيد عمانده استقلالنى ...

سالک اولدیغی ده خطای عظیم اوله‌رق وفاتنده مقدم قبضهٔ تصرفنده بولنان ممالکی
اوچ اوغلنه تقسیم ایله بونلردن بعضه کوفرنت داخل اولانلر «برقه» ایله «جبل اخضر»
اراضیسنده کائنه اراضیی بیوک اوغلی «تونی»یه و افریقا قطعه‌سنده واقع سواحل
ایله «سقوطرا» و «زنکبار» جزیره‌لری ایکنجی اوغلی «ماجد»ه و عمانک طرف
غربیسنده واقع اراضیی اوچنجی اوغلی «ترکی»یه اعطا ایتمشدرکه بعد الوفات شو
تقسیمات قرداشلری بیننده موجب اشتغال جنگ و جدال اولمشدر.

سلطان سعیدک وفاتنده ایلک اول بیوک مخدومی «تونی» زنکبار حاکمی بولنان برادری
ماجدک کندوسنه اطاعتی ایچون سنوی بر مقدار ویرکو اعطاسی مقصدیله میانه‌لرنده اختلاف
ظهور ایتمسی و شو مناسبتله بعضی میانه‌لرنده بیک بحریه فاعلی محاربه ظهور ایده‌جکدن حسبیه
ال ظلب انکلتره دولتی شوایشه مداخله ایله ایکی برادر ترک مخاصمه ایتمه‌سی ایچون
و بونک اوزرینه ماجد طرفندن بیوک برادری «تونی»یه سنوی قرق بیک ریال ویرکو
ویرمک و فقط «ماجد» «زنکبار» قطعه‌سنده حاکم مستقل قالمق شرطلریله تألیف
ما بین موفق اولمشدر.

«تونی» انکلتره دولتنک انضمام معاونتیله عمانک امر مصریلرد وقصباته دك
ایشلک لیمانه و اسکله‌لرینه مالک اولدیغی حالده بونلره قناعت ایتمیوب کوچک برادری

الده بولنان بك اوز ياباعثلك دخى بو ضبطه كمسى اوزره وليكنده بو كتك دخى ميلارينى
محاصره باشلايوب و قرعه كيلا محاربه ده هر نه قدر اساساً «تويني» قوى ايسه ده اهالئ
عمانك اكثريسى تركيه محب و طرفدار اولديقلرندن ميدانه كلن نزاعده «تويني»
اردولرى افرادى حرب و غاره اجتناب ايديورلر . تركى اردوسنه كيمه باشلامسه
و بالاخره بالجمله اهالى تركيه عرض بيعت ايلمشدر . بونك اوزرينه انكلتره دولتى
توسط قيام ايله تركيلى «مسقط» جلب ايلسه ده باديرى طرفندن عنف عهد تركى
حبس ايلمسه و بونك اوزرينه شهر داخلنده دهشتلى اختلال ميدانه كلمسى وليعهدنه
«تويني» ابنه ثوابنك اوستنده كلمجك الكلابى رده عمانه اورادن فرار ايله دهالى
امرى عمانه بو فيصل رحلت ايلمشدر . ١٢٧٠

عمانه بو فيصل بالجمله مصارف عسكريه نك «تويني»يه عائد اولمه و مؤخراً نجه ماريته
سنوى اون بيك ريال ويركوريمك شرطيله عمانك تكرار «تويني» قلعه‌سنى فتح ايده جكنى
بيان ايلمسه و بو كا جواب موافق الديقندن عمانه قوتلى بر اردو استحصاليله «عمانه» اوزرينه
يورومسه و كاملاً تسكينه اختلال موفق اولمه قدن صكره «تويني»لى مسكتده براقه رق نجده
عودت ايلمشدر .

وهابيلرك «عمانه» مداخله لرى «١٢٧١» تاريخنه قدر دوام ايده جب بوندن صكره

«نوبی» عمانده حاکم مستقل قالدیغی کبی ، بحرین ده بلا رقیب ماجدك تحت حکمنده قالمشدر .

«١٢٨٥» سنهٔ هجریه سنده نوبی وفات ایتدکده یرینه اوغلی «سالم بن نوبی» قعود ایلمسه ومومالیه دعیصب عموجه سی ترکی یی طوتدیروب حبس ایلمشیسه ده انکلیزلرك توسطیله ترکی حبسدن چیقاریلدیرده «بومبای» ه کتیرلمسنه مساعده ایلمشدر .

سالمك هنداز حکومتی قصور دینك ایکنجی سی کندی اقرباسندن «عزان» اسمنده صاحب خروج ظهور ایدیبالجمله قطعهٔ «عمانی» یه تصرف ایدرك حکومتی سالمك الندن آلمسه ونقطه بواثناده «بومبای» ده بولنان ترکی بو وقعه دن خبردار اولوب ده همان عمانه عودتله عزانی قتل ایلمسه ونهایت «١٢٨٧» تاریخنده ترکی عمانه حکومتنه مالك اولمشدر .

اولمشدر حالته بوندن صکره ، عبدالعزیز ابن محمد بن سعود «درعیه» ده تدارکات کلیه احضار شماله طوغری توجه ایتمسه بوصورتله هابیلکی بصره وحتی سنجاغنه دیزه بو قسمی ذیلاً بین النهرین قدر کتورمك دکلنده بوحال بغداد والیسی سلیمان پاشانك اندیشه وتدبیرینی موجب اولمسه ونتیجه شوندیانك تاریخ هجریك «١٢١٩» سنه سنده متصادف اولمسی وهابیلکك ظهورندن بو آنه قدر ٦٥ سنه قدر زمان مرور ایتدیکی حالده باعالیه بوایشه اهمیت ویرلمسه ودکه نجد احوالنه دائر بیلیه بیلیه معلومات آلنمسی ولدیعنده ایکجه

بشاره ده عبارت اولان شوفا دمونجا دهشتلی بالنفسه حالی آلمشدی ایسه
باب عالیده بولنان اوامر وسلیمان پاشا طرفندن کوندریلن جدی تهلکه لر حسبیله مشارالیهک
تنفیذی علی پاشا قوماندهسیله « ١٠٠٠ » پیاده رقباچ طوپ منفک ودوآز
قبائلی آتیلرندن مرکب بر فرقه لحساءیه سوق اولنمش وه لحساءنک قسم اعظمی ایادی وهابیلردن
استخلاص اولنه بیلمش ونقط بو اثناده هفوف قصبه مستحکمسی اوزرینه وارلدقده بوراسی
ایسه کوبیده حیجی کلدیکنده ضروری شماله طوغری ایلرولرک لحساءنک شمالنده
تاج سوی الننده امیر وهابی عبدالعزیزک مخدومی سعود ابن عبدالعزیز بن محمد ابن
سعود قوماندهسنده کی وهابی اردوسیله قارشولاشلمش وبر ذره ایدیلان موزونه
محاربه نتیجه سنده علی پاشا فرقه سی فنا حالده بوزیله رق کاملا محو اولمقده درجه لره کلمه
ایکن بعضه مشایخ عربانک وساطت وشفاعتیله علی پاشانک لحساءیی ترک وتخلیه‌سنک
شرطیله بغداده چکلمسنه معاهده ایدلمش ایسه ده متعاقبا ذاته قدر تعقیب اولنه رق بیک جوره
مساعده اوغرادلدیغی کی منفک قبائلنک هیرانات ومواشیسی دخی یغما اولنمش
ایدلمشدر . واقعا بو صورتله لحساء قطعه سی کما کان عبدالعزیزک تحکم وتصرفنده قالمشدر
عبدالعزیز کاه آکاه اولمقده بر دورانیش دخی اولمه یغینده شوره یک دولت
عثمانیه جهوسنه کوینیه جکی تغزینی کملیه‌لاهم تعرضا وهمده بو صورتله غضب دولتی

ـهابولمغه تدبیر شیطنتکارانه بناءً بغداد والیسی «سلیمان پاشا» یه بر آدم مخصوص ایله
بر عریضه تحریریه ایله جوخه هدایا و بخایا تقدیم ایلمسه و کندوسنک مطیع دولت اولدیغنی بیانیله
مقصودی حضرت سنیه یه تقرب ایتمک اولدیغی و ایکی یکانه نجد ده متفرقه و متشعب اولان قبائل
عاصیه و غیر مطیعه نک تحت انضباطه آلمقده مشغول بولندیغی و علی پاشا حقنده ایدیلن ممالک
ایله اتصاله بر بهره بی دفع ایلدیکنی بیان ایلمسه و شو عریضه سی جهتله تأثیر حاصل ایتمسه ایلدیکی
بو قدار بر نجده تا وهابیلرک قطعهٔ حجازیه یه دکل بتون جزیرة العرب سواحلنه قدار
یکون دکلرینه قدر دولتجه بونلرک توسعاتنه سد چکمك اوله جق هیچ بر تدبیر تصور و ترتیب
ایدلمامشدر . ایشته بو صره لرده ایدیکه امیر امارت وهابیه بیننده بر دولت حالی
آلوب «سعود ابن عبد العزیز» قوماندهسنده دائمی بر اردو بولندیرمغه باشلامسه
و حکومت وهابیه نك متوحشاً باشلایان قوت و شوکتی سببیت ویره نجد جنوب اهالیسی
تماماً مذهب وهابیی قبول ایلمسه و قرا و قصبات حکام و عمالی نصب و تعیین ایدلمسه
ایدی یالکز بو میانده نجدک شمالنده بولنان قصیم و جبل شمر ولایتی اهالی عربانی
وهابیلکی شدتله رد ایله مذاهب قدیمه لرینک محافظه سنه غیرت ایتمکده و لحسا سکنه سی
ایسه ایرانلیلر ایله مناسبات تجاریه لرندن طولایی قسماً شیعه اولوب وهابیلکدن متنفر ایدیلر
خواه ناخواه امارت وهابیه نك تحت اطاعت و انقیادینه داخل اولمغه اعطای کلانه

مجبور ایدلمشلر ایدی .

وهابیلر شیعیلره سنیلردن دها زیاده خصومت ایتدکلری اوطلمله حتی «١٢٠٥» هـ
«١٧٩١» م سنه‌سنده سعود ابن عبدالعزیز «٤٠٠٠» کشیلک برقوه ایله عجم
تجارلرینه حتی تکرار ایلمسه و فقط بر شبانده اونه دبیرو نجددن کچمکده اولان
ایرانک حج قافله‌لرینک فی مابعد نجددن مروری منع ایله بو صورتله شیعیلردن اخذ
انتقامه قیام ایلمشدر . شو وقوعات ایرانجه خیلی دغدغه و شو تأثیری موجب
اولمش بو کره قاجار شوراینده نجده عسکر سوقی کرک دولت عثمانیه‌نک توسطیله کرک
طروده مناسباتک کوزه‌تلمکده اولان قبائل ایله مجیئ اولمسه و نهایت بر فدائی تعیینیله
عبدالعزیزک ازالهٔ وجودینه قرار ویرلمشدر . منقول بلاد ذبح وعمادیه اهالیسندن
«١٢١٥» تاریخنده تجار صفتیله بر آدم درعیه یه کلوب اوده کوندر اوطوردقدنصکره
بر کون مسجدده بالتقریب عبدالعزیزک یاننه صوقیلوب صوقیلوب خنجریله اعدام ایلمشدر .
شخص مجهول فدائی عقب طوتیلوب اوسته باشی تحری اولندقده کیزلی بر طرفنده عبدالعزیزی
اولدیرمه جکنه دائر عجم شاهنک ظهورتیسیه و بونک کندوسنک بالاطماع ایلولر طرفندن
«درعیه» یه کوندرلدیکی اکلاشلمسه وایدی استنطاقده هیچ بر شیئه جواب ویرمکسزین
اشکنجه‌لرله اولدرلمشدر . «عبدالعزیز ابن محمد ابن سعود» حلیم وسلیم بر ذات صاحب

عقلی و درایتی مسلم امام وهابی حکومتنک تأسیسنه بیوک جودت و غیرت و اهتمام

ایله سعی ایدن امارت مذکوره نک مجددیدر . عبدالعزیزک وفاتنده مقامنه اوغلی

«سعود ابن عبدالعزیز بن محمد بن سعود» قائم اولمشدر .

سعود طبعاً پدری طیبانه طبیانه ضد اخلاقده اولوب ظالم و متکبر و خونخوار ایدی

موما الیه امارته گچر گچمز سعودیلرده پدرینک اخذ و استقلالی حتی تدارکاتنی جسیمه یه

قویلدی .

استطراد

«۱۲۱۰» تاریخلرینه طوغری عبدالعزیز بن محمد بن سعود اوائل عمرنده امیر مکه شریف

«مسعود بن سعد بن زید» ک زمان امارتنده مکه مکرمه علمای وهابیه دن

مرکب بر هیئت علمیه ارسالیله بونلرک علمای مکه ایله مکه مکرمه‌ده اوزرینه مباحثه ده

بولنمالرینی شریف مشار الیهدن التماس ایلمش ایدی . مسائل مذکوره دن اک باشلوجه‌لری

عمل اجماعه رجوع اولنمیوب واللهدن باشقه دن استمداد و استشفاعک جائز اولمدیغی

مساجد و مقابرک تزیینی و هله زیارت قبورک مشروع اولمدیغندن عبارت

اولوب اشبو مدعیات حقنده مباحثه محاکمه یه قونلدقده هر نقدر وهابی علماسنه

اجوبه لازمه ویرلمش ایسه ده قبولدن استنکاف ایله مدعیات سابقه لرینی اصرار

ایتدکلرندن بشقه مکه‌ده بولنمش اولان علمای وهابیه دخی حاضر اولدیغی حالده وهابیلرک کافر اولدیغنه
دائر بحث جریان ایلمش و بونی متعاقب علمای موی الیهم شریف مشارالیه حبس و توقیف ایلمشلرده بونلر
دن بر قاچی اغتنام فرصتله دریه فرار ایلمه‌ده موفق اولمشلردر. انکوییلر معامله‌لرنه ناظر اولان امیر
وهابیلرک حجازی استیلاسنه قدر تشریفاتنده بولنمشدر.
شریف مسعودک شو معاملاتی ناسزاسی الحمد لله نجدیه‌نک کینه و بغضنی موجب اولمغله و بعد
بونی متعاقب وهابیلرک حجاجلرینی و کلدکلری حالده طوافی یاخود حج اداسنی منع ایله جعفری
اعتقادینک اشاعه اولنسیه ایله سببیله وهابیلرک حدود حجازه هجومه سبب ویرلمشدر. چونکه
وهابیلر بو دفعه کفرلرینی قبول ایتدکلری نهایتده منصب بیت الله اولدیغنه حج ایتمکدن محرومیتی
بو دفعه کلمش ایدی مدکرلرنده ایسه بونی متعاقب بلاد قطعه حجازیه‌یه مستولی اولمشدر
و ۱۲۱۷ تاریخنده طائف و شنعیه بحث الحجز اورنده برآز زمانه صکره مکه‌یی ده‌ها
صکره بتون قطعه حجازیه‌یی ضبط ایله مقلد بالمثل ایله‌رک قوافل حجاجی ترک اعمال حجیج
منع ایلمشلر و سنه‌لرجه قطعه حجازیه‌یی کیفما یشا تحکم ایتمشلردر.
سعود ابن عبد العزیز » ۱۲۲۰ تاریخنده بالذات مکه‌یه بیک کشیلک بر اردو استصحاب
ایدرک شهرلرده بیدرنک انتقالی الهه دیو صورتنده عسهده دینی بریه کتورمک
بهانه‌سیله فراط نهرینک غربنه طوغری توجه عشائره هجوم ایتمشلر کرکا هنده تصادف

ایدیکی حمایت حسبیله ثروت و سطوتجه جزیرة العربده برنجی درجه ده ایکن عبد الله بن
کویزی ساحلنده و قویت ده شهری سکنه سی بیك چوقده لهذا بالتقدیر عصمه مطاوعت
ایلمسنه بناءً ضبط و تجریدنده مرتبط ایدلمسه دخی فقط احوال حرکاتنده بر کشیلك استحصال
اولنامه مع الحیله قبائل عربانه کمال قهر و شدتله پشاده ایدلمکده ایکن نهایت سعود الثانی
و سوقعه که قصباتی قبضهٔ تصرفه کیرمه بغتةً مشهد علی یه و محل الحکمه سی ده
محل مذکورك متانت و میدانی حسبیله ضبطی ممکن اوله مدیغی چوقده قادر اولسه ایدیکی
اکابر قبایله رفع محاصره ایله مشهد حسینه اوزرینه یوروشمه ده شهر مذکوره حصوللیله
ایدلان محاربه ده مشهدلولر مغلوب اولدیغندن قصبه سعودالثانیه دخی فقط بومیانه
سعود طرفندن اوتوز بیکی متجاوز شیعه قلیجدن کچورلدیکی کبی قبه جناب حسینیه قسماً تخریب
ایدیلرك دروننده بولنان بالجمله اوانی سیم و زر نهب و غارت اولنه رق درعیه یه کتوروب
ایتدیلر .

« سعود ابن عبد العزیز » مشهد وقعه سنه دن وارمز دیه ادله وقوعات سابقه دن طولایی امانت ایله
ایله بیلرنی تکویله ایدیه بردوت و حمایه حسبیله اولزمانده امیر مکه شریف غالب دخی بو حجازی
قبول ایتمامکده و دخی ... ادله قبائلی تحت انضباطه و تربیه یه آلمغه باشلادیغی کبی سعودک
قبائل منصوره ملك کند و طرفه جلبه سعی و غیرت ایتکده و شو منتسبلرله امارت مکه ایله بیلرنی

اوقوعه تعلق محاربات دقيقه كلكده ايدي . حتى شريف غالب ايله سعود بينده وقوعه كلن
شديد محاربه ده سعود قسماً مالهٔ مغلوب اولمشيدي كه شريف غالب عسكرنك بريك عربانك بر قسمى تسلط
وتجاوزى باكلية عربانى شريف غالبه قبح ايله سعودله اتفاقه سببيت ويرمش وشو فرصتدن
سعود لهانه استفاده ايله باكلية عربانى كندى طرفنه جلب ايتمش و أحد كلام شو صورتله قطعهٔ
حجازيه يى استيلايه موفق اولمشدر . شو محاربه نتيجه سنده ده سعود شريف غالبه جهت ما ملكيته ايله
بوندن قطعهٔ حجازيه ده جوارنده بولنان عربانك يارى يارى به طرفنك تحت حكمنده بولنمسى شرط
اتخاذ ايدلمشدر . بعده هر ايكى شريف غالب بر جانب عهدنى « ١٢١٦ » ده كندى
اوزره سنده قالدى . سعوده التجا وغالب ايله بر يره يارك بو محاربه اعاده سى
اجرا بشوره ترك ايلمسه حيثيله سعوده بلده اونه اوتاً نقض عهد ايدرك فرصت
مترقب اولان سعود لعله جلب قوا ايله مكه اوزرينه يوروميش ايسه ده شريف غالب دفعه ده
جنبه دار اولدقده ايتدكى نادم و پشيمان اولوب وهابيلره قارشو مقابله ده عاجز اوليقى
درك وتشبثله تجديد مصالحه ايتمش و سعوده تعظيماً بكتوب يازمشيدى كه كاتبى « عثمان المضايفي »
وهابيه المنحازيدر . نام تسارى بوده عيده يه سعود نزدينه استغاثه كوندررك بونده
بانكز « طرفندن هيچ بر فرده ظلم ايدلمك » فقره سنك معاهدهٔ سابقه يه ذيل ايدلمسى عيانيكنى
ايدلمسيه ده « عثمان مضايقى » حقيقتاً وهابي طرفدارى اولمديغندن دره به ومولسله ينيقى

رجوع ایله حنبلیلر بالذات کندوسی مکه و مدینه‌یه گله‌جك وهابی اردوسی قوماندانلغنی قبول
ایله سعودك موجب موفقیات اوله‌بیله‌جك بر چوق تدابیر رجوعیه‌سی و اثنایه مکه‌نك مقابلی
احوالنه دائر بر چوق معلومات دخی ویرمشدر. بوندن صکره عثمانلی مضایقی وهابیلر دوشمن
بالاستصحاب مکه و مدینه‌یه یوروسه «١٢٢٠» تاریخنده لمکه‌نی ضبط ایدرك بر چوق
مظالم اجرا ایلمشدر. وهابیلر بوسنه نصفکیده دخی استیلا ایدوب سنده ایدیلرده
شام امیر الحجی ایله قوافل سائره حجاجك تقربه ایدوب مناسبتله مقابله کوره جلدی
بیلدکلرنه تجاوزی تأخیر ایلمشلردر. خلاصه «١٢١٨» سنه هجریه‌سنده وهابیلر مکه
و مدینه‌یی بر یوله بو اثناده شریف غالب قوتنی بالضروره جده‌یه صاوشمه‌سیله بعینده
وهابیلر بلا حرب داخل بیت الله اولمشدر. سعود مکه مکرمه‌یه داخل اولدیغی
قبی تقوی و عقیده‌لرنجه کبی بالجمله زیارات ابتدائیه‌یی یاپمغه لازمه داجبالدن احترام قبلی
اونلرك قبه‌لرینی هدم و تخریب و داخلنده لوازمه قهوه‌خانه‌لری سدیله ایله توتون
توتون، افیون، اسرار، مثلا منهیات و موسیقی شدیداً منع ایده‌ملوقله شطرنج
بیله لعبیاتی یساغ ایلمشدر. بوندن صکره بر مقدار ایله جده و مدینه‌یی دخی برده‌ر
قلعه بندلرینه باقدقدیسه ده جده والیسی شریف پاشا و عسکر محافظه غیرت
و همتی و اتلاف دائنه و مستقدك شدتدنه جبهه‌یه قطعاً استحصاله موفق اوله‌مادیلر

درك ايله مقصودى مكه يه چيقمقدر . بنابرين هر كره مكه ده بولنان وهابى فرقه سنك
بك ايكى مقدارى ده اوله رق سعود طرفندن امارت مكه قائممقاملغنه اقامه ايديلدى شريف
عبدالمعين طرفندن تربه يه غالب خبر ويرلمكله مشاراليه دخى عقب مقدار كافى سوارى استصحابيله
ليلاً مكه معظمه ده معلوم اولان محلنه هجوم ايله اوراده وهابى فرقه سنى باصلمسه وهابيلر برنجى قالمشى
قليجه كجوريلديكى جهته اشبو اشقيانك مرقوم الندن تخليصى ايدلشدر . وفقط طائف
وجوارنده دخى قطعه ء حجازيه حربانى سعود الندن اولديقندن باكز مكه نك الكجديك هيچ
ربتى حاصل اولماسه يعنى " ١٢٢٠ " سنه سى ذى القعده سى اواخرنده مكه مكرمه دخى
مدت وهابيلر طرفندن تحت محاصره يه النه رق نهايت شريف غالب نه كندى يقدار مقاومت
بولنمه و اهالى مكه يه قحط و غلا ايلمك شرطيله مكه نك وهابيلره تسليمنه مجبور
اولمشدر . بونده نصكره سعود ابن عبدالعزيز مدينه منوره نك دخى ضبط و استيلاسى
تفكر ايتديكندن اوله حوالى بوينده قبائلك الده ايديلمسى بوزخندن دوشون
بونلرى " بدوى بن بدوى " و " بادى بن بدوين " نامارنده كى مقصدده
دكارلكله قومانده لرينه ايلكى ذاتى مقدارى كافى قوتيله اطرافه عزام ايديب
مومى اليهمانك تمره سعى و غيرتى و كثرت كياست وحسن تدبيرلرى ايله دخى قبائل
مذكوره كاملاً وهابيلر طرفنه جلب اولنه رق مذهب وهابيه نك دخى نشرينه

موفقیت حاصل اولمغه یوز طوتدقده ایسه مدینه اوزرینه یوریمك ایچون وهابیلر فرصت بكلمكده ایدیلر

قصد ایلدیلر. شدید شهرك قپولرینه قدر داخل اولمشلر ایسه ده بوراده شریف

عبدالله پاشا قوه كافیه ایله مدینه منوره‌ده بولندیغندن بیدرن ظهور ایدن ایكی ساعتلك

محاربه‌ده وهابی فرقه‌سی منهزم اولمش ایسه ده جهة مجبور قالمسه و شومنوال استیلا ایله

شامه نك مدینه‌ده حركت و تباعدینه قدر شهراباد تعرضنده مصونیت بولمش ایسه ده بونك

منصافتجمله مدینه منوره‌یی محاصره ایله الحمد مدار ذاتی قطع و مدینه منوره‌یه داخل اولان

عسكر قاصوق مجبور اولمش دخی تخریبات ایلدیكندن مدینه اهالیسی دخی مضایقه‌یه اوغرایه‌رق

طرفنه كوندریلان اوامر و استرحامات نتیجه‌سنده ایسه ده شرائط آتیه موجبنجه

اولمغه مقاوله سیله مدینه منوره وهابیلره تسلیم اولنمشدر. (١٢٢١)

شرائط تسلیمیه

برنجی ماده — واجب تعالی حضرتلرینه وهابیلرك مذهب و اعتقادی اوزره عبادت

و اطاعت ایدلمك.

ایكنجی ماده — جناب پیغمبرك رسالتی تصدیقله برابر مذهب وهابیه‌نك تحدید و تعیین

ایتدیكی صورتده حضرتك حرمت و رعایت ایدلمك

اوچنجی ماده — مدینهٔ منوره داخل و خارجنده کی بالجمله مقابر اوزرلرنده بولنان قبه و تزیینات سائره‌نك قالدیرلسیله بناء سعادتده اولدیغی کبی بالجمله حرفی عادی طوپراغه بکزه‌مه صورتنه افراغی .

دردنجی ماده — هر شخص مذاهب قدیمه و عادات موروثه‌یی فاش و علنی ترکله قبول ایله مذهب وهابیه انضمام تبعیتی .

بشنجی ماده — محمد ابن عبد الوهابك اشتهار ایدن وجهه وهب محمد مذهب اسلام اولدیغنه اعتقاد ایدلمك .

التنجی ماده — مذهب وهابی‌یی قبولده استنکاف ایدنلرك تعییب و تحقیر ایدنلرك اخبار اولنمسی و توبیخ و تکدیر ایدلمسی .

یدنجی ماده — مذهب وهابی‌یی قبولده استنکاف ایدن عثمانلرك اوطالرنده جمع ایتدکلری حالده اقتضا ایتدکلری محللر وهابی قوماندانلرینه اخبار اولنه‌رق ازاله وجودینه دلالت ایدلمسی .

سکزنجی ماده — مدینهٔ منوره قلعه‌سنك محافظه‌سی بلا معاونت وهابی عسکرینه ترك .

طقوزنجی ماده — وهابی قوماندانلرینك کرك دیانة و کرك سیاسةً عائد بالجمله اوامرینه بلا مقاومت و اعتراض اطاعت حرفیاً اجراسی و وهابیلر حقنده حرمت مخصوصه ابرازی عبارتدر .

اشبو شرائطی مدینه اهالیسی محافظهء سرچاپه قوقوسیله بالقبول شهد شهیدی وهابیلره تسلیم ایلمشلردر .

واقعا بو صیره‌ده کرک شریف غالب و کرک اهالی مدینه طرفلرندن مقام خلافته فریاد نامه‌لر ارسال اولنمش . ده شوبله ده تحصیلداری حیا واسترحام اولنمه یدیسه ده بونلر یکده یعنی وهابیلرك قوریجه قطعهء حجازیه‌یی یالکیزلری . دولت طرفندن کمالی صبر ایله عسکر سوق اولنمدیغی نظر استغرابله کورولمشیسه ده اولزمانلر دولتك حالیده قطعهء عالیه آلتونیسه مصر فرانسزلر طرفندن استیلا اولنمسه دولت . روسیه ایله محاربه اولمسی تحریرسنده قاینارجه کی معاهدهء مضره‌یه وضع امضایه مجبور اولمسی بك چوق خسارلر کوروب اولدیغندن خواتین حجازیه‌یه قطعه عسکر کوندرمك حالنده دکل ایدی اشبو بدبختانه کلری دولتك مسلکی و فجیعهء عینی و متوغرا اغتشاشات منکوره وهابیلره میدان حالی اقوب توسیع وتکثر ارضیه بوردجه سبب ویرمشدر . والحاصل « سعود ابن عبد العزیز » قطعهء حجازیه‌یی کاملا ید ضبطه کچوروکدنصکره شریف غالب کندیسنه بیعت ایتدیرتوب حرمین شریفینی صویدقدنصکره مقرامارتی درعیه‌یه عودتله «١٢٢٦» سنه‌سنده تکرار ذات والیسی طوغریلدر ولایتلری ایکنجی دفعه اولارق مشهد علی یی محاصره ایتمسه ایسه ده بششی موفق اولمیه‌رق عودت ایلمشدر .

وفقط بو اثناده وهابی قوتلری شام ولایتی ملحقاتنده حوران تدابیر دلیله یک
بو ایرده کی مالحمد قبائلی وهابیلره ربط ویندلر جزیه کذا ایلمشلردر. «١٢٢٦»
ده بغدادی ضبط مقصدیله اوتوز بیک کشیلک برار دواسر «درعیه» دن حرکت ایتمشلر ایسه ده
اخذ ظهور ایدن بعض قبائلک شالقندن طولایی اوطاندن مرتضلر ساحل خلیج مکرده
کیتمه وعودتنده مدینهٔ منوره‌یه دمه کیه رک «درعیه» یه مواصلت ایلمشدر. وهابیلر
بو اثناده عمان طوغری زحف حطوره اندار تعرضه اولمدقلری کبی بحرا لی تده قورصانلق کیلری
ترتیب وتدارکیله سواحل هند طوغری تجاوزه باشلادقلریندن برطال انکلتره دونانمسی
نظر دقتنی جلبله عجم کورفزی ساحلنده «رأس الخیمه» ده بولنان عسکری سویکسه
ایسه ده شو تدبیر وهابیلرک ایلروله‌مه‌سنه مانع اولمیوب مسقط سواحلنده رأس الحد قبیقه
بولنان «مطرح» و «مجیره» اطلرینی ضبط ایله اهالیسی تحت اطاعته آلمسیله
وطرفلرندن مأمورلر نصب وتعیین ایلمشلردر.

«١٢٢٥» ده سعود بن عبدالعزیز کولندن جساست وثند برعسکر سید مشهور
بولنان «ابونقطه» نام شخصک قوماندانده سید الحمید واندده مرکب سوبدن زیاده‌سی
ترتیب ایله سوریه وسواحلنه طوغری سوق ایلمسه واشبو قوه بحریه ساحلده قدر بیرحیه
بیلی مظفریاتنا ئیله ودتدرده «...» نك جهت شرقیه‌سنده بولنان قراد قصبه‌ی

یغما و تالانه ایلسه ده دیکر جهتدن «نجد» ده حاکمیت دخی قبضهٔ اقتدارنده ایتدیکندن نهایت بتون

جزیرة العربیه حاکم یگانه‌سی اولمش ایدی .

«ابونوقه» «شمر» و «قدس» دخی استیلا مقصدیله خیلی تدارکات و سعود ایله محاربه

بولندقده ایسه شمال قبائل قوه‌سی «دنسا» سنده قبایلک معارضه بولنماسیله «ادریسی ایالتلرینه»

باشنه جمع ایده‌بیلدیکی قبائل ایله «ابونوقه» اوزرینه بالهجوم مرتبطلرینی قسماً خالده مغلوب دوشمه

ایدرک «درعیه» یه جهتهٔ کبرویه‌یه ده بو جهتده آمال استیلاجویانه‌سنده قائل

اولمشدر . فقط بونی متعاقب «سعود ابن عبدالعزیز» «ابونوقه» نک مغلوبیتنده

طورلری حاصل اولان مزید و خسار معنوی‌یی تخفیف ایتمک اوزره بنفسه «بدو» زعمیله

بالذات شماله توجه ایلمش ایسه ده ضبط ایتدیکی ممالک و نقاطده بحال قدیمه ارجاعیله

ترک ایلمدیکندن یکی بیوک بیک محللرده متعاقباً شدتلی و دهشتلی عصیانلر ظهوریله

ناچار کریه عودتله ایکی یاده مرکز فساد و عصیانه اولان نجد داخلنده «حریه» «درعیه»

بالهجوم بو ایکی بولنانه بالجمله قرا و قصباتی برباد ایدرک بیچاره اهالی‌یی قلیجدن

کچورمیه و علی الخصوص اوده بیک کشیدن عبارت اولان «حریه» قصبه‌سنده یر ایله

یکسان ایتمشدر .

«سعود ابن عبدالعزیز» اشبو مظالم طمأنینه‌کارانه‌سی نتیجه‌سنده اولدقجه بالجمله

واموالنی غصب ایدرك ارتحه کنده وسنه اولو مدینه‌یه به‌ایه نجات بوله میاده به بدون

فارسی شجاعت وشدت وحدتیله «سعود ابن عبدالعزیزك» قاپوسنه کلدیلر دقار

عظمته «یا امیر اکر شو بایده قارك موقعه صناد باری‌ایسه موقعه اولدیغنی تقدیر ایت سنی

جنابتجهارك عظمت وجبروتنه جولان ایدیکز ده عبید قریبده هلاکی بولور. وجزای عملنی

کوررسك» دیمیله «سعود ابن عبدالعزیز» شو خطاب جسارتجه متوجه اوله وقصه

ترك متعاقبه ایله «درعیه»یه عودت ایلمشدر. وچونکه احدیه وعادات عرب اقتضاسنجه

بوکیی بر گجه‌نی کورنیابه حادثه‌لرك موجبا بر بوك اختلافلره سببیه دریجکی بیلدیکنجه

واینه بکی ظلم واعتساف ایسه حقیقةً حد معدودی اشدیفه نباو بشیمانلره دوغرتله

قصابه «درعیه»یه عودتده اختیار عزلت ایلمشدر. بو اثناده «سعود ابن عبدالعزیز»

اوغلی عبدالله، مدینهٔ منوره‌یه والی نصب ایلمشیه ایدی وبوسنه زرده ایسه توقف حجاج

شامیه بیانی حج طوفدیه منع ایدلك ده ورودیه ومظفریتیده بر طرفدن باب عالی

دولتك نظرعبرتی دخی جلبقده اولدیغنده ایتوه شورسنهٔ مرهونك دخی حل وفصلی

ده مکلفه‌یدیا امرلرتبیلی مصر والیسی «محمد علی پاشا» دها بیادرك قطعهٔ مبارکهٔ

حجازیه‌ده طرد وتبعیدینه مأمور بیورلمشه ایدی. «١٢٢٦»

«محمد علی پاشا» اوغلی طوسون پاشایی «بر» ودیوانده مصرك کاتبی

لظهور افندی مقداری کافی دوقجا عسکرله برابر مدینهٔ منوره اوزرینه کوندرلمسیله و
بوندن ده مظهر افندی «ایانبوع البحر»ی حربا ضبط و استیلا ایلدیکی کبی «طوسون پاشا» دخی
عقبه «کوروفرنج (جدیده) بوغازینه قدر» استیلا ایلدیکی وهابی فرقه‌لرینی تماما ایدرله
ایدوب لسانیله ده قبائلی ترغیب و تطییب ایله وهابیلره قارشو سوقه و تحریک و تشجیع ایلدی ایسه ده وهابی
اردولرینک حال و حرکتلرینه دائر اخذ معلوماتده استعجال مقتضی تدابیر و حرکاته بولنمدیغنده
حسب الشباب بیلمدکسزین قوت و رأی تدبیرینه کوه‌ننب اولوادرته جدیده و قدرالرولر
بیلمدیکی ده صفراولی ده عبدالله ابن سعود لطرفندن بغتةً باصیلرق قیصا حالده منهزم
و پریشان ایلمسه وکوچ حال ایله «طوسون پاشا» سبادن کتی ایله «ینبوعه»
جان آتوبلمشدر «١٢٢٧»

«طوسون پاشا» وقوع حالی پدری «محمد علی پاشا» یه تحریرا بیلدیرمکله
کوندرمسه و بجائی قدر مصان ایله قوه امدادیه نک سرعت اعزامنی بیلدیرمسیله الدیغنده
«محمد علی پاشا» همان جیلی عسکرله مهمات و زاد و ذخیره یولله‌یوب «طوسون پاشا»
یکیدن کسب قوت ایتدیکنده همان مدینه اوزرینه حرکتله شهر مبارکی اهالینک مصادقی و بعض
امرانک تدبیر و تحصیله ایادی «وهابیان»دن استرداده موفق اولمشدر. بوندن
بعد اجکره «١٢٢٨» ده «محمد علی پاشا» بالذات قوه کلیه ایله حجازه جلدی

کلوب مکهٔ مکرمه نك استخلاصی مقصدیله اولجانبه عالیه یه ترفیق گوندرلمش و مدینهٔ منوره
ده بولنان اوغلی «طوسون پاشا» یه ده مدینهٔ منوره ده ابقای قدر محافظ
ترك ایتدکدنصکره عسکر متباقیسینی بالاستصحاب مدینه اوزرینه سوق و اعزام ایدیلرك
فرقه ایله برلشمسی امر ایدلمشدر .

بو صورتله مکهٔ مکرمه دن وهابیلر طرد ایدیلوب اعادهٔ اسایش ایدلدکدنصکره
«محمد علی پاشا» مظفریتله مکهٔ مکرمه یه کیره رك بیتا به یرلشمشدر .

«محمد علی پاشا» مکه یه ورودی متعاقب طائف اوزرینه برفرقه سوق ایلمش ایسه ده
وهابیلر طرفندن طائف محافظی بولنان «عثمان بن مضایفی» عساکره مقاومتی
گوستره مدیکندن شهری ترك و تخلیه ایله جوارده بولنان جبال شاهقه یه
فرقه سیله چکلمش و تحصن ایتدکندن طائف قصبه سی بلا حرب استرداد اولنمشدر .

بونك اوزرینه عثمان مضایفی فرقه سنك اسکی طریقی اوزرنه تجمع و تحشد ایتدیکی
«محمد علی پاشا» طرفندن خبر آلنه رق درحال اوزرینه سوق اولنان عساکر منظمهٔ
مصریه طرفلرندن قتال ایله مغلوب ایدیلرك بك چوغی قلیجدن کچورلمش و موخرا
قوماندانی بولنان عثمان مضایفی دخی دستگیر ایدیلوب زنجیربند اولهرق مصره گوندرلمشدر
بو حالده یعنی «١٢٢٩» سنه سنده «سعود ابن عبدالعزیز ابن محمد بن سعود» دیگر

اجل موعودیله وفات ایتمکله متعاقب سابقا مدینه والیسی اولان اوغلی «عبدالله بن سعود بن
عبدالعزیز بن محمد بن سعود» اشغال ایلمشدر . عبدالله مقام پدره قعودی متعاقب
لهماله جم غفیر تدارکیله تکرار مدینهٔ منوره یی ضبط واستیلا سوداسیله ایدر دولتکده اولدیغی
خبری شایع اولدقده «١٢٢٩» ده طوسون پاشا «عساکر کافیه یی بالاستصحاب
مدینهٔ منوره دن حرکت وعبدالله دخی اوزرلرینه استقبال سعی وغیرت ایلمش ایدی
«طوسون پاشا» فی الواقع خیلیجه حسن وتدبیرله ایلرولیه‌مسه ونجدک شمالنده
بولنان قصیم ولایتنه داخل اولهرق «راس» قصبه سنی ضبط ایلمش ایسه ده بو اثناده مشایخ
درویشان قبائلک توسط والحاحی ایله قاپیلرق مقابله یه عدم اقتدارندن طولایی
«عنیزه» قصبه سنه رجعت وتحصن ایدن «عبدالله ابن سعود» ایله مکالمه یه کیریشه
دیوانک اوزرینه «عبدالله» طرفندن شرائط آتیه قبول اولنمق اوزره مصالحه یه وضع
امضا ایلمشدر .

برنجی ماده — دولت علیه یی آمر مطلوبه طابعیتی .

ایکنجی ماده — مقر امارتی اولان درعیه یه طرف دولتدن بر والی قبول ایتمك .

اوچنجی ماده — کندویی استانبوله کیتمك .

دردنجی ماده — اشبو تعهداتنی اجرا ایده جکنی تأمینا کندی فامیلیالرینی رهن ویاسار

«ونشان معتبره دن قباچين لقيه ويرمك دن عبارتدر .

«عبدالله ابن سعود» ايشبو شرائطه موافقت «طوسون پاشا» نك قباحت مقتضياتي جمله
قبائلك مصريه تمايل ايتديكي طرفنده بولنديغندن وكندوسي ده مقدار كافي عسكر
تدارك ايده مديكندن نشئت ايدوب بدايتاً هرنقدر مقاولات صلحيه موجبنجه لقيه
ويرمش ايسه ده عقبنده تدابير لازمه اتخاذ ايدرك جمع قوت ايتديكندن نقض عهد ايله عرض
عصيان ايلمشدر . «طوسون پاشا» وهابي اوجاغني سوندرمك اوزره ايركن
تجربه سزلك جسيد عبدالله شو اخطارات شيطنتكارانه سنه قاپيلوب ردده موفق اولميه
فرصت ويرمش وقصور عظيم اولديسه نتيجه لنمكده ايلديكيندن ظهور فساده سببيت
ويرمشدر .

شو وقوعات «محمد علي پاشا» نك معلومي اولدقده ايشي نظر دقت واهميته آلديغي
بو بابده مرام مسئله نك حل وفصلنه «طوسون پاشا» نك سن وحالي مساعد اولمديغني
تيقن ايله خيال مشاركيسي عزل ايدوب مصره جلب ايلمسيه وعساكر مصريه قوماندانلغني اوكي
اوغلي «ابراهيم پاشا» يه توجيه واحاله ايلمشدر . وبو اثناده امراي مصريه دن
عابدين بكي دخي مدينه منوره محافظلغنه تعيين ايتمشدر .

عبدالله جمع جنود ايله تكرار حرمين محترمي ضبط واستيلايه قيام ايتديكي ديار حجاز

معلوم اولدیغی وجهله مقام معلای خلافت عظمادن « محمد علی پاشا » یه وهابیلرک
بر حال کلیاً قهر و تدمیرلری فی ما بعد هجوم و تعرضه میدان بولمیه‌جق بر حاله کتورلمسی و عبد اللهک
یا حیاً و یا میتاً در سعادته اعزامی شدیداً امر و اشارت بیورلمسی اوزرینه پاشای
مشار الیه « ١٢٣١ » ده « ابراهیم پاشایی » درت بیک پیاده عسکر نظامیه
مصریه « ١٢٠٠٠ » سواری و مقدار کافی طوپلر بحراً حجازه نقل ایتمک اوزره
ینبوع اسکله‌سی مقابلنه متصادف سواحل مصریه‌ده « قوزیر » موقعنه کوندرمش
ایدی ابراهیم پاشانک قوه کافیه ایله « درعیه » اوزرینه کلمکده اولدیغی جاسوسلری
واسطه‌سیله « عبد الله ابن سعودک » واصل سمعی اولدیغندن مشار الیه اوردوسنک
قوت و کثرتی الکلایه‌جه آکاه اوله حرکت ایتمک مقصدیله هاله مشار الیه نزدینه
جاسوس کوندرمش و موما الیه عودتنده مصر اوردوسنک قوت و عظمتی و طوپلرک
جسامت و شدتی بر طور خوفانه ده تجمید مشایخ و رؤسای وهابیه‌دن مرکب عقد
اولنان مجلس مواجهه‌سنده حکایتاً « عبد الله ابن سعوده » خارجده عرض و تقریر ایلدیکی
موجودات حضارک حیرت و خوفنی موجب اولدیغی عبد الله حتی تقریری تجدید بو
نتایج وخیمه تولید ایلمک ملحوظ اولمسنه بناءً وجهله ایغه قالقه‌رق تسنده دار ایله
« بو حریف خائنه بیلادن سویلیور بنی قورقوتمق ایستیور . مطلقا مصرلیلرک طبیب و طباخی

ایدلمشدر . دیوب « دخیل مجرك اعدامنی امر ایلمشدر .

وفقط بونك اوزرینه كندوسی دخی خوف خفی و دهشته دوچار اولدیغندن
« ابراهیم پاشانك سطوت قهرمانانه سندن تخلیص گریبان ایده بیلمك اوزره حیله یه
تشبث ایله سفیر عزمیله عقد مصالحه یی تعهد و تصویب ایلمش ایسه ده سفیر سابقك
عواقب احوالی رؤسای شامیه یه دیده عبرت اولدیغندن شو خدمتی هیچ بر كیمسه ده قبوله
جسارت قیلمامسی و بوكا بناء هر كیم تكلیف اولندیسه بیك دورلو اعذار سرد ایله یمین گوسترلمسی
و نهایت بحیرلندن بریسنی بلا ابرام تكلیف و اتفاق قبول ایلمشدر . بونك اوزرینه « جبرائیل . ابراهیم
پاشایه خطاباً كندی قوت و مكنتك رفعتندن و عسكرینك سیر و سفردكی جسارتك تحمدندن
و مددیدن ایسه مسكنت حیاتنده بحث ابراهیم پاشایه آكریو زاره كله جك اولور ایسه محرو پیشانه
ایدیله جكنی و بلكه كندو حیاتندن بیله محروم قاله جغی مآلنده تهدید آمیز مكتوب تحریر ایدیشوانلد
ابراهیم پاشانك بالفعل مصالحه یه ارضا ایدیلم خیال فاسدنده بولنمشدر . اشبو مكتوب تبعیه
اولنان سفیره دیرك ... ایسه ده ...
وفقط ... عبدالله كبی ... معقول اولدیغنی ...
... اثبات ایدرك مكتوب سابقی یرته رجه كندی ترتیب ایتدیكی تعظیمكارانه یازلمسه
یكاوغلی عبدالله تعهد ایتدیكه موفق اولمسه دخیلی آت و سائره كی هدایا دخی استصحاب

ایدرك یولا چیقمشدر .

سفیر موصی الیه جده یه بالوصول مجدداً مصریه سنجه‌رك «قونده‌یه» موقعنده «ابراهیم
پاشا» اردوسنه تلاقی ایتمشدر . دوال پاشای مشارالیهك نزدینه چیقدیغی وقتده
عبدالله طرفندن کوندریلن هدایا و مکتوب مخلصتی تقدیم ایدرك جوابه منتظر ایکن «ابراهیم
پاشا» بیانه حرکت جنبنده کاغد چیقدی ده یره سفیره اوزاتمش دیمشدر «کیت عبدالله یه سویله
بر طرفدن بنمله عقد مصالحه و موالات ایله دوستانه مکالمه‌ده بولنیور دیکر طرفدن ایسه
عسیر و شامی مشایخنه (ابن سعود نك) اطاعتندن بولنمه‌لری مسئله اتفاقیه اوزره
شویله تحریکلرده بولنیور . عبدالله ایسه اولسونکه ابراهیم بن مثللو اغفالاته بهیج برایه
قابیله جواب آدملر ده دکلدر هیچ بر شی قبول اتمم مکتوبنك جوابنه کلنجه یقینده یه دییه
یه وصولمده بالذات کندیلرینه سویلرم دیسین » سفیر ذاتاً ایشك بو یولده اوله جغنی
اولجه کسدرمش اولدیغندن هیچ بر شی سویلمیه‌رك کمال سکونتله حضور مشارالیهدن چیقمش
و فقط درعقب کتخدا دیکر هدایای حیاته ده ایسه اوده‌یش کورلجه‌یه آلوب سیلعاده دییه»
یه عودت و مراجعتده هرکز قابل ترکلندر دیکر کورلجه‌یه یرلك . ابراهیم پاشا» طرفندن هدیه
تقدیم اولندیغنی اشعار ایدرك نزد امیره دخی اولمسه حضور امیر مشارالیهده منعقد مجلسده
دخی اویولده اداره لسانله بقعه مکتوبك جوابنه کلنجه بونك بالذات امیره تقدیم ایدلسی

بحا والحاى ایلمسنندن بحث ایری بر طرفدن چكه رك عرضه مقتدرتدن وكنده دستك حدلتنه
دفعه كار لقتدیر بحث ایدكه نعمكره تیفیص حقیقتمالی كلاقشدر .

بونك اوزرینه «عبدالله» تلاشه دوشه رك نه یاپه جغنی شاشرمه‌دن «ابراهیم پاشا» اردوسنی بر
تماسالده قاپشولغی كوزینه كسدیره‌میوب «درعیه» اوكنده چارپشمغی قرارلشدیرمشدر .
«عبدالله»نك بوندن مقصدی «ابراهیم پاشا»نك تماسالدن «درعیه»یه قدر قطعیله‌كلم
سیر و سفرده پك چوق موانعه تصادف ایده جكندن عزیمتی اوله جغی و عربانك تعرضاتنه تجربه
قوت دكلمه ایلرلیه جكنی و اكثاسی كرك مشاق سفریه دن وكرك تهجوم و تعرضاتدن معرض تدیسی
یورغون اوله‌رق «درعیه»یه مواصلتی تصوریله بوراده كندی قوماندانی عسكریه مقابل و مقاومتی
قرارلشدیره‌رق اكا كوره ایجاب ایدن وسائل و مسائله تشبث ایلمشدر . وانصافاً بو
شو تدبیر و تصوری پك نظرده پك عاقلانه و مدبرانه ایدی و چونكه یا بوغدن «درعیه»
یه قدر اولان اوتوز بش قوناقلق صوسز صحراده طاغ و تپه‌لرده حیوانات اولان مسافه‌نك
قطعی علی الخصوص ترك عسكری ایچون پك مشقتلی اوله جغی كبی اثنای راهده دشمن بدویلر
طرفندن تعرضه اوغرامه احتمالات قوی ده ایدی . وفقط «ابراهیم پاشا» خط حركتنی پك
عاقلانه اتخاذ ایدرك طریقه سوقیه‌سنی مذهب وهابیه‌ده اولمیان كثرت و حوكجه لقعله
مشهور اولان «جبل العلویه» جبالی اوزرندن و جزیرة العربك «نفوذ» تعبیر اولنان

صحراده وقوعبولان صوسز وجبالی و دولقستان جوللردن جنوبنده انتها بولیه‌مامسه بعنده قولیب

کوچه‌یکی محللر اولدیغی صورتده اهالی ایله مملو وقرای قصباتی شامل اولمغله بو جهتده هر ایکی

محافظه‌لری اکثری کسه‌یکی کی عسکری الحیش ایتمش دوه لره بندیره رك سوق ایدیلیرکن یاره

دکرلی حصه بدیر سایه سنده بالجمله قبائل قوه‌یی کسنده ... ایله دها بیاعنیزه ده استخدامه

مرفوع اولمشدر .

« ابراهیم پاشا » نك « جزیرة العربیه » ده کی حرکات عسکریه سی الحق بولوندیغی کونده اولارده

بولنجه عثمانلی قوماندانلرینه عظیمه افتخارلریدر . « ابراهیم پاشا » عسکری طائفه‌سی

طرفنده اهالی عربانه ذره قدر تعرضی منع ایله برابر احتساب ایدیلدی . شمدیلی جزاره

جبایه و اهالی عربان طرفنده اردوی ذخیره دیه جلب ایده جك دائره لوجودی

اولسونده برشی کتورلنده کملی احسانلرله مقابله ایدرك بالجمله عربانه کنندونی سودرمشدر .

« عنیزه » ایله « سعدلك » ... : ... مقیم بدیر قعودی متعاقب ...

بینلرنده فساد ونزاع حاصل اولمسه ... رقابتجی کندو ... استقلال

سورلسه « عمانه » طوغری چکیلوب گیتسه ده ... « فیصل پاشا » قالوب بونلر

مشترکاً امور اداره امارته باقمقده بولنمشلر ایسه‌لرده مؤخراً بونلرده دخی رأی

افکارلرنده تضاد حاصل اولمسه ... ایچون ... جوقه ...

تبلیغ لازم ایکن قرارده مصر اردوسی طرفنه توجه ومعاونتلرینه بیت ویرلمشدی

«عبدالله ابن سعود» «ابراهیم پاشا» نك طوغریدن طوغری‌یه «درعیه» لوزرینه

کلمه‌جکی فرصتی تحقیق ایلدکلرینه مثالیلرك نجدك شمالنده واقع اولان مارذك اسلوبجه

ثروت وتقوی اقتداری تشکیل ایدن «قصیم» ولایتنه طوغری ایلری ولیه‌رك بو اراده‌کی

مصورده وبلادی ضبط واهالیسنی تحت اطاعته آلدقده ایورده ابورده اما ایتمك قولی فسادی

تیره وقده‌نصکره مرکزاوده‌یه کلمه‌جکی تقرری ایکلمه قسماده مقدار وافی عساکری بالاستصحاب

اوطره‌لرك محافظه‌سنه شتابلنمشدی. «ابراهیم پاشا» «اقوزیه» اسکله‌سنده عساکر

ومهماتی سفائن حربیه واسطه‌لریله مدینه منوره استخدام اولونان یانبوعه دوکرك اوراده

مدینه منوره‌یه داخل اولدی حرم شریفك تطهیر وتنظیفنه جیلی خدمتدن صکره

«قصیم» ولایتنه طوغری «٥٠٠٠» قطعه پیاده «١٠٠٠» سواری مقداریله کافی

طوپلر بینه الحرمینه ساکنه قبائلدن «مطیر» عربلریله حرکت ایتمشدی.

«ابراهیم پاشا» اردوسی «مغوجه» موقعنده «عبدالله» فرقوسیله مصادف ایدیجه

عبداللهی هیئة مجبوریته وشومحاربه‌ده اولدیغی اسرای قلعه‌یه بکوره دکدنصکره «رس»

قلعه‌سنه طوغری ایلری ولمشدی. «ابراهیم پاشا» «رس» قلعه‌سنی محاصره ایله اوچ آی

اوقده اوغراشوب اون اوچ بیکی متجاوز تلفات ویردکدنصکره ضبطه موفق اولیه‌مامسنه قلعه‌نك

بعده درعیه بوراده اهالی اوقاتنی تنقیص قوتیله محافظه ایدرك محاربه‌یه

«عنیزه» یه طوغری ایلرولمشدر. «ابراهیم پاشا» عنیزه قلعه‌سنی پك شدتله موقعلند

همان محاصره ایدرك التی کون مقاومته دوام ایتمشدر. دیمه ایتدیلدکدن صکره قلعه دیوارلرنده

آچیلان رخنه‌دن داخل اولوب بالهجوم شهری ضبط ایدوب بوتون قصیم ولایتی ال کچیرمشدر.

بو صره‌ده عبدالله ابن سعود «عنیزه»نك شرقنده بولنان «وشم» ولایتی

ملحقاتندن «شقرا» قصبه‌سنده بولنان یرلیلری تحکیم و ترصینه مشغول ایدی.

«ابراهیم پاشا» ایکی آی مدت «عنیزه»ده اقامت ایدوب بو زمان ظرفنده بورالرده

جوار ایله بالجمله قبائلی جلب موفق اولمش ایدی.

«ابراهیم پاشا» جلب ایتدیکی قبائلدن الك قوتلیسی بحرینه ساکنه اولان «مطیر» قبیله‌سی

دیگر اشبو قبیله بعضاً مرکز حکومتجه کوزی سالفنده «قویت» شهری جوارینه کیروب کلارخ

امارت وهابیه ایله کسب مناسبات ایتمیش و مؤخراً حتی بر فصله ارالری بوزلدیغنده «عبدالله ابن

سعود» امارتی کرکر بو قبیله مشایخنده بیوکنی جلب و دعوتله اعدام ایتدیکندن بینلرنده

شدتلی قان دعواسی میدانه کلمشدر. ایشته شو وقتده «ابراهیم پاشا» جلبدار

اولمدیغندن قبیله مذکوره شیخی «فیصل ابن الدویش» ی جلب و دعوتله وهابیلر علیهنه

تشویق و ترغیب ایلیه‌رك دیك جوقلر دیروك تحریك استیسنده حکه کلندوسنی

امیرجبه دخی یپاجغنی وعد وتأمینه ایتمشدر .

« ابراهیم پاشا » عنیزه ده ایکن قصبۀ مذکوره نك درت ساعت شمال شرقیسنده
بولنان « بریده » یی دخی بلا ضبط ایچون ، دکدنصکره بورادن کندوسنه « ٨٠٠ » بیلك
نظامیه وایکی طوپدن قوۀ امدادیه واصل اولنجه بونلری ده مستصحباً عبدالله ك تحصن ایتدیکی
« شقرا » اوزرینه توجه ایلمشدر . « ابراهیم پاشا » نك اوزرینه کلدیکی عبدالله ك
مسموعی اولدقده همان « شقرا » یی ترك وتخلیه ایله « درعیه » یه طوغری چکلمشدر . « ابراهیم
پاشا » نك « درعیه » یه کله جکی طبیعی اولدیغندن اوراده بولنان بالجمله قرا وقصبات اهالیسیله حیوانات
مواشیلرینی الهرق « درعیه » یه طوغری سوق ودورمشدر . « ابراهیم پاشا » « شقرا » یه واصل اولدقده
دخیل شهری محاصره ایتمشیدی . شهر مذکور اهالیسی تمامیله مألوف ارباب ضابطه دن اولدقلرندن
محافظه لری بالاجبار ایلیکم الطف اضا ایلمشلر وشو صورتله « شقرا » قصبه سی بلا حرب « ابراهیم
پاشا » النه کچوب اهالیسی تمامیله وهابیلره انقیاد ایتمامك شرطیله امان ویرلمشدر .

« ابراهیم پاشا » بوراده قیامت کونلری دائمدنصکره « درعیه » اوزرینه طوغری
توجه وحرکت عزیمت ایلمشدر . بوندنصکره « درعیه » یقیننده « حرما » قصبه سنی
بالهجوم ضبط ایله مدافعه محافظلری طرفندن مدافعه کورلدیکنده بیلمسی خالیجه ده
مجبور اولمشدر . بوندنصکره ینه ایلری یه حرکت اولنه رق « درعیه » یقیننده اوردوی

وهابیلر ده بسالت و شجاعت عسکریه ایله مشهور . «خالد» قوماندهسنده‌کی قوتلی بر
اردویه تصادف ایدنجه کوکس کرمکده دائماً ایدیلر . محاربه‌ده وهابیلرك مهاجمات شدیده
سیله «ابراهیم پاشا» نك محوف مقر ایکن طوپلر سایه‌سنده بو هزیمت عظیمه‌دن قورتیله
بیلمشدر . بو مقاتله خونریزانه‌نك ایکنجی کونی وهابی قوماندانی «خالد» «ابراهیم
پاشا» یی اولدیرمك مقصدیله کزیده ترجیحیسی فدائی سواری ایله بالذات اردویه
قدر بکاهه بالهجوم دال قلیچ اولدقده «ابراهیم پاشا» چادرینه قدر کیره‌رك پاشایی
اولدیرمك اوزره ایکن پاشانك چرکس کوله‌لرندن بری طرفندن «خالد»ك قفاسی
اوچورلدیغندن پاشا مشارالیهك حیاتی قورتارلمشدر . انجق خالدك وفاتی اوزرینه
ذاتاً یوزلرجه یوز طوقسان درت وهابیلر ترك جسارتنه قدر وهابیلر ایله محاربه دوام
و دوام ایده بیلمشلرسه ده وهابیلره مقاومت قدرتیاب اوله‌مدقلرندن بیله
محاربه‌یی ترك ایله فرار و رجعت باشلادقلرندن ابراهیم پاشا اردوسی ایلریله‌ملری
منع ایدلمشلردی «درعیه» پیشکاهنده یکرمی خیمه نصب اولنمشدر .

«خالد»ك «ابراهیم پاشا» اوزرینه هجومی اولقدر دهشتلی و خارق العاده اولمشدرکه
تمثال شجاعت و بسالت اولان مشارالیه بر خیلی زمان شو وقعه هول انگیزی رؤیاسنده
کوره‌رك احتراز ایدرلرمش .

«شقرا» و«حرما» مظفریتندنصکره «ابراهیم پاشا» یه کرد دها بر خیلی قوه
امدادیه ایله زاد و ذخیره و مهمات حربیه ورود ایتمشیدی پاشای مشارالیهک «درعیه»
یی حین محاصره سنده موجودیتی «۵۵۰۰» قطعه پیاده «۲۰۰۰» قطعه سواری
و ایکی بطریه طوپدن عبارت قبائل معاونه دن عبارت ایدی. «ابراهیم پاشا» دخی
«درعیه» قلعه سنه هجوم ایله بر خیلی محاربه‌لر ایتدیسه ده نتیجه قطعیه استحصاله موفق اوله مدیغی
گبی مؤخرا اردوگاه جبخانه سنک آتش آلمسی و کندوسنک یا مودن طوپلرندن خسته
اولمسی اسبابیله وهابیلر جرأتلنه‌رک بر گون بغتةً قلعه قپولرینی کشاد ایله اردوگاه
اوزرینه شدتلی و دهشتلی بر هجوم گوسترمشلر ایسه ده پاشای مشارالیهک جسارت
و متانت و تدابیر مصیبه عسکریه‌سی حسبیله نسیم فتح و ظفر مصرلیلر طرفنه وزیده
ایتمشدر. وینه بو اثناده [illegible] عسکره مخاطره‌لی [illegible] «درعیه» یه
زاد و ذخیره و مهمات ادخالی مقصدیله قوتلی بر فرقه‌نک [illegible] جدیده هجومی و فتح
بولنمسی و دفع ایله دفع [illegible] ایدلمشیسه ده مصرلیلر دوسنده گرک [illegible] ضعفلری وقت
وشوغلری وهابیلر خبردار اولدقلرندن ایکنجی بر هجومه جسارت [illegible] ایتمشلردر
بو اثناده «خلیل پاشا» قوماندانه سیله اوچ بیک کشیلک بر قوۀ امدادیه نک ورودی
«ابراهیم پاشا» یی جانلاندیرمشدر.

«ابراهیم پاشا» نك بو صورتله تاریخنده اعتبار «درعیه» یی محاصره ایدن
بر کوره قدر امتداد ایدجب بو مدت ظرفنده دفعاتله شهرك تسلیمنی تکلیف ایتدیره
رك بر دلو ارضایه موفق اوله مامشه ایدی. وچونکه پاشا ی قتالر طوپلر واسطه سیله
قلعه دیوارلرینی بالتخریب هجوم ایله شهری ضبط ایده بیلوردیسه ده مراقباده دوکمك
اولمدیغندن امراء وقت آتكده ایدی ونهایت یکرمی بش کون بر دها تکلیف تسلیم ایله
ایسه ده رد ایله مقابله کوردیکندن مخزونده ملوعه قدر شهری طوپه طوته رق
قلعه دیوارلرنده برچوق کدکلر آچه رق علی الصباح هجوم ایله شهره داخل اولمشیسه ده
بو صیانده «عبدالله» برچوق عسکر و تبعه سیله برابر ایچ قلعه مقاصنده بولنان کندی
قوناغنه تحصن و التجا ایدرك تسلیمدن استنکاف ایلمشدر. «ابراهیم پاشا» شهره داخل
اولدقده قتل عام و یغمای معاملاتی منع ایله یالکز مقابله شتاب ایدنلری اولدیریه
وهالیدن هیچ بر جناوتکره استیلا ندری منع و توقیف ایلمشدر. بو ندنصکره «ابراهیم پاشا»
عبدالله ایله مکالمه یه کریشه رك عبدالله طرفندن کندیسنك سالماً مصره قدر ایصالی
وعهده ایدلمك شرطیله تسلیم اوله جغنی بیان ایتمسیه و شو شرط «ابراهیم پاشا» طرفندن
موافقت ایدلدیکندن بالجمله سعود خاندانی تسلیم اولنه رق مسئله یه ختام ویرلمشدر. وفقط
بو میانده «عبدالله ابن سعودك» «عم زاده لرندن» «عبدالله ابن ثنیان» بیله کرچك

اولوب والده سی طرفندن قبائل ایچنه قاچیرلدیغی کبی عبدالوهابک اوغلندن «زکی»
دخی زوجه یاب فرار اولمشدر .

«ابراهیم پاشا» ایرتسی کونی عبدالله ی حضورینه جلب ایله عبدالله حقنده کی تصمیم ریدلو
تحقیر و تزییق ، و اکثریت حسن معامله ایتمه دینیلمز تکرار ایدیله مکالماتده «ابراهیم
پاشا» بر خلیفه روی زمین پادشاه آل عثمانک بر قولی ایم سز دائره عبودیتدن
خروج ایله عصیانه جرأت ایتدیکز دییه تربیه کزه مأمور ایدلمش ایدم بعده خدا
بورایه قدر کلدیلر سزه غروجبالغه موفق اولدم فقط شمدی ده ایده جک معامله یی
بیلمم بو شمدی سزی مصره کوندره جکم ارتق اراده امر سلطانی نه مرکزده واقع
اولور ایسه اویولده معامله کوره جکسکز دیرک «مجلسه خاتمه چکمشدر .

بوندن صکره عبدالله عائله سیله مصره کوندریلمه و اوراده درسعادته جلبلرنده
«١٢٣٣» تاریخنده اعدام ایدلمشدر .

«ابراهیم پاشا» نک «درعیه» یی محاصره سی سکز آی قدر امتداد ایدوب بوندن صکره
شهری ضبط تسکین شورش ایلدکدن صکره مصرده جلب ایتدیکی علما ایله علمای وهابیه
مذهب اوزرینه مباحثه ایتدیرمه و بونلردن «محمد بن عبدالوهابک» حفیدی
اولوب جدینک «تأثیر العزیز الحمید لشرح کتاب التوحید» نام یسارسنی شرح ایلیه

«سلیمان ابن عبدالله ابن محمد بن عبدالوهاب» ایله علمای وهابیه دن دها برچوق کیمسه‌لر
«محمد ابن عبدالوهاب» ك نزد پاشایه کتورلدی اوراده مذهب وهابیه‌نك حقانیتنی
مجتهد مذکور «محمد ابن عبدالوهاب» ك منطقی اولدیغنی سویلدیلر. اجبار و بونی دلیله جبرا
حالده اولدیغنه دائر اشارت و اخبار ایلدیلرسه ده موصی الیهم بونی رد ایله عدم قبولنده
اصرار ایتدیکلرندن اوراده قتل و اعدام اولنمشلردر. بوندن صکره «ابراهیم پاشا» وهابیلر
حقنده بر مقدار جبر و شدت اظهار ایدرك نجد قطعه‌سنی عربان و مشایخ حرب و حمیدی قبیله‌لری
اهالی عشایری ایله ایکی آی بر ایشلر مشغول اولدقدن صکره «اسماعیل پاشا» یی «درعیه»
ده والی نصب ایله کندیسی درعیه امارتنده بر بچوق کیسانی لجیه مقامنده آز یه مصره
عودت ایلمشدر.

«اسماعیل پاشا» ایکی سنه مدت «درعیه» ده بولنه‌رق نقاط و مواقع مهمه یه قدر کافی
اقامه ایدن «ابراهیم پاشا» اثرینه تبعیت عسکر طرفندن اهالی‌یه قارشو اجرا قلنان تعدی و
تجاوزك کمالی حسبیله اوکز اوزه ایسه ده بعضه کونا اخوه تعلق قارشیلقدن ماعدا
جدی حادثه ظهور ایتمامشدر.

«١٢٣٥» سنه سنده «اسماعیل پاشا» یرینه «خالد» پاشا متکبر و مغرور
بر ذات اولدیغندن ظلم و اعتساف باشلامسیله شو حال اهالی عربانك ادارهٔ مصریه دن

تنفیذی موجب اولمقده بو احوالی گفتگو ایدوب طورمقسزین طرف طرف خروج و عصیان
امارهلری باشنه گوسترمکه باشلامشدی . شوحال وادی قرا ده بولنوب وقت فرصته
مترقب اولان «ترکی ابن عبدالله ابن سعود ابن عبدالعزیز ابن محمد بن سعود» طرفندن
خبر آلنمغله دها قبائل عربانله خفیاً مذاکرهیه گیریشهرک جمله سنده بیعت آلدقدنصکره
سیاه خروجلرینی باشنه طوپلادیغی جم غفیر ایله ایلرولیهرک مقدمة الجیشلک وادی حنیفه
داخلنده موقوف عساکره سیله تصادم ایتدیکی «خالد پاشا» نك مسموعی اولنجه آنوه
«درعیه» ده آنجق مقاومت قابل اولمیه جغنی درك و تیقن ایله «قصیم» طرفلرینه دوشه
بوسیله «قصیم» ده «ساعد المحمل» بلاد و قصبات فرع لوای عصیانله «تماسه» «تمارم» خروجده
ولایتلرنه بولنان مصر محافظلری کاملاً اعدام ایدیلرك یالکز بونلر ده «تیلی» قرا
صوتیله قورتیله بیلمشدر .

«ابراهیم پاشا» نك مصره عودتی متعاقب «اسماعیل پاشا» زماننده وشاریله
«سعود ابن عبدالعزیز» باشنه طوپلادیغی خیلی کسان ضبط امارت جبالشمریه ده «١٢٢٥»
تاریخنده اعدام ایدلیدیکندن بیعیتنه موقوف اولمامشدر .

«ترکی ابن عبدالله» «خالد پاشا» نك «قصیم» طوغری فراری متعاقب «الامام» «درعیه»
یه داخل اولمشیدی ده ایسه بونلرك محاربات متوالیه دن طولایی خرابیتنه سببیت مرکز

امارت اتخاذینه بلاحیه اولمدیغنی کورمکله برابر بقیه مسافه ده اوراده اولدیغی حال معموریته
قالدیغی « یاقی » قصبه سنی مقر ادارهٔ امارت اتخاذ ایلمشدی .

اثنای بو سیاحتده « وادی دثینه » « مسجد » « تغلیج » « یمامه » « حبیبه » « وادی الدواسر »
و سایر قرالی اهالیسی کلی ملاّ ترکیه طرفنه بیعت ایلمشلر و دیکر « لحسا » مصیرلک طرفنده
کتیک مشایخی اداره سنده « الحصاونه » باشلو باشلرینه قلمسه و جهانده ابن سلطان سعید
ابن سعید « کیت استقلال ایلمشدر . « خالد پاشا » ایسه جدیده ده قصبه « الحویقه »
بولنمه ایدی . ترک مقام امارته کچدیکی کندوسنه تابع اولمیانلره بعض قبائلی تربیه
و مختلی اوللی امور ادارهٔ امارتی تنظیم و تسویه ایله مشغول ایکن مصر والیسی محمد علی پاشا
طرفندن « حسین پاشا » قوماندهسنده قوتلی بر اردونک اوزرینه کلدیکی خبر آلمقده
مقاومت قابل اولمدیغنی اکلادیغندن همان صادق طرفدارلریله نجدک جنوبنه
واقع اولان وحشت و خوفلو ایلقلر جزیرة العربده شهیر شعاب و لا صحرالرده و حربیا
(جبل الطویقه) سکنه قبائلی نزدینه التجا ایتمسه و بو رده دشمنه منتظر اولمشدر . « حسین پاشا »
بلا مزاحم نجده داخل اولمشدر . اکثر شهر و قصبه لر کندوسنه عرض و تبعیت ایتدیکی کبی
عشائر عربانک قسم مهمی ترکینک پایتختنه اجتماع ایتکده و رفسیده مصریلره مقابلهیه
عسکر قوه یه شدت مضرتی اولمق « حربیه » و تجمع ایتکده ایدیلر « حسین پاشا »

«العارض» ده داخل اولدقدن صکره شهرک محافظه سنه ما یجب کمال استعجال ایله

«الحریق» اوزرینه هجوم ایتمک ویو اراده متشبثانه قبائلی تار و مار ایتدکدن صکره عودتنده

«حبیل الطویق» دخی اوغرایه رق ترکیلک کاری اتمام ایلمک مقصد واردو سیله

ایلر ولمنه ایسه ده نجد یاره ده قرغوزلقه ایتمک اوزره اردویه آلدیغی سیدیلر

اردوی الحریقه خیلی اوزاقده صونه وصحبا ده جویلاره دوشره ک فراریه

دیو صوریه «حسیلات» . بیاضی شاشره رق عالم حیرتده قالمسه وایشتو

صوریه عدم تحقیق وتفتیش ایله استعجالک نتیجه سی اوله رق بتون اردو ایچنده صوسز

لقدن ترک حیاتده یالکز حسیلات کوچ حال ایله ریاضه کشیده قوتیله بالحشر.

ایشته (ترکی) المغدریه ومهله بدوی قیرغنلرک شو حیاتیده مصرا . دوس محوا اولدقدن صکره

(ترکی) بیچاری یام کمال اسایشله امرار زمانه ... ده «الحساء»ک تحیدن استیلا سیله درکوه

ربط دیدی واوراده بولنان مشایخ عبالرک تحت اطاعت وانقیاده ربطی مقصدیله

اوغلی فیصلی قوه کافیه ایله اوطرفه کوندر دیکنده «١٢٦٩» تاریخنده اورایه مشایخ

بو سعود بن عبدالعزیز طرفندن اعدام ایدیلرک امارت ضبط اولنشدر .

«مشاریک» بو امارتی قرق کون قدر دوام ایدهبیلدکدن صکره «فیصل بن ترکی»

«الریاض» عودت وشهری استیلا ایدن متعاقب مشاری مقاومت قدرتیاب اولهمدیغی

اعوانیله انصاریله قوناغنه تحصن ایتمشسه ده تسلیم کورونمکله «عبدالله ابن رشید» ودها
تیلمش کشی طرفندن ایلك قوناغنه کیره‌رك اعدام ایدلمشدر «١٢٤٩»
فیصل استانبوله نجده مقام امارته قعود ایله مشاری حادثه سیله مختل اولان اسایشی
تسکین وامور اداره‌یی تنظیم ایله مشغول ایکن محمدعلی پاشا طرفندن «خورشید پاشا»
قوماندهسیله بر اردونك اوزرینه کلدیکی خبر آلنجه اسباب مدافعه‌نك صورتنی
اکمال وجوار قبائلندن جمع عسکرله اعضاء مدافعه‌یه جهد واهتمام ایلمش ایسه‌ده خورشید
پاشا کمال شدتله تضییق وسریع حرکت ایدرك اکمال تهیئاته وقت براقمقسزین علی الفور
ریاضی ناجیدیه‌ده ضبط ایله وبیت امارتده بولنان کسانله ایدرك مصره
کوندرلمشدر «١٢٥٥» بو میانده فیصل فرجیاب فرار اولمشدر.
«خورشید پاشا» محقق بر پاشی نظام ودرکذشتکده «ابراهیم پاشا»نك «درعیه»
یی استیلاسنده مصره کوندردیکی سعود فامیلیاسی میانده «خالد» سعودله برابر
دخی قاهره‌یه کتوریلوب اوراده تعلیم وتربیه ایتدرلمش ایدی. ایشته بو میانده
موسی الیه خالد خورشید پاشا ایله برلکده نجده کوندرلمش وخورشید پاشانك نجده‌کی
تحسن مظفریاتنه دخی اوچ حوجه خالدك نفوذ معنویسی بردم ایتمشدر. اخرشید پاشا
بالعوده عرصه دلبنه جبهه‌یه (ریاضنده اعاده اسایش ایدکدنصکره خالده

معدودن سلطنت سنه نامه ایرنجیه نصب اولنمشلرسه ده کنده دستیاری دهقانجه دها

ایرادلری قصیر طوغری بطلمشدر .

خالد صغر سنه‌سنده قاهره ده تربیه مکمله کورمه‌مش اولدیغندن امراء مماثلنک

اصول قدیمه‌سنی تعقیب ایله برابر قواعد دینیه‌یی تأسیس ایتمشدی وعلی الخصوص

کندوسی شرب خمر ولعب ولهو ومصاحبت اولدیغندن اهالینک نظارتنی مشنوع ایسه ده

جلب وهرطرفدن «عمارتی یقلدیغنده کندوسنه بر غیلق طوتمشلردی» دینیه بیده ایلیه

ایسه ده عبدالکریم پاشانک کثرت حسیله علیهنده تحیب ایلدیکی تشبثاتی عفوده دتأخیره تهجیم

ومعقوله ایله مقابله‌یه قدرت یاب اوله مدیغندن اوچ دوره دوره اولوب تعمق ایتدیکی

تعادلنامه کوسترمسه ده والی‌لرلیت مقام امارته قعود ایدنک ایکنجی سنه‌سی یعنی

«١٢٥٧» تاریخنده خلع اولنمشدر .

خالد بوندن صکره مصره عودتنده برازمان قاهره ده اوطوروب دقیقه‌دن صکره

مکه مکرمه‌یه عزیمت واولنمیه قدر اراده اختیار عزلت ایلمشدر .

بونی تعقیب متعاقب برازمان دهانیه طوغریدن طوغری‌یه مصر قرمانده‌لغی

اولدیغندن اداره ایلمش دفعتاً بومیانه واردی قرارده بولنامه فیصل پاشی»

جوارینه مصر عسکرینک آتلفی جبرالله نقطه لطوری ابراهیم پاشانی ضبط ایلمشدر

مصر قوماندانی « خورشید پاشا » طرفندن (عارضه ده) سرآینده یاپدیریلرك ده
طوتیلوب مصره کوندریلدیکندن فا عباس پاشا زماننه قدر فیصل سولیش جوارنده قلعه
ده حبس و توقیف ایدلمشدر .

بوندن صکره « عبدالله ابن ثنیان ابن ابراهیم ابن ثنیان ابن سعود » نجدده خروج
ایله امارتی ضبط « ۱۲۵۹ » و قطعاً سلطنت سنیه یه تابعیت اعلان ایله خزینه یه حصه سنوی
بر مقدار ویرکو ویرمکی دخی تعهد ایلمشدر .

عبدالله ابن ثنیانك نجد امارتی ضبطیله عسکر مصریه نك قسماً اهالی ترك تخلیه سی
متعاقب واقع اولدیغی مؤخراً عباس پاشانك مصر والیلکنه قعودندن هر بر اسبابه
مبنی خفیاً فیصلك صالیوریلمسی امر ایلمسی و فیصل قلعه دن خروج ایله نجد و یا وهابیلر
اطرافنه جیلی کسانده طوپلیه رق ایلر و ملکده اولدیغی مصر قوماندانی خورشید پاشا
خبر المغه دخی عباس پاشا ده شمه اتخاذ ایسه ده ولا و نعم جوابه دسترس اولمدیغندن
مساعی انجلی تفریق تصادف مرجوده سنی الاستصحاب قصیم تخلیه ایله مصره
عودته مشتاق ایلمشدر .

فیصلك اهالی طرفندن حسن قبول اولنمسی اولیسی عبدالله ابن ثنیانه عداوت اجراسنه
سبب اولمسی دوام جرسنده مصر و شدید الشکیمه ذات اولدیغندن .

رؤسای قبائلك اكثر آمالنا مشروعلرینه مانع اولمقده اولمسیدر .

ایشته فیصل شو مناسبتلر ایله مانع و هائل بجده داخل اولهرق «ینبع»

داخل اولمشدر . بوراده ده عبدالله ابن شبابه یاننده کندی قوناغنه چکیلوب

مدافعه یه باشلامسه ده اسلحه جبهه بولنمدیغندن بورانك تحری قابل اوله ماسنه اترین

محاصره کونلرجه دوام ایتدیکندن مصوریه صیقلمغه باشلامسه ویونح عبدالله

تمدیدی کندیسنه حیاتنك وقع اولور قورقوسیله بلا اجابه دده خفیا بالخروج

شهر فیونسه قدر داخل اولمشلرسه ده عارزاری انکالی عظمته یدینه کلدیکنده

نعمانه حودتلر امر ده بیلسنك اونه دخالت ایتمه دخانه صاحبی عادات عرب

موجبه او جیاره بکا دخالتی ایدیورسك دیودقتی اورته سئوالنه جوابا ذلت

ایدیورم کلمسی تصورهنه تنزل ایده مامسه اولدیغندن خانه صاحبی العزدره

آلوب فیصلك حضورینه کتورمشدر . ایفصل ارضی سدایته حسه قسور ایلیه ب و هاشم هنده

تحریکاتنده بولنمامغه سوز ویرمك شرطیله امانه ویره جکی بیانیله عبدالله

«خیرسزه صداقت ایده جکمه سوز ویرم» دیسیله مالحد وره رابطه ده توقیف

ایدلمسه ده بر کوره صکره تسلیم الله روه نفسنی تکمیل فدایانه دفنه ایدلمشدر

«۱۲۰۹» اشته فیصلك بو ایکنجی حکومتی مکرمسنه قدر دوام ایدهمیوب بوریانه

طرفنده كرك مصرلر وكرك دولت عليه طرفندن هيچ برصورتله مداخله اولنمامشدر . نجد
محدود عودتيله وهابيلر مادتجه احياى متعاقب نجد وهابى حكومتنك انقراضندن
تفرد وكسب استقلال ايدن « لحساء » و « قطيف » ولايتلرى مشايخ قبائلنك طاعته
مشيخه اولدقلرى عربانى تربيه ده بحقيله سعى وغيرت ايتمشلرسه ده كندوسى محدوده حيثيتله
ايجه قرنده اولاديني كوزه توديرندن نظرلرنى امور حربيه وخارجيه لرنده جسارت وبسالتله
مشهور اولان اوغلى « عبدالله » ه حواله ايتمش ولحظه كندى مركز امارته آيلمه رق تنظيم
مصالح امور داخليه ايله مشغول ايدى . ايشته بو زمانده بيوك اوغلى « عبدالله » بتون
سنه بوخاره ار دولت الداخله هالده يه رفته جى كاملاً تحت ضبط استيلاسنه آلمسه و
« لحساء » يى حكومت وهابيه يه الحاق ايلمشدر . بو اثناده فيصل كندى همشيره‌زاده‌سى جبل
(شمر) امارتنه مأمور تعيين ايله رشيد مقامنده تفرد وانتباهيه وهرنقدر جبل
كرنصوريده جبل شماليبلرى بر ولايتى حالنه قويمق ايستمشسه ده بوكا موفق اولهميه رق
رشيد ابن رشيده « قرى وربطه محافظه‌سى موديته تحويل ايتمشدر .
بو زمانده جبل شمر كاملاً لحساء « قطعه‌سى قسماً وهابيلكى قبول ايتمشلر ايدى .
بو اثناده « عمان » وركوى بلاد الخارجه بالكز بحريه انكلتره دولتنك واسطه‌سيله
مستقلاً شيخلر اداره‌سنده قالمشلر ايدى .

فيصل «١٢٨٢» تاريخنده وفاتنه دك مقامنه اوغلى «عبدالله» قائم اولمشدر.
فيصلك درت اولادى اولوب هر برينه «عبدالله» «سعود» «محمد» «عبدالرحمن» نامرينى
ويرمشلر. بونلردن سعود والده سى طرفندن بنى خالد مشايخنه منسوب اولديغندن كوچكلكندن
عربان ايچنده بيومش بدوى الطبع اولديغندن باالجمله قبائلك محبوبى ايدى. «عبدالله» ايسه
شهرده بيومش ناز ونعمتله بيورودلمش اولديغندن شجيع وقطعيه الاقتدار بر اركك
دكل ايدى. ايشته تو اخلاقده وتربيه جهتيله ايكى قرنداش بينده كى مباينت بالآخره
ضديتى موجب اولديغندن فيصل دها پدرى حياتنده «سعودى» باشقه حاكمه
مقصديله «وادى» قبائلنى احتمالى با صدد مأمور ايديلمش ايدى بو زمان «محمد»
«عبدالله» ايله برلكده قالمش «عبدالرحمن» ايسه «بومبه» بولنمقده ايدى. سعود اشبو
مأموريتنده خلاف مأمول فوق العاده موفقيت نائل اولديغندن جابجا
تطيفنده منفرا مارت ادولهبو «رياضه» جلب ودعوت اولندى. «سعود» بو
وسيلهٔ مستغنيه اولمغه قدر آنكونك «رياضه» واصل وكمال دبدبه ودارانده حضور
پدره داخل اولديغندن بو حال بيوك پدرى «عبدالملك» عروق عصبانيه
وحسديني تحريك ايتديكنده عقبنده اختيار پدرى باالاشغال «سعود»ى جلويه
جهته كوندرمشدر. ايشته تا پدرلرينك حياتنده بيله ده واقع اولان اختلاف

«عبدالرحمن» برادرندن صکره مقام امارته قعودی متعاقب بونده زیاده‌لشرك
بینلرنده ظهور ایدن قانلی محاربه‌لردن صکره «عبدالله» دیگر متعلقاتی دخی قریبنده
الان نیابت تقاعده ایله «۱۲۸۷» تاریخنده شمع الهرده مقامنه برادری «سعود»
گیرمشدر. امارتدن محروم ایدیلن «عبدالله» ایسه حرمیه جوارنده جولان
ایدن «عطیبه» قبائلی ایچنه قاچدی. حیلی میانه کشتی ولکن ایتدکدن صکره قارمانه
جبل «شمار» امیری بولنان «متعب ابن الرشید» ه التجا ایلمشدر. بونا نظراً
«جبل شمار» کامل ایستقلالی یلدیکی کبی «لحسا» اهالیسی دخی عطای
ذکاتدن استنکاف ایلمکده ایدیلر. «سعود» خاندانه امارت یاردیمله موقعیتده
گلدیکندن «نجد» قطعه‌سی برده‌ات «سعود» فامیلیاسی بیننده تقسیم ایدلرک
قطعه‌نک اداره‌سی برینه احاله ایلمشدر:

۱ — شیاده ابن عبدالله الصوحبید حرّه ویمامه جهتی
۲ — عبدالله ابن عبدالله شیانه لحسا جواری امیرالجیوشلغی ایله بحرینی عماننه
لحسا وقطیف سواحلنک ضبط وربطی.
۳ — سعود ابن جلوی ابن ترکیه عارضه ونواحیسی امیرالجیوشلغی
٤ — فهد ابن هیتاله ابن شیانه «حریقه» حوطه جواری یعنی نجد جنوبی قبائلی

امیر الجیشلکی توجیه و احاله قلنمش ایدی .

بو اثناده «جبل شمر» ده التجا و اقامت ایدن عبدالله بالواسطه اولرق بغداد والیسی
بولنان «مدحت پاشا» ایله مخابره و مکالمه یه کیریشه رک یاقنده برادری سعودک
طردیله عساکر عثمانیه اعانه یاردم ایده جک اولورسه کندوسنک تابعیت
دولت علیه‌یی قبول ایده جکنی و سلطنت سنیه نک قهرلو اوامرینه انقیاد
ایله جکنی و جزیه دولت سنوی بر مقدار ورکو ویره جکنی تعهد ایتدیکنی بیان
ایتمسیله اولزمانه بغدادده «نافذ پاشا» قومانده سیله مرتبطبور پیاده طوپچی
طوب و مقدار کافی زاد و ذخیره بصره یه اینیدیره رک اورادن بحراً احسا
اسکله سی اولان قطیفه چیقارلمش ایدی .

عساکر شاهانه احسایه یاقلاشیرکن بو طرفده عبدالله ایله فیصل «جبل شمر»
دن بالخروج «قحطان» قبیله سیله بالاتحاد جمع ایده بیلدیکی عسکرله یاقین اوزرینه
یوریمش و بو اثناده برادری «سعود» ده کوچک برادری «عبدالرحمن» ی مقدمه
وکالته بغداده ابقا ایله قوه عسکریه بالاستصحاب عبدالله قارشو چیقمش و اتدکلری
محاربه ده «عبدالله» مغلوب اولدیغندن فرار ایله احساده بولنان عساکر عثمانیه یه
التجا ایتمشدی . سعود ایسه فیصل عثمانلی اردوسنه قارشو تدابیر وتدارکاته

محاربه‌ده «عبدالله ابن تركی ابن سعود» ظهور ایله امارتی ضبط ایتمش و «سعود ابن
فیصل» «قطر»ه فراره مجبور اولمشدر. البته بو اثناده ایدیکه «عبدالله ابن تركی
ابن سعود» حکومت سنیه‌یه مطاوعت ایده‌جکنی واثق بغداده عریضه تقدیم ایتدیکندن
استدعاسی قبول اولنه‌رق نجد قائممقاملغی تصدیق اولنمشدر. بو اثناده عبدالله ابن فیصل
«ادوکاهده» موقوف ایدی. بوندن صکره ایکنجی سعود فالیاسنک مقام اقتداره
یوکسلمش اولدیغی حکومت سنیه طرفندن اعلان اولنه‌رق … نجد متصرفلغی نصب
ایدلمه اولدیغندن «ادوکاهده» موقوف بولنان عبدالله ابن فیصل ایکنجی …
استقبالنده ایدیکی … ناکاه فرار ایتمشدر. بوندن صکره وادی فرارده بولنان
سعود ابن فیصل … طرفندن بالخروج … عبدالله ابن تركی‌لی
«کتیبه» قاچیرمسه و امارتی ضبط ایلمشدر. ایشته بو زمانده الیوم خاصة … نشری
بولنان … اولمشدر … سعود ابن فیصل
ایله مکالمه‌یه کیریشه‌رک … عبدالرحمن … مقصدنده بغداده … موقوف اولمشدر.
… نجد متصرفلغی مستقلاً قبائلی رئیسی
«ناصر پاشا» … ده … قبائلی … حالده ده «بنی …
حربکر» ه توجیه ایدلمه ایدی. بو اثناده بغداده موقوف بولنان «عبدالرحمن»

جانب وطنه گیتمکی آرزو ایتدکده «ردیف پاشا» بونك صالیویرلوب ویریلمسنده
بر بأس اولوب اولمدیغنی «ناظم پاشا»دن سؤال ایتمسیله «ناظم پاشا» عبدالرحمن ابن
فیصلی تزییف وتحقیر مقصدیله «بو ایسه بر دیلنجیدر سنك نه اهمیتی اولور بیقلك
گیتمسنده هیچ بر بأس یوقدر» دیمه‌سی وبونك اوزرینه عبدالرحمن صالیویرلمسیله ده «ناظم
پاشا»نك اشبو معامله تحقیریه‌سی عبدالرحمنك معلومی اولدیغنده نجده وارورده
بحرینه گلدکده بعضاً کره لحسایه آیاده آتا آغز «الحورة وعجمان» ودها سائر
قبائلی بالتجمع ایله «الهفوف» اوزرینه هجوم ایتمسه وبورالی محاصره ایتمسنده «بن
معصوم بری ایله عزیمت لحسایه دگلیم» دیمه ودها نقدر بری ایله عزیمت
قوه‌سنده هیچ اولمازسه ده اوراده بطالیه عساکر عثمانیه طرفندن «سن متصرفسك
بر طرفه صاوشمك جائز دگلدر» دیه‌رك توقیف اولنمشدر. بو حوادث بغداده
واصل اولدقده متفق مشیرده «ناظم پاشا» بر طابور عسکر شاهانه ترتیب
طونیه‌سیله لحسایه گوندرلمسه ده «ناظم پاشا»نك حرکتی عبدالرحمن طرفندن
خبر آلنوب الخزبه بلحنه» فرار ایتمشدر. «ناظم پاشا» لحسایه موصلتنده
هفوفده رفع محاصره موفق اولنمسیله ده اهالی تبعه مطیع دولت اولدقلری
حالده حقلرینده انواع ظلم وتعدیاته مباشرت ایدن اشراف اهالی ودها بعضه‌سی

حرکات نامشروعه توابعی طرفندن وقوعبولوب بوڭا دخی منع ایده‌مدیکندن اهالی
سزلنمغه باشلامسی وشوحال اوراده بولنان امراء عسکریه طرفندن دفعاتله کندیسنه
بیان وتحذیر ده «ناصر پاشا» سز بو ایرلرك عادات واحوالنی بیلمزسکز بونلره
بویله یاراشیر» کبی معناسز سوزلرله جواب ویرمشدر. حالبوکه قوم عربه
بغیر حق ظلم وتعدیات وعلی الخصوص قصبه خلقنه قارشو کی معاملات وحشیانه بر هیچ جهال
وحمایه تحمل ایده میوب بو یولده فدای سر وجان ایتمش بیلویرلر ایشته
«ناصر پاشا» نك شو معاملاتی نجد فتوحاتنی اکمالدن مانع اولمشدر.
خلاصه «١٢٨٨» تاریخنده «سعود ابن فیصل» بر روایتده اجل موعودی
وبر روایتده مسموماً وفات ایتمکله مقامنه وادی فرعده بولنان بیوك برادری
عبدالله ابن فیصل قائم اولمشدر. فقط مومی الیه کوچك برادری عبدالرحمن ابن فیصل
جنایت ونصیحته کندوسی ایراثله دعبدالرحمن وکیلی مو بولنمه اوزره معاملات
ایدیسه ده بو اثناده سعود قاموسیانك اشعه اقبالاری زوال بولمغه باشلامش
«جبل شمر» ده بولنان ابن الرشیدلرك عظمت وشهرتلری ایلرولدکده ایدیلر نهایت
«ابن الرشید» نجدك قسم اعظمنی ولایتنه مستولی اولمغله سعودیلرك نفوذلری
ریاض سوری خارجنه چیقامز اولمشدر. «١٣٠٦» سنه هجریه سندن اعتباراً

ابن فیصلك وفاتنده مقامنه بادی « عبدالرحمن ابن فیصل » قائم اولمشدر.
نجدیلیلرده « عبدالرحمن ابن فیصل یاننده اولوب » داعما قبائلی تحریکده بولنمقده
دائره مره « جبل شمار امیری » محمد ابن عبدالله الرشید ایله محاربه ایلمکده ویاننده
ایکن کوچك بادیه « محمد » مقام امارته بولنمش ایسه ده پیشته قاچمق
ده.

وقعة الجحره

اشبو وقعه وهابیلرك دنیایه معروف اولوب ترکلره اوریلان ضربه‌لرك بدایتنه
باشلوجه سبب ویرمشدر.

مدر قومانداری « حسن پاشا » درعیه « یه مواصلتنده ظلم واعتسافده بولنمیه
ابلردیه وارمسه‌ده « درعیه » ی تخریب مقصدیله اهالینك طاغلرینی امر ایلیه‌رك
متعاقباً اهالینك اولاد وعیال واموالی طوپلیه‌رق شهرخارجنده اطرافی
یوکسك دیوارلی مخصوصاً یاپدیرمش اولدیغی محله دعوتله هرکسك کیدوکی
محلی تعیین ایده‌جکلرنده بحث ایتمش واشبو اغفالاته قاپیلان ساده دل اهالی‌ده
عیال کسانی بوراده طوپلامش ومؤخراً بونلر آتشله یاقیلمش واموالی غارت ایدلمشدر
بوحالت اهالینك عقلنی شاشیرتمش اولدقلری فرار ایتمشلر. وهابیلرده ایاب

شو تدنده پاره قوپارمق مقصدیله قیزغین کورکله قاپاندیرلیق یاقجه واغندن ایدر باغیریره
باشنه اشغی صاقینجه دودکلک کبی اشکنجه‌لر ایجاد ایدلمشدر .

نمرهٔ حادی اولیدیغی ولایات ایله بونلرده کی مقدار قرا وقصبات اینفوس وجبهٔ بیله جک محاربی بیبه جدولدر

ولایات	مقدار قصبات	مقدار اهالی	جبهه‌یه بیله جک محارب
آرمن	١٥	١١٠٠٠٠	٦٠٠٠
بجاسه	٢٤	١٤٠٠٠٠	٦٥٠٠
قرص	١٦	٤٥٠٠٠	٢٠٠٠
تفلیس	١٤	١٤٠٠٠٠	١٤٠٠
وادی الدوانزر	٥٠	١٠٠٠٠٠	٢٠٠٠
سرلیل	١٤	٢٠٠٠٠	١٤٠٠
ولوشهر	٢٠	٨٠٠٠٠	٤٠٠٠
سردبیره	٢٥	١٤٠٠٠٠	٥٤٠٠
تیم سفلا	٦٠	٢٠٠٠٠٠	١١٠٠٠
لها	٥٠	١٦٠٠٠٠	٧٠٠٠
قینه	٤٤	١٠٠٠٠٠	٥٠٠٠
ﻫ	٢١٦	١٢١٩٠٠٠٠	٥٤٢٠٠

نجده انتشار ایدن قبائلك نفوس تخمینلری جدولیدر

اسامی قبائل	مقدار نفوس
عجمان	٦٠٠٠
بنی هجر	١٥٠٠
بنی خالد	٢٠٠٠
مطیر	٦٠٠٠
عطیبه	١٢٠٠٠
دواسر	٥٠٠٠
سبیعه	٢٠٠٠
قحطان	٦٠٠٠
حرب	١٢٠٠٠
عنزه	٢٠٠٠
الجزیره	٢٠٠٠٠
	٧٥٥٠٠

امارت وهابیه‌نك نجد ولایتنده اخذ و استیفا ایتدیكی زكاتلری دیكر جدولیدر

ریال مقدار ویركی	اسامی ولایات
٥٠٠٠	عارض
٦٠٠٠	یمامه
١٠٠٠٠	خرج
٤٠٠٠	افلاج
٤٠٠٠	وادی الدواسر
٢٠٠٠	سبیل
٦٠٠٠	وشم
٧٠٠٠	سدیر
١٤٠٠٠٠	قصیم
١٥٠٠٠٠	حائل
٥٠٠٠٠	قطیف
٢٦٢٠٠٠	

ریال ولیعهد تحصیلنده بیك الیوز عثمانلی لیراسی واردات آلندیغی اكلاشیلور.

بالاده كوستريلديكى وجهله نجد ولايتنده حياتى امارت وهابيه نك انقراضندن مقدمكى

حال اوليه‌سى شريكى حالنده ولايات مذكوره دن «احسا» و «قطيف» ايالتى دولت

عليۀ عثمانيه ده اولديغى كبى قصيم دخى جبل شمّار اميرى «ابن الرشيد» لر الينده اولديغندن

و مركزى «رياض» ده بولنان امارت وهابيه نك نفوذ واقتدارى يالكز حصار «رياض»

سورى » خارجنه چيقه مديغندن قبائل وبلاد سائره باشلو باشنه كندى شيخ

ورئيس لرينك تحت حكم واداره سنده قالمشلر ايسه ده امير شمّار » و « ابن الرشيد » دخى

«نجد» ه طوغرى خصوصيله اقتحام وعلى التدريج توسيع دائرۀ حكومته اولديغى اداره

امارت وهابيه ده اولمجه شريكى حالنده يالكز حواليسه اوروب محال وقبائلى

بيدريك داخل دائرۀ امارتى الملكده در .

جبل شمار امارتی
ابن رشید فامیلیاسنك ظهوری

میلاددن بشنجی عصره طوغری «تغلبید»لر ییمن «تغلب بن وائل»ك تحت نفوذنده بولنان
«نجد» قبائلی ... وبو اثناده «جبل شمار»ده بولنان «طی»
قبیله‌سیده داڑهٔ اتفاقه داخل اولمشدی «قبیله» کندی اراضیسی طرفندن
قبول متعاقب «هوازم» و «بنی عباس» «بنی تغلب» قبائلی «جبل شمار»ه هجرتله
اهالیسیله بالاتفاق اقامت باشلامشدر واشبو اتفاقدن قبائل «شمار» تولد ایتمشدر.
بونلرك زمانه سعادت وصفاسی «راشدین» وکرك امویلر زماننده کندی حریتلرینی
محافظه ایتمشلر حتی مروان زماننده امویلر ایله ایتدکلری محاربه‌ده مظفر اولمشلردر.
متأخراً کرك «عباسیلر» وکرك «فاطمیلر» زماننده دخی کندی باشلرینه قالوب
هیچ بر بیوك حکومتك پای تختی اولان «مصر» و «بغداد»دن «جبل شمار»ه بعد
مسافه‌سی واساساً چوللرده اولمقدیغی استیصالی ممکن اولمز مدهش عموم بسنه‌سی
جهتیله بونلره بکده اوقدر اهمیت ویرلمه‌مشدر بو کیفیت مستقل قالملرینه سبب اولمشدر
اعظم سلطنت عثمانیه‌ده مرحوم «سلطان سلیم» اولك «حلب» و «شام» «مصر»

قوهٔ قاهره سیله ضبط وتسخیر ایلدی دیو مصر ده بالطبع قطعهٔ حجازیه نك دخی پادشاه
عالی تبارمزه جهتِ تسلیمیت ایلمرجسیله بالطبع مقام خلافت کبرا سلالهٔ طاهرهٔ آل عثمانیه
انتقال ایتمه ونتیجهٔ فتوحات اولمق اوزره کرك کندی عصرلرنده وکرك متوخرا احدی
عظامی طرفندن خطهٔ عراقك تماماً قبضهٔ تسخیره آلنمسیله جبل «شمار» ده طبیعی تابعیت
جلیلهٔ عثمانیه یه کیرمش فقط بو اراضی هیچ بر زمانده تحت سلطنت سنیه ده دها موقعیه
الجیوب کمالی التعمیم تشمیدی طرفندن اداره اولنه گلمکدنح دولت قاشوتا بعیت
كلنهٔ سنیه سنده معدودهم یز یسه تکالیفده موظف اولمیه جه کیفیات اجرای
احکام امر اوقات تحشد در. نهایت امارت وهابیه نك ظهوری وتوسعی ییی
قطعهٔ حجازیه تماماً و «عمان» «مسقط» قسماً ضبط ایله کسالا بتوله جزیرة العرب
ایاداق تغلبیه یه کیردکلری زمانده «جبل شمار» دخی جوار ما خواه کردنداده
اطاعت اولمرده بو صورتیله تحت حکم امارت وهابیه یه کیرمشدر [امارات مذکوره نك] بنا علیه بر ولایتیدر ال
وقتی المشدر.

متوخرا قطعهٔ حجازیه دن وهابیلرك طرد واخراجیله دفع وتسکین فتنه وفسادلرینه
طرف سلطنت سنیه دن مأمور بیورلان «مصر» والیسی «قواله» لی محمد علی پاشا «نك
تحلیص حرمین شریفینه ایله ایفای وظیفهٔ مأموریته موفقیتده صکره رقوه طاهرایله بلاد

نجدیه‌یی فتح و تسخیره مأمور بیلدکلری اوغلی مشیر «شهید ابراهیم پاشا» مرحومك
امارات وهابیه‌یی زیر و زبر ایتمسی اوزرینه «جبل شمار» مشایخی بن ادارهٔ قبائلده
مستقل و مختار قالمشلردر. ایشته او صره‌ده «جبل شمار»ك مرکز اداره‌سی
جوانب اربعه‌سی سورایله محاط و ایکی بیك نفوسی جامع اولان «حائل» قصبه‌سی
اولمغله امارت بیت علی فاملیاسی بطنی یدنده تصرف ایلمشدر. فقط بو فاملیا رقابتی
سنه‌لر موقع اقتدارده قالمشسه ده ضبط و ربط عشایر و اداره مشایخ قبائل مقصدیله
اوله مقتدر نظر توجه و خوشنودی اهالی‌یی قزانامسی سبب نسبتیله امر حائلده
بولنان رؤسای قبائلدن «قحطان» و «جوخمان» سلاله‌سندن «عبده» قبیله‌سنه
منسوب و اولدقجه ذکی و ذی نفوذ بولنان «عبد الله ابن الرشید» قوم جماعتی اکتساب ایل
المنده بیت علی طرفداری بعضیلری ایله یعنیده تاجیده باتفاق حائل اهالیسی بیت
«علی» فاملیاسی مقام ریاستدن طرد ایله «عبد الله ابن الرشید»ی امیر «شمار»
نصب و تعیین ایلمشدر ایجه بیت علی «فاملیاسی حائل قصبه‌سنك برایکی ساعت جنوبنده
واقع اولان حائل قدیمی دینلان «مالك» «قفار» قصبه‌سنه التجا ایله
و قصبهٔ مذکوره اهالیسیله ذاتاً بیت علی فاملیاسنه منسوب اولوب بو فاملیانك
حائل اهالیسنك اکثریتله شوایله بدخواهی اولدقلری

المانیه و حتی هامده جمع قوت اولنمش هائل اولان بر یوفیح دیلابده بیوك
محاربهٔ خونریزانه ده «عبدالله ابن رشید» عونه طرفدارلری قسما حالده مغلوب
اولدقدن صکره جبل «شمار» اهالیسی «بیت علی» فاملیاسنه انتقال ایلمش...
«عبدالله ابن الرشید» ایسه برابرنده قالان صادق آدملریله فراره قیام
ایله برخیلی زمان اوته ده بریده سرسریانه کزمشلر در ال نظریتی بوطایه کشتن
وکندی ده کندوسی ایله برابر چکن دیل و تبقبله بولنان «سرحان» ایچرولرینه طالب
کیتمه ویولنماده قبائل «شمار» ه عداوت فوقالعاده سی اولان «عنیزه»
قبائلنده برطاقم سواری تصادفله بینلرنده وقوعه کلان حرب وضرب ایله
«عبدالله» عونه سی تماما کاملا قلیجدن کچیریلرک حتی «عبدالله» ده اولور
میانده آغیر جریحه ایله دوشه قالمش اولدیغندن هیئتك محو ایلدیکی ظنیله اونلر
لرنده کی اشیا ودوه واتلری آله رق چکیلوب کتمشلردر .
«عبدالله» ایسه بوحالده اولوجه بحثده اولدیغی بالتصادف اوراده کچن بر
«شام» «تجار» قافله سی طرفندن کوریلوب قالدیریلمسه و ترقی قافله «عبداللهك»
حالنه ترحما یاره لرینی صاردیروب قدنلکره یار آلتوب کتورلمسه واعاده
عافیت ایدنجیه قدر یانلرنده آلقویرق حقنده مروتکارانه برمعامله ده بولنمشلر

«عبدالله» كبى شخصك متعاقب كندى حياتنى قورتارەرق جدەدە استحصال مساعده
ايله «نجد» ه طوغرى حركت ايتمشدر. «عبدالله» نك آخر آمالى «جبل شمر» ه
كيدەرك اعادۀ حاكميت خصوصنده اقدام اتمك ايسه ده شوكتى و اقتدارى
كافى درجەده اولمديغندن بو قوت ايله متوقف اولديغى و ياخود باشقه بر ايچون
باشه چيقامديغى امكانلرى چارچوبەسنده بولنديغى زمانلرده «جبل شمر» ده ياقالانەرق
تحمل ايتمز ده فداى سر ايتمشدر. نتيجه بخش اولمه جغى كلاده بيلندیكندن
وكندى بسالتى و شجاعتى و حرب و ضرب تدبيركياستى او طرفده مشهور ايديكنه
اوساية ده فاتى آمال اولمديغى «ابراهيم پاشا» نك عودتنى متعاقب بلاد
«نجد» ده ايكنجى دفعه تأسيسى ايدەن مشيخت «وهابيه» نك ريس ادارەسنده
بولنان «تركى ابن سعود ابن عبدالله» ه التجا ايتمشدر. تركى ايسه يكيدن تأسيسى
امارت «وهابيه» يه مباشرتله قوت و قدرت سابقەلرينك اعادەسنه سعى
ساعى و غيرت ايلمكده اولديغندن «عبدالله» نك شهرت عسكريەسى مالك مردكار
داملك كنديسنه داخلنده فوق العاده محفوظ اولەرق و هر ايكى دولت و هابي
عسكرى قوماندانلغنه تعيين ايتمشدر. بو ازمنەده فى الاصل حكومت وهابيەنك
تحت اطاعتنده اولوب مؤخرا «ابراهيم پاشا» طرفندن امارتلرى محوى متعاقب

باشلو باشتمريه قيلان «لحسا» قطعه سنده بولنان «بنی خالد» شيخلرينى تحت
الطاعه الديرده «لحسا»يى تحت اداره امارته ادخال ايتمك ايچون جمع قوت ايلمكه
ديو فرقه به اوغلى فيصلى «قومانده» تعيين ايله قيافتنده «عبدالله الرشيدى» دخى
بو حالده تدابير موقومانده بر اهل كياست وسياسته ودخى موجى «عبدالله»
ايله مشاوره ايلمش تنبيه ايله معناً امر ادارهلى «عبدالله» تصويبى وجواب ايلمش.
اشبو قوه مهاجمه «لحسا»يه كيره رك خيلى مظفريت ايدر دنصكره «هفوف» قصبهسنى
محاصره ايتمشلر ايسهده بوراسنده «تركى» نه كيمسنى قاملولا رنج «مسارى» طرفندن
نخاده ايلكه قتل اولنه امارت ضبط اولنديغى خبر مدهشى واصل اولمسى بناءً
فيصل همان عقد مجلس بويله نه معقول تدبير وحركت بولنلرينه دائر مطالعهلرينى
حضاردن استفسار واستفهام ايلدكده شيخ برغش «هفوف» اينمك
ختامنى يعنى قوه قريه كلمسه ادرنه «هفوف» قصبهسنك ضبطنى دليعده مقر
امارت اولنه «رياض» اوزرينه واريلرده «مسارى»نك طردى تنسيب
ايلمشدر ايسهده بوارهده «عبدالله» اياغه قالقهرق اكر «هفوف»ك
ضبطنى تصور ايله اضاعهٔ اوقات ايده جك اولور ايسهك بالطبع «مسارى» كندوسنه
بيك چوق طرفدار بولسه تحكيم وتأييد حكومتنه اوله جقدر الحاصل مقابله

دشوار و بلکه الی الابد امارتک « مساری » النده قالمسی موجب اولوریدیکه
بناءً علیه همان ترک محاصره ایله سریعاً « ریاض » ه صدرلی داپشی بترجیده دیمه
والحساسیاتی تقدیر ایدن شورا « فیصل » طرفندن قبول اولنه رق همان
ترک محاصره ایله « ریاض » اوزرینه یوریدی « ریاض » ده
« مساری » نک اوغلی ... الرحمن ...
میجنی ... قالیه دیوارلری محاط قلعه کبی متینه کندی خانه سنه قپانمشدی
حالبوکه « ریاض » اهالیسنک قسم اعظمی امیر مقتول « ترکی » نک اوغلی « فیصل » ه
محب اولدقلرندن شهره دخول ایدلدکده قپولری آچه رق استقباله شتاب
ایتمه « مساری » یه فیصلک بویله جاسوسلری اهالینک میل و انقیادی قیاس
ایتدیکندن تدارکسز بولنه رق بو سبیله من السهوله « ریاض » ه الحجاز دپوینکه
« مساری » نک قپاندیغی خانه سی متینه اولدیغندن تخریبی اقواتنه جسیم محتاج اولمسی
دولایه النه بونمامی مسید طبیعی بالجمله تضییق قرار ویریلدی و بو حال اوزره یکرمی
کون کچه رک هیچ بر نتیجه موفق اولنمه مش اولدیغندن بو حال امیر « فیصل » ه موجب اندیشه
ونتقی اولرق بر آن اول ایشه نتیجه ویرمک افکارنده اولدیغی « عبدالله ابن الرشید »
تفرسی ایتمکده یکی بر چاره کشف ایدرک « مساری » نک خانه سنه تقرب ... یولیله

حجره‌یه یقلاشمسه دیردورده کیمه او دیواری طشره چیقاریه شخصك اولدیغنی

طانیدیغی آدملردن بیری اولدیغی سسنده آکلایوب اشتغاله باشلایوب اوراده ایکن

الك طوغری حاشیه دیوب شخص مقصوده ارتق استعمال اتمه‌یه باشلادیغنده آدملر بیلر

ده دفعه‌یه ادخال ایلدی . «عبدالله» خانه‌یه ایچ تفتیشات اجرا ایدلمش ایدی

اوکی دقت اولدیغنده هیچ بیانه . . . ده قالدیغندن طوغریجه «ساره» نك یاتاغی

اوطه‌سنك قپوسنه قدر واصل اولدقده قپویی قپامش و داخل کیرمشدر . «ساری»

قورقیله وحشی دهشتدر . بو ذات اولدیغنده حجره‌یه گیرنلری کورونمز عادتا

ایچلی کلدیکنده تصمامه اشیای التنده بولنان قبانجه‌لرله یانده «عبدالملك»

ایکی قیچنی یره سرمسه ده «عبدالملك» بوغازینی صاریله‌رق آتمسه

ایسه ده بوراده «ساری» نك قوشولر یره سریلدی «عبدالملك» قفاسی

بر بیسمینه‌رك «ساری» یه تقریبا قولی بوکسه دیو صورتیله «عبدالملك»

«ساری» نك النده قولارسه اولدیغنده «عبدالله» تصمامه حجره‌یه‌رك

النده‌کی قلیجنی قباجه دفعه «ساری» نك قارنه صوقه‌رق یره دوشورمه

وعقبنده قفاسنی کسه‌رك طشره ده عاقبت کاره منتظر اولان محافظینه خارشو

اوطه‌نك حجره سنده اشتغال ایتمشدر . بو وقعه اوزرینه «ساری» عونه‌سی

همان درخانه‌نك قپولرینی کشاد ایله «فیصل»ه عرض تسلیمیت ایلمش اولدقدن صکره مسند
بر طرف اولمشدر. شو مظفریت فوق‌العاده مأمولده «فیصل» فوق‌الحد محظوظ اولوب «عبدالله»ی
کوستردیکی فداکارلغك بیوکلکنی ایلری کوتوره‌رك «هاالیه» قارشو ویردیکی نطقده
بیانه واعدیله ایچنده ده جمله نطقنده «ه بو» ... ه دونزلرك مادامکه سنه حکومتی
بکا اعاده ایتدك بنده ایشته بو «هاالیه» قاپیشیر یعنی ویریه ایدرمکه سنك امارتی
سکا اعاده ایده‌جکم دیمش وفی‌الواقع بر آز صکره «عبدالله»ی «عقیه»یه «دهمای»
فرقه‌سی رفیقیله «جبل شمار»ه کوندرمشدر..

«عبدالله» «جبل شمار»ه داخل وهاالیه داخل اولدقده ایلک محاربه‌ده «بیت
علی» قاممیاسی فراره مجبور ایتمش وبو وجهله تکرار هاالینك امارتی ضبط ومرفوعه
اولمشدر. بو اره‌ده «بیت علی» قاممیاسی ابتدا «قفار»ه صاورشمه وفقط
مؤخرا اورادهده طوتنه‌میه‌جقلری آکلمه‌سی اولدقدن «قسیم»ه چکلمشدر. بو فصیله
«عبدالله» فرط هوتکاری وجسارتنده کنایه اوله‌رق «زنب» یعنی قوت لقبیله ملقب
یاردی «عُبَیدی» قومی کاف ایله معارضندن طرد وتنکیلیله «جبل شمار»
قبائلنی کلیا تحت‌الطاعه ادخاله مأمور ایلمشدر. «عبیده» ایسه مؤخرا امیر
«نجد» فیصل دلتمه‌دایلدیر. «دهای» فرقه‌سی کبتغیره دفقط بو واسطه‌ایله

ضبط ایده جکی بلادن فیصل نامنه الده ایتدی دیمه‌دیلیور. ایشته عبید، بو
قوتله هصاره „قصیم" صالدیره‌رق بورانک آنی اتی کتوره‌رک قصیمده „نفوذ
معنوی‌سی الیه مستقبلده حائل امارتنی تهلکه‌ده براقان „جبل علی" فامیلیاسی
بولندیغی قلیجدن کچیرملری بونلرده پک از چوجوقلردن بر قاچی کتورلمشدر
اقسه وحتی بو چوجوقلر مؤخراً „عبدالله ابن الرشید"ک „اغانی" „تلال" „...
زمانده جبل شمری حاکمی اولدقلری دیلرده اجدادلری قالب مصادره اولنان
املاکی اعاده اولنمشدر. . „عبید" بر قوت وحشیه ایله قاعده دیاسنده
بولنه‌رق فتح بلاد وتعذیب عباد ایتمکده ایکن „عبدالله ابن الرشید" ده حائلده
تشکیل ایتدیکی امارتک تحکیم وتقویه‌سی خصوصنده اصول ونظامات لازمه وضعیله
مشغول بولنمشیدی. بو اثناده „قفار" تحت اطاعته کیرمش „نیما"، „لاکیتا"،
„موقا" کبی „جبل شمر"ک مهم قصبه‌لری خواه ناخواه اطاعته مجبور اولمشلردی
واثنوی „عبدالله"ن حکومتی بیانی تقریریه‌سیه ده مع مافیه „عبدالله" حدود
امارتی „اجا" و „سلمی" جبالی اوته‌لرینه کتوره‌مه‌یب „فیصل" ی ده
کندی متبوعی طانیه‌رق عطای زکات وهر درلو اوامرک انفاذ واجراسنه
دوام واعتنا ایلمسنه دلدیغی جهتله بر آدری „عبید"ک فتح ایتدیکی „قصیم" ولی

دخی امیر « فیصل » ترك ایلمشدر . . . « عبدالله » مدت حكومتنده امیر فیصلك

دها زیاده جلب امنیت و اطمئنانی محتده « جبل شمار » اهالیسی دخی مذهب وهابییی

قبول ایدرك بكلاجیالشمه و فقط بادیهٔ شمرده‌کی عشایر و متاركوه دكمنده بر حسب دتائی

ایله شوایشان جنوده‌لك وصولی بیانه آخره تعلیق ایلمشدر . مؤخرًا « جبل شمار »

قبائلی قوتیكی تنقیض ایتدیه بولنانه‌ی ، جعفر دده برقی آل رشیده بر صورتله دها

زیاده كسب قوت و عصبیت ایله بر درجه‌یه قدر مذهب « وهابیه » یی قسمًا قبول

ایتدیرمشدر . مدت حكومتنده خلفی جلیلی حمینه‌نده بك چوق فساد جهتنده ظهور

و تشكل ایتمش ایسه‌ده قبائلی دفعاتله صوقاقده ادرنبه لهجوندر واقع اولمش ایسه‌ده لعبر زنجیر

بر صورتده قورتیلان رؤسای سرلری بعضًا حسن تدبیر و بعضًا ده مجابه‌ی كوسترمشدر

قهر و تدمیر ایله منع انتشاشاته موفق اولمشدر . حد ذاتنده ادارهٔ مهام امور حكومتك

بد طوریله اعمالاتی دولتك « عبدالله » كرچه عدالت شجاعت و كیاستی فطری‌یی جبلله

كرك شهرك اعماریی وكرك توسیع تجارتیله مادی معنوی « جبل شمار » ك

تنظیم و اصلاحی و اهالینك رفاه راحتحال و احوالی خیلی خدمتلر تحریر ایده

كركسه ده زیاده دولتی مناسباتنده وكرك امیر « فیصل » مجاورتیندتی تك مذهب

وهابیه‌نك « جبل شمار » ده نشر و تعمیمی زیاده اقدام ایدرك اهالی اهالیسنه

بردرلو محفوظیتی جلب ایده مامش اولدیغندن بالطبع حقنده بر منفورلق حاصل اولمشیدی

مع مافیه « عبدالله » صوك كونلرنده حكومتك سلاله سنه انتقالی ماده سنه حصر آمال

ایدرك بوكا كوره تزیید شان وشهرت واظهار اقتدار و قدرت ایله وجوده

طرفدار پیدا ایتمك لزومنی درپیش خاطر ایله بر ایالت سفینه غیرت و همت دیانتیه

مقصد تعمیه اولدیغندن اوزمانه قدر كندیلرینك اجرا ایلدیكی متصل فتوحات ازدیاد

ایله بوراشنه دهقانلری توزیع ایدرك فاطمیانه مخصوص مجید دآری رعیت تأسیس

بنا سیدامانه مخصوص جسیم بر دار الحكومه انشا ایتدیرمیه ده عمری بو كفایت ایدرمزلر

حكومتی « تلال » « منصب » « محمد » ده مكرمیتنده قدیمیغادن بیوك اوغلی

« قلاده » ترك ایله دفعة عالم فانی ایلمشدر .

« تلال » هنوز صباوتنده بر واخلاقه واطوار ممدوحه سی حسبیله کندوسنی هالیم

سودیرمه دحقیقة کندیسی فقرایه در متواضع شفیع سرسبت فکرلی بر اصحابی

عاقل و مدبر بر ذات اولدیغندن پدرینك وفاتی متعاقب مجوسی « عبدك »

افكار و تدابیری خلافنده اوله رق تمامه اتفاقه ارائه سیزلدیزجه مقام

امارته كچورلمشدر .

« تلال » هم تجارت وزراعت ... امور ادارۀ مملكتده صاحب ید طولی

بعده چونکه سفك دماده منجر و واردات حکومتی صورت مشروعه ومعقوله‌ده
تزییده وسعی ایچون کوکاره قارشو چکمش شفقتکارانه بر کاره مقابل شدت غلظت وقبایلی
تسویهٔ امور ومصالح حکومتده شدید بر مرد جلید ورشید اولدیغندن تمام عرب
بیلك زاده سنه موفق اولمش وصاف جهتلرینی حائز وجزیرة العربه جلب قلوبه موجب
اوله‌جق خصائله مالك ایدی . « تلال » مسند امارته صعود ایتدیکی کبی
قصبه ایله ایش شهرك تزیینه وتحسین جهته معطوف اولوب ... تکمیله موفق
اوله‌مدیغی ناتمام قلان دار الحکومه‌یی بیلك آز زمانده اکماله موفق اولمش وشهری
تجدیده چالیشوب جسیم رجاء بنا ایله بیلك چوق باغ وبغچه‌لر طرح وتنظیم ایتدیرمش
اولوب قدیماً شهرك اسکی بر وضع مخصوصی تغییر ایتدیکیدن بالعموم قلاع وبقاع
دخی انشا و داخل شهرده بیلك چوق سوقاقلر کشاد ایله دار الحکومه‌نك اوته
طرفنده دپو ودکانلر تأسیسی وبنا ایتدیرمشدر .

محرری « عبید » حریصی امارت الحمید برابشه برابر امراده دخی
اولدیغی جهتله ... موقعلرینی محافظه ایچون صلاوه ده دفع غائله ایلمك دخی
قدرتنده مستفید اولمق مقصدیله لهما معینه برقاچ رفیقه ایله « خیبر » ضبطنه
مأمور ایلمش وفقط « عبید » کمال الکاهلغیله ازظلم تعدی وحشیانه

اوتەدنبرو بو اهالی والعربانه نظراً خوشنودی ایلە کورلدیکی کبی
ابن خلدون افکار معتدله اصحابی بولندیغی جهتیله شادت مشعره سی اصلاحات
وتعدیلاتنه اولدقجه مانع و حائل اولمادقدره متعبی تعلیمات سرنده ایله موسی
بن عبیدك « رفاقتنه ویرمشدر .

« عبید » طرفندن « خیبرك » ضبطی میسر اولور اولماز موسی بالبوسیلی تعیین
جلب ایله اهالی ، نسا و اعیانندن سلیم الطبع و شوربه الوجه بر ذاتی « جبر » ناموسنه
مأمور تعیینیله و بو واسطه ایله جلب قلوب اهالی مقابله ایله معناً کندی طرفنه
ربطه چالشمه اولدیغندن تماماً موفق ده اولمشدر .

« تلال » مقام حکومته کچدیکی کوندنبری کندوسنی بالجمله قبائل و اهالیه
حامی مظلومیه کوسترمسی و بو حسن ظن و اعتقاده ذکا عموم ده تقرریله
اولدیغندن بواره ده ریاضنده اجرای حکم و نفوذ ایدن و کندی متبوع
بولنان « سعود » یارك اشعه اقبالی سوندکه بوز طوتمسی و « سعود »
فامیلیاسنه عائد یارلیلرین منبعی مقصد اعرصه اولمدیغی وجهله بو فامیلیانك
حکم و نفوذی یوکوردن هسانه « ریاض » « سوی » و اهذ متصرفی ایلیه
ساندهده ده ایدرکشدر . فامیلیا سرنخ اثناده جبل شمار ده اجرای حکومت

ایدیله «محمد ابن عبدالله الرشید» کسب نفوذ استقلال ایلمشدر .

«تلال» پدری «عبدالله»نک بنی «جعفر» قبیله‌سی قوه‌سنده یکی الده بو صورتله
قبیله مذکوره‌یی داخل اتفاق ایتمش و بو اتفاق ده ایله کسب ایدیلان نفوذ دائره‌سی سایه‌سنده ترویج
آمال ایچون الزم اولدیغی بو قبائله سویلمش ایدی . بنی «جعفر» رؤساسی ایسه «عبدالله»
نک بیک چوق موفقیته سبب اولدقلری «ابن الرشید» قائمیاسی کثرت ایله سایه‌سنده
نائل مسند امارت اولدیغی دیمه‌ک اداره مملکته قیام ایتمه‌ده خارج عالم و حکومت
ایچون بر یرده اشتراک قبول ایده‌میه‌جک طبیعی شو حال «تلال»ک منافعی محو اولمسی
ایدیله حکومتک انقسامه و حرابیه موجب اوله‌جغی بدیهی اولدیغندن «تلال» شو
مناسبتسزلکه چاره نهایت ویرمک مقصدیله خفیاً قبائل سائره‌یی بونلر علیهنه تحریک
ایله کرک بنی کرک نفوذ اقتدارلرینی مرفوع اولمسه و فقط ظاهراً قدیم تعلق و حرمت
سابقه‌لرنده تطویلی بالذات کندولرینه طوقنمامه اولدیغی جلدده کیفیاتسا نائل آمال اولمشدر .
بو مقصدک حصولندنصکره «تلال» مملکتک ماء الحیاتی ثروت اولدیغی نظرده
توسیع تجارته متوقف اولدیغی ملاحظه‌سیله «بصره» «جبه» «بغداد» «مشهد» تجار معتبرانه
تقدیم هدایا ایله تأمینات ویرمه تسهیلات کامله و حبسه دیر صورتیله طرف طرفه بیک چوق تجارت
قافله‌لری «جبل شمر»ه آمد شد باشلیه‌رق زبید ثروت اهالیه ده موفق اولمشدر

طوغریدن طوغری‌یه « فیصل » حساباتی ایده‌دن اولمغله ذات بر یلیسنده ودود مدبر « تلال »

ه « تلال » خفیا سیله واسطه مشیخی خلقی بوتی قسما ودینیك تقسیم بوناتم سنده زیاده

مصالحه « تلال » لرده ایلجیسه دعا التماسی اولدیغی قوتیا مصالحنده « فیصل » رجالنده

دیه‌رك قصه کویا ایدرك مشاوره مذاکره گزلیجه سیله ... بونلرك ملاحظه‌یله یادسی ایلرو

اولمیغنده ایلجیسه توصیه « قیه‌تی صورتی دخالتی عرضه وینده کنده بر دیزه بر یوقسه‌گی خبر

ایلمشده تابعیت عرصه ه « تلال » کاوبده گیونده هاسی مابرا « تقسیم ایتدیرمه اولمجه

ثانیه ... مقصد مقابله پیتو فامیلیانه « مسعود » و قوی هرنقدر « تلال »

خطاباً قصد « تجویز ایلمدیکنده قرلینی « فیصل » توسنده اولمجه دوه‌ایسه

ایدانا تکلیف ایتدیلر دخاتیه الحقی بکاتابع طوغریجه طوغریه هاسی لا تقسیم

قبولنده تکلیفلری جبیده احترام و تعظیم ایدرك سنه اولدیغندن بنده‌کز بر سزك

عنایاته ... اولدیغی معلومکز ایلدیلر دخالته عرضه کاو بر کره تاسه ایلمیشدم استنکاف

شماره اولمجه خارجنده امکانات قبول عدم ایله ... قطعیا بونلری کوره عربه

درجه‌ده تحریر ... مآلنده « ... دیکلرده ده مرکز تحت سیه اولمغله ده مملکتکزی اجزای ده

کوزمشده « فیصل » امیر . یاپلمشده آدم بر معتمد مخصوص صورت ایدرك ترتیب تعدایا

قوتنه دوقی ل . « تلال » ده مسئله‌یه نظریاتی بو وقوعات « فیصل » هرنقدر

بیلدیکنده خواه ناخواه سکوته مجبور اولمسه دخی بر کره کندی اسلحه میدانه چیقاره دیکی اداره‌ده

ایلرده دوکمه دلرینه بر تیسیت حکومت ایله جهتی محافظه ایدرجماعه حکمانده منقبضانه

طور تمضی تعظیم ایلمیه ایدی «ملال» بر طریقه ایله عادة عجیبه‌یه جهکلو ده قونوقلی آکثریا بالذات امنا

وسائل مکه مکرمه یه قدر کیتدیکی کبی کثیر مکه دخی طرف لردن خلفای عثمانیه‌نک نامی عمارلریله

کنه دسنان مقام حلافنده «مصر» والیسی کی منصب بر والی اولدیغی کافه حکایات دکماچه

مقام منزقنده امرایلر اولدیغی خلفا عدیله داشتی آچمه باشلدیسه بالتصادف جبل شماره

اوغره یانه مامورینه ضابطانه سلطنت سنیه فوق العاده اکرام و احترام ایله خلیفه حضرتلری

مدایحی بالذات سویلر دعوتنه سوقیده بر احسن .

«تدول» قیصر «مثله مند فطوریلی بالطبع کمه و سنه مقید اولان «قیصرلی» تطبیقنده

بنه بیوروه قصدیه ایله یاخصه یرنا موضوعی کوننده دخی «قیصرلی» قریبی ایسته مسعود

بوراده موافقت ضیاسی تحصیل ایدکنده حقده و هانکی حسب الحسه دایشه یوخوتیله قیصری

ایله کسب قربت صمیمیه ایله تجدید مناسبت ایلمشدر .

«تلال» جبل طوپبکرده الیوم هاننده باقی قلعه عادت ارنده کونده زیارتچ دفعه وسائله

اهالیده ارباب مصالحی کندی قوناغی حوالیسه جلب و جمع ایدرک بالذات رؤیت مصالح عام

وتمام وقف وجوه ایله دخی حالده احکام شریعت مطهره یه تطبیقا فصل دعوای رؤیت

امور ایدیسه ده موصی الیه «١٨٦٧» سنه سنده وفات ایدنجه برادری «متعب» حائل‌ده امارته نائل اولمشدر.
«متعب» ایکی سنه قدر امارتده بولنه‌رق توسیع حدود دکل یالکز محافظه
اصلاح و تنظیمیله مشغول اولمش ایسه‌ده ١٨٦٩ تاریخنده اودخی ارتحال دار
بقا ایله مقامنه «طلال»ك اوغلی «بندر» قائم اولمشدر.

«بندر» حسن الطبع عادل بر آدم اولمدیغندن ایکی سنه قدر متمادیا ایدیه امارتنده
دائره شرفی هان سوری خارجنه چیقمیوب برنك سو حصوصنه حال واردو عموم
یعنی شریکی «جبل شمار» امیری «محمد بن عبد الله الرشید» جرأت ویره‌رك ضبط
امارته یکوندن تدارك و تهیه اسباب و وسائط یولنه کیریشه‌ولرایه «بندر» عمیسی موصی الیه
«محمد»ك خنجر غدریله حیاتنه خاتمه چکلشدر. «محمد بن الرشید» مقام امارته صعود
ایدر ایتمز قصاده توسیع دائره مملکت و تزیید نفوذ و اقتدار حکومته شتاب و اقدام ایله برابر
ایشی تکثیر قوای عسکریه اولمغله بونابده اقدامات متمادیه ایله «شمار» و «عنیزه» قبیله‌لرینه
عماده اداره‌لرینی کوسترمدیکی شدت و انتریقه لرسایه سنده تماما اله الدقدنصکره
«جبل شمار»ك شمال غربنده بولنان «حوریه» ایله «جبل» مذکوری تکیده بکرنه یعنی طلابده
طلوبه‌سیدك اوزرینه‌کی «قلعة الجوف» استیلایه دسترس اولمه و هر نقدر موخرا
شامده ساعه مقطرج مسعیدپاشا. قوۀ کافیه ایله تعقیبه اولنه‌رق یاجمه تدبیر و حرکتنا

«جوف» استردادده ودولت عثمانیه محافظلری وضع واقامه‌سی کبی بر موفقیت‌له
اکتساب ایلمش ایسه‌ده مؤخراً «١٢٨٩» تاریخنده اولوقت سوریه والیسی بولنان مرحوم
«خالد» پاشا ایله «مدینهٔ منوره» محافظی «خالد پاشا» ابن الرشیدک . . دائم
اغفالاته طوتیله‌رق سنوی حربیه جزئیه سنه بر مبلغ معینه ویرکو ویرمک شرطیله بیتوم
نده ویلایتده بیراقلدی . اوزرینه طرف دولتدن ابن الرشیده ترک وتودیع ایلدی .
«جوف» ملکی اوتوز ساعت طولنده ودرت ساعت عرضنده نبات ومحصولاتی بر چوره
قرا وقصباتی شامل وعلی التحریر نفوسه بر نفوسی جامع «وادی سرحان» داخلنده اولدیغندن
کرک تجارت وکرک «جزیرة العرب» سوقیه جیشیه نقطهٔ نظرندن غایت مهم بر قطعه‌در .
بر قلعه الحاقنده درت بش یوز قدر دکانی بازاری اولوب خرما باغچه‌لری ایسه پک واسعدر .
بوندن ماعدا هواجه دخی اودلره نسبتاً معتدل اولوب هر نوع اشجار وفواکه یتشور . جوه
حمایه کثیر اولدیغی کبی عتیقه وجدیده بر چوق قیولرده موجوددر . ملکیه‌نک ذکر ده
ازمنهٔ قدیمه‌ده «وادی» «سرحان» «بصره» «ایله» «بحر سفید» «اره سنده» «جزیرة العرب»
ک بیک مهم تجارت طریقی اولسیله بو وادی داخلنده صو صیه بر چوق منبع وشیمه قیولر
وادوق تفک شهر وقصبه‌لری موجود اولوب تجارت سالفه‌سنه دلالت ایدر ؛ بر مثال
مشروع . ابن الرشید «جوف» ایشنی بتوردکده نصکره تیماء و «خیبر» جهتلرینه وصول ایلدی .

قسم جنوبیسنده بولنان ده تقسیم . وسائط ینه کوزی دیکرلک بولنده «تیمار» و «چیری»
کاملا ضبطنه کچرمیه یرده مأمورلری وسیله تحصیل زکاته باشلدیلر و «قصیم» ایسه قسما
شمال قسمنی ایادی تغلبنه کچیرمشدر . بونلر نصفه حوزان تمتع غرضیله «عبید» حدودینه قدر
بالحمید قبائلی حرکت ایدوب سوراسنه دوشه رك بوبابده صرف مساعی ایله خیلی موفقیتله
نائل اولمشدر ولی یوم ما هذا بحرلوطك جنوب شرقیسنده بولنان «کرك» لغدن سنجقه محیلان عربانی
مشتا اولمقده اولدقلری حوزانده «عبید» حدودینه قدر بالحمید قبائلی وزرنج جهاتی نفوذ مرکز
عثمانلیه تعنیداً خفیة تحریکات ایتمکده و شاید بوکا مخالفت ایدنلر اولورسه علناً سوق عسکر ایجاب
ایدرك بالحمید مال دمواشینی سورمیه کتیرمکده در .

عربی سوقاً سیکیله تحصیل ایمنا سنه اردیه عثمانلو «ابن الرشید» لك کوندریلدیکی سپاهی یه
فنونی الحاجه مأمورتیلرین نك باشنه ایفا ایتمکده و بورده مأموریه دولت علیه لك
بر طاعونه [illegible] قانونسنی کوسترمه جکی مطلوبی بر کوله لرده [illegible] ایده بیلکده در .

شونك اسبابی ایسه حکومتسنیه قانونه و نظامه تابع اوله رق یدن حکومت کیفیه ایله استبداد یاپمق
مألوف و متجاسر اولوب مخالفت ایدنلری بیچاره لر حقنده مؤخراً پك شدید عقوبتلر ایقاع
ایده جکی شبهه یوقدر . حتی ایسه «ابن الرشید» داخلا بو قدر کسب اقتدار ایتدیکی زمان مطبع
بر حکومتك قوام و انتظامی بر امر مجتاج اولدیغی درك و تقدیر ایدرمی [illegible]

، چبوعچی ، یکرمی دقوز ساعت شمالنده واقع ، الوجه ، قلعه‌سنک اوست طرفنده کندیسنه

امیه ایسکله تدارکیله جار جده‌دن جلب ایده جکی جالرمه مهمات حربیه‌یی اسلوبجه بو یاده جلب

و تدارک ایتمکده و حقیقة موقعلرینک شوکتی نظر دقتی جلب ایتمکده کندیسنه مقتضی شیلری

بالسهوله تدارکنه یول آچمقده در .

بو گونکی کوننده لطائف ماده‌ده اوطوران ابن الرشید ، کندی کوده‌لرنج مرکب اسلحهٔ جدیده

ایله مسلح بیک نفر یک [illegible] تکمیل دیور . بونلردن ایله مزید موظف مخصوص عسکره مالک ابطیب

بو عسکرلر معیت امیره مخصوص اوله‌رق دائما امیرک قوناغنده تاقوب سوقاغنده بحیقه

اطرافنده بولنورلرایسه بونلرده بشقه سپاهیلر سیار طوپلی دارد که بونلرده رابطه‌یی

ایقه دده طوپلر قرب معمورلی ایسه ده دیکرلری انکلیز اصولنده اغزدن طولمه چسترونده

طوپلر ندن عبارتدر . بو طوپلرک محافظه و استعمالی بیت المعربایه مروب اولیقده

، ابن الرشید ، سدنجی ادوارده [illegible] فرار ایدن ترک طوپچی افراد و کوچک ضابطانه

بول بول معاش ویره‌رک معاملات مقابله‌سنده قونلرقده و کندی دمعیته ده اصول

اندازینی تعلیم ایتدیرمکده در . ترابوللرنده بولنان سمهولات حملوله [illegible]

یاده سنده اسلحهٔ جدیده‌دن عبارت اولیجا کرلر بونلرتعمیر و اصلاح ایدرک

ایجابنه ایده جه طوپجیلرک عمل و مصارفنده انکلزه ده مخصوص دسته‌لر جلب

ایله دارالاماره اولان کابل شهرنده بر دستگاه تأسیس ایتدیرمیه و اشبو دستکاهلری
بر ایکی سنه قدر کابلده المان و فرانسه لی کبی دستگاهلرك استعمالنی کندی استادلری کورلر
ریه اوکرندکدنصکره محللکلرینه اعاده ایتمشدر . الحاصل شمدیکی حالده دستگاهلر کونده
ایکی یوز تفنك یاپمقله مشغولدیرلر .

امیر رشیدك اکر حیاتی مساعده ایدر ایسه بر وقت مناسبده فرصت آرایوب بتون
جوارینی ضبط و استیلایه قدرتیاب اوله بیله جکنده معاذالله تعالی و هیچ بیرکیدرلرجه
دولت عثمانیه نك ماشاءالله غالب و عظیم اولدیغنده شبهه یوقدر . فقط بوبابده دقیقه ایله جوار
دولتلرجه وبعده حال سیاسته تدبیر لازمه نك اتخاذی لازمه حال مصلحتدر .
چونکه بر وقتدنبرو امیر رشید قرانه دکلنده کی اجنبی دولتلر سیاحینی موقتاً
ممالکنه قبول ایدیلدکی بوندن تعطیل افکارلرینی دول اجنبیه ایله دخی مناسبات سیاسیه
بولنمه مسنده بولنمدیغی ایجاب ایتمکده و بونجه دخی کمسه یه قرانه . دولت طرفندن
معلوم و مخصوص ایکن بکر دولت علیه دن تفنك ارسال ایله تأسیس مناسباته چالشلمقدر
حالبوکه امیر رشیدك اولادی اولمدیغنده وفاتی تقدیرنده بالطبع ظهور ایده جك
اغتشاشاتده دولتك بالاستفاده جیش و اله کچیرمك محکمه لحمده یه مناسب
شوقدرکه بو مقصدك حصولی تمدیدی محاکمه بعده ولایت ملحقه . . .

مستغرقدر . بو مملكتك عاداتِ قبائلِ عربانه ملايم و معدلت سنيه يه موافق بر صورتده حسن

اداره سيله جداً و حقيقةً ضبط و محافظه سى و اجراى اصلاحات لازمه سنه دخى الحالة

قدر بو ظلم و تعديه هيچ بر مناسبتله دولت احمديه ضرورة الغاية لعنت دليليدر . بونك شرط

اقدمى ايسه اداره تعيين اولنه جق حكام و نواب و مأمورين و ملكيه و امرا و ضابطان عسكريه نك

مستكمل الوجوه دولتجه مجربيت ناموس و حميتده اصحاب وقوف حميده اتخاب اولنملريدر .

برده مصر خديويى حدودنك لدى الفصل بالتقسيم غربى واقع اولمه رجه ؟ گيرى

انتزاع سنده " باقى عوج " ادرنه قدر " مصر " و ترك اولنمه جق مناسبت موقعيه اولمقله

جسيد شرعيه قدحكومت خديويه نك بهيچ بيأمورى اداره ايالت جمعه سنده اويدقه

وذاتاً " مصر " مناسبتى اولمياده " بحر احمر " ساحل شمال شرقيسنك حكومتنجه

اولمه متروك حالده بولنملرده سواحل بوينه بر نقطه مهم بولنان " الوجه " و " عقبه "

قصبه لرينك اشغال و محافظه بوندره جوار قبائلك جلب و استمالتلرينه استعمالى و انتعاشنيك

حالده جنبه قنعه سى و بر مقدار صنوف عسكريه اولمه . معاذ نك بيتنجه قلوره ايالت

ايالر ده " تبوك " ك دخى كمالى السعيه الده ايدلمس و لزمه بو صورتله مدينه منوره و داخل

[بر اسلحه كوكانة]

جزيرة العرب لموغرى اولمه جق سوقيات عسكريه ايچون تسهيل و تسهيل و شو مناسبتلر ايله

" گرك بو سائر قبائل عربانك بالفعل زير حكومت سلطنت سنيه ده " بولنان سواحل بحر احمرك تقويه

وهابيه‌لرشيبك . ساحل . بحراحمره قطع مناسباتيله تقليل و تحديد

نفوذ اقتدارى واجبات امور سياسيه دندر . الوجه . قلعه سنك حتى ذكر اولنان اهميتى

اسبق حجاز واليسى و حالا سوريه واليسى عثمان نورى . پاشا حضرتلرى طرفندن تقدير و

تقدير بيورلمشدر . [illegible] . بو قدر تحديد نفوذ حكومت سنيه ايصال

اولنه رده [illegible] ... رده شتا ايرهان انفصاليله

شورشلرى [illegible]

خذلانده دولتعليه نك انكلتره لو ايله برمحاربه سى اولديغى ديجهود اوروپالو ايله

حرب ايدرلر بولنديغى زمانده عهد و شرطه رعايت ايلميه جك رده سفائن عثمانيه

. سوريه . قنالنك قپادلمسى اغلب احتمالاتدندر . حالبوكه بويله زمانده حجاز و

يمنه . درسعادتدن سوقيات عسكريه نك بهرحال بر اولمسى لازمكلور و . شام . دن

. مدينه . و مكه . . و . جسيمه مسافات ايروجسيمه بولنان هر حضارات كرجيلكلرى چوغنك

بوزلمغيله جسيمه سوقيات جسيمه عسكريه نك قابل اوله ميه جغى امر آشكار در .

شو حالده . يافه . دن . عقبه . يه قدر عسكر درساتك يا سوقيله براده

اورايه انجمد [illegible] نقاطه [illegible] اغلامى قابل و امكان

چونكه بحر احمر . ساحل شرقيسى [illegible] اولنميه قدر [illegible] بالدرنه منتهى مابقدر ايه مثلا



